



خادم الحرمين أكد في اتصال هاتفي مع الرئيس صالح «أهمية التهدئة»... قصف صاروخي للمنطقة الخضراء في بغداد وقاعدة شمال العاصمة

إيران تطلق معركة «إخراج أميركا» من العراق

خالد بن سلمان إلى واشنطن ولندن لبحث التهدئة في المنطقة

الرياض، الشرق الأوسط

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة بصور توجيهات من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، نائب وزير الدفاع الأمير خالد بن سلمان للقيام بزيارة رسمية إلى الولايات المتحدة والمملكة المتحدة خلال اليومين المقبلين. وقالت المصادر إن الأمير خالد بن سلمان «سيلتقي في الولايات المتحدة بكبار المسؤولين في البيت الأبيض ووزارتي الخارجية والدفاع، وذلك في إطار سعي المملكة إلى بذل كل الجهود الرامية إلى التهدئة وضبط النفس ودرء كل ما يؤدي إلى تصاعد الأوضاع، وبما يكفل تعزيز أمن المنطقة واستقرارها».



مشيعون يحيطون بسيارة تحمل جثمان الجنرال الإيراني قاسم سليماني في بغداد أمس (أ.ف.ب)... وفي الإطار رئيس الوزراء العراقي المستقيل عادل عبد المهدي في مراسم التشييع (رويترز)

بغداد، فاضل الشمسي
الرياض - لندن، الشرق الأوسط

أكدت السعودية، أمس، حرصها على نزع فتيل الأزمة في المنطقة، بعد مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني، في غارة جوية أميركية قرب مطار بغداد الدولي أول من أمس.

وشدد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في اتصال هاتفي أجراه، أمس، مع الرئيس العراقي برهم صالح، على حرص السعودية على أمن العراق واستقراره، وأهمية التهدئة، ونزع فتيل الأزمة في المنطقة، واتخاذ كافة الإجراءات لخفض التوتر فيها.

كما أعلن مكتب رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي أنه بحث في اتصال هاتفي مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الوضع في العراق والمنطقة، وأكد أهمية تفادي التصعيد.

وأطلقت إيران، أمس، معركة إخراج أميركا من العراق، بإعلانها عن تحديد 35 هدفاً، للرد على تصفية سليماني بامر من الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وهدد قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، بشن «انتقام استراتيجي» يستهدف الوجود الأميركي في المنطقة، رداً على

أنقرة تسعى لغطاء دولي لتدخلها العسكري تعزيزات روسية إلى ليبيا تستبق إرسال قوات تركية

أنقرة، سعيد عبد الرازق
لندن، الشرق الأوسط

قالت مصادر إن موسكو أرسلت تعزيزات إلى بنغازي استباقاً للتدخل التركي في ليبيا دعماً لقوات حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج. وأفادت مواقع متخصصة في تعقب حركة الطائرات العسكرية بانتقال طائرة روسية من طراز «توبولوف» من قاعدة حميميم الروسية غرب سوريا إلى بنغازي في ليبيا بعد وصولها من موسكو أول من أمس. وأضافت أن طبيعة رحلة الطائرة الروسية التي هيبطت في بنغازي غير معروفة، علماً بأن أنباء ترددت عن نقل موسكو عناصر من سوريا إلى ليبيا للقتال مع جماعة «فاغنر» الروسية إلى جانب «الجيش الوطني» بقيادة خليفة حفتر. وكانت شعبة الإعلام الحربي، التابعة للقيادة العامة للجيش الليبي، أعلنت في بيان أن غارات استهدفت مواقع لتخزين الأسلحة والذخائر وحافلة نقل كانت تقل عدداً من حاملي الجنسية السورية، من قاعدة معيقتة العسكرية إلى مواقع أخرى للقتال في ليبيا. قوات السراج بدعم من تركيا. من ناحية ثانية، يكثف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مشاوراته مع أعضاء حكومته وتحركاته الدبلوماسية لتأمين غطاء دولي لإرسال قوات إلى ليبيا، بناء على طلب حكومة السراج. (تفاصيل ص 3)

التحالف ملتزم التهدئة ودعم الرجل السياسي وجهود غريفيث تنسيق عسكري سعودي مع الحلفاء لردع الهجمات الحوثية

جدة، سعيد الأبيض

علمت «الشرق الأوسط» أن قيادات عسكرية سعودية عليا اجتمعت مع قيادات ومسؤولين عسكريين من «دول صديقة» لوضع استراتيجية مطورة للتعامل مع ميليشيا الحوثيين، في حال قامت باعتداءات على المنشآت المدنية والاقتصادية في دول التحالف. وتفيد المعلومات بأن الاستراتيجية تتضمن «الاستعداد لتوجيه عمليات وضربات عسكرية مؤلمة لقيادة الميليشيا لدفع ثمن اعتداءاتهم بحيث يتم التركيز على استهداف القادة المعطلين للحل السياسي ومقراتهم ومصالحهم في اليمن».

وقال إنه لن يعلق على أي أمور تتعلق باستراتيجيات داخلية أو أي تفاهات بين المملكة والدول الصديقة». وشدد على أن «التحالف بقيادة السعودية ملتزم بالتهدئة والإجراءات السياسية والعسكرية كافة للمحافظة عليها، ودعم جهود الجبهات الأمامية مارتن غريفيث».

وتستند هذه الضربات، حسب المعلومات، إلى «منظومات رصد واستهداف ذات إمكانيات عالية تم إدخالها، بما في ذلك نشر أسراب طائرات مقاتلة تابعة لدول صديقة للمملكة، وادارات ودفاعات جوية وأسلحة نوعية حديثة». وتواصلت «الشرق الأوسط» مع مسؤول سعودي

حرب سوريا غيبت 600 ألف شخص الجزائر: بن صالح يغادر السلطة

بيروت - لندن، الشرق الأوسط

نحو 22 ألف طفل. وقال «المرصد» إن هذه الإحصائية لم تشمل نحو 88 ألف مواطن قتلوا تحت التعذيب في معتقلات النظام. كما لم تُحصى مصير أكثر من 3200 مختطف من المدنيين والمقاتلين في سجون «داعش» ولا 4100 أسير من قوات النظام و1800 مختطف لدى الفصائل المقاتلة. وقدر «المرصد» العدد الحقيقي لمن قتلوا بأكثر من 105 آلاف. وكانت الحصيلة الأخيرة لـ«المرصد»، في 15 مارس (آذار) 2018، أفادت بمقتل أكثر من 370 ألف شخص. وفيما يتعلق بالقتلى غير المدنيين، أحصى «المرصد» مقتل أكثر من 128 ألف عنصر من قوات النظام والموالين، بينهم 1682 عنصراً من «حزب الله» اللبناني الذي يقاتل مع النظام منذ 2013. وقدرت الأمم المتحدة كلفة الحرب بـ 400 مليار دولار. كما تسببت في نزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها. (تفاصيل ص 7)

الجزائر، بوعلام غمراسة

أعلنت الرئاسة الجزائرية أمس أن الرئيس عبد المجيد تبون سلم استقالة عبد القادر بن صالح من رئاسة «مجلس الأمة»، منهيًا بذلك جدلاً حول «مصيره» في السلطة، بعد أن كان محل احتجاجات شعبية حادة، خلال فترة رئاسته الانتقالية للدولة التي دامت 8 أشهر. وأفادت الرئاسة، في بيان نشرته وكالة الأنباء الحكومية، بأن تبون تلقى رسالة من بن صالح بخطره فيها برغبته في إنهاء عهده على رأس مجلس الأمة. وقالت مصادر مقربة من بن صالح لـ«الشرق الأوسط»، إن دواعي الاستقالة صحية بحته، إذ خضع بن صالح في الأشهر الماضية لعلاج كيميائي، وبدأ في حالة بدنية سيئة في الفترة الأخيرة. ويوسف بن صالح (78 سنة) بـ«خادم النظام»، كناية على انضباط سياسي، ميز مساره في الدولة منذ سبعينيات القرن الماضي. (تفاصيل ص 3)

أنقرة - طوكيو، الشرق الأوسط

ذكرت ثلاثة مصادر مطلعة على ظروف هرب كارلوس غصن، أنه فر من منزله في طوكيو بعدما أوقفت شركة أمن خاصة، استأجرتها شركة «نيسان»، مراقبته. ونقلت وكالة «رويترز» عن المصادر، أن محاميه طلبوا من شركة الأمن وقف مراقبته، وذكروا أنه كان يعتزم تقديم شكوى ضد الشركة. وامتنع متحدث باسم «نيسان» عن التعليق على هذه الأخبار.

إلى أمر آخر عندما ذكرت كيف كان يعامله النظام القضائي في اليابان». ومنذ سنوات، تنتقد منظمات حقوقية، على غرار منظمة العفو الدولية، النظام القضائي الياباني، الذي يستند، حسب قولها، إلى تكرار عمليات الاستجواب إلى حين انهيار المتهم. (تفاصيل ص 8)

وفي إسطنبول، صدر أمر من إحدى المحاكم بحبس 5 متهمين بعد إدانته بالتورط في تهريب غصن من اليابان إلى لبنان عبر مطار أتاتورك. والخمسة هم ضمن مجموعة من 7 مشتبه بهم 4 طيارين، فيما قررت المحكمة الإفراج عن الشخصين الآخرين. من جهة أخرى، اعتبر محام ياباني كان يتولى الدفاع عن كارلوس غصن، أن ما دفع موكله للهرب هو صرامة النظام القضائي الياباني. وأضاف على مدونته: «الغضب تحول

PATEK PHILIPPE
GENEVE
BEGIN YOUR OWN TRADITION

7140R PERPETUAL CALENDAR كود رقم

الكوهجي KOOHEJI

العصر، شارع الملك خالد - Tel. 013 8942222 - Alkhorbar, King Khalid St.

من مكانك بإمكانك!

افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

سامبا sambabank

تركيا تتحرك دبلوماسياً لتأمين غطاء دولي قبل إرسال قوات إلى ليبيا

والذين قال إنهم مقاتلون إلى جانب قوات حفتر. وقد عبرت موسكو عن قلقها من موافقة البرلمان التركي على تفويض الحكومة لإرسال قوات إلى ليبيا.

كما أجرى جاويش أوغلو، في السياق ذاته، اتصالاً هاتفياً مع نظيره بجنوب أفريقيا نالدي باندور. في المقابل، واصلت المعارضة التركية حملتها بالانقادات للحكومة، بإصرارها على إرسال قوات إلى ليبيا، إذ طالب كمال كلتشدار أوغلو، رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، إردوغان وحكومته بوقف التدخل في ليبيا.

وأكد كليتشار أوغلو أن الدبلوماسية تظل هي السبيل لحل الأزمات، ما يعني ضرورة إقامة جسور الحوار، داعياً الحكومة لابتعاد عن الحرب، وتغيير سياستها الخارجية ووقف تدخلاتها في الخارج.

في غضون ذلك، اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي بالانقادات للحكومة، بسبب إصرارها على إرسال قوات إلى ليبيا، وتداولت بكثافة مقطع فيديو يظهر جولة تسويقية للبرامج مع أسرته في لندن. وعلق الصحفي فارلي على الفيديو قائلاً: «نحن ندفع الثمن حتى يتسوق هؤلاء في لندن وباريس... نرسول جنودنا إلى الموت من أجل أن يبقى هؤلاء في السلطة».

وتمت مشاركة الفيديو لآلاف المرعات، مع تعليقات مفادها أن السراج كان يقضي عطلة رأس السنة في لندن، ويتسوق مع عائلته في شارع أوكسفورد، بينما البرلمان التركي يقطع إجازته للموافقة على إرسال جنود لترك الموت في ليبيا.

وتساءل البعض عما إذا كان السراج هرب إلى لندن. وقال فارلي إنه في الأيام الأخيرة من العام 2019 ادعى أحد مؤيدي حفتر أن السراج فر إلى لندن.

الحكومة الوفاق الليبية، إلى أضفة (جنوب تركيا) لتلقي تدريبات في إطار تنفيذ مذكرة التفاهم الأمنية، الموقعة بين تركيا وحكومة السراج في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وكان النائب البرلماني عن الحزب الحاكم أمر الله إيشلر، المبعوث التركي إلى ليبيا، قد أشار أول من أمس إلى أن استعدادات بلاده لإرسال قوات إلى ليبيا تمت قبل جلسة البرلمان الطارئة يوم الخميس الماضي، مشيراً إلى أن المذكرة تتضمن إلى جانب الدعم العسكري التدريبي والمساعدات الإنسانية، وأن تركيا ستستقبل عناصر من العسكريين ورجال الأمن التابعين لحكومة السراج لتدريبهم.

من جانبه، قال رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، خالد المشري، إن حكومة الوفاق «أمام تحالف كبير، وكان عليها إيجاد شريك يدافع عن حقوقها».

في إشارة إلى مذكرة التفاهم في مجال التعاون العسكري والأمني مع تركيا. معتبراً أن «بعض البلدان تريد القضاء على المسار الديمقراطي في ليبيا عبر دعم حفتر بالسلاح».

وباستمرار من الاستعدادات العسكرية، أطلقت تركيا حملة دبلوماسية لدعم خطوتها الخاصة بإرسال قوات إلى ليبيا، حيث بحث وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في اتصال هاتفي التطورات في ليبيا، وإرسال تركيا قوات إليها.

وكانت أنقرة قد وجهت انتقادات إلى روسيا بسبب دعم الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، ولفت إردوغان إلى وجود ما سماه بـ«المرزقة» التابعين لشركة «فاغنر» الروسية،

أنقرة، سعيد عبد الرازق يكثف الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مشاوراته مع أعضاء حكومته وتحركاته الدبلوماسية لتأمين غطاء دولي لإرسال قوات إلى ليبيا، بناء على طلب حكومة الوفاق التي يرأسها فائز السراج، في الوقت الذي تواصل فيه المعارضة تحذيرها من التطور في حرب بالوكالة داخل ليبيا.

كما تداولت مواقع التواصل الاجتماعي في تركيا بكثافة مقطع فيديو للسراج وهو يتسوق مع أسرته في شوارع لندن، مع تعليقات من جانب المتابعين تقول: «هذا هو (السراج) من سترسل جنودنا للموت في ليبيا من أجل بقائه في السلطة... نحن نسلهم للموت بينما هو يتسوق مع عائلته في لندن وباريس».

وعقد إردوغان بعد موافقة البرلمان على مذكرة إرسال قوات إلى ليبيا لقاءات مع أعضاء حكومته، ومع وزير الدفاع خلوصي أكار لبحث خطة إرسال الجنود إلى ليبيا.

وكتشفت تقارير من الخطة التركية ستهدف في المرحلة الأولى إرسال ما بين 150 و200 من القوات الخاصة، وعناصر المخابرات ومستشارين ومهندسين، مشيرة إلى أن الحكومة التركية لا تزال تدرس تفاصيل خطة الإمداد، لا سيما أن لقرة لم تتلق بعد ردا من حكومة الجزائر على طلب استخدام أجوائها وأحد مطاراتها لإرسال الدعم، على هذا الإجراء، وفقاً لعدد من المصادر التركية، التي سيتم إرسالها إلى ليبيا.

ونقلت وسائل إعلام تركية عن مصادر أن إردوغان أو وزير الدفاع خلوصي أكار، قد يزور أحدهما الجزائر للحصول على موافقة على اللط التركي.

كما كشفت المصادر ذاتها عن وصول 250 من الجنود وعناصر الأمن، التابعين



جانب من اجتماعات مجلس النواب الليبي في بنغازي أمس (رويترز)

بالتنوع في أساليب القتال مع الاستخدام لجميع عناصر العملية البرمائية، سواء من حيث التخطيط والتنفيذ المتقن لجميع الأفرع الرئيسية، والتشكيلات التعبوية والقوات الخاصة، وذهب إلى أن ذلك «عكس بصورة واضحة إمكانات أجهزة القيادة العامة للقوات المسلحة في الإشراف والقيادة، والسيطرة على هذا النوع من التدريبات المعقدة على المستوى الاستراتيجي والتعبوي والتكتيكي، الذي يتطلب تنسيقات على جميع المستويات».

البرلمان التركي الذي سمح بنشر قوات في ليبيا، أدارت هيئة كبار العلماء بالأزهر، أمس، مسنة (التصديقات تجاه ليبيا»، ودعت «دول العالم بمنع التدخل الخارجي في ليبيا قبل حدوثه، وحفظ السلم والصاغة، إضافة معلنة رفضها «أسطورة الحلوي» التي تقود المنطقة والعالم نحو حرب شاملة».

نفذت عملية برمائية كاملة بإحدى مناطق البحر المتوسط، باشتراك حاملات المروحيات جمال عبد الناصر ومجموعتها القتالية، شملت الفرقاطات طراز «جو ويند»، وطراز «بيري» ولنشآت صواريخ طراز «سليمان عزت». وأوضح المتحدث باسم القوات المسلحة العقيد تامر الرفاعي، في بيان أمس، أن إحدى الغوصات الألمانية الحديثة طراز 209 وعدداً من وحدات مكافحة الغوصات، وعناصر متعددة من القوات الخاصة البحرية شاركت في العملية، مبرراً أن القوات الجوية شاركت في العملية، من خلال الهليكوبتر الحديثة «طراز كاموف»، وطائرات «الآباتشي»، «التي تقام في شمال العاصمة لدى أحد أقاربي، وأنا أبحث الآن عن وسيلة أفضل من جميع المدارس، فضلاً عن سقوط قاذبات صواريخ بمحيط مدرسة رجب النائب الأول للبرلمان في ليبيا، بعد أن كان وزير الدفاع خلوصي أكار، قد يزور أحدهما الجزائر للحصول على موافقة على اللط التركي.

وراء الصراع في ليبيا. وبحسب البيان فقد تمنت الولايات المتحدة استعداد الحكومة لمعالجة هذه القضية، مشيرة إلى أنها ستظل على اتصال عميق مع جميع الشركاء الليبيين أثناء تنفيذهم لتدابير تهدف لإزالة هذه الجماعات العنيفة. ولفت البيان إلى أن هذه المحادثات «تأتي في وقت يهدف فيه التدخل الأجنبي السام بتفويض سيادة ليبيا، وسلامة أراضيها، وتصعيد الوضع إلى صراع إقليمي أوسع» مؤكداً أن «الولايات المتحدة لا تزال على قناعة بأنه لا يمكن تحقيق الاستقرار على المدى الطويل إلا من خلال إنهاء الصراع، والعودة إلى التفاهم السياسي، وإنشاء حكومة موحدة قادرة على توفير الأمن والأزدهار للشعب الليبي، ومنع الإرهابيين من إيجاد ملاذ آمن في ليبيا».

في غضون ذلك، قال الجيش المصري، أمس، إن «القوات البحرية

والاستهداف المباشر للعالمين الصحيين والمرافق الصحية» قد تشكل جريمة حرب». وقالت البيعة أنه منذ مطلع الشهر الماضي قتل ما لا يقل عن 11 مدنياً، وأصيب أكثر من 40 آخرين، وتم إجبار 12 منشأة صحية على الإغلاق. كما تم استهداف عدة مرات الجزء المدني من مطار معيتيقة، الذي يعد البوابة الوحيدة لسكان طرابلس للسفر إلى الخارج، ونقطة إيصال الخدمات الإنسانية والخدمات المنقذة للحياة، حيث سقطت عدة صواريخ على محيط المطار، ما تسبب في اضطراب وتعليق الطيران المدني.

من جهتها، كشفت السفارة الأميركية لدى ليبيا، أمس، النقاب عن عقد اجتماع لخبراء أميركيين مع ممثلين عن حكومة السراج لتحديد ما وصفته بخطوات ملموسة للقضاء على الميليشيات، التي اعتبرتها واحدة من القضايا الأساسية التي تكمن

5 آلاف تلميذ يلزمون منازلهم بعد إغلاق مدارسهم

«الصواريخ العشوائية» ترفع نسبة المحرومين من التعليم في طرابلس

أول مارس (آذار) المقبل، وينتهي في 4 يونيو (حزيران). وعقدت عملية نزوح آلاف الأسر عن منازلها في جنوب طرابلس أزمة أبنائهم من المتخلفين بالمدارس، بعدما اضطروا إلى الانتقال معهم للإقامة في مخيمات للايواء، أو مدارس ومصانع معطلة.

ونشرت عملية «بركان الغضب»، التابعة لريس «الوفاق»، صوراً لعشرات العائلات وهم يغادرون مناطقهم بصحبة أبنائهم، نتيجة سقوط القاذفات الصاروخية العشوائية على منازلهم.

منتصف الأسبوع أن كثيف القتال في منطقة أبو سليم أدى إلى إغلاق جميع المدارس بها، مشيرة إلى أن «الانتهاكات الصارية بحق الأطفال في التعليم تترك أثراً طويلاً الأجل على نمو جيل كامل من الأولاد، والفئات الليبية».

وتسبب تعطيل الموسم الدراسي في ترحيل مواعيد امتحانات العام الجاري، حيث تقرر أن تبدأ الاختبارات نهاية الفصل الدراسي الأول لجميع سنوات النقل من 2 إلى 13 فبراير (شباط) 2020. على أن يبدأ الفصل الدراسي الثاني لجميع سنوات النقل

في عموم مدارس بالبلدية. في ظل هذه الظروف بلجا لولية الأمور إلى تعليم أبنائهم في المنازل، أو نقلهم إلى مدارس أخرى بعيدة عن مناطق الاشتباكات، لكنها تبقى فئة قليلة هي التي تقدم على مجلس الرئاسي بدلاً منه.

والحق القتال المستعمر بأحياء العاصمة اضراً لجميع المدارس، فضلاً عن سقوط قاذبات صواريخ بمحيط مدرسة رجب النائب الأول للبرلمان في ليبيا، بعد أن كان وزير الدفاع خلوصي أكار، قد يزور أحدهما الجزائر للحصول على موافقة على اللط التركي.

كما كشفت المصادر ذاتها عن وصول 250 من الجنود وعناصر الأمن، التابعين

إثر مطالبتهم بزيادة قيمة رواتبهم، لكنها عادت ثانية بعد شهر ونصف الشهر، عقب إقالة وزير التعليم بحكومة «الوفاق» عثمان عبد الجليل، الذي تقدم باستقالته، وتولى المسؤولية محمد العمري عضو مجلس الرئاسي بدلاً منه.

والحق القتال المستعمر بأحياء العاصمة اضراً لجميع المدارس، فضلاً عن سقوط قاذبات صواريخ بمحيط مدرسة رجب النائب الأول للبرلمان في ليبيا، بعد أن كان وزير الدفاع خلوصي أكار، قد يزور أحدهما الجزائر للحصول على موافقة على اللط التركي.

من أبنائه كانوا يتعلمون في مدارس مختلفة بجنوب العاصمة، لكن الدراسة تعطلت بها لدواع أمنية بعد سقوط قذائف عدة سقطت بالقرب منها. وأضاف وزير التعليم، «الوفاق» أن «القرار جاء حفاظاً على أرواح التلاميذ والتلميذات، بعد سقوط عدد من الصواريخ في مناطق قريبة من هذه المدارس، لافتاً إلى أن «الإغلاق سيستمر لحين صدور تعليمات بإعادة الدراسة بها ثانية».

من جهته، قال نواف السعيطي، أحد النازحين بعبارات صلاح الدين، لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن ثلاثة

بينها عين زارة، وأبو سليم وسوق الجمعة، وذلك منذ بدء العملية العسكرية على العاصمة في الرابع من أبريل (نيسان) الماضي، وأدعت تقديرات وزارة التعليم بحكومة «الوفاق»، ومنظمة الأمم المتحدة للطولف (يونييسيف).

وقال رشاد بشر، مدير مراقبة التعليم ببلدية سوق الجمعة (شرق طرابلس)، أمس، إنه «تقرر إغلاق 4 مدارس في محلة شرق الملاحة ومحيطها، بداية من اليوم، وذلك بسبب تعرض المنطقة للكصف الصاروخي العشوائي من البر

القاهرة، جمال جوهر زادت الحرب على ضواحي طرابلس الليبية من معاناة قطاع كبير من الطلاب، بعد دخول مدارسهم في دائرة الاشتباكات المسلحة، بين «الجيش الوطني» وقوات حكومة «الوفاق»، ما تسبب في تعطيل العمل بعدد من المدارس في أحياء مختلفة بجنوب وشرق العاصمة.

ويقدر عدد الطلاب الذين حرموا من التعليم بنحو 5 آلاف بعد إغلاق مدارسهم في عدة مناطق، من

بن صالح يضع حداً لمسار طويل في الدولة رئيس الجزائر المؤقت سابقاً يتخلى عن رئاسة مجلس الأمة

الطبيب بلعيز. واستقال عن صالح في منصب رئيس «مجلس الأمة» بعد تنحي بوتفليقة، ليقود فترة انتقالية مدتها 3 أشهر طبقاً للدستور، ولغاية انتخاب رئيس جديد. واستخلفه البرلماني صالح قوجيل رئيساً لـ«الجلس» بالنيابة.

وعجز بن صالح عن تنظيم انتخابات للرئاسة في 4 يوليو (تموز) الماضي، بسبب عدم توفر مرشحين. وطالب الحراك الشعبي الناشئ باستقالة أحمد قايد صالح، تسامك به وقرضه رئيساً للدولة حتى انتخابات 12 الشهر الماضي. وفي خضم أزمة السلطة، تسبب بن صالح في تصعيد حدة الاحتجاج الشعبي ضده، ذلك أنه خلال القمة الروسية الأفريقية التي عقدت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قال بن صالح للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن «مئات الآلاف محتكم فيه»، وأن مئات الآلاف الذين يتظاهرون في الشارع ضد النظام، «مجرد عناصر ترفع بعض الشعارات».

وتراس بن صالح أول برلمان تعددي (المجلس الشعبي الوطني وهو الغرفة الأولى)، بعد العودة إلى المسار الانتخابي عام 1997 (الجيش كان ألغى نتائج الاقتراع التشريعي لمنع وصول الإسلاميين الفائزين إلى السلطة نهاية 1991)، وفي 2002 أصبح رئيساً لـ«مجلس الأمة» باختيار الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، باعتباره صاحب صلاحية اختيار رئيس الغرفة الثانية، من بين أعضاء «الثلاث الرئاسي» (47 عضواً)، وهي اللجنة التي تعود له دستورياً. وكان قد عين بن صالح أولاً ضمن هذا الثلاث.

وظل بن صالح وقيماً للرئيس السابق، حتى عندما أصابه العجز بسبب المرض بعد عام 2013. وقد أدى أدواراً ومهام بدلاً منه في الداخل والخارج، وواجه المعارضة لما شنت حملات للمطالبة بعزل بوتفليقة عن الحكم. وبقي إلى جانبه إلى غاية اللحظة التي استقال فيها (2 أبريل/نيسان 2019) تحت ضغط الشارع، حيث ظهر معه وهو يقدم استقالته لرئيس «المجلس الدستوري» سابقاً

الفرصة لأجدد لكم بالغ تقديري وامتنان الأمة، نظير إخلاصكم وتفانيكم في خدمة المؤسسة البرلمانية والدولة وشعبنا، وسوف يشهد لكم القادر محملاً أنكم كنتم يوماً رجل الموقف متى احتاج إليكم الوطن». وقالت مصادر مقربة من بن صالح لـ«الشرق الأوسط»، إن «دواعي الاستقالة صحيحة بحته، حيث خضع بن صالح في الأشهر الماضية لعلاج كيميائي، وبدأ في لياقة بدنية سيئة في الفترة الأخيرة».

ويوصف بن صالح (78 سنة) بـ«خادم النظام»، كناية على «انضباط سياسي» ميز مساره في الدولة منذ سبعينيات القرن الماضي، خصوصاً عندما مرت بأحلك ظروف، يتمثل في فترة الصراع مع الإرهاب في التسعينيات. فبعد حل البرلمان واستقالة الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد مطلع 1992، شكلت السلطة التي كانت بين يدي الجيش هيكلًا بديلاً للبرلمان المنتخب، سمته «الجلس الوطني الانتقالي»، وعينت أعضاءه وعهدت رئاسته لبن صالح.

الجزائر، بوعلام غمراسة أعلنت الرئاسة الجزائرية أمس، أن الرئيس عبد المجيد تبون تسلم استقالة عبد القادر بن صالح عن رئاسة «مجلس الأمة» (الغرفة البرلمانية الثانية)، وقالت مصادر مقربة من بن صالح لـ«الشرق الأوسط»، إن «دواعي الاستقالة صحيحة بحته، حيث خضع بن صالح في الأشهر الماضية لعلاج كيميائي، وبدأ في لياقة بدنية سيئة في الفترة الأخيرة».

ويوصف بن صالح (78 سنة) بـ«خادم النظام»، كناية على «انضباط سياسي» ميز مساره في الدولة منذ سبعينيات القرن الماضي، خصوصاً عندما مرت بأحلك ظروف، يتمثل في فترة الصراع مع الإرهاب في التسعينيات. فبعد حل البرلمان واستقالة الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد مطلع 1992، شكلت السلطة التي كانت بين يدي الجيش هيكلًا بديلاً للبرلمان المنتخب، سمته «الجلس الوطني الانتقالي»، وعينت أعضاءه وعهدت رئاسته لبن صالح.

على تكوين حكومة في أجل أقصاه شهر. وفي سياق ذلك، دعا حزب الوطنيين الديمقراطيون الموحد، المعروف باسم «الوطفد»، وهو الحزب الذي أسسه القيادي اليساري الراحل شكري بلعيد، إلى عدم منح الثقة للحكومة المقترحة، بحجة أنها «لا تلي طموحات النونسيين، ولا علاقة لها بالاستقلالية، على عكس ما يدعي رئيسها».

كما انتقد «خيارات الجملي، بقوله إن الحكومة المقترحة «تعكس إرادة رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، ويطأته داخل الحركة، وخوفه الشديد من بعض الملفات والشبهات التي تحوم حوله»، بحسب بيان أصدره الحزب. كما أشار «الوطفد» إلى وجود أعضاء ضمن الحكومة يدافعون عن الاستبداد، ومعاودون للديمقراطية والحرية واستقلال القضاء، ومرتبطين بمصالح لوبيات، ومحل شبهة في علاقتهم بميلفات إرهابية، ومنها ملف الجهاز السري الذي تنهم النهضة بتشكيله للسيطرة على المشهد السياسي.

ويعكس صورة سلبية عن خيارات الجملي. كما أن رئيس الحكومة المكلف غير مستعد للعودة إلى نقطة البداية، مع ما قد تثيره من خلافات سياسية جديدة. وأضاف الهاروني أن مجلس شوري الحركة سيقاosh في المقام الأول تركيبة حكومة الجملي، وتكثيد موقف نهائي في شأنها، مؤكداً أن «النهضة» تلطم إلى تقديم حكومة قوية قادرة على مجابهة الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها تونس بمختلف فئاتها.

ويشترط القانون التونسي حصول الحكومة الجديدة على الأغلبية المطلقة، المقدر بـ109 أصوات من إجمالي الأصوات البالغ 217 صوتاً، وهو رقم صعب المنال، على اعتبار أن معظم الأحزاب الفائزة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة امتنعت عن الانضمام إلى الائتلاف الحاكم الذي تتزعمه حركة النهضة، وهددت بسحب الدعم عنها. وفي حال عدم حصول الحكومة الجديدة على ثقة البرلمان، فإن الفصل 89 من الدستور ينص على إجراء رئيس الجمهورية في أول 10 أيام مشاورات جديدة مع الأحزاب والائتلافات والكتل الثيابة لتكليف الشخصية الأقدر

وفي غضون ذلك، عقد مجلس شوري «النهضة»، أمس، اجتماعاً لتحسم فيه الحركة موقفها بخصوص منح الثقة للحكومة الحبيب الجملي من عدمه. وأكدت مصادر مقربة من الحزب الإسلامي، الذي يتزعمه راشد الغنوشي، أن وجهات النظر ما تزال متباينة بشأن الحصول على الثقة الوطنية المستقلة التي أقرها الحبيب الجملي رئيس الحكومة المكلف، إذ إن شقاً داخل «النهضة» لا يريد تحمل مسؤولية ما ستفرزه هذه الحكومة من نتائج، نظراً إلى أنه غير ممثل فيها بكفالات حزبية بخارها بنفسه، بينما هناك شق آخر يركز على المصلحة العامة، ويفضل منح الثقة للحكومة، لكنه يدعو الحبيب الجملي في المقابل، إلى إدخال بعض التعديلات على مستوى التشكيلة الحكومية.

وفي هذا الشأن، قال عبد الكريم الهاروني، رئيس مجلس شوري حركة النهضة، في تصريح قبل اجتماع مجلس الشوري، إن الحكومة المقترحة يمكن أن تعرف بعض «التحسينات»، قبل عرضها على البرلمان، وهو ما اعتبره مراقبون من قبيل المستحيل، لأن ذلك «يضرب الحكومة في مقتل»،

تونس، المتجي السعيداني قرر البرلمان التونسي الذي اجتمع أمس أن يكون موعد تنظيم الجلسة العامة المخصصة لمنح الثقة للحبيب الجملي للجمعة المقبل، وذلك بعد جلسة «ساعة»، شددت فيها المعارضة على الإسراع في منح الثقة للحكومة حتى تبدأ سريعاً في تنفيذ قرارات اجتماعية واقتصادية عاجلة. لكن حركة «النهضة» (إسلامية) وحزب «قلب تونس» الذي يتزعمه نبيل القروي المرشح السابق للرئاسة، كان لهما رأي مختلف، حيث تمسكاً بعقد الجمعة يوم الجمعة المقبل للندبات أكثر في تشكيلتها. وشهدت الجلسة التي عقدها مكتب البرلمان، برئاسة راشد الغنوشي، خلافات حادة حول تاريخ الجلسة المخصصة لنيل الثقة، حيث تمسكت الكتل البرلمانية المظلة للمعارضة بيوم الثلاثاء المقبل كتاريخ لعقد هذه الجلسة، فيما رأى ممثلو حركة «النهضة» وحزب «قلب تونس» أن تنقد هذه الجلسة يوم الجمعة المقبل. لكن رئيس البرلمان راشد الغنوشي حسم الأمر بتحديد تاريخ الجلسة المقبل، بدل الثلاثاء.

الحكومة العراقية تقيد عمل القوات الأميركية وتبحث عن بدائل للتدريب

سلسلة صواريخ على «الخضراء» والمربع الرئاسي في بغداد وصلاح الدين

بغداد، الشرق الأوسط،

أعلن الجيش العراقي أمس، سقوط عدة صواريخ داخل المنطقة الخضراء، شديدة التحصين، وحسب الجارية في بغداد وقاعدة بلد الجوية، التي تستضيف قوات أميركية، دون وقوع قتلى.

وقال الجيش في بيان:

«سقوط عدد من الصواريخ استهدفت مساحة الاحتفالات ومنطقة الجارية ببغداد وقاعدة بلد الجوية بحفاظة صلاح الدين دون خسائر بشرية، كمعلومات أولية». وسقط أحد الصواريخ بالقرب من مقر السفارة الأميركية، حيث تم غلق الطريق المؤدي إليها، كما سقط صاروخ آخر في ساحة

الاحتفالات في الجهة الثانية من المنطقة الخضراء، بينما امتدت الصواريخ لأول مرة إلى المربع الرئاسي في منطقة الجارية في الجهة الثانية من نهر دجلة حيث قصر السلام، مقر رئيس الجمهورية برهم صالح ومنزله، وطبقاً للأنباء، فإن صاروخ الجارية سقط على أحد المنازل الرئيس للطائرات.

في المنطقة، حيث أدى إلى إصابة 3 أشخاص وإحداث أضرار مادية بالمنزل. وفي قاعدة بلد الجوية التي تبعد 80 كم شمال بغداد حيث مهبط طائرات «إف 16» الأميركية التي اشتراها العراق من الولايات المتحدة فقد سقط صاروخان هناك على المدرج الرئيس للطائرات.

إلى ذلك دعا قائد العمليات الخاصة لكتائب «حزب الله» في حديث متلفز، «العاملين في الأجهزة الأمنية العراقية إلى الابتعاد عن قواعد العدو الأميركي لمسافة لا تقل عن ألف متر ابتداءً من مساء اليوم (الأحد)». وأضاف أنه «يتعين عليهم الالتزام بقواعد السلامة

إلى ذلك دعا قائد العمليات الخاصة لكتائب «حزب الله» في حديث متلفز، «العاملين في الأجهزة الأمنية العراقية إلى الابتعاد عن قواعد العدو الأميركي لمسافة لا تقل عن ألف متر ابتداءً من مساء اليوم (الأحد)». وأضاف أنه «يتعين عليهم الالتزام بقواعد السلامة

إلى أنه يبحث الآن عن بدائل جديدة لتدريب القوات العراقية بدلاً من الأميركيين. تأتي هذه التطورات بعد يوم واحد من مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، في غارة أميركية بالقرب من

مطار بغداد الدولي، فجر الجمعة (بالوقت المحلي). وأعلن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، أمس، الحداد ثلاثة أيام على القائد العسكري الإيراني قاسم سليماني والقائد العسكري العراقي أبو مهدي المهندس وقُتل الضربة الجوية الأميركية الأخرين.

تشجيع سليماني في بغداد • قيادي في «الحرس» يتحدث عن بنك أهداف بينها إسرائيل • ثالث انهيار تاريخي في البورصة... والدولار يرتفع

طهران لـ «انتقام استراتيجي» يستهدف الحضور الأميركي في المنطقة

لندن - بغداد - طهران، الشرق الأوسط،

الأميركي بالمنطقة.

لوح قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، بسن «انتقام استراتيجي» يستهدف الحضور الأميركي في المنطقة، في وقت قال رئيس لجنة الأمن القومي البرلمانية مجتبي ذو النور، إن الرد الإيراني «لن يكون عاطفياً»، محمداً هدف بلاده بـ«الانتقام وليس الحرب». وشارك آلاف العراقيين، أمس، في بغداد في تشييع قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» العراقي أبو مهدي المهندس، اللذين قُتلا، أول من أمس (الجمعة)، في ضربة أميركية، زادت من احتمال نشوب صراع أوسع في الشرق الأوسط.

ونقل الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بإجازته الهجوم، واشتظن إلى مرحلة جديدة في المواجهة مع إيران والجماعات المسلحة المدعومة منها في المنطقة. ورغم النموذج حيال هذه الضربة، التي جاءت بعد هجوم صاروخي بطائرة مسيرة نفذها الأميركيون قرب مطار بغداد وقتلوا خلاله سليماني والمهندس

وثمانية أشخاص آخرين، ردت طهران متوعدة بـ«الانتقام قاس»، بينما أثار التصعيد الخشنة من نزاع مفتوح بين الجانبين.

وقال قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، للفرزيون الإيراني، إن «الانتقام الاستراتيجي سيهدى الحضور الأميركي بالمنطقة، مشيراً إلى أن تهديد العمل على مدى جغرافيا واسعة في إطار عزم بلاده على التآمر.

وأصر سلامي على «تحقق» وعده لإنهاء الحضور الأميركي، وعدّ مقتل سليماني «ليس نهايته وإنما بداية جديدة لإنهاء الحضور

الأميركي بالمنطقة». ولوح العميد غلام علي أبو حمزة، القيادي في «الحرس الثوري»، بمعاقبة الأميركيين، قائلاً: «إنما كانوا على مرماها»، مشيراً إلى إمكانية شن هجمات على سفن في الخليج. وفرضت مفردات النشر والانتقام نفسها على الصحف والمواقع الإلكترونية، في إطار تهديد المرشد علي خامنئي برد قاس على مقتل سليماني. وأورد أبو حمزة في إقليم كerman، سلسلة من الأهداف المحتملة ضربها انتقاماً لمقتل سليماني، تشمل ضيق هرمز، المر الحيوي لنقلات النفط إلى الأسواق العالمية. وقال في تصريحات نشرتها وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس»، أمس، إن «مضيق هرمز نقطة حيوية للشرق الأوسط».

والسفن الإيرانية يمتز من هناك». وأضاف: «حدثت إيران أهدافاً أميركية حيوية في المنطقة منذ وقت طويل». نحو 35 هدفاً أميركياً في المنطقة، بالإضافة إلى تل أبيب في متناول أيدينا» مشيراً إلى أكبر مدينة إسرائيلية.

على نقض ذلك، أوضح رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان مجتبي ذو النور، أن الرد الإيراني «لن يكون عاطفياً وتحت تأثير المشاعر»، مشدداً على أن «هدفنا الانتقام فسبب، ونحن لا نعزم الحرب. لم تكن البادئين بأي حرب، بل سنوجه الرد المناسب لجريمة الأعداء، لكن لم تكن البادئين بأي حرب ولا نرغب فيها». وقال إن رد إيران سيكون «واقفياً، وفي غاية الدقة، ومحسوباً». لافتاً إلى أنه «سيكون أكثر فائدة لامة الإيرانية وأكثر ضرراً على أعدائنا»، قائداً ومن المقرر أن يعقد البرلمان

الأميركي بالمنطقة». ولوح العميد غلام علي أبو حمزة، القيادي في «الحرس الثوري»، بمعاقبة الأميركيين، قائلاً: «إنما كانوا على مرماها»، مشيراً إلى إمكانية شن هجمات على سفن في الخليج. وفرضت مفردات النشر والانتقام نفسها على الصحف والمواقع الإلكترونية، في إطار تهديد المرشد علي خامنئي برد قاس على مقتل سليماني. وأورد أبو حمزة في إقليم كerman، سلسلة من الأهداف المحتملة ضربها انتقاماً لمقتل سليماني، تشمل ضيق هرمز، المر الحيوي لنقلات النفط إلى الأسواق العالمية. وقال في تصريحات نشرتها وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس»، أمس، إن «مضيق هرمز نقطة حيوية للشرق الأوسط».

والسفن الإيرانية يمتز من هناك». وأضاف: «حدثت إيران أهدافاً أميركية حيوية في المنطقة منذ وقت طويل». نحو 35 هدفاً أميركياً في المنطقة، بالإضافة إلى تل أبيب في متناول أيدينا» مشيراً إلى أكبر مدينة إسرائيلية.

على نقض ذلك، أوضح رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان مجتبي ذو النور، أن الرد الإيراني «لن يكون عاطفياً وتحت تأثير المشاعر»، مشدداً على أن «هدفنا الانتقام فسبب، ونحن لا نعزم الحرب. لم تكن البادئين بأي حرب، بل سنوجه الرد المناسب لجريمة الأعداء، لكن لم تكن البادئين بأي حرب ولا نرغب فيها». وقال إن رد إيران سيكون «واقفياً، وفي غاية الدقة، ومحسوباً». لافتاً إلى أنه «سيكون أكثر فائدة لامة الإيرانية وأكثر ضرراً على أعدائنا»، قائداً ومن المقرر أن يعقد البرلمان

الأميركي بالمنطقة». ولوح العميد غلام علي أبو حمزة، القيادي في «الحرس الثوري»، بمعاقبة الأميركيين، قائلاً: «إنما كانوا على مرماها»، مشيراً إلى إمكانية شن هجمات على سفن في الخليج. وفرضت مفردات النشر والانتقام نفسها على الصحف والمواقع الإلكترونية، في إطار تهديد المرشد علي خامنئي برد قاس على مقتل سليماني. وأورد أبو حمزة في إقليم كerman، سلسلة من الأهداف المحتملة ضربها انتقاماً لمقتل سليماني، تشمل ضيق هرمز، المر الحيوي لنقلات النفط إلى الأسواق العالمية. وقال في تصريحات نشرتها وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس»، أمس، إن «مضيق هرمز نقطة حيوية للشرق الأوسط».

والسفن الإيرانية يمتز من هناك». وأضاف: «حدثت إيران أهدافاً أميركية حيوية في المنطقة منذ وقت طويل». نحو 35 هدفاً أميركياً في المنطقة، بالإضافة إلى تل أبيب في متناول أيدينا» مشيراً إلى أكبر مدينة إسرائيلية.

على نقض ذلك، أوضح رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان مجتبي ذو النور، أن الرد الإيراني «لن يكون عاطفياً وتحت تأثير المشاعر»، مشدداً على أن «هدفنا الانتقام فسبب، ونحن لا نعزم الحرب. لم تكن البادئين بأي حرب، بل سنوجه الرد المناسب لجريمة الأعداء، لكن لم تكن البادئين بأي حرب ولا نرغب فيها». وقال إن رد إيران سيكون «واقفياً، وفي غاية الدقة، ومحسوباً». لافتاً إلى أنه «سيكون أكثر فائدة لامة الإيرانية وأكثر ضرراً على أعدائنا»، قائداً ومن المقرر أن يعقد البرلمان

إلى أنه يبحث الآن عن بدائل جديدة لتدريب القوات العراقية بدلاً من الأميركيين. تأتي هذه التطورات بعد يوم واحد من مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، في غارة أميركية بالقرب من

إلى أنه يبحث الآن عن بدائل جديدة لتدريب القوات العراقية بدلاً من الأميركيين. تأتي هذه التطورات بعد يوم واحد من مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، في غارة أميركية بالقرب من

إلى أنه يبحث الآن عن بدائل جديدة لتدريب القوات العراقية بدلاً من الأميركيين. تأتي هذه التطورات بعد يوم واحد من مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، في غارة أميركية بالقرب من



مشيعون يحملون نعش سليماني والمهندس في مدينة كربلاء، جنوب العاصمة العراقية أمس (أب)

الأميركي بالمنطقة». ولوح العميد غلام علي أبو حمزة، القيادي في «الحرس الثوري»، بمعاقبة الأميركيين، قائلاً: «إنما كانوا على مرماها»، مشيراً إلى إمكانية شن هجمات على سفن في الخليج. وفرضت مفردات النشر والانتقام نفسها على الصحف والمواقع الإلكترونية، في إطار تهديد المرشد علي خامنئي برد قاس على مقتل سليماني. وأورد أبو حمزة في إقليم كerman، سلسلة من الأهداف المحتملة ضربها انتقاماً لمقتل سليماني، تشمل ضيق هرمز، المر الحيوي لنقلات النفط إلى الأسواق العالمية. وقال في تصريحات نشرتها وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس»، أمس، إن «مضيق هرمز نقطة حيوية للشرق الأوسط».

والسفن الإيرانية يمتز من هناك». وأضاف: «حدثت إيران أهدافاً أميركية حيوية في المنطقة منذ وقت طويل». نحو 35 هدفاً أميركياً في المنطقة، بالإضافة إلى تل أبيب في متناول أيدينا» مشيراً إلى أكبر مدينة إسرائيلية.

على نقض ذلك، أوضح رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان مجتبي ذو النور، أن الرد الإيراني «لن يكون عاطفياً وتحت تأثير المشاعر»، مشدداً على أن «هدفنا الانتقام فسبب، ونحن لا نعزم الحرب. لم تكن البادئين بأي حرب، بل سنوجه الرد المناسب لجريمة الأعداء، لكن لم تكن البادئين بأي حرب ولا نرغب فيها». وقال إن رد إيران سيكون «واقفياً، وفي غاية الدقة، ومحسوباً». لافتاً إلى أنه «سيكون أكثر فائدة لامة الإيرانية وأكثر ضرراً على أعدائنا»، قائداً ومن المقرر أن يعقد البرلمان

الأميركي بالمنطقة». ولوح العميد غلام علي أبو حمزة، القيادي في «الحرس الثوري»، بمعاقبة الأميركيين، قائلاً: «إنما كانوا على مرماها»، مشيراً إلى إمكانية شن هجمات على سفن في الخليج. وفرضت مفردات النشر والانتقام نفسها على الصحف والمواقع الإلكترونية، في إطار تهديد المرشد علي خامنئي برد قاس على مقتل سليماني. وأورد أبو حمزة في إقليم كerman، سلسلة من الأهداف المحتملة ضربها انتقاماً لمقتل سليماني، تشمل ضيق هرمز، المر الحيوي لنقلات النفط إلى الأسواق العالمية. وقال في تصريحات نشرتها وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس»، أمس، إن «مضيق هرمز نقطة حيوية للشرق الأوسط».

إلى أنه يبحث الآن عن بدائل جديدة لتدريب القوات العراقية بدلاً من الأميركيين. تأتي هذه التطورات بعد يوم واحد من مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، في غارة أميركية بالقرب من

إلى أنه يبحث الآن عن بدائل جديدة لتدريب القوات العراقية بدلاً من الأميركيين. تأتي هذه التطورات بعد يوم واحد من مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، في غارة أميركية بالقرب من

إلى أنه يبحث الآن عن بدائل جديدة لتدريب القوات العراقية بدلاً من الأميركيين. تأتي هذه التطورات بعد يوم واحد من مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، في غارة أميركية بالقرب من

ظريف يناقش مع نظيره القطري التورات في المنطقة

قطر وتركيا وأفغانستان تعزي في مقتل سليماني

لندن - طهران، الشرق الأوسط،

بحث الرئيس الإيراني حسن روحاني، مع نظيره التركي رجب طيب إردوغان، التطورات الأخيرة في المنطقة، وذلك في أعقاب مقتل الجنرال الإيراني قاسم سليماني، واستنقل وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في طهران، أمس، لإجراء محادثات، وسط تصاعد التوترات بعد مقتل قاسم سليماني قائد «فيلق القدس» في بغداد.

وأفادت وكالة «أرنا» نقلاً عن روحاني، قوله: «استواجه المنطقة خطراً كبيراً إذا لم نثقف جميعاً في وجه الاعتداء الأميركي». وقدم إردوغان إلى طهران، وقال إن «الاعتداء الأميركي على مقتل سليماني، وأعرب عن أسفه العميق، حسب الوكالة الرسمية الإيرانية».

وقال إردوغان إنه تابع تشييع سليماني في العراق. وقال: «التدخلات الخارجية والسناعات الإقليمية تمنع الاستقرار في المنطقة، يجب ألا نسبح بتعرض خطوات السلام والاستقرار للخطر بمثل هذه الخطوات».

وحصل روحاني لذي استقباله وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، واشنطن، مسؤولية عواقب مقتل سليماني، مندداً على أنها «ستدفع ثمناً باهضاً»، وقال إنها «دخلت مساراً جديداً سيكون خطيراً للمنطقة»، ودعا إلى ضرورة تنسيق المشاورات بين الدول الصديقة.

ونقلت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس» عن روحاني قوله، إنه «عندما كانوا في الحصار، ووقت إيران إلى جانب القطري، الوضع في المنطقة، بأنه «حساس وملق»، ودعا إلى إيجاد حل سلمي لخفض التوتر. وتضم قطر، حليفة الولايات المتحدة، أكبر قاعدة عسكرية أميركية في الشرق الأوسط. وحضت الصين، السبت، الولايات المتحدة، على «عدم الإفراط في استخدام القوة» غداة اغتيال قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليماني، في غارة أميركية في العراق.

الأميركي بالمنطقة». ولوح العميد غلام علي أبو حمزة، القيادي في «الحرس الثوري»، بمعاقبة الأميركيين، قائلاً: «إنما كانوا على مرماها»، مشيراً إلى إمكانية شن هجمات على سفن في الخليج. وفرضت مفردات النشر والانتقام نفسها على الصحف والمواقع الإلكترونية، في إطار تهديد المرشد علي خامنئي برد قاس على مقتل سليماني. وأورد أبو حمزة في إقليم كerman، سلسلة من الأهداف المحتملة ضربها انتقاماً لمقتل سليماني، تشمل ضيق هرمز، المر الحيوي لنقلات النفط إلى الأسواق العالمية. وقال في تصريحات نشرتها وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس»، أمس، إن «مضيق هرمز نقطة حيوية للشرق الأوسط».

والسفن الإيرانية يمتز من هناك». وأضاف: «حدثت إيران أهدافاً أميركية حيوية في المنطقة منذ وقت طويل». نحو 35 هدفاً أميركياً في المنطقة، بالإضافة إلى تل أبيب في متناول أيدينا» مشيراً إلى أكبر مدينة إسرائيلية.

على نقض ذلك، أوضح رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان مجتبي ذو النور، أن الرد الإيراني «لن يكون عاطفياً وتحت تأثير المشاعر»، مشدداً على أن «هدفنا الانتقام فسبب، ونحن لا نعزم الحرب. لم تكن البادئين بأي حرب، بل سنوجه الرد المناسب لجريمة الأعداء، لكن لم تكن البادئين بأي حرب ولا نرغب فيها». وقال إن رد إيران سيكون «واقفياً، وفي غاية الدقة، ومحسوباً». لافتاً إلى أنه «سيكون أكثر فائدة لامة الإيرانية وأكثر ضرراً على أعدائنا»، قائداً ومن المقرر أن يعقد البرلمان

الأميركي بالمنطقة». ولوح العميد غلام علي أبو حمزة، القيادي في «الحرس الثوري»، بمعاقبة الأميركيين، قائلاً: «إنما كانوا على مرماها»، مشيراً إلى إمكانية شن هجمات على سفن في الخليج. وفرضت مفردات النشر والانتقام نفسها على الصحف والمواقع الإلكترونية، في إطار تهديد المرشد علي خامنئي برد قاس على مقتل سليماني. وأورد أبو حمزة في إقليم كerman، سلسلة من الأهداف المحتملة ضربها انتقاماً لمقتل سليماني، تشمل ضيق هرمز، المر الحيوي لنقلات النفط إلى الأسواق العالمية. وقال في تصريحات نشرتها وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس»، أمس، إن «مضيق هرمز نقطة حيوية للشرق الأوسط».

والسفن الإيرانية يمتز من هناك». وأضاف: «حدثت إيران أهدافاً أميركية حيوية في المنطقة منذ وقت طويل». نحو 35 هدفاً أميركياً في المنطقة، بالإضافة إلى تل أبيب في متناول أيدينا» مشيراً إلى أكبر مدينة إسرائيلية.

على نقض ذلك، أوضح رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان مجتبي ذو النور، أن الرد الإيراني «لن يكون عاطفياً وتحت تأثير المشاعر»، مشدداً على أن «هدفنا الانتقام فسبب، ونحن لا نعزم الحرب. لم تكن البادئين بأي حرب، بل سنوجه الرد المناسب لجريمة الأعداء، لكن لم تكن البادئين بأي حرب ولا نرغب فيها». وقال إن رد إيران سيكون «واقفياً، وفي غاية الدقة، ومحسوباً». لافتاً إلى أنه «سيكون أكثر فائدة لامة الإيرانية وأكثر ضرراً على أعدائنا»، قائداً ومن المقرر أن يعقد البرلمان

الأميركي بالمنطقة». ولوح العميد غلام علي أبو حمزة، القيادي في «الحرس الثوري»، بمعاقبة الأميركيين، قائلاً: «إنما كانوا على مرماها»، مشيراً إلى إمكانية شن هجمات على سفن في الخليج. وفرضت مفردات النشر والانتقام نفسها على الصحف والمواقع الإلكترونية، في إطار تهديد المرشد علي خامنئي برد قاس على مقتل سليماني. وأورد أبو حمزة في إقليم كerman، سلسلة من الأهداف المحتملة ضربها انتقاماً لمقتل سليماني، تشمل ضيق هرمز، المر الحيوي لنقلات النفط إلى الأسواق العالمية. وقال في تصريحات نشرتها وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس»، أمس، إن «مضيق هرمز نقطة حيوية للشرق الأوسط».

والسفن الإيرانية يمتز من هناك». وأضاف: «حدثت إيران أهدافاً أميركية حيوية في المنطقة منذ وقت طويل». نحو 35 هدفاً أميركياً في المنطقة، بالإضافة إلى تل أبيب في متناول أيدينا» مشيراً إلى أكبر مدينة إسرائيلية.

على نقض ذلك، أوضح رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان مجتبي ذو النور، أن الرد الإيراني «لن يكون عاطفياً وتحت تأثير المشاعر»، مشدداً على أن «هدفنا الانتقام فسبب، ونحن لا نعزم الحرب. لم تكن البادئين بأي حرب، بل سنوجه الرد المناسب لجريمة الأعداء، لكن لم تكن البادئين بأي حرب ولا نرغب فيها». وقال إن رد إيران سيكون «واقفياً، وفي غاية الدقة، ومحسوباً». لافتاً إلى أنه «سيكون أكثر فائدة لامة الإيرانية وأكثر ضرراً على أعدائنا»، قائداً ومن المقرر أن يعقد البرلمان

إلى أنه يبحث الآن عن بدائل جديدة لتدريب القوات العراقية بدلاً من الأميركيين. تأتي هذه التطورات بعد يوم واحد من مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، في غارة أميركية بالقرب من

إلى أنه يبحث الآن عن بدائل جديدة لتدريب القوات العراقية بدلاً من الأميركيين. تأتي هذه التطورات بعد يوم واحد من مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، في غارة أميركية بالقرب من

إلى أنه يبحث الآن عن بدائل جديدة لتدريب القوات العراقية بدلاً من الأميركيين. تأتي هذه التطورات بعد يوم واحد من مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، في غارة أميركية بالقرب من

إلى أنه يبحث الآن عن بدائل جديدة لتدريب القوات العراقية بدلاً من الأميركيين. تأتي هذه التطورات بعد يوم واحد من مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، في غارة أميركية بالقرب من

إلى أنه يبحث الآن عن بدائل جديدة لتدريب القوات العراقية بدلاً من الأميركيين. تأتي هذه التطورات بعد يوم واحد من مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، في غارة أميركية بالقرب من

إلى أنه يبحث الآن عن بدائل جديدة لتدريب القوات العراقية بدلاً من الأميركيين. تأتي هذه التطورات بعد يوم واحد من مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، في غارة أميركية بالقرب من

إلى أنه يبحث الآن عن بدائل جديدة لتدريب القوات العراقية بدلاً من الأميركيين. تأتي هذه التطورات بعد يوم واحد من مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، في غارة أميركية بالقرب من

إلى أنه يبحث الآن عن بدائل جديدة لتدريب القوات العراقية بدلاً من الأميركيين. تأتي هذه التطورات بعد يوم واحد من مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، في غارة أميركية بالقرب من

إلى أنه يبحث الآن عن بدائل جديدة لتدريب القوات العراقية بدلاً من الأميركيين. تأتي هذه التطورات بعد يوم واحد من مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، في غارة أميركية بالقرب من

إلى أنه يبحث الآن عن بدائل جديدة لتدريب القوات العراقية بدلاً من الأميركيين. تأتي هذه التطورات بعد يوم واحد من مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، في غارة أميركية بالقرب من

إلى أنه يبحث الآن عن بدائل جديدة لتدريب القوات العراقية بدلاً من الأميركيين. تأتي هذه التطورات بعد يوم واحد من مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، في غارة أميركية بالقرب من

إلى أنه يبحث الآن عن بدائل جديدة لتدريب القوات العراقية بدلاً من الأميركيين. تأتي هذه التطورات بعد يوم واحد من مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، في غارة أميركية بالقرب من

اشطن، إبلي يوسف

لندن، «الشرق الأوسط»

اتهم نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، في سلسلة تغريدات على «تويتر» قاسم سليمانى بأنه «ساعد 10 من اصل 12 من الإرهابيين الذين نفذوا هجمات 11 سبتمبر (أيلول) الإرهابية في الولايات المتحدة، في السفر السري إلى أفغانستان»، وذلك في إطار دفاعه عن اغتيال الإدارة الأميركية قائد «فيلق القدس» الإيراني الذي وصفه بنس بأنه «رجل شرير ومسؤول عن قتل الآلاف من الأميركيين».

ورداً على نائب الرئيس الأميركي، سارع البعض بالإشارة إلى أن هناك 19 إرهابياً نفذوا هجمات 11 سبتمبر، وليس 12، لكن السكرتيرة الصحافية لبنس، كاتي والدمان، أوضحت فيما بعد أن نائب الرئيس الأميركي كان يشير إلى 12 من الخاطفين 19ا الذين «عبروا أفغانستان»، ويعترف تقرير الإدارة الأميركية حول أحداث 11 سبتمبر 2001، بأن 8 من المختطفين على الأقل «عبروا إيران في طريقهم إلى أفغانستان أو منها».

من جانبه، قال مايك بومبيو، وزير الخارجية الأميركي في عام 2019، إنه ليس لديه شك في «وجود علاقة بين إيران و(تنظيم) القاعدة»، وأضاف بومبيو أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، قوله: «إن السؤال حول علاقة إيران بالقاعدة سؤال حقيقي للغاية. فقد استضافوا القاعدة، وسمحوا لها بعبور بلادهم».

وتابعت وسائل الإعلام والصحافة الأميركية تغليلتها لمقتل سليمانى قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، في غارة نفذتها طائرة أميركية مسيرة فجر الجمعة بالقرب من مطار بغداد. وكشفت تفاصيل إضافية كيفية اتخاذ الرئيس دونالد ترمب قراره والأسباب التي أقتعه بصفية الرجاء الذي مضى على وجوده في قائمة الإرهاب الأميركية نحو عقدين، من دون أن يطلق الزناد عليه رغم الفرص الكثيرة التي نسحت سابقاً. عندما كان ترمب يقضي عطلة في منتجع مارلاغو في فلوريدا، جاء فريق الأمن القومي ليعرض عليه مجموعة

بغداد، فاضل التشمي

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قال المتحدث العسكري باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية عبد الكريم خلف، أمس، أن التحقيقات في حادثة مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليمانى، ونائب الرئيس هيئة «الحشد الشعبي العراقي» أبو مهدي المهندس، بدأت العمل، مشيراً إلى فتح تحقيق مع طاقم الطائرة التي أقلت سليمانى من دمشق إلى العاصمة بغداد.

وقال خلف في تصريحات خاصة لوكالة «سبوتنيك»، إن «اللجان التحقيقية ستتحقق مع كل من تعتقد أنه كان مطلعاً على بعض الوقائع والمعلومات داخل المطار». وحتى مساء أمس، لم يُعرف على وجه التحديد الجهات التي قدمت المعلومات اللازمة للجانب الإلكترونية حول موعد وصول طائرة سليمانى إلى مطار بغداد من دمشق، لكن مصادر محلية أبلغت «الشرق الأوسط» عن قيام هيئة «الحشد الشعبي»، بإجراء تحقيقات حول الحادث أدت إلى اعتقال شخصين بطريقة احترازية كانا على متن طائرة خطوط (أجنحة الشام) التي أقلت سليمانى.

وتؤكد المصادر أن «الشخصين أحدهما عراقي والآخر سوري يُشتبه في تعاونهما مع الوحدة الخاصة بالتركية

واشنطن، إبلي يوسف

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد تزايد المخاوف من احتمال تعرض الولايات المتحدة لهجمات إلكترونية تستهدف مؤسسات البنية التحتية والأفراد من قبل إيران، إثر مقتل قاسم سليمانى قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني، أطلق مدير وكالة الأمن في وزارة الأمن الداخلي الأميركية كريستوفر كريسبي، تغريدة يطلب فيها من الأميركيين مراجعة البيان الذي أصدرته الوزارة الصيف الماضي، تحذيراً من هذه المخاطر.

يقول البيان إنه «نظراً إلى الارتفاع الأخير في النشاط السببراني الخطر

واشنطن، إبلي يوسف

لندن، «الشرق الأوسط»

ترمب وافق بشكل غير متوقع على قتل القائد الإيراني بعدما أُنقح بأن تصفيته تدعم المعتدلين

واشنطن، إبلي يوسف

لندن، «الشرق الأوسط»

اتهم نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، في سلسلة تغريدات على «تويتر» قاسم سليمانى بأنه «ساعد 10 من اصل 12 من الإرهابيين الذين نفذوا هجمات 11 سبتمبر (أيلول) الإرهابية في الولايات المتحدة، في السفر السري إلى أفغانستان»، وذلك في إطار دفاعه عن اغتيال الإدارة الأميركية قائد «فيلق القدس» الإيراني الذي وصفه بنس بأنه «رجل شرير ومسؤول عن قتل الآلاف من الأميركيين».

ورداً على نائب الرئيس الأميركي، سارع البعض بالإشارة إلى أن هناك 19 إرهابياً نفذوا هجمات 11 سبتمبر، وليس 12، لكن السكرتيرة الصحافية لبنس، كاتي والدمان، أوضحت فيما بعد أن نائب الرئيس الأميركي كان يشير إلى 12 من الخاطفين 19ا الذين «عبروا أفغانستان»، ويعترف تقرير الإدارة الأميركية حول أحداث 11 سبتمبر 2001، بأن 8 من المختطفين على الأقل «عبروا إيران في طريقهم إلى أفغانستان أو منها».

من جانبه، قال مايك بومبيو، وزير الخارجية الأميركي في عام 2019، إنه ليس لديه شك في «وجود علاقة بين إيران و(تنظيم) القاعدة»، وأضاف بومبيو أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، قوله: «إن السؤال حول علاقة إيران بالقاعدة سؤال حقيقي للغاية. فقد استضافوا القاعدة، وسمحوا لها بعبور بلادهم».

وتابعت وسائل الإعلام والصحافة الأميركية تغليلتها لمقتل سليمانى قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، في غارة نفذتها طائرة أميركية مسيرة فجر الجمعة بالقرب من مطار بغداد. وكشفت تفاصيل إضافية كيفية اتخاذ الرئيس دونالد ترمب قراره والأسباب التي أقتعه بصفية الرجاء الذي مضى على وجوده في قائمة الإرهاب الأميركية نحو عقدين، من دون أن يطلق الزناد عليه رغم الفرص الكثيرة التي نسحت سابقاً. عندما كان ترمب يقضي عطلة في منتجع مارلاغو في فلوريدا، جاء فريق الأمن القومي ليعرض عليه مجموعة

بغداد، فاضل التشمي

واشنطن، «الشرق الأوسط»

اشطن، إبلي يوسف

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد تزايد المخاوف من احتمال تعرض الولايات المتحدة لهجمات إلكترونية تستهدف مؤسسات البنية التحتية والأفراد من قبل إيران، إثر مقتل قاسم سليمانى قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني، أطلق مدير وكالة الأمن في وزارة الأمن الداخلي الأميركية كريستوفر كريسبي، تغريدة يطلب فيها من الأميركيين مراجعة البيان الذي أصدرته الوزارة الصيف الماضي، تحذيراً من هذه المخاطر.

يقول البيان إنه «نظراً إلى الارتفاع الأخير في النشاط السببراني الخطر

واشنطن، إبلي يوسف

لندن، «الشرق الأوسط»

ترمب وافق بشكل غير متوقع على قتل القائد الإيراني بعدما أُنقح بأن تصفيته تدعم المعتدلين

واشنطن، إبلي يوسف

لندن، «الشرق الأوسط»

اتهم نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، في سلسلة تغريدات على «تويتر» قاسم سليمانى بأنه «ساعد 10 من اصل 12 من الإرهابيين الذين نفذوا هجمات 11 سبتمبر (أيلول) الإرهابية في الولايات المتحدة، في السفر السري إلى أفغانستان»، وذلك في إطار دفاعه عن اغتيال الإدارة الأميركية قائد «فيلق القدس» الإيراني الذي وصفه بنس بأنه «رجل شرير ومسؤول عن قتل الآلاف من الأميركيين».

ورداً على نائب الرئيس الأميركي، سارع البعض بالإشارة إلى أن هناك 19 إرهابياً نفذوا هجمات 11 سبتمبر، وليس 12، لكن السكرتيرة الصحافية لبنس، كاتي والدمان، أوضحت فيما بعد أن نائب الرئيس الأميركي كان يشير إلى 12 من الخاطفين 19ا الذين «عبروا أفغانستان»، ويعترف تقرير الإدارة الأميركية حول أحداث 11 سبتمبر 2001، بأن 8 من المختطفين على الأقل «عبروا إيران في طريقهم إلى أفغانستان أو منها».

من جانبه، قال مايك بومبيو، وزير الخارجية الأميركي في عام 2019، إنه ليس لديه شك في «وجود علاقة بين إيران و(تنظيم) القاعدة»، وأضاف بومبيو أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، قوله: «إن السؤال حول علاقة إيران بالقاعدة سؤال حقيقي للغاية. فقد استضافوا القاعدة، وسمحوا لها بعبور بلادهم».

وتابعت وسائل الإعلام والصحافة الأميركية تغليلتها لمقتل سليمانى قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، في غارة نفذتها طائرة أميركية مسيرة فجر الجمعة بالقرب من مطار بغداد. وكشفت تفاصيل إضافية كيفية اتخاذ الرئيس دونالد ترمب قراره والأسباب التي أقتعه بصفية الرجاء الذي مضى على وجوده في قائمة الإرهاب الأميركية نحو عقدين، من دون أن يطلق الزناد عليه رغم الفرص الكثيرة التي نسحت سابقاً. عندما كان ترمب يقضي عطلة في منتجع مارلاغو في فلوريدا، جاء فريق الأمن القومي ليعرض عليه مجموعة

بغداد، فاضل التشمي

واشنطن، «الشرق الأوسط»

اشطن، إبلي يوسف

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد تزايد المخاوف من احتمال تعرض الولايات المتحدة لهجمات إلكترونية تستهدف مؤسسات البنية التحتية والأفراد من قبل إيران، إثر مقتل قاسم سليمانى قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني، أطلق مدير وكالة الأمن في وزارة الأمن الداخلي الأميركية كريستوفر كريسبي، تغريدة يطلب فيها من الأميركيين مراجعة البيان الذي أصدرته الوزارة الصيف الماضي، تحذيراً من هذه المخاطر.

يقول البيان إنه «نظراً إلى الارتفاع الأخير في النشاط السببراني الخطر

واشنطن، إبلي يوسف

لندن، «الشرق الأوسط»

ترمب وافق بشكل غير متوقع على قتل القائد الإيراني بعدما أُنقح بأن تصفيته تدعم المعتدلين

واشنطن، إبلي يوسف

لندن، «الشرق الأوسط»

اتهم نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، في سلسلة تغريدات على «تويتر» قاسم سليمانى بأنه «ساعد 10 من اصل 12 من الإرهابيين الذين نفذوا هجمات 11 سبتمبر (أيلول) الإرهابية في الولايات المتحدة، في السفر السري إلى أفغانستان»، وذلك في إطار دفاعه عن اغتيال الإدارة الأميركية قائد «فيلق القدس» الإيراني الذي وصفه بنس بأنه «رجل شرير ومسؤول عن قتل الآلاف من الأميركيين».

ورداً على نائب الرئيس الأميركي، سارع البعض بالإشارة إلى أن هناك 19 إرهابياً نفذوا هجمات 11 سبتمبر، وليس 12، لكن السكرتيرة الصحافية لبنس، كاتي والدمان، أوضحت فيما بعد أن نائب الرئيس الأميركي كان يشير إلى 12 من الخاطفين 19ا الذين «عبروا أفغانستان»، ويعترف تقرير الإدارة الأميركية حول أحداث 11 سبتمبر 2001، بأن 8 من المختطفين على الأقل «عبروا إيران في طريقهم إلى أفغانستان أو منها».

من جانبه، قال مايك بومبيو، وزير الخارجية الأميركي في عام 2019، إنه ليس لديه شك في «وجود علاقة بين إيران و(تنظيم) القاعدة»، وأضاف بومبيو أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، قوله: «إن السؤال حول علاقة إيران بالقاعدة سؤال حقيقي للغاية. فقد استضافوا القاعدة، وسمحوا لها بعبور بلادهم».

وتابعت وسائل الإعلام والصحافة الأميركية تغليلتها لمقتل سليمانى قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، في غارة نفذتها طائرة أميركية مسيرة فجر الجمعة بالقرب من مطار بغداد. وكشفت تفاصيل إضافية كيفية اتخاذ الرئيس دونالد ترمب قراره والأسباب التي أقتعه بصفية الرجاء الذي مضى على وجوده في قائمة الإرهاب الأميركية نحو عقدين، من دون أن يطلق الزناد عليه رغم الفرص الكثيرة التي نسحت سابقاً. عندما كان ترمب يقضي عطلة في منتجع مارلاغو في فلوريدا، جاء فريق الأمن القومي ليعرض عليه مجموعة

بغداد، فاضل التشمي

واشنطن، «الشرق الأوسط»

اشطن، إبلي يوسف

لندن، «الشرق الأوسط»

واشنطن، إبلي يوسف

لندن، «الشرق الأوسط»

ترمب وافق بشكل غير متوقع على قتل القائد الإيراني بعدما أُنقح بأن تصفيته تدعم المعتدلين

واشنطن، إبلي يوسف

لندن، «الشرق الأوسط»

اتهم نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، في سلسلة تغريدات على «تويتر» قاسم سليمانى بأنه «ساعد 10 من اصل 12 من الإرهابيين الذين نفذوا هجمات 11 سبتمبر (أيلول) الإرهابية في الولايات المتحدة، في السفر السري إلى أفغانستان»، وذلك في إطار دفاعه عن اغتيال الإدارة الأميركية قائد «فيلق القدس» الإيراني الذي وصفه بنس بأنه «رجل شرير ومسؤول عن قتل الآلاف من الأميركيين».

ورداً على نائب الرئيس الأميركي، سارع البعض بالإشارة إلى أن هناك 19 إرهابياً نفذوا هجمات 11 سبتمبر، وليس 12، لكن السكرتيرة الصحافية لبنس، كاتي والدمان، أوضحت فيما بعد أن نائب الرئيس الأميركي كان يشير إلى 12 من الخاطفين 19ا الذين «عبروا أفغانستان»، ويعترف تقرير الإدارة الأميركية حول أحداث 11 سبتمبر 2001، بأن 8 من المختطفين على الأقل «عبروا إيران في طريقهم إلى أفغانستان أو منها».

من جانبه، قال مايك بومبيو، وزير الخارجية الأميركي في عام 2019، إنه ليس لديه شك في «وجود علاقة بين إيران و(تنظيم) القاعدة»، وأضاف بومبيو أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، قوله: «إن السؤال حول علاقة إيران بالقاعدة سؤال حقيقي للغاية. فقد استضافوا القاعدة، وسمحوا لها بعبور بلادهم».

وتابعت وسائل الإعلام والصحافة الأميركية تغليلتها لمقتل سليمانى قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، في غارة نفذتها طائرة أميركية مسيرة فجر الجمعة بالقرب من مطار بغداد. وكشفت تفاصيل إضافية كيفية اتخاذ الرئيس دونالد ترمب قراره والأسباب التي أقتعه بصفية الرجاء الذي مضى على وجوده في قائمة الإرهاب الأميركية نحو عقدين، من دون أن يطلق الزناد عليه رغم الفرص الكثيرة التي نسحت سابقاً. عندما كان ترمب يقضي عطلة في منتجع مارلاغو في فلوريدا، جاء فريق الأمن القومي ليعرض عليه مجموعة

بغداد، فاضل التشمي

واشنطن، «الشرق الأوسط»

اشطن، إبلي يوسف

لندن، «الشرق الأوسط»

واشنطن، إبلي يوسف

لندن، «الشرق الأوسط»

ترمب وافق بشكل غير متوقع على قتل القائد الإيراني بعدما أُنقح بأن تصفيته تدعم المعتدلين

واشنطن، إبلي يوسف

لندن، «الشرق الأوسط»

اتهم نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، في سلسلة تغريدات على «تويتر» قاسم سليمانى بأنه «ساعد 10 من اصل 12 من الإرهابيين الذين نفذوا هجمات 11 سبتمبر (أيلول) الإرهابية في الولايات المتحدة، في السفر السري إلى أفغانستان»، وذلك في إطار دفاعه عن اغتيال الإدارة الأميركية قائد «فيلق القدس» الإيراني الذي وصفه بنس بأنه «رجل شرير ومسؤول عن قتل الآلاف من الأميركيين».

ورداً على نائب الرئيس الأميركي، سارع البعض بالإشارة إلى أن هناك 19 إرهابياً نفذوا هجمات 11 سبتمبر، وليس 12، لكن السكرتيرة الصحافية لبنس، كاتي والدمان، أوضحت فيما بعد أن نائب الرئيس الأميركي كان يشير إلى 12 من الخاطفين 19ا الذين «عبروا أفغانستان»، ويعترف تقرير الإدارة الأميركية حول أحداث 11 سبتمبر 2001، بأن 8 من المختطفين على الأقل «عبروا إيران في طريقهم إلى أفغانستان أو منها».

من جانبه، قال مايك بومبيو، وزير الخارجية الأميركي في عام 2019، إنه ليس لديه شك في «وجود علاقة بين إيران و(تنظيم) القاعدة»، وأضاف بومبيو أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، قوله: «إن السؤال حول علاقة إيران بالقاعدة سؤال حقيقي للغاية. فقد استضافوا القاعدة، وسمحوا لها بعبور بلادهم».

وتابعت وسائل الإعلام والصحافة الأميركية تغليلتها لمقتل سليمانى قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، في غارة نفذتها طائرة أميركية مسيرة فجر الجمعة بالقرب من مطار بغداد. وكشفت تفاصيل إضافية كيفية اتخاذ الرئيس دونالد ترمب قراره والأسباب التي أقتعه بصفية الرجاء الذي مضى على وجوده في قائمة الإرهاب الأميركية نحو عقدين، من دون أن يطلق الزناد عليه رغم الفرص الكثيرة التي نسحت سابقاً. عندما كان ترمب يقضي عطلة في منتجع مارلاغو في فلوريدا، جاء فريق الأمن القومي ليعرض عليه مجموعة

بغداد، فاضل التشمي

واشنطن، «الشرق الأوسط»

اشطن، إبلي يوسف

لندن، «الشرق الأوسط»

واشنطن، إبلي يوسف

لندن، «الشرق الأوسط»

ترمب وافق بشكل غير متوقع على قتل القائد الإيراني بعدما أُنقح بأن تصفيته تدعم المعتدلين

واشنطن، إبلي يوسف

لندن، «الشرق الأوسط»

اتهم نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، في سلسلة تغريدات على «تويتر» قاسم سليمانى بأنه «ساعد 10 من اصل 12 من الإرهابيين الذين نفذوا هجمات 11 سبتمبر (أيلول) الإرهابية في الولايات المتحدة، في السفر السري إلى أفغانستان»، وذلك في إطار دفاعه عن اغتيال الإدارة الأميركية قائد «فيلق القدس» الإيراني الذي وصفه بنس بأنه «رجل شرير ومسؤول عن قتل الآلاف من الأميركيين».

ورداً على نائب الرئيس الأميركي، سارع البعض بالإشارة إلى أن هناك 19 إرهابياً نفذوا هجمات 11 سبتمبر، وليس 12، لكن السكرتيرة الصحافية لبنس، كاتي والدمان، أوضحت فيما بعد أن نائب الرئيس الأميركي كان يشير إلى 12 من الخاطفين 19ا الذين «عبروا أفغانستان»، ويعترف تقرير الإدارة الأميركية حول أحداث 11 سبتمبر 2001، بأن 8 من المختطفين على الأقل «عبروا إيران في طريقهم إلى أفغانستان أو منها».

من جانبه، قال مايك بومبيو، وزير الخارجية الأميركي في عام 2019، إنه ليس لديه شك في «وجود علاقة بين إيران و(تنظيم) القاعدة»، وأضاف بومبيو أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، قوله: «إن السؤال حول علاقة إيران بالقاعدة سؤال حقيقي للغاية. فقد استضافوا القاعدة، وسمحوا لها بعبور بلادهم».

وتابعت وسائل الإعلام والصحافة الأميركية تغليلتها لمقتل سليمانى قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، في غارة نفذتها طائرة أميركية مسيرة فجر الجمعة بالقرب من مطار بغداد. وكشفت تفاصيل إضافية كيفية اتخاذ الرئيس دونالد ترمب قراره والأسباب التي أقتعه بصفية الرجاء الذي مضى على وجوده في قائمة الإرهاب الأميركية نحو عقدين، من دون أن يطلق الزناد عليه رغم الفرص الكثيرة التي نسحت سابقاً. عندما كان ترمب يقضي عطلة في منتجع مارلاغو في فلوريدا، جاء فريق الأمن القومي ليعرض عليه مجموعة

بغداد، فاضل التشمي

واشنطن، «الشرق الأوسط»

اشطن، إبلي يوسف

لندن، «الشرق الأوسط»

لندن، كميل الطويل

قتلت الولايات المتحدة من قبل زعيم «القاعدة» أسامة بن لادن، وبعده بسنوات زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي، وآلان قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» قاسم سليمانى، بماذا تختلف عمليات القتل هذه، وهل يمكن أن تختلف نداياتها؟

أسامة بن لادن

قُتل زعيم «القاعدة» في الثاني من مايو (أيار) 2011 بغارة لقوة كوماندوز أميركية على مخبأه في أبوت آباد بباكستان. كان مطاردة منذ سنوات، وسعى الأميركيون مراراً، خلال ولاية الرئيس السابق بيل كلينتون، لتحديد مكانه خلال اختبائه في أفغانستان، حيث أقام ما يشبه «دولة داخل دولة» لتنظيمه تحت حكم حركة «طالبان»، في النصف الثاني من تسعينات القرن الماضي. لكن عدم

تأكد الأميركيين 100 في المائة من وجوده في مواقع محدد، وخوفهم من حصول خطأ يتسبب في قتل أشخاص آخرين من حوله، منعهم من تنفيذ الضربة. وزادت مطاردة الأميركيين له بعد تفجير تنظيمه سفارتهم في نيويورك ودار السلام في أغسطس (آب) 1998، ثم بعد تفجير المدرسة «أبو إس كول» (تشرين الأول) عام 2000. قبل أن يصبح مطاردة حياً أو ميتاً بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 في نيويورك وواشنطن، خلال ولايتي الرئيس السابق جورج بوش الأول والثانية. لكن بن لادن ذاب (فص ملح ودوم) إثر معركة تورا بورا في ديسمبر (كانون الأول) 2001. ولم يتسمر الأميركيون من تحديد مكان اختبائه وقتله سوى بعد 10 سنوات. في عام 2011، عندما تاكدوا من إقامة في منزل بابوت آباد، قرب روابندي.

نُفذ الأميركيون، بأمر من الرئيس السابق باريك أوباما، غارة لقوة كوماندوز ضد بن لادن، وتمكنوا من قتله. كانوا بالتأكيد يخشون رداً انتقامياً من تنظيمه وأنصاره. لكن «القاعدة» لم يتمكن من الانتقام. فقد جاء مقتل بن لادن في ظل تفكك واضح لتنظيمه، على خلفية اضطرابه إلى البقاء مختبئاً، والافتقار بإدارة عملياته من بعيد،

ومن خلال مراسلات شخصية غير مباشرة غالباً ما كانت تتأخر في الوصول إلى أصحابها. كما أن مقتل بن لادن جاء في ظل حرب لا هوادة فيها كانت طائرات «الدرون» الأميركية تسننها فوق زيربستان وتحصد القادة تلو القادة في صفوف المخضرمين من زعماء «القاعدة»، إلى درجة أن لقب «الرجل الثالث» في التنظيم، بعد بن لادن ونائبه أيمن الظواهري، صار صاحبه لا يتوقع البقاء حياً سوى لشهور قليلة. بالإضافة إلى ذلك، جاء رحيل زعيم «القاعدة» في وقت كانت أفرع تنظيمه حول العالم تنهار واحدة تلو الأخرى على أيدي الأجهزة الأمنية. وابتداءً بـ«مغرب العرب» وانتهاءً بـ«المغرب الإسلامي»، موروا بإبلاذ الرفادين».

أبو بكر البغدادي

قُتل البغدادي في 26 أكتوبر 2019 بغارة نفذها كوماندوز أميركي على مخبئه في قرية باريشا بريف إدلب على مسافة قريبة من الحدود التركية. كان

يختبئ هناك بعدما انهارت «الدولة» التي أقامها في عام 2014 عندما اجتاح عناصر «داعش» أجزاء واسعة من أراضي سوريا والعراق، وبمساحة تتجاوز مساحة بريطانيا. كان أجهزة مثل بن لادن، مطاردة من أجهزة الاستخبارات العالمية، لكنه كان يحيط نفسه بطوق أمني محكم منع لسنوات تسرب أي معلومات حقيقية عن مكان وجوده. لكن «دولة داعش» كانت عند مقتل البغدادي قد باتت سراباً. فقبل آخر وجود له على أرض «الدولة» وعندما سقطت بلدة الباغوز بريف دير الزور في أيدي تحالف يدعمه الأميركيون. وكما في حال بن لادن و«القاعدة»، كان تنظيم البغدادي، لدى مقتله، يعاني انهياراً واسعاً. فالآل من عناصره معتقلون لدى حلفاء الأميركيين في سوريا والعراق، وفروع التنظيم حول العالم تعاني بدورها انهياراً كبيراً ومتتالياً. من مغل «داعش» الأساسية في سوريا والعراق،

الحشد الشعبي موالون لإيران. وقال إسبر للصحافيين: «اليوم ناقشنا مع الرئيس الخيارات المتاحة، وأود أن أشير إلى أننا سنتخذ إجراءات إضافية عند الضرورة». وفيما لم يذكر اسم سليمانى بشكل علني كهدف محتمل، لكن ترمب أوصى ببذل جهد من قبل البنتاغون ووكالة الاستخبارات المركزية الأميركية لتحديد موقعه ووضع خطة عسكرية للعثم عليه، بحسب الصحيفة. ولعلمت وكالات الاستخبارات المتحدة، وكان من بينها استهداف سليمانى، وهو ما وافق عليه ترمب. وقال المسؤول إن الرئيس ترمب وافق بشكل غير متوقع على ذلك الجواب، مضيفاً أن قراره كان مدفوعاً جزئياً من قبل بعض مستشاريه المتشددين تجاه إيران.

ويُعيد الاعتداء على السفارة الأميركية، قال وزير الدفاع مارك إسبر خلال مؤتمر صحافي إنه اجتمع مع الرئيس ترمب وناقش وأغصم البنتاغون الخيارات المتاحة للرد على الاعتداء الذي نفذته عناصر من

لكن حسب صحيفة «جيزورزليم بوست» فإن إسرائيل لم تكن لها دور في العملية لسارع جهاز استخباراتها ريفية على علم بوجود شخصية

● وقت وصول الطائرة كان في الساعة 11:30 مساءً يوم الخميس الماضي بعد التوقيت القائل «لكنها وصلت بعد ساعة من الموعد المحدد بسبب تأخير من مكان إقلاعها في سوريا.

● توقفت الطائرة ة في البوابة رقم 21 في مطار بغداد الدولي، ولم يمر سليمانى عبر المنافذ الرسمية إلى المطار، بل كانت في انتظاره عند الطائرة سيارتان، الأولى نوع «ستاركيس» والأخرى «فيلون»، وصعد إلى إحداهما وانطلق للتحرك قبل المسافرين. ● عندما حدث القصف، سالت السلطات الأمنية في المطار المسافرين بشكل غير رسمي: هل هناك شخصية مهمة في الطائرة، فأجاب بعضهم بـ«نعم، رأينا قاسم سليمانى».

● السلطات الأمنية في المطار بدأت التحقيق مع بعض المسافرين في

أقامت و«الجهاد الإسلامي» بيت عزاء لسليمانى... وناشطون فلسطينيون يحرقون أعلام أميركا «حماس» تؤكد عدم رغبتها في تصعيد ضد إسرائيل بقطاع غزة



بيت العزاء الذي أقامته حركة «حماس» و«الجهاد» في مدينة غزة لقاسم سليمانى أمس (أ.ب)

أول من أمس (الجمعة)، للقاء رئيس المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، من أجل التدخل لدى الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، خصوصاً «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، لثنيها عن مهاجمة إسرائيل إذا طلبت منها ذلك رداً على اغتيال سليمانى.

وتخشى إسرائيل من أن يجر تدخل الفصائل في غزة في قضية «الغار» لسليمانى، إلى تصعيد ميداني مع جنودها، وهي لا تريد الانشغال بجبهة قطاع غزة حالياً، نتيجة انشغالها على الجبهة الشمالية في سوريا ولبنان.

وقال المطل العسكري في موقع «الوالا» العبري، أمير بوخيوط، إن إسرائيل حذرت حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» بغزة من الرد على اغتيال قاسم سليمانى انطلاقاً من قطاع غزة. وأضاف أن إسرائيل نقلت رسالة التحذير إلى «حماس» و«الجهاد» من خلال مصر.

وأضاف المطل بوخيوط أن المجلس الوزاري المصغر (الكابينة) سيبدأ اليوم (الأحد)، جلسة خاصة لمناقشة التوترات الأمنية في المنطقة بعد اغتيال سليمانى والتحديات الأمنية الأولية في

تصعيد في غزة جاء على خلفية تسريبات حول تهديد إسرائيلي للقطاع. ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية تقارير عن وصول وفد إسرائيلي رفيع المستوى على متن طائرة خاصة إلى القاهرة،

والمسلمين». وأضاف أن قرار إقامة بيت العزاء لسليمانى جاء «وفاء واعترافاً» بدوره في دعم «المقاومة الفلسطينية» و«إسنادها في تطوير قدراتها». بحسب ما قال. وتابع: «المعركة مع الاحتلال

الإسرائيلي ستبقى مفتوحة، والولايات المتحدة شريك إسرائيل في حربها ضد فلسطين ومحور المقاومة». ونشر المعلومات عن موقف «حماس» ورغبتها في عدم حصول

أعلام الولايات المتحدة. وقال محمد البريم، الناطق باسم «الجان المقاومة الشعبية»، إن الولايات المتحدة الأميركية خطيرة، يصعب علاجها لاحقاً، وتؤثر على مصيره، وهذا ما جرى مع غالبية الأسرى الذين خاضوا الضربة الثانية بعد الظهر.

وشهدت العلاقة بين إيران و«حماس» مداً وجزراً خلال السنوات القليلة الماضية، قبل أن تصل إلى أفضل مستوى لها خلال العامين الماضيين. ونعت «حماس» سليمانى وإشادت «كتائب القسام» التابعة للحركة بما قدمه من دعم لها في القطاع.

وقالت المصادر ذاتها إن الحركة أبلغت مصر والفصائل موقفاً هذا، مشيرة إلى أنها تنطلق من حقيقة أن القطاع لا يحتمل أي حرب في هذا الوقت، وهي لا تريد جزءاً إلى مواجهة ضمن حرب أوسع وأكبر وأكثر كلفة وغير معروفة التبعات إن حصلت، في إشارة إلى إمكان لجوء إيران إلى تحريك جماعات مرتبطة بها للانقسام من قتل سليمانى.

وجاء موقف «حماس» في وقت قال فيه نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني العميد

أسير فلسطيني يدخل يومه الـ104 في الإضراب عن الطعام

له خلال العام الجاري، بعدما أنهى إضرابه السابق الذي استمر لمدة 39 يوماً، بناء على عود من قبل إدارة سجون الاحتلال، وقبل انتهاء الأمر الإداري السابق، أبلغته الإدارة أنه سيتم تجديد اعتقاله الإداري، وعليه شرع بالإضراب.

واتهم نادي الأسير سلطات الاحتلال بأجهزتها المختلفة، بالتلاعب في مصرير الأسير زهران عبر المظالم في البت في الاستئناف المقدم ضد قرار تثبيت اعتقاله الإداري.

وفي تاريخ 19 ديسمبر (كانون الأول) 2019، أراجت محكمة الاحتلال عقد جلسة الاستئناف ضد قرار تثبيت اعتقاله الإداري، وفي تاريخ 23 ديسمبر 2019 عقدت الجلسة، وحتى الآن لم تُصدر المحكمة القرار، وذلك بعد ادعاء النيابة أنها ستقدم بيانات بحقه.

ولفت نادي الأسير إلى

دخول الإضراب عن الطعام الذي ينفذه الأسير في السجون الإسرائيلية أحمد زهران، أمس، يومه الـ104 على التوالي، احتجاجاً على اعتقاله الإداري.

وحذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير من التدهور الخطير في وضع الأسير الصحي نتيجة الإضراب، وأكد أنه يعاني من صداع وآلام في المفاصل، وإعياء شديد، ونقص في كمية السوائل والإصلاح أدى إلى فقدانه 30 كيلوغراماً من وزنه.

والأسير زهران (42 عاماً) من قرية دير أبو مشعل شمال غربي رام الله، وهو أب لثلاثة أطفال، أمضى سابقاً ما مجموعه 15 عاماً في سجون الاحتلال.

ويعد هذا الإضراب الثاني

رام الله، «الشرق الأوسط»

السلطة تنتظر منذ أسابيع موافقة على اقتراع المقدسين... لكن لا رد التجاهل الإسرائيلي يبعد احتمال إجراء الانتخابات الفلسطينية هذا العام

في الهواء. إذا لم يحصل على موافقة رسمية على أن تجري هذه الانتخابات في قلب القدس لأهل القدس، أقول لكم بصراحة: لا نستطيع أن نجري انتخابات». وكان عباس يرد على اتهامات له من قبل «حماس» بأنه رفض الإجماع الوطني، من خلال قبوله تأجيل المرسوم الرئاسي انتظاراً للموقف الإسرائيلي من الانتخابات في القدس.

ولا يتوقع أن توافق إسرائيل على طلب السلطة فيما تشن حملة ضد أي مظاهر سيادية فلسطينية في المدينة التي تقول إنها عاصمتها الأبدية.

ويعد هذا الأمر إلى حد كبير احتمال إجراء الانتخابات هذا العام. كما أن الخلافات بين السلطة و«حماس» حول التهيئة في غزة تلقي بظلالها على الأمر. وفي هذا الإطار، قال جمال محبين، عضو مركزية «فتح»، أمس: «إن ما تقوم به حماس على الأرض من تفاهات مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي، وما يطرخ من تهدة طويلة الأمد وممناة ومطار، يثبت أن حماس ليست جادة في الذهاب إلى الانتخابات سواء تشريعية أو رئاسية».

الانتخابات، إضافة إلى مؤسسات المجتمع المدني المحلية والإقليمية والدولية، وأن تجري الانتخابات استناداً إلى القانون الأساسي واحترام نتائج الاقتراع والالتزام بها.

لكن عباس لم يصدر أي مرسوم بانتظار الموافقة الإسرائيلية، وهو الموقف الذي أغضب «حماس». وتقول الحركة إن على عباس عدم انتظار موافقة إسرائيلية وإصدار المرسوم بمعزل عن موقفها من اقتراع الفلسطينيين في القدس في الانتخابات.

لكن عباس أكد لاحقاً أنه لن يجري انتخابات دون أن تكون القدس في داخل هذه الانتخابات، قائلاً إن على «المقدسين» أن يصوتوا في قلب القدس الشرقية». وفي اجتماع داخلي لحركة «فتح» عقد مؤخراً، قال عباس: «هناك من يقول: اصدروا المرسوم وانتظروا ضغوطاً كثيرة، لماذا لا تصدر المرسوم؟ من الذي يضمن لنا أن تكون القدس من ضمن المناطق التي ستجري فيها الانتخابات؟ هذا السؤال لجميع الذين ضغطوا علينا، ولا يستطيع أحد أن يعطي ضماناً، ولا نقبل ضمانات

انتخابات عامة فور عودته إلى الأراضي الفلسطينية؛ حيث كلف رئيس لجنة الانتخابات، حنا ناصر، ببدء مشاورات في الموضوع حتى أتمرت عن موافقة كافة الفصائل على إجراء الاقتراع.

وأبلغت حركة «حماس» الرئيس عباس، الشهر الماضي، موافقتها المكتوبة على دعوته لإجراء الانتخابات، ثم سلمته لجنة الانتخابات تقريراً يتضمن موافقة كل الفصائل على إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، وفق الأسس التي وضعها هو (أي الرئيس الفلسطيني) في رسالة الموجهة للجنة الانتخابات بتاريخ 4 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ويشكل التقرير موافقة «حماس» تحديداً على رسالة عباس التي نصت على إصدار مرسوم رئاسي واحد لإجراء انتخابات تشريعية تتبعها انتخابات رئاسية ضمن تواريخ محددة في القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة، وأن تكون الانتخابات التشريعية على أساس قانون النسبية الكاملة، ودعوة هيئات عربية ودولية ومؤسسات تشريعية للمراقبة والإشراف الدولي على عملية

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال مسؤول فلسطيني إن القيادة الفلسطينية ستجتمع قريباً لحسم مسألة الانتخابات بعد أن قررت إسرائيل عدم الرد على طلب السلطة إجراءها في القدس على غرار الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأوضح عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» جمال محبين، أمس، إن إسرائيل «أرسلت رسالة بأنها لن ترد على رسالتنا حول إجراء الانتخابات في مدينة القدس». وأضاف: «في حال أصرت إسرائيل على عدم الرد على الرسالة الفلسطينية بالموافقة على إجراء الانتخابات حسب الاتفاقات الموقعة، فإن القيادة ستجتمع وتتخذ القرار المناسب في هذا الموضوع». وكانت السلطة طلبت من إسرائيل قبل أسابيع الموافقة على إجراء الانتخابات في القدس كشرط لإجرائها في بقية الأراضي الفلسطينية، لكن إسرائيل تجاهلت الطلب الفلسطيني.

وأعلن الرئيس محمود عباس، مطلع سبتمبر (أيلول) 2019 أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أنه سيدعو إلى إجراء

بعد وقوع صدامات قبلية في شرق البلاد وغربها السودان ينشر قوات إضافية لتعزيز الأمن في مناطق النزاعات



صورة أرشيفية لنازحين قرب مدينة الفاشر في ولاية دارفور (أ.ب.ف)

الحزب الحاكم في موريتانيا يعد بتطبيع العلاقة مع المعارضة

توكاوشوط، «الشرق الأوسط»

تعهد سيد محمد ولد الطالب عمر، رئيس «حزب الاتحاد من أجل الجمهورية» الحاكم في موريتانيا، أمس، بدعم برنامج الحكومة وإسناد البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية، وفي نفس الوقت «تطبيع» العلاقة مع المعارضة.

وقال سيد محمد ولد الطالب في أول مؤتمر صحفي منذ انتخاب القيادة الجديدة للحزب في مؤتمره نهاية الشهر الماضي، وبعد أزمة حادة بين الرئيس السابق للجمهورية محمد ولد عبد العزيز، وخلفه الرئيس الحالي محمد ولد الشيخ الغزواني: «نلتزم بالدعم السياسي المطلوب لتطبيق برنامج (تعهدي)، والدفاع عن الحكومة لمواجهة التحديات الكبرى، كالتغير المناخي ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، والدفع بوتيرة التنمية، عبر مجموعة الإصلاحات التي بدأها رئيس الجمهورية على مستوى الصحة، والتعليم وموازرة المحتاجين والمجوبون في موريتانيا».

وأضاف رئيس الحزب الحاكم في موريتانيا في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الألمانية أمس أن الحزب سيكون «متماشياً مع حالة التطبيع السياسي، التي تعيشها موريتانيا»، مؤكداً تمسكه بسياسة الإنفتاح التي مكنتها من تعزيز صفوفها وتقويتها، وفي نفس الوقت سنعمل على «تعزيز أغلبية رئاسية حاكمة قوية». كما أكد ولد الطالب عمر احترام الحزب الحاكم للمعارضة بمختلف قواها، مبرراً أنه «يتشارك معها من منطلق كونها معارضة تراعى ما بيننا، وهو اختلاف وليس خلافاً، تضاد وليس إلغاء، نقاش وليس تنحوي». ومرت العلاقة بين الحزب الحاكم والسلطة في عهد الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز بأزمات كبيرة، وبشبهه قطعية بسبب انعدام الثقة، وتباين المواقف، ما جعل المراقبين يصفون الحالة الموريتانية طيلة حكم الرئيس السابق بأنها حالة أزمة سياسية بين الأغلبية والمعارضة. تجدر الإشارة إلى أن الحزب الحاكم عاش خلال الشهور الماضية على وقع أزمة للمرجعية بين الرئيس السابق للبلاد، والرئيس الحالي، بحسب لصالح الرئيس ولد الغزواني، الذي حصل على تأييد مطلق من أغلبية مندوبي المؤتمر وأعضاء لجنة تسير الحزب المؤقتة.

والبيضاء أوقعت 9 قتلى وأكثر من 60 مصاباً. وقال المتحدث باسم وفد الحكومة المفاوض محمد الحسن التعايشي، إن المفاوضات مع الحركة الشعبية بقيادة مالك عقار، إلى وصل مراحل متقدمة، وتبقى حسم ملفي الترتيبات الأمنية وقسمة السلطة. وأضاف في تصريحات صحافية أمس، من مقر المفاوضات بعاصمة جنوب السودان (جوبا)، أن المفاوضات في مسار دارفور تجاوزت الاتفاق الإطاري إلى الاتفاق الشامل. وأكد التعايشي توافق الأطراف في المفاوضات الجارية على عقد مؤتمر دستوري للوصول إلى اتفاق شامل للقضايا الأساسية في البلاد. وشدد التعايشي على أن السلطة الانتقالية تسعى من خلال المفاوضات في جوبا للوصول إلى اتفاق سلام نهائي يطمئن الشركاء في دول الجوار التي لديها مصالح استراتيجية في تحقيق الاستقرار في الإقليم.

من جانبه دعا نائب رئيس الحركة الشعبية ياسر عمران، إلى دمج الجيش وقوات الدعم السريع ومقاتلي الحركات المسلحة في جيش وطني مهني بعقيدة عسكرية جديدة لحماية مصالح البلاد العليا. وقال عمران إن جلسة المفاوضات ناقشت أجندة الاتفاق الإطاري الموقع مع الحكومة، وتم الاتفاق على عقد مؤتمر دستوري في نهاية الفترة الانتقالية.

بدوي، إن اللجنة العليا لاحتواء الأحداث في مدينة الجنينة نجحت بنسبة 90% في معالجة المشكلة، ويصعد وضع الترتيبات النهائية للحل بصورة شاملة. وأكد الوالي في تصريح صحافي استقرار الأوضاع الأمنية بالمدينة، معلناً رفع خطر التجوال، لفتح المجال أمام المنظمات العاملة في مجال العون الإنساني لإيصال المساعدات للمتضررين من الأحداث. وأضاف أن لجنة التحقيق التي شكلها النائب

وأشارت إلى أن المواجهات الدائمة وواسعة النطاق أدت إلى تدهور الأوضاع الأمنية والإنسانية في الجنينة والمنطقة المحيطة بها. وأقرت البعثة بالحركات التي تقوم بها الحكومة الانتقالية لاحتواء الأحداث، ودعتها إلى بذل المزيد من الجهود لخلق مناخ لاستعادة السلام والنظام في مدينة الجنينة، بما يسمح بوصول المساعدات الإنسانية للمتأثرين بالأحداث. من جانبه، قال والي ولاية غرب دارفور عبد الخالق

بعثة حفظ السلام المشتركة في دارفور (يوناميد) إحصائيات جديدة لأعداد القتلى والمصابين في الأحداث التي شهدتها مدينة الجنينة بولاية غرب دارفور الأسبوع الماضي. وقالت البعثة في تعميم صحافي إن الاشتباكات القبلية أودت بحياة 65 شخصاً وأدت إلى إصابة ما لا يقل عن 54 آخرين، وتشريد آلاف المدنيين نتيجة حرق القرى وتدميرها، داعية أطراف النزاع إلى عدم استخدام القوة، وحل الخلافات بطريقة سلمية.

الخروطوم، محمد أمين ياسين

أعلن مجلس الأمن والدفاع السوداني اتخاذ تدابير وإجراءات لمواجهة الأوضاع الأمنية الراهنة، وذلك على خلفية نزاعات قبلية في بعض مناطق البلاد، خلقت عنشرات القتلى والجرحى، واستمع مجلس الأمن، الذي رأسه رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق عبد الفتاح البرهان، إلى تقارير مفصلة من الشرطة والاستخبارات العسكرية وجهاز المخابرات العامة عن الوضع الأمني في كل البلاد، بالتركيز على مدن الجنينة ونيالا وبورتسودان والعاصمة الخرطوم.

وقال مصدر رفيع لـ«الشرق الأوسط» إن المجلس اتخذ عدداً من القرارات من بينها نشر قوات إضافية في بعض المناطق وتعزيز وجود الشرطة في الطرق.

وأضاف المصدر أن المجلس وجه بتكوين لجنة تحقيق من الحكومة المركزية في أحداث الهجوم على مقر بعثة (يوناميد) في مدينة نيالا جنوب ولاية دارفور، وأشار المصدر إلى توجيهات صدرت لقادة الأجهزة الأمنية برفع تقارير مفصلة عن الوضع الأمني في كل أرجاء البلاد، خلال اجتماع مجلس الأمن والدفاع المقرر انعقاده خلال الأيام القليلة المقبلة. في غضون ذلك أوردت

لافروف وجاويش أوغلو أكدا «تفعيل تفاهات» إدلب

الأسد والمليشيات الإيرانية الداعمة له وروسيا، وإن إجمالي عدد النازحين من إدلب منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وصل إلى 328 ألفاً و418 نازحاً. وعبر عن قلقه من نزوح 250 ألفاً آخرين، من منطقة جبل الزاوية جنوب إدلب، مع تصاعد الهجمات من جديد، مؤكداً حاجة الآلاف من النازحين إلى المأوى والمساعدات.

في سياق متصل، قال والي إسطنبول، علي يرلي كايا، إنه تم إعادة 97 ألفاً و255 سوريا إلى المدن التركية التي حصلوا فيها على بطاقة الحماية المؤقتة. من جهته، أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأن «طائرات النظام الحربية والمرحبة واصلت قصفها المكثف منذ الصباح (أمس) على محافظة إدلب ضمن منطقة (خض التصعيد) وذلك مع تحسن نسبي في الأحوال الجوية: حيث ارتفع عدد الضحايا التي شنتها طائرات النظام الحربية إلى 29، استهدفت خلالها أماكن في مدينة معرة النعمان وتلمنس خان السبل ومعصران والدير الغربي وسراقب ومحيط معرشمارين بالإضافة لاسترداد دمشق - حلب الدولي، فيما ارتفع إلى 22 عدد الراميل المتفجرة التي ألقتها مروحيات النظام على مناطق في مدينة معرة النعمان وتلمنس ومعرشمشة وحيش ودير الشرقي وبادولين، في حين استهدفت قوات النظام بعشرات القذائف الصاروخية أماكن في معرشمشة ومعرشمشة وتلمنس ومعرة النعمان وباديلا وخان السبل ومحيط معرمدسة وأماكن أخرى بريفي إدلب الشرقي والجنوبي الشرقي».

أثقرة، سعيد عبد الرازق

بحث وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو مع نظيره الروسي سيرغي لافروف التطورات في سوريا وبشكل خاص في إدلب التي يواصل النظام السوري بدعم من روسيا هجماته على محاور في جنوبها وشرقها منذ أسابيع.

وقالت مصادر تركية إن جاويش أوغلو أجرى اتصالاً هاتفياً مع لافروف، أمس (السبت)، وتم التطرق إلى الوضع في إدلب وضرورة وقف هجوم النظام واستعادة الهدوء حفاظاً على المدنيين المقيمين في المحافظة الواقعة في شمال غربي سوريا وتفعيل التفاهات بين أنقرة وموسكو بشأن إدلب، وكانت أنقرة أعلنت أنها اتخذت سلسلة تدابير لمواجهة تدفق النازحين من إدلب باتجاه الحدود التركية هرباً من القصف وهجوم قوات النظام وداعيمه.

وتحدث مسؤولون أتراك عن حركة نزوح ضخمة تتضمن 250 ألف سوري من إدلب جراء الاشتباكات. وقال وزير الداخلية سليمان صويلو إنه تم اتخاذ بعض التدابير، ووضع خطط حول المكان الذي يمكن أن يتم فيه استيعاب هذه الأعداد، إضافة إلى الإجراءات الإنسانية التي يمكن اتخاذها. وقالت جمعية «منسفو الاستجابة المدنية في الشمال السوري»، المعنية بجمع البيانات عن النازحين، إن الأيام القليلة الماضية شهدت نزوح أكثر من 44 ألف مدني من مناطق سكنهم في إدلب باتجاه الحدود التركية، هرباً من قصف نظام

سوريا بعد 9 سنوات من الحرب: 585 ألف ضحية ومليوناً جريح



نازحون من معرة النعمان في ريف إدلب باتجاه شمال سوريا قرب حدود تركيا (أ.ب.أ)

وما يزيد على 1800 مختلف لدى الفصائل المقاتلة والكتائب الإسلامية وتنظيم «داعش»، و«جبهة فتح الشام» («جبهة النصرة» سابقاً)، بتهمة موالاة النظام. وقدر «المركز» العدد الحقيقي لمن قتلوا أكثر بنحو 105 آلاف، من الأعداد التي تمكن من توثيقها: «نتيجة التكتّم الشديد على الخسائر البشرية من قبل كافة الأطراف المقاتلة، ووجود معلومات عن مدنيين لم يتمكن المرصد من التوثيق من وفاتهم، لصعوبة الوصول إلى بعض المناطق النائية في سوريا».

وقال: «المركز السوري» إن «العمليات العسكرية المتواصلة وعمليات القصف والتفجيرات أسفرت عن إصابة أكثر من مليوني سوري بجراح مختلفة وإعاقات دائمة، فيما سُرد نحو 12 مليون مواطن آخرين منهم، ضمنهم مئات الآلاف الأطفال ومئات الآلاف المواطنين، ودمرت مناطق اللجوء والنزوح، ودمرت البنية التحتية والمشافي والمدارس أكثر من 4100 أسير ومفقود من قوات النظام والمسلحين الموالين،

المعارك، ولا تضم من تُوفوا جراء التعذيب في المعتقلات الحكومية أو المفقودين والمختطفين لدى مختلف الجهات. ويُقدّر عدد هؤلاء بنحو 88 ألف شخص. فضلاً عن الخسائر البشرية، أحدث النزاع منذ اندلاعه دماراً هائلاً في البنى التحتية، قدرت الأمم المتحدة تكلفته بنحو 400 مليار دولار. كما تسبب بنزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

ومع اقتراب النزاع من نهاية عامه التاسع، باتت القوات الحكومية تسيطر على نحو ثلثي مساحة سوريا، وتنتشر في مناطق سيطرة المقاتلين الأكراد، شمال شرقي البلاد، بموجب اتفاق بين الطرفين عقب هجوماً تركيا على المنطقة الحدودية. وتُعد إدلب ومحيطها منطقة خارجة عن سيطرة قوات النظام، التي تصعد بين الحين والآخر عملياتها العسكرية فيها، ما دفع نحو 284 ألف شخص إلى الفرار من جنوب إدلب، الشهر الماضي فقط، بحسب الأمم المتحدة. وتسيطر «هيئة تحرير

أفادت بمقتل أكثر من 370 ألف شخص. وفيما يتعلق بالقتلى غير المدنيين، أحصى «المركز» مصرع أكثر من 128 ألف عنصر من قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جنسيات سورية وغير سورية، أكثر من نصفهم من الجنود ملونيين شخص بجرور مختلفة وإعاقات دائمة وتشريد 12 مليوناً من أصل 23 مليون سوري كانوا في 2011.

وتشهد سوريا، منذ منتصف مارس (آذار) 2011، نزاعاً داخلياً، بدأ باحتجاجات شعبية سلمية ضد النظام، سرعان ما قوبلت بالقمع والقوة من قوات النظام قبل أن تتحول حرباً مدمرة تشارك فيها أطراف عدة.

ووثق «المركز السوري لحقوق الإنسان» مقتل 380 ألفاً و636 شخصاً منذ اندلاع النزاع، بينهم أكثر من 115 ألف مدني، موضحاً أن بين القتلى المدنيين نحو 22 ألف طفل، وأكثر من 13 ألف امرأة.

وكانت الحصيلة الأخيرة لـ «المركز» في 15 مارس 2018،

في المقابل، قُتل أكثر من 69 ألفاً على الأقل من مقاتلي الفصائل المعارضة والإسلامية و«قوات سوريا الديمقراطية»، التي تشكل الوحدات الكردية أبرز مكوناتها وتمكنت العام الماضي من القضاء على «خلافة» تنظيم «داعش»، بدعم أمريكي.

كما قتل أكثر من 67 ألفاً من مقاتلي تنظيم «داعش» و«جبهة تحرير الشام» («جبهة النصرة» سابقاً) بالإضافة إلى مقاتلين أجانب من فصائل متشددة أخرى. وتشمل هذه الإحصاءات، وفق «المركز»، من أمكن توثيق وفاتهم جراء القصف خلال

وتشهد سوريا، منذ منتصف مارس (آذار) 2011، نزاعاً داخلياً، بدأ باحتجاجات شعبية سلمية ضد النظام، سرعان ما قوبلت بالقمع والقوة من قوات النظام قبل أن تتحول حرباً مدمرة تشارك فيها أطراف عدة.

ووثق «المركز السوري لحقوق الإنسان» مقتل 380 ألفاً و636 شخصاً منذ اندلاع النزاع، بينهم أكثر من 115 ألف مدني، موضحاً أن بين القتلى المدنيين نحو 22 ألف طفل، وأكثر من 13 ألف امرأة.

وكانت الحصيلة الأخيرة لـ «المركز» في 15 مارس 2018،

جمود في المشاورات الدولية حول تمديد قرار المساعدات

الدائمین الذين توافقوا بالإجماع على استمرار هذه المساعدات من دون موافقة دمشق، وفق دبلوماسي.

وكانت الصين وروسيا استخدمتا «الفيثو»، في 20 ديسمبر (كانون الأول)، لمنع إصدار قرار يمدد لعام هذه المساعدات التي تعبر إلى الداخل السوري عبر أربعة معاير حدودية (معبران مع تركيا ومعبر مع الأردن وآخر واحد مع العراق). وتقول الأمم المتحدة إن نحو 3 ملايين سوري يستفيدون من المساعدات في إدلب.

ولا تقلل موسكو من جانبها إلا بتمديد المساعدة لستة أشهر، والاكتماف بنقطة العبور مع تركيا، وإغلاق النقطة الأخرى مع الأردن والعراق. ولم يلاق مشروع تقدّمته به روسيا بالخصوص في 20 ديسمبر (كانون الأول) الأصوات اللازمة لتبتيه. واعتبر مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، في مؤتمر صحفي، أول من أمس (الجمعة)، أن إدخال المساعدات الإنسانية إلى سوريا عبر الحدود «لم يعد له مبرر».

نيويورك - لندن، الشرق الأوسط،

أجرى أعضاء مجلس الأمن الدولي، أول من أمس (الجمعة)، مشاورات إضافية حول سوريا، تناولت بشكل خاص تدهور الأوضاع في إدلب، ومستقبل المساعدات الإنسانية التي يتم إدخالها عبر الحدود، وينتهي العمل بها، الأسبوع المقبل، ولكن من دون تسجيل تقدّم. ولغت دبلوماسيون إلى عدم حصول أي نقاشات بخصوص مقتل الجنرال الإيراني، قاسم سليمان، صاحب الدور البارز في سوريا، بهجوم أميركي في العراق. وانعقد الاجتماع الأول لمجلس الأمن، في جلسة مغلقة، بطلب من لندن وباريس، وامتد لساعتين، جرى خلالها الاستماع إلى مساعي أمين عام الأمم المتحدة للشؤون السياسية روزماري أن دي كارلو، وللشؤون الإنسانية مارك لوكوك.

وتبعت هذه الجلسة جلسات منفصلتان، كانتا مغلقتين أيضاً، للتباحث في شأن المساعدات الإنسانية. ضمت الأولى الأعضاء الخمسة الدائمین، بينما حضر في الثانية الأعضاء غير

تأمين الغذاء اليومي في دمشق «كابوس» يلازم السوريين



أحد أحياء دمشق القديمة في العاصمة السورية (أ.ب.أ)

يقول لـ «الشرق الأوسط»: «أصبحت نهجس طوال الليل القديمة ولكن عندما تنفذ البضاعة الموجودة لديهم سوف يشترون بالسعر الجديد وبالتالي سيرفعون الأسعار».

ويوضح، أنه «ليس من مصلحة باعة المفرق رفع الأسعار لأن ذلك سيؤدي إلى إحجام المواطنين عن الشراء، الأمر الذي سيؤدي بدوره إلى تراجع مبيعات تجار المفرق كما هو الحال حالياً»، وبلغت إلى أن مبيعاته اليومية انخفضت إلى أكثر من 75 في المائة مع وصول كيلو «البن» إلى أكثر من 6 آلاف، بعد أن كان 3500 ليرة.

ويتراوح متوسط رواتب و أجور العاملين في القطاع العام بين 20 ألف ليرة و40 ألف ليرة شهرياً، وفي القطاع الخاص بين 100 ألف ليرة و150 ألف ليرة شهرياً، في حين يحتاج الفرد إلى أكثر من 100 ألف ليرة للعيش بالحد الأدنى، بينما تؤكد دراسات وتقارير أن أكثر من 93 في المائة من السوريين يعيشون تحت خط الفقر.

موظف في مؤسسات حكومية، المعيشي».

أحوال المواطنين ويستمررون في البيع وفقاً للأسعار القديمة ولكن عندما تنفذ البضاعة الموجودة لديهم سوف يشترون بالسعر الجديد وبالتالي سيرفعون الأسعار».

ويوضح، أنه «ليس من مصلحة باعة المفرق رفع الأسعار لأن ذلك سيؤدي إلى إحجام المواطنين عن الشراء، الأمر الذي سيؤدي بدوره إلى تراجع مبيعات تجار المفرق كما هو الحال حالياً»، وبلغت إلى أن مبيعاته اليومية انخفضت إلى أكثر من 75 في المائة مع وصول كيلو «البن» إلى أكثر من 6 آلاف، بعد أن كان 3500 ليرة.

ويتراوح متوسط رواتب و أجور العاملين في القطاع العام بين 20 ألف ليرة و40 ألف ليرة شهرياً، وفي القطاع الخاص بين 100 ألف ليرة و150 ألف ليرة شهرياً، في حين يحتاج الفرد إلى أكثر من 100 ألف ليرة للعيش بالحد الأدنى، بينما تؤكد دراسات وتقارير أن أكثر من 93 في المائة من السوريين يعيشون تحت خط الفقر.

موظف في مؤسسات حكومية، المعيشي».

الليرة، شهدت أسعار المواد الغذائية وعموم المستلزمات المعيشية تحليقاً جنونياً جديداً، تجاوزت نسبته أكثر من 40 في المائة، إذ وصل سعر كيلو السكر إلى 450 ليرة بعد أن كان بنحو 250 ليرة، وسعر لتر الزيت النباتي إلى 1150 ليرة بعد أن كان 600 ليرة، بينما قفز سعر كيلو البطاطا إلى أكثر من 300 ليرة بعد أن كان 200 ليرة.

ولم تفلح الحملة التي أطلقها وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد مؤخراً لمواجهة ارتفاع الأسعار، ودعوات خطباء المساجد التجار منسوب اليأس لديهم من جراء ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

ويعاني سوريون من تفاقم الأزمات الاقتصادية مع الانهيار غير المسبوق في سعر صرف الليرة مقابل الدولار الأمريكي، إذ قفز سعر الدولار من نحو 600 ليرة قبل شهرين ليلامس ألف ليرة نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ليعد، ويحافظ على سعر ما بين 900 و910.

ومع التراجع الكبير في سعر صرف

دمشق، الشرق الأوسط

بات هاجس تأمين القوت اليومي كابوساً يلازم الكثير من الأسر الدمشقية، مع التدهور الكبير في الوضع المعيشي، وفقدانها أي أمل بتحسّن أوضاعها المعيشية، وذلك بسبب ارتفاع الأسعار إلى مستوى قياسي وتراجع قدرتها الشرائية إلى حد العدم.

ورغم وجود حركة نشطة للمارة في الأسواق التجارية، فإن القاسم المشترك الذي يبدو واضحاً هو ارتفاع منسوب اليأس لديهم من جراء ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

ويعاني سوريون من تفاقم الأزمات الاقتصادية مع الانهيار غير المسبوق في سعر صرف الليرة مقابل الدولار الأمريكي، إذ قفز سعر الدولار من نحو 600 ليرة قبل شهرين ليلامس ألف ليرة نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ليعد، ويحافظ على سعر ما بين 900 و910.

ومع التراجع الكبير في سعر صرف

«الشبكة السورية لحقوق الإنسان» تطالب المبعوث الأممي بإعطاء ملف السجناء أولوية

تقرير حقوقي يوثق اعتقال 4671 شخصاً في 2019

الكشف الفوري عن سجلات المعتقلين لديها، وفق جدول زمني. وفي تلك الأثناء لا بد من التصريح عن أماكن احتجازهم، والسماح للمنظمات الإنسانية واللجنة الدولية للصليب الأحمر بزيارتهم مباشرة».

وشد التقرير على ضرورة إطلاق سراح الأطفال والنساء، والتخوف من اتخاذ الأسر والأصدقاء رهائن حرب. وطالب الأطراف الضامنة لمحادثات المبعوث الأممي، بأن يُدرج قضية المعتقلين في اجتماعات جنيف المقبلة، فهي تهتمّ السوريين أكثر من قضايا بعده يمكن التباحث فيها لاحقاً بشكل تشاركي بين الأطراف، بعد التوافق السياسي، كالدستور.

ولم يتم إبلاغ عائلاتهم بامكان وجودهم، وفي حال سؤال العائلة تُنكر الأفرع الأمنية والسلطات وجود أبنائها، وربما يتعرض من يقوم بالسؤال لخطر الاعتقال. وأشار إلى أن فصائل في المعارضة المسلحة نفذت عمليات اعتقال وتعذيب بحق بعض السكان في المناطق الخاضعة لسيطرتها. وأكد التقرير على ضرورة تشكيل الأمم المتحدة لجنة خاصة حيادية لمراقبة حالات الإخفاء القسري، والتقدم في عملية الكشف عن مصير 95 ألف مختفى في سوريا، 87 في المائة منهم لدى النظام السوري، والبدء الفوري بالضغط على الأطراف جميعاً من أجل

المحافظات السورية، وكان أكثرها في محافظة حلب، بينما تصدرت قوات النظام السوري الجهات المسؤولة عن المدهامات، تلتها حالات الاعتقال التعسفي في عام 2019 حسب المحافظات، حيث كان أكثرها في محافظة حلب. ويعود ذلك - بحسب التقرير - إلى انفرادها عن بقية المحافظات السورية بوجود العدد الأكبر من الجهات الفاعلة في النزاع السوري فيها. وقد تصدرت محافظة حلب أيضاً بقية المحافظات من حيث حصيلة حالات الاعتقال التعسفي الموثقة في ديسمبر.

وأوضح أن ما لا يقل عن 75 نقطة تفتيش ومدهامة نتج عنها حالات حجز للحرية، تم توثيقها في ديسمبر في مختلف

بعيداً عن السلطة القضائية، ويتعرض المعتقل للتعذيب منذ اللحظة الأولى لاعتقاله، ويُحرّم من التواصل مع عائلته أو محاميه. كما تُنكر السلطات قيامها بعمليات الاعتقال التعسفي، ويتحول معظم المعتقلين إلى مخفيين قسرياً.»

ووثّق التقرير حصيلة عمليات الاعتقال التعسفي من قبل أطراف النزاع في العام المنصرم 2019، حيث سجلت «4671 حالة اعتقال تعسفي، في سوريا، منها 92 حالة بينها 5 سيدات وأطفال 4 و303 بينها 8 أطفال و4 سيدات (هيئة تحرير الشام). بينما سجّل التقرير 405 حالات اعتقال تعسفي على يد فصائل (قوات سوريا الديمقراطية)».

استعرض التقرير توزّع حالات الاعتقال التعسفي في عام 2019 حسب المحافظات، حيث كان أكثرها في محافظة حلب. ويعود ذلك - بحسب التقرير - إلى انفرادها عن بقية المحافظات السورية بوجود العدد الأكبر من الجهات الفاعلة في النزاع السوري فيها. وقد تصدرت محافظة حلب أيضاً بقية المحافظات من حيث حصيلة حالات الاعتقال التعسفي الموثقة في ديسمبر.

وأوضح أن ما لا يقل عن 75 نقطة تفتيش ومدهامة نتج عنها حالات حجز للحرية، تم توثيقها في ديسمبر في مختلف

المحافظات السورية، وكان أكثرها في محافظة حلب، بينما تصدرت قوات النظام السوري الجهات المسؤولة عن المدهامات، تلتها حالات الاعتقال التعسفي في عام 2019 حسب المحافظات، حيث كان أكثرها في محافظة حلب. ويعود ذلك - بحسب التقرير - إلى انفرادها عن بقية المحافظات السورية بوجود العدد الأكبر من الجهات الفاعلة في النزاع السوري فيها. وقد تصدرت محافظة حلب أيضاً بقية المحافظات من حيث حصيلة حالات الاعتقال التعسفي الموثقة في ديسمبر.

وأوضح أن ما لا يقل عن 75 نقطة تفتيش ومدهامة نتج عنها حالات حجز للحرية، تم توثيقها في ديسمبر في مختلف

السوريين، ومارستها الأجهزة الأمنية التابعة للنظام السوري، والمليشيات التابعة له على نحو مدروس ومخطط، وأحياناً بشكل عشوائي واسع، بهدف إثارة الإرهاب والرعب لدى أكبر قطاع ممكن من الشعب السوري. وبعد نحو ثمانية أشهر من الحراك الشعبي بدأت تظهر أطراف أخرى على الساحة السورية، وتقوم بعمليات خطف واعتقال.»

وأوضح التقرير أن معظم حوادث الاعتقال في سوريا «تتم من دون مذكرة قضائية لدى مرور الضحية من نقطة تفتيش، أو في أثناء عمليات المدهامة، وغالباً ما تكون قوات الأمن التابعة لأجهزة المخابرات الأربعة الرئيسية هي المسؤولة عن عمليات الاعتقال،

لندن، الشرق الأوسط

قالت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» في تقريرها الصادر اليوم، إن ما لا يقل عن 4671 حالة اعتقال تعسفي تم توثيقها في عام 2019، بينها 178 في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وطالبت المبعوث الأممي غير بيدرسن بأن يُدرج قضية المعتقلين في اجتماعات جنيف المقبلة؛ لأنها «تهتمّ السوريين أكثر من قضايا بعده يمكن التباحث فيها لاحقاً بشكل تشاركي بين الأطراف بعد التوافق السياسي، كالدستور».

بحسب تقرير لـ «الشبكة»، طالبت الانتهاكات منذ مارس (آذار) 2011 «مئات الآلاف

السنيرة يدعو لإبعاد لبنان عن تداعيات اغتيال سليمان تحذيرات من عرقلة تشكيل الحكومة... وترقب لموقف نصر الله اليوم

بيروت، «الشرق الأوسط»

نشطت الدعوات لتحديد لبنان عن التطورات الإقليمية بعد اغتيال قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليماني في العراق، في وقت لم يطرأ أي جديد على صعيد حلحلة العقد الحكومية التي تنامت التحذيرات من تأخيرها بشكل إضافي، وسط مخاوف من أن تعرقل التطورات الإقليمية مسار تشكيل الحكومة الذي أُرِجى إلى الأسبوع المقبل. ونقلت وكالة الأنباء «المرئية» عن مصادر خبثتها من أن يكون الترتيب الذي طرأ، سببه ترقب ما سيؤوله الأمين العام «حزب الله» حسن نصر الله في مناسبة تاتي بيقام لسليمان في الضاحية الجنوبية، اليوم الأحد. واعتبرت أن «رفع السفك سياسياً وعسكرياً قد يُعيد خلط الأوراق على الطاولة»

الحكومية، إذ سيعني أن تركيبة «الإختصاصيين» التي وضعها دياب، لم تعد تفي بالغرض في نظر الحزب بعد أن تجاوزتها تطورات المنطقة، وباتت العودة إلى حكومة سياسيين، أو تكنو-سياسية بافضل حال، ضرورة». وأمل رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة أن «يبقى لبنان بعيداً عن التداعيات السلبية القائمة والمحتملة»، قائلاً في بيان، أن «شعب لبنان لا ينقصه

مزيد من المشكلات والتعقيدات في هذه الظروف، لذلك وجب القول إلى من يندفعون للمواجهة والردود العنيفة، أبعدا الشور عن لبنان وتوقفوا عن كل أمر لا تكون المصالح الوطنية اللبنانية هي أساسه وأهافه». وفي السياق نفسه، رأى عضو كتلة «الجمهورية القوية» (القوات اللبنانية) النائب زياد الحواط أن «على (حزب الله) الفصل بين الصداقة مع الدول

المجاورة ولبنانته، فاي عملية عسكرية سوف تنعكس سلباً على المصالح اللبنانية والاقتصاد اللبناني». ودعا الحواط إلى «الإسراع في تشكيل حكومة اختصاصيين لإنقاذ البلد من الأزمة الاقتصادية»، محذراً من «الأسوأ في حال لم تتشكل في غضون أسبوع». ووجد موقف القوات اللبنانية «عدم مشاركة في الحكومة ولا حتى في المشاورات بينما الآخرون رغم

إعلانهم عدم المشاركة بدخول على خط المشاورات» أملاً أن «يكون الرئيس المكلف حسان دياب هو فعلاً من يشكل الحكومة وليس فريقاً سياسياً معيناً». ولم يُسجل خرق واضح في حلحلة العقد المسيحية والسنية لتولي حقيبتي الخارجية والداخلية، حيث يتم طرح أسماء لا تلقى قبولاً، في وقت حفل النائب هاني قبيسي (من حركة «أمل») المسؤولية لأطراف

لم يسماها تريد أخذ البلاد إلى الفراغ. وطالب قبيسي السياسيين «بالأ يسهموا بفراغ جديد في لبنان لأن ما حصل بعد استقالة الحكومة من سياسات لا تعمل لمصلحة الوطن، لأن الاستقالة جاءت في غير وقتها وتعطل تشكيل الحكومة يراد منه أخذ لبنان إلى الفراغ». في غضون ذلك، أكد عضو اللقاء الديمقراطي النائب بلال

عبد الله أن «الحزب التقدمي الاشتراكي، سيبقى مهما تغيرت الظروف، وتبدلت الحكومات، مؤتمناً على التزامه بقضايا الفقراء ونزوي الدخل المحدود، وسيبقى نضالنا الأساسي منكباً على الدفاع عن مصالح العمال والفلاحين وصغار الكسبة، وسنحافظ على عهدنا بالتصاقنا بقضايا الوطنيين الحقيقيين على مساحة كل الوطن».

«حزب الله» يرفع درجة الاستنفار على الحدود الجنوبية

بيروت، حنان حمدان

عكست التطورات الإقليمية مخاوف من تصعيد عسكري على الحدود بين لبنان وإسرائيل، في ظل معلومات عن رفع «حزب الله» جهوزيته في الجنوب، تحسباً لأي تطور عسكري على خلفية التهديد الإيراني بالرّد على اغتيال قاسم سليماني بغارة أميركية في العراق فجر أول من أمس. وانتشرت معلومات جرى تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي عن أنّ عناصر «حزب الله» في حالة تأهب على الحدود الجنوبية اللبنانية، وبأنه اتخذ إجراءات احترازية، معزراً وجوده وانتشاره هناك، وسط تساؤلات عن مدى إمكانية تجنب لبنان تداعيات عملية اغتيال سليماني، لا سيما أنه يمر بإزمات مالية ومعيشية وسياسية عصفت به في الأشهر القليلة الماضية.

ونفت مصادر لبنانية مطلعة على موقف «حزب الله» لـ «الشرق الأوسط»، اتخاذ الحزب أي إجراءات غير عادية في الجنوب، قائلة إنّ «الوضع شبه طبيعي هناك، ولكن المصادر لم تف أنه «في ظل الظروف الراهنة في المنطقة هناك درجة معينة من الاستنفار لدى الحزب يتخذها في ظروف مشابهة»، تتزامن مع استنفار على الجانب الإسرائيلي منذ يوم الجمعة. وقالت المصادر: «هذه الإجراءات ليست جديدة، والحزب في حالة جهوزية دائمة، لا سيما على وقع التطورات الحاصلة في المنطقة، وهو أمر طبيعي». وتحدثت المعلومات التي جرى تداولها في الحزب في حالة «جهوزيته القصوى»، وأنه يتربّع التطورات في المنطقة، كما تتربّع إسرائيل تلك التطورات، علماً بأن اليومين الماضيين شهدا إجراءات ملحوظة للحركات الإسرائيلية على الجانب الآخر من الحدود. كانت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية تحدثت مساء الجمعة، عن أنّ القوات الإسرائيلية اتخذت تدابير احترازية في طول الحدود الشمالية مع لبنان، وغابت الدوريات الإسرائيلية عن الجانب المحاذي للخط الأزرق.

ويحافظ الجيش اللبناني على إجراءاته التي يتخذها في المنطقة الجنوبية لحفظ الاستقرار. وأكد مصدر عسكري لـ «الشرق الأوسط»، أنّ «الجيش اللبناني يقوم بإجراء عادية في مثل هذا الوضع في كل لبنان، وليس فقط في الجنوب». ولفت المصدر إلى أنّ «هناك بعض الأماكن شهدت إجراءات إضافية مثل محيط السفارة الأميركية في بيروت»، وتنتشر هذه المعلومات في ظل تصاعد المخاوف من احتمال حصول رد إيراني ما دفع بالقوات الإسرائيلية للتلاب على الحدود مع لبنان أيضاً، فيما يتربّع اللبنانيون كلام أمين عام «حزب الله» حسن نصرالله، اليوم الأحد، وما تتضمنه من مواقف مرتبطة بطبيعة الرد الإيراني على مقتل سليماني؛ خصوصاً بعد دعوة نصرالله إلى «الخصاص العادل» من القتل، وهذا سيكون «مسؤولية وأمانة وفعل كل المقاومين والمجاهدين على امتداد العالم». وبرزت مواقف مسؤولين لـ «حزب الله» تعلن أنّ هناك رداً على اغتيال سليماني. فقد نقلت قناة «المباين» عن النائب محمد رعد قوله، أمس السبت، إن رد «محور المقاومة» الذي تدعمه إيران «سيكون حازماً». وأضاف رعد أنّ الأميركيين «أخفقوا» في استهدافهم سليماني، مضيفاً أنهم «سيشعرون بذلك في الأيام المقبلة». ورأى عضو كتلة الحزب في البرلمان النائب حسن فضل الله، أنّ «ما قامت به أميركا عدوان سافر على أمتنا وبلادنا ومقاولتنا، وهو لا شك سيترك تداعيات وتأثيرات، وما قبله ليس كما بعده».

رجل الأعمال فريوم أوقفت شركة أمنية مراقبته... وتركيا تقرر حبس 5 متهمين تورطوا في تهريبه محامي غصن «يتفهم» أسباب هرب موكله من صرامة القضاء الياباني

أنقرة، سعيد عبد الرازق طوكيو، «الشرق الأوسط»

أمرت محكمة في إسطنبول بحبس 5 متهمين بالتورط في عملية تهريب الرئيس التنفيذي السابق لشركة «رينو - نيسان» كارلوس غصن من اليابان إلى لبنان عبر مطار أتااتورك في إسطنبول بتهمة «تهريب مهاجرين».

وقضت محكمة الصلح والجزاء بمنطقة «بكيروي» في إسطنبول بحبس المتهمين الخمسة بعد إحالتهم من النيابة العامة، أول من أمس، ضمن مجموعة من 7 مشتبهين بينهم 4 طيارين، فيما قررت الإفراج عن الأثنين الآخرين. واعتقلت الشرطة التركية المشتبهين السبعة يوم الخميس الماضي، ضمن تحقيقات موسعة شملت العديد من الجهات منها وزارات الداخلية والخارجية والإدعاء العام في إسطنبول حول تسهيل هروب غصن، الذي كان يخضع للإقامة الجبرية في مدينة أوساكا اليابانية على خلفية اتهامه بـ «إساءة استخدام الوظيفة».

وأعلنت شركة «إم إن جي جيت» التركية الخاصة للشحن الجوي أول من أمس، أنّها تقدمت بشكوى جنائية توضح فيها أنّ طائراتها استخدمت بشكل غير قانوني لنقل كارلوس غصن إلى لبنان بعد فراره من اليابان لجناب محاكمته. وروت صحيفة «صباح» التركية، أمس، تفاصيل جديدة حول هروب غصن قائلة إنه وصل على متن طائرة شحن إلى مطار أتااتورك بإسطنبول، في صندوق آلة «كونترباس» الموسيقية بين الضائع في الطائرة، وأن الإغراءات أفادت بأنه جرى نقله مع فرقة موسيقية دخلت البيت الذي كان يقم فيه في أوساكا باليابان لإحياء احتفال بمناسبة أعياد الميلاد. وذكرت أنه تم نقل غصن بواسطة مركبة سارت مسافة 506

كيلومترات باتجاه مدينة أوساكا، ومن ثم استقل طائرة في 29 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تحمل الرقم «TC-TSR» ومن مطار أتااتورك استقل طائرة تحمل الرقم «TC-RZA»، انطلقت إلى بيروت. وذكرت الصحيفة أنّ مدير عام شركة «إم إن جي» للشحن، جان شاممان، قام بالتقصي حول الحوادث، ثم اصطحب محاميه وقدم بلاغاً للشرطة. وكشفت تحقيقات الشرطة أنّ سيارة رمادية

اللون تابعة للشركة اقترنت من الطائرة القادمة من أوساكا وأن شخصاً نزل من الطائرة مسرعاً ودف إلى السيارة وبعد 5 دقائق اقترنت السيارة بسرعة من باب الطائرة الثانية المجهزة إلى بيروت. وذكرت ثلاثة مصادر أمس أنّ كارلوس غصن فر من منزله في طوكيو بعدما أوقفت شركة أمن خاصة، استأجرتها شركة «نيسان»، مراقبته. ونقلت وكالة «رويترز» عن المصادر أنّ «نيسان»

كلفت شركة أمن خاصة بمراقبة غصن، الذي أفرج عنه بكفالة لحين محاكمته، المعرفة إن كان يجتمع مع أشخاص على صلة بالقضية. وأضافت المصادر أنّ محاميه طليو من شركة الأمن وقف مراقبته لأن ذلك سيعد انتهاكاً لحقوق الإنسان، وذكر أنّ غصن كان يعترض تقديم شكوى ضد الشركة.

وقالت المصادر إنّ الشركة أوقفت المراقبة بحلول 29 ديسمبر (كانون الأول). وامتنع المتحدث باسم «نيسان» عن التعليق على هذه الأخبار. أعلن محام كارلوس غصن أنه شعر في البداية بـ «الخبائثة» إثر فرار موكله إلى لبنان قبل أن يفهمه، معتبراً أنّ ما دفع غصن للقيام بذلك هو صرامة النظام القضائي الياباني الشديدة. وأضاف على مدونته: «الغضب تحول إلى أمر آخر عندما تذكرت كيف كان يعامله النظام القضائي في

البلاد». وتابع: «يمكنني بسهولة تخيل أنه لو عاش أشخاص آخرون لديهم إمكانيات مالية وعلاقات والقدرة على التصرف التجريفة نفسها، لكانوا قاموا بالأمر نفسه أو على الأقل فكروا به». ومنذ سنوات، تنتقد منظمات حقوقية على غرار منظمة العفو الدولية النظام القضائي الياباني الذي يستند بحسب قولها، إلى تكرار عمليات الاستجواب إلى حين انهيار المثم.

مثول غصن أمام القضاء اللبناني بانتظار رد «الإنتربول» على «ثغرة قانونية»

بيروت، خليل فليحان

علمت «الشرق الأوسط» من تقرير دبلوماسي ورد إلى بيروت، أنّ كارلوس غصن تمكن من التغطية الجهاز الذي كان مثبتاً على معصمه عندما كان يُسمح له بالخرج من منزله، وذلك في متابعة للتحقيق مع الفريق الأمني الذي كان مكلفاً بمراقبته، ويتمحور حول كيفية هربه. وأشار التقرير إلى أنّ فريق التحقيق استغرب كيفية هرب غصن

ومعه في المنزل عناصر من نخبة الأمن في اليابان ترصد أي تحرك له، إضافة إلى أجهزة مراقبة بُنيت في واجهة المنزل وعند الأبواب والنوافذ لرصد تحركاته، واكتفى التقرير بالإشارة فقط إلى أنّ العناصر التي كانت مسؤولة عن أمنه لا تزال موقوفة.

أما على صعيد اتصال اليابان بالإنتربول، فقد تبين أنّ «ثغرة» وردت في كتاب الإنتربول في اليابان إلى إنتربول لبنان مما استدعى تصحيحاً لبعض ما ورد فيه،

فطلب من إنتربول ليون في فرنسا (حيث الأمانة العامة لهذه المنظمة) تصحيحها. وقالت المصادر إنّ مثوله أمام القضاء اللبناني ينتظر جواب الإنتربول لتصحيح هذه الثغرة، وعندما تستدعي النيابة العامة التمييزية في لبنان للتحقيق في التهمة الموجهة له.

نتائج التحقيق حول ما هو متهم به. وذكر مصدر دبلوماسي أنّ اليابان لم تكتف بالاتصال بلبنان عن طريق الإنتربول بل طلبت في نفس الوقت من تركيا التحقيق مع طاقم الطائرة الخاصة التي نقلته إلى بيروت صباح الاثنين الماضي. وأبلغت السلطات التركية النتائج الأولية إلى نظيرتها اليابانية. وكشف مسؤول حكومي لبناني لـ «الشرق الأوسط» أنّ ما يهم اليابان هو استرداد غصن لاستكمال

محاكمته، لأن فراره بمثابة ضربة قاسية للأمن الياباني إلا أنّ لبنان يامل أن تتفهم الدولة الصديقة أنّ المطلوب هو مواطن لبناني لا يمكن تسليمه إلى القضاء الياباني لأنه ليست هناك اتفاقية بين الدولتين تنظم ذلك. ولفت إلى أنّ لقاء سفير اليابان الجديد في لبنان مع وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي، ركّز على أهمية تجاوب بيروت مع بلاده حتى لو لم تكن هناك اتفاقية.

الحكومة اللبنانية تتعهد بعدم فقدان مادة البنزين

بيروت، «الشرق الأوسط»

تعهدت وزير الطاقة اللبنانية ندى البستاني بعدم فقدان مادة البنزين من الآن وصاعداً بعد دخول الحكومة على خط استيراد المادة، تنفيذاً لقرار اتخذته إثر إضراب نفذته محطات التوزيع في الشهر الماضي ما تسبب بإزمة. ورعت وزيرة الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ندى البستاني أمس أول عملية تسليم مادة البنزين التي استوردتها الدولة لأصحاب شركات التوزيع في منشآت النفط في الزهراني جنوب صيدا. وأكدت خلال عملية التسليم أنها «الخطوة الأولى»، وأعلنت «عدم فقدان مادة البنزين من الآن وصاعداً»، مشيرة إلى خطة في هذا الشأن بالاتفاق مع إدارة نفط الزهراني لإجراء المزيد من المناقصات في هذا القطاع. وأوضحت البستاني أنّ «باخرة النفط الأولى التي وصلت إلى لبنان حملت 32 مليون لتر أي 24 ألف طن، والباخرة الأخرى وصلت إلى لبنان صباحاً»، لافتة إلى أنّ «أكبر زبون سيكون الجيش اللبناني»، وأشارت إلى أنّ «عملية البيع تتم بالبلدية اللبنانية وبحسب سعر الدولار المنصوص عليه في الجداول الرسمية».

تصاعد التحركات أمام المصارف رفضاً للقيود على السحوبات

بيروت، «الشرق الأوسط»

تصاعدت الاعتصامات والتحركات الشعبية أمام فروع المصارف اللبنانية التي اتخذ بعضها في الشمال قراراً بالإقفال، فيما صدرت برقية من قائد سرية بيروت الإقليمية الأولى في قوى الأمن الداخلي إلى أمري القنطعات السرية حول تعزيز الإجراءات الأمنية في المصارف، وأشارت البرقية إلى أنه نتيجة المتابعة تبين أنّ بعض عناصر قوى الأمن الداخلي المولجين بحماية المصارف لا يقومون بإجراءات كافية عند حصول أي اعتداء على أملاك المصارف أو عند دخول مجموعة من المظاهرين إليها. وطلب تشديد الإجراءات عبر اتخاذ عدد من الخطوات، كالإتصال برقم الطوارئ، وتنظيم محضر عدلي وغيرها. والتزمت فروع كل المصارف في محافظة عكار في شمال لبنان بالإقفال التام حتى إشعار آخر، على إثر القرار

الذي اتخذته جمعية المصارف، احتجاجاً على تعرض فرع مصرف لبنان والمهجر في حلبا أول من أمس لتكسیر وتحطيم لواجهته ولأثاثه، خلال المواجهات التي حصلت بين محتجين في ساحة اعتصام حلبا وعناصر من القوى الأمنية، على خلفية إصرار المحتجين على ضرورة أن يدفع المصرف مستحقات أحد المودعين. وفي صيدا في الجنوب، أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية بأن محتجين عدداً إلى إقفال مدخل بنك «البنان والخليج» بواسطة شاحنات وأعمال بالبلدية اللبنانية المصروف صرف شك بالبرية اللبنانية لأحد المواطنين الذي حاول صرف شك صادر عن الضمان الاجتماعي وهو تعويض نهاية الخدمة بقيمة 16 مليون ليرة لبنانية، فرفض المصرف وكذلك رفض فتح حساب للمواطن وإيداع المبلغ فيه لسببه على دعوات عدة، وهو ما دفع المواطن إلى استقدام رافعة وليات

ثقيلة إلى أمام المصرف ووضعها على مدخله مغلقاً أبوابه بها. ولاحقاً، دفع مدير مصرف «لبنان والخليج» في صيدا قيمة الشيك المصرفي للمواطن كاملاً، وتم سحب الأليات وإعادة فتح أبواب المصرف أمام المواطنين. وفي جبل لبنان، أقدم مجهولون ليلا على رمي البيض على أبواب فروع المصارف في بكفنا، وكتبوا عليها كلمة «ثورة». أما في حاصبيا، فقد أقدم مجهولون على وضع ملصقات على عدد من جدران المصارف في المدينة، حملت عبارة «مش داغين».

وحزكت الإجراءات المصرفية نواباً للبحث في الإجراءات القانونية، وسط تصاعد الاعتراضات على إجراءات المصارف. فقد طلب النائب إلياس حنكش من رئيس لبنان ورئيس مصرف لبنان ورئيس جمعية المصارف «إلى جلسة للاستيضاح عن القيود الاستثنائية التي فرضتها المصارف

والتي دمرت الناس والاقتصاد». وقال في حسابه في «تويتر»: «كما ننتظر جواب الحاكم على الكتاب الذي أرسلناه، والبث بتشكيل لجنة التحقيق البرلمانية لتعيين الحقائق». بدوره رد رئيس اللجنة نعمة أفرام على حنكش قائلاً: «تداولت مع الزميل حنكش الموضوع الذي طرحه وستناولوه في اجتماع الجمعية والاقتصاد والتخطيط الثلاثاء المقبل. كما سنبعث فقرة قانون بجدد حالة الطوارئ». وكان نقيب المحامين ملحم خلف أيدى أول من أمس بعض الملاحظات إزاء الإجراءات التي تفرضها المصارف على حركة الأموال، واصفاً إياها بالتعسفية وغير القانونية. ودعا خلف جمعية المصارف إلى التوقف عن ممارسة القيود على السحوبات والتحويلات، وتعيد مواظبة نقابة المحامين في بيروت السهر على هذا الملف، منعاً للتفادي في هذه الإجراءات، وسعياً وراء إحقاق الحقوق.

مصنع التجهيزات والأثاث في البحرين
تم إنشاء المصنع قبل ١٥ عام و هو مختص في صناعة الأثاث المنزلي و الفندقية و كذلك الأثاث المكتبي بجميع انواعه بالإضافة إلى جميع أنواع الابواب الخشبية...منتجات المصنع ذو جودة عالية...يستخدم المصنع أفضل أنواع المعدات و الأجهزة و الات و ماكينات من ألمانيا و إيطاليا و بريطانيا.
يملك المصنع قاعدة زبائن متينة و قوية و مبيعات المصنع السنوية تصل إلى ٣ مليون دولار أمريكي.
للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على :
+973 17531 883
E mail : advisory@assureconsult.net

بعد اتهام مسؤول كبير بـ«الرشوة» مصر: الحكومة تشدد على ملاحقة الفساد

القاهرة، الشرق الأوسط،
شددت الحكومة المصرية على «عدم التسرف على أي فساد»، وذلك غداة إعلان سلطات التحقيق توقيف رئيس مصلحة الضرائب في البلاد واتهامه بتلقي «مبالغ مالية على سبيل الرشوة»، وأشارت النيابة العامة إلى أن الرجل «تم ضبطه متلبساً»،
وفيما أصدر محمد معيط وزير المالية قراراً بتكليف نائب الرئيس الحالي لمصلحة الضرائب القيام بأعمال رئيس المصلحة بصفة مؤقتة؛ أمس النائب العام المستشار حمادة الصاوي، نيابة أمن الدولة العليا بـ«التحقيق في واقعة ضبط رئيس مصلحة الضرائب متلبساً بأخذ مبالغ مالية على سبيل الرشوة».

وأعلنت «هيئة الرقابة الإدارية»، مساء أول من أمس، القبض على المتهم وفق إذن النيابة العامة بعد ثبوت تقاضيه مبالغ مالية وعطايا على سبيل الرشوة من خلال المحادثات الهاتفية والمقالات المسجلة وفق القانون»، حسب بيان الهيئة.

بدوره قال معيط إنه «لا أحد فوق القانون، ولا تستر على أي فساد، ولا تلاهون مع أي محاولات للإضرار بحق الدولة الذي هو حق الشعب، أو التراخي في تحصيله تحت أي مسمى».

وأوقفت «الرقابة الإدارية» في مصر مسؤولين بارزين خلال الأعوام الماضية، بتهم فساد متنوعة، وكان أهمها القبض على وزير الزراعة الأسبق صلاح هلال عام 2015، وهي الواقعة التي أعقبتها استقالة حكومة رئيس الوزراء الأسبق إبراهيم محلب، رغم أن الاتهامات لم تطل سوى الوزير الذي عوقب بالحبس.

وأعلن وزير المالية، أمس، أنه سيتم «تسريع وتيرة العمل بالمشروع القومي لتحديث المنظومة الضريبية وميكنتها، كما عاقب القضاء المصري، في يونيو (حزيران) الماضي، محافظ المنوفية الأسبق هشام عبد الباسط، بالسجن المشدود 10 سنوات بعد إدانته بـ«تحقيق كسب غير مشروع بقيمة 58 مليون جنيه من خلال استغلال النفوذ، وغرامة 58 مليون جنيهه في المتوسط»، كما نال عقوبة أخرى قبل عامين بالسجن لإدانته بارتكاب جرائم طاب رشوة وأخذ مبالغ قدرت بـ (27 مليوناً و450 ألف جنيه)».

وأيضا يعطى، تعويلاً على المشروع الجديد، وقال إنه «يحد كثيراً من التدخل البشري (في المنظومة الضريبية)، ويضمن تحقيق العدالة، وتعزيز النزاهة والشفافية، والحفاظ على المال العام»، مشيراً إلى أن وزارته «قطعت شوطاً كبيراً في تحديث المنظومة الضريبية، وميكنتها وفق أحدث الخبرات الدولية، وتمضي بقوة لاستكمال هذا المشروع الطموح الذي يستهدف الوصول إلى منظومة ضريبية متطورة محفزة للاستثمار».

ونسب بيان القضاء على رئيس مصلحة الضرائب، اتهامات عدة منها «حصوله على منافع مادية وعينية على سبيل الرشوة من بعض المحاسبين القانونيين المتعاملين مع المصلحة».

وفي مايو (أيار) 2018، القت «الرقابة الإدارية» القبض على مسؤول في أحد قطاعات وزارة «المالية»، ومديري عموم، و«أثناء تلبسهم بتقاضى رشوة من صاحب إحدى شركات التوريدات والمقاولات لتمكينه من تنفيذ أعمال لصالح وزارة الصحة بالمخالفة للقانون».

كما عاقب القضاء المصري، في يونيو (حزيران) الماضي، محافظ المنوفية الأسبق هشام عبد الباسط، بالسجن المشدود 10 سنوات بعد إدانته بـ«تحقيق كسب غير مشروع بقيمة 58 مليون جنيه من خلال استغلال النفوذ، وغرامة 58 مليون جنيهه في المتوسط»، كما نال عقوبة أخرى قبل عامين بالسجن لإدانته بارتكاب جرائم طاب رشوة وأخذ مبالغ قدرت بـ (27 مليوناً و450 ألف جنيه)».

تقنين أوضاع 851 كنيسة مصرية

القاهرة، الشرق الأوسط،
وتطرق «إعلامي مجلس الوزراء» إلى الموقف التنفيذي للكنائس بمدن الجبل الرابع، وأوضح تم افتتاح «كاتدرائية (ميلاد المسيح) بالعاصمة الإدارية الجديدة، فضلاً عن تنفيذ 6 كنائس بمدينة حدائق أكتوبر (تشرين الأول)، ويجري العمل على تنفيذ 8 كنائس بمدن (المنصورة الجديدة، العلمين الجديدة، غرب قنا، العبور الجديدة، أكتوبر الجديدة، غرب أسبوط)، بالإضافة إلى إحلال وتجديد 18 كنيسة وملحقاتها بمحافظة المنيا بعد إلحاق ضرر بها بتكلفة تقديرية 40,4 مليون جنيه».

وشأن مشروع إحياء مسار العائلة المقدسة، أوضح المركز الحكومي أنه تتم تشكيل لجنة مختصة لإدراج (مسار العائلة المقدسة) على قائمة التراث غير المادي لليونسكو، فضلاً عن تطوير موقع شجرة مريم وضمان لقطاع الآثار».

بالترزامن مع استعدادات الاحتفال بـ«عيد الميلا» للأقباط في مصر (الثلاثاء المقبل)، أعلنت الحكومة، عن الانتهاء من «توفيق أوضاع 851 كنيسة، و561 مبنى»، وذلك منذ مايو (أيار) 2018.

وأفاد «المركز الإعلامي لرئاسة الوزراء»، أمس، أن اللجنة الرئيسية لتقنين أوضاع الكنائس والتي تم تشكيلها مطلع عام 2017، أصدرت عدداً من القرارات (في ملف تقنين أوضاع الكنائس بهدف ترسيخ قيم ومبادئ المواطنة وحرية العبادة والمساواة بين جميع المصريين».

وأشار إلى أن القطاعات الجغرافية المختلفة استفادت بالقرارات، وجاء في مقدمتها محافظة المنيا (236 كنيسة ومبنى)، والجزيرة (140 كنيسة ومبنى)، والقليوبية (124 كنيسة ومبنى).

بوركينافاسو: مقتل 14 مدنياً بينهم تلاميذ بانفجار حافلة

«حركة الشباب» الصومالية تبدأ العام الجديد بالتصعيد الإرهابي



صوماليات في مظاهرة احتجاج ضد أعمال الإرهاب في ذكرى قربيات لهن قتلن في انفجار شاحنة أودى بحياة 78 شخصاً على الأقل بالعاصمة مقديشو (أب)

من 30 عناصر حركة الشباب خلال عمليات عسكرية في إقليم شيبلي السفلي. وياتي الإعلان بعد أيام من سيطرة الجيش الصومالي على قرى في إقليم شيبلي السفلي المجاور للعاصمة مقديشو (بمحافظة سورو المحاذية لمالي) والحصيلة المؤقتة هي 14 قتيلاً وأربعة جرحى إصاباتهم خطيرة»، وأضاف: «وقع الحادث نحو الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي العالمي وتم إرسال فرق أمنية وأخرى للإغاثة إلى المكان». وقال مصدر أممي آخر إن «الضحايا هم خصوصاً تلاميذ كانوا عائدتين إلى منطقة دراستهم بعدما قضوا أعياد نهاية السنة مع عائلاتهم»، مؤكداً الحصيلة غير النهائية.

وفي بيان أمس، أشارت رئاسة أركان الجيش إلى هجوم آخر على وحدة للدرك في إيناتا (شمال) وقع «الجمعة في أن «النصر على الإرهاب مؤكد».

ثلاثة آخرين في هجوم مسلح في مقاطعة لامو الساحلية الكينية. وذكرت وسائل إعلام كينية الخميس الماضي، أن الهجوم استهدف حافلة ركاب في منطقة (نيونغور) بمقاطعة لامو الكينية القريبة من الحدود الصومالية، وهو الهجوم الذي أعلنت حركة الشباب مسؤوليتها عنه، منتيرة إلى أنه استهدف أربع حافلات ركاب كانت متوجهة إلى لامو قادمة من مدينة ممباسا.

وتنفيذ الحركة المرتبطة بتنظيم «القاعدة» هجمات متكررة على المدن الكينية رداً على إرسال الحكومة الكينية قواتها إلى الصومال، في إطار تعاون محاربة الإرهاب.

أما على مستوى الصومال فقد أعلن الرائد إسماعيل عبد الملك مالك، قائد الوحدة 16 من القوات الصومالية الخاصة، قتل

مسؤوليتها عن التفجير. وكانت الجماعات المسلحة في أفغانستان، وخاصة حركة «طالبان»، قد كثفت في الأيام الأخيرة من وتيرة هجماتها في شمال أفغانستان التي تنسب بشكل دوري، وبمقتل وإصابة العشرات، وخاصة من رجال الأمن والجيش.

وكان تقرير صدر أول من أمس عن وزارة الداخلية قد أعلن أن 7400 مدني أفغاني قتلوا أو أصيبوا نتيجة هجمات انتحارية وانتحارات العام الماضي، وتابع التقرير بأن 2219 مدنياً قتلوا وأصيب 5170 العام الماضي.

وقتل ما لا يقل عن 23 من قوات الأمن الأفغانية مع بداية العام الجديد في ثلاث هجمات منفصلة شنتها حركة «طالبان» في الولايات الشمالية، حسبما ذكرت مصادر أمنية.

مزار الشريف - بلخ (أفغانستان)، «الشرق الأوسط»
أكد مسؤول محلي أفغاني مقتل مدني في انفجار عبوة ناسفة مغناطيسية، خلال ساعة الذروة في مدينة مزار الشريف بإقليم بلخ شمال أفغانستان صباح أمس، ونقلت قناة «طلوع نيوز» التلفزيونية الأفغانية عن المتحدث باسم حاكم إقليم بلخ، منير أحمد فرحات قوله إنه تم زرع العبوة الناسفة في مركبة. وتابع بأن ثلاثة مدنيين آخرين أصيبوا في الانفجار، الذي وقع في منطقة الشرطة العاشرة بمدينة مزار الشريف. وبحسب وسائل إعلامية محلية، لم تتحدث الشرطة عن أي تفاصيل بشأن الحادث، ولم تكشف عن هويات القاتل والمصابين، كذلك لم تعلن أي جماعة مسلحة

قتيل ومصابون في انفجار إرهابي شمال أفغانستان



نقطة مراقبة وتفتيش خارج جلال آباد عقب تصاعد هجمات حركة طالبان في عموم أفغانستان (أ.ب.أ)

مسؤوليتها عن التفجير. وكانت الجماعات المسلحة في أفغانستان، وخاصة حركة «طالبان»، قد كثفت في الأيام الأخيرة من وتيرة هجماتها في شمال أفغانستان التي تنسب بشكل دوري، وبمقتل وإصابة العشرات، وخاصة من رجال الأمن والجيش.

وكان تقرير صدر أول من أمس عن وزارة الداخلية قد أعلن أن 7400 مدني أفغاني قتلوا أو أصيبوا نتيجة هجمات انتحارية وانتحارات العام الماضي، وتابع التقرير بأن 2219 مدنياً قتلوا وأصيب 5170 العام الماضي.

وقتل ما لا يقل عن 23 من قوات الأمن الأفغانية مع بداية العام الجديد في ثلاث هجمات منفصلة شنتها حركة «طالبان» في الولايات الشمالية، حسبما ذكرت مصادر أمنية.

التنام شمل عائلة الحزب»، مؤكداً أن اللوحة التي يعيها الحزب «بداية جادة وصادقة للم شمل أعضاء الحزب، وما عشاننا من مصاعب كان بمقياس التاريخ مظهرًا من مظاهر نمو الحزب». داعياً إلى استخلاص العبر والدروس من الأزمة التي عاشها الحزب.

وزاد بنشماش قائلاً في رسالة لا تخلو من إشارات: «المصالحة التي نكرست، ليست ولا ينبغي أن تكون مناورة تكتيكية، ولم يعد لدينا سوى خيار واحد هو محافظ، تسلط على رقاب المغاربة لعشر سنوات». في إشارة إلى حزب العدالة والتنمية، ذي المرجعية الإسلامية، ودعا إلى استدراك الحزب لـ«ما أضعناه من فرص وزمن سياسي وتنظيمي لكي نستمر في أداء دورنا، ونستعيد وُجْه الحزب، ونجتهد في تقديم

المتمردون سبعة عناصر آخرين من قوات الأمن عند نقطة تفتيش في منطقة داركساد، بالقرب من الحدود مع طاجيكستان، وفقاً لمحدث باسم ولاية تخار الشمالية.

يعقد مؤتمره في 7 فبراير المقبل

المغرب: «الأصالة والمعاصرة» المعارض يطوي صفحة خلافاته

ما زالت جروحها لم تندمل بين الإخوة الأعداء»
واعتبر كودار أن الحزب شهد «زهرة عذبة»، مشدداً على أهمية المصالحة والانتماء لوحدة الحزب، وأن المهمة الأساسية للجنة «تتجلى في التحضير الجيد للمؤتمر الوطني الرابع، وتوفيق الجو المناسب لتعزيز وحدة الصف».

ودعا كودار أعضاء حزبه إلى العمل على «تعزيز وحدة الحزب، وجعل مصلحته تسمو على مصالحنا الشخصية»، مبرراً أن المرحلة تتطلب إظهار «قدرتنا الجماعية من أجل الدفاع عن موقع حزبنا، الذي نطمح أن يكون ريادياً في الحقل السياسي ببلادنا».

كما أشار كودار إلى أن «مسار وحدة الحزب الذي دشناه خلال الأيام القليلة الماضية، يعتبر اليوم أول امتحان تطبيقي له»، مطالباً

رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الرابع لحزب الأصالة والمعاصرة، عن اعتذاره لبنشماش وأتباعه من طلتهم انتقاداته في مرحلة الخلاف، وذلك في محاولة منه لطي الخلاف، الذي

عرض سياسي، لعله يقنع من فقد الثقة في الأحزاب السياسية، ونؤسس لبديل سياسي، لا أرى من هو مؤهل في الحقل السياسي غير حزبنا لتقديمه».

من جهته، عبر سمير كودار، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة حكيم بنشماش

رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الرابع لحزب الأصالة والمعاصرة، هو الاسم الوحيد الذي أعلن ترشحه للأمانة بشكل رسمي حتى الآن، والذي أكد لـ«الشرق الأوسط» أن ترشحه

الجميع بالبحث عن نقاط التقاطع في إطار الاحترام المتبادل والعمل على ذلك. في غضون ذلك، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر متطابقة أن النائب عبد اللطيف وهيبي، القيادي في التيار المستقل، الذي أطاح ببنشماش، يعد المرشح المحتمل لقيادة الحزب في المرحلة المقبلة. وأكدت المصادر ذاتها أن وهيبي يحظى بدعم قوي من طرف أعضاء الحزب لخلافة بنشماش، في الوقت الذي رفض فيه فاطمة الزهراء المنصوري، رئيسة المجلس الوطني للحزب، قبول الترشح للمنصب.

ويبقى الشيخ محمد بيد الله، الأمين العام الأسبق لحزب الأصالة والمعاصرة، هو الاسم الوحيد الذي أعلن ترشحه للأمانة بشكل رسمي حتى الآن، والذي أكد لـ«الشرق الأوسط» أن ترشحه

الجميع بالبحث عن نقاط التقاطع في إطار الاحترام المتبادل والعمل على ذلك. في غضون ذلك، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر متطابقة أن النائب عبد اللطيف وهيبي، القيادي في التيار المستقل، الذي أطاح ببنشماش، يعد المرشح المحتمل لقيادة الحزب في المرحلة المقبلة. وأكدت المصادر ذاتها أن وهيبي يحظى بدعم قوي من طرف أعضاء الحزب لخلافة بنشماش، في الوقت الذي رفض فيه فاطمة الزهراء المنصوري، رئيسة المجلس الوطني للحزب، قبول الترشح للمنصب.

ويبقى الشيخ محمد بيد الله، الأمين العام الأسبق لحزب الأصالة والمعاصرة، هو الاسم الوحيد الذي أعلن ترشحه للأمانة بشكل رسمي حتى الآن، والذي أكد لـ«الشرق الأوسط» أن ترشحه

الجميع بالبحث عن نقاط التقاطع في إطار الاحترام المتبادل والعمل على ذلك. في غضون ذلك، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر متطابقة أن النائب عبد اللطيف وهيبي، القيادي في التيار المستقل، الذي أطاح ببنشماش، يعد المرشح المحتمل لقيادة الحزب في المرحلة المقبلة. وأكدت المصادر ذاتها أن وهيبي يحظى بدعم قوي من طرف أعضاء الحزب لخلافة بنشماش، في الوقت الذي رفض فيه فاطمة الزهراء المنصوري، رئيسة المجلس الوطني للحزب، قبول الترشح للمنصب.

لبنان في توقعات «الرد الإيراني»



حازم صاغية

رابعاً، وهو ما يصح بنسبة أعلى في العراق، سيبتدي أي مزاج حربي مضاداً للثورة على نحو لا لبس فيه. المحاربون سيظهرون هيئة من لا يريد للبنان والعراق إلا أن يكونا ساحتي حرب مزاعمهم التي تداولوها في الأسابيع الماضية عن صلة الثورتين العراقية واللبنانية بالسفارات والأميركيين، قد تتحول تدرجاً صريحاً لإجراءات قمعية.

إلى ذلك، لا بد في المحارب، أي محارب، أن يأخذ في حسابه حسابات الخصم واعتباراته، فنتجها هو الذي لا تنقصه الرغبة أو الشهية لإيذاء إيران و«حزب الله»، يواجه انتخابات عامة شديدة التعقيد، أحد عناوينها مستقبله وسيتمتع الشخصية وأمانة وفعل كل المقاومين والمجاهدين على امتداد العالم، وكلمة «كل»، تعني الجميع، إلا أنها قد لا تعني أحداً.

بمعنى ومنطق مشابهين على الأرجح، رأى المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، الذي يعرف ضيق الخيارات المتاحة، أن «الرد على الجريمة سيستل المنطقة بأسرها، وسيكون تقيلاً ومؤثراً».

إذن بين سوابق عدم الرد الإيراني على الضربات الإسرائيلية الكثيرة في سوريا، وولع طهران بالحروب التي تُشن بالوكالة، يمكن التذكير ببعض المعطيات اللبنانية المعروفة:

أولاً، إن الحرب مهتة مكلفة مالياً، وإيران التي تُفترض بها أن تمول الحرب بلد مفلس، فضلاً عن تصدعه الداخلي الذي لا يكفي مقتل سلمياني لرباه.

ثانياً، وفي اختلاف نوعي عن حرب 2006، لن تكون هناك أموال عربية لما بعد الحرب، كما لن تكون الدولة اللبنانية المغلقة قادرة على الإعانة.

ثالثاً، وبسبب سلوك «حزب الله»، لا سيما منذ 2008، لن يكون هناك استقبال أهلي يُعول عليه للحضابيين المدنيين الذين قد تخرجهم شاملاً حرب إسرائيلية أخرى.

فيما كان اللبنانيون مسرّمين إلى التفريجات، يتابعون مقتل قاسم سليمانى وأبو مهدي المهندس، وذبول الحادث المزروع، مز على الشاشة خبر يقول: «طائرات إسرائيلية تحلق على علو منخفض فوق صيدا والجنوب». بدأ واضحاً أن الإسرائيليين ما إن التقطوا الخبر، وسمعوا الدعوات إلى الرد والنار، حتى راحوا يستعدون. رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو قطع رحلته المفترزة إلى اليونان، وعاد إلى إسرائيل. وزير الدفاع نفتالي بعث دعوات إلى اجتماع طارئ لكبار قادة، وأعلن أنه سوف يلتقي رئيس الأركان أفيف كوشافي، وإبراهيم المسؤوليين الأمنيين في المقر العسكري ببلد أبيب. الحديث عن «رد واضح الجبهة الشمالية واستعداداتها عاد إلى الصدارة».

واضح أن دخول إسرائيل على الخط ليس خيراً ساراً، إنه يستعيد صورة ذلك الكابوس عن حرب إيرانية - إسرائيلية فوق رؤوس أهل المشرق العربي. الذين يكرهون النظام الإيراني وسلوكه يعرفون أن ما تفعله إسرائيل لن يكون لصالحهم، وأنها لا تفعل إلا ما هو لغير صالحهم. الموت والخراب هما الألق الوحيد في المنطقة، خصوصاً في العراق المغدب.

لكن ما هو أسوأ من تدخل إسرائيل في لبنان أن تكون هناك نية لاستعادة إسرائيل إلى التدخل. أموس هارل، المعلق في «هارتس» المعارضة لتنتيها، يكتب أن لدى دولته «رد واضح الأسباب كي تبقى خارج النزاع المتنامي، مع أن النظام في طهران سيحاول إقحام إسرائيل بسبب هذه الأيديولوجي علينا».

على أن استدعاء الدولة العبرية عبر «رد إيراني» من لبنان سيكون أقرب إلى عمل احتياري، عمل يؤذي اللبنانيين عموماً، ويؤدي خصوصاً «حزب الله» وبيته، لهذا، ويعيداً عن خطبة الخطباء المحمسين، حرص الأمين العام للحزب في بيانه على ألا يتعهد بشيء محدد. قال «إن القصص العادل من قتلته

حرب القرابين



سوسن الشاخر

وتملك إيران ترسانة أسلحة في هذه الدول الأربع، وعمليات التهريب ما زالت مستمرة حتى يومنا هذا، وهي مستعدة لأن تملأ مخازنها هناك كلما فرغت، وجيوب قياداتهم إن فرغت، ما دام وقود الحرب حفة من العرب «السذج» الذين صدقوا أنهم يخوضون حرباً دينية ينالون بها الجنة.

وقد كان واضحاً أن حماس العراقيين بسطاء الذين حاصروا السفارة الأميركية في حيفا، لأنهم يظنون أنهم فعلاً يواجهون «الشيطان الأكبر»، تتقدمهم القيادات التي ملات جيوبها من الأموال الإيرانية، كالخزعي والمهندس والعامري، يتبعهم فقراًؤهم في النساء والرجال الطامعين في الجنة، غر بهم كما غررو بالشباب الذين التحقوا ب«داعش».

المفارقة أن التولية الإيرانية المخزنة في الأراضي العربية معلوم حجمها، وأماكن تخزينها، وعدد عتادها، ومرصودة تحركات قياداتها للأميركيين، ولهذا كانت دقة الإصابة لقاسم سليمان دليلاً واضحاً؛ نقلتها إيران تلك المواقع كما تنقل النملة مخزونها الغدائي، تحت سمع وبصر الأميركيين، حتى إذا ما اكتمل النقل، واعتقد النظام الإيراني أن العالم كله، بدأت عملية تقليم الأظافر، وإعادة التوازنات للمنطقة.

الحماقات صدام حسين لحفته، وأنها ترسانة الأسلحة العراقية التي كان يخزنها، اليوم جاء الدور على إيران، إنما الفارق أن النظام الإيراني أنكى من النظام العراقي، فإيران جهزت القرايين التي ستضحي بها كي تنجو هي وجيشها ومؤسساتها، وذلك ستقدم ترسانتها ووكلاءها ومن تبعهم تلك الأركان حين مدتهم بالسلاح والتدريب، وتنتجتها بعدها، ستبدأ هي بالتنازلات من أجل البقاء، وإلى أن تحين تلك اللحظة، فستضحي إيران بكل عربي في العراق ولبنان وسوريا واليمن مؤمن بولاية خامنئي عليه.

منذ بدأ التحرش الإيراني بأميركا والأخيرة لم ترد حتى يوم الخميس، ووجدت الولايات المتحدة ضربة قوية لإيران، استهدفت فيها الجنرال الإيراني قاسم سليمانى، وهو يعد قائد ميليشيات الولائيين العرب الذين يقدون خامنئي تحديداً، قائد الأزرع العربية ذات الولاء الإيراني، سواء كانوا في العراق أو سوريا أو حتى لبنان واليمن، فسلمياني كان قادماً من لبنان حين تمت تصفيته.

ومن اليوم، سنشهد تصعيداً، لا على الأراضي الإيرانية ولا بجيوش إيرانية، إنما على الأراضي العربية، وبقرابين عربية ستدفع بها إيران لوهفة المدفع، كما فعلت في مؤيديها للهجوم على السفارة الأميركية في بغداد، فهل سيستعد هؤلاء ويفهمون ويدركون قوة المرحلة المقبلة أم سيقدمون طوعاً وبخبرهم كما اتفقوا على شروط المعركة الأميركية - الإيرانية بالبنانية؟

أثبتت أحداث اقتحام السفارة الأميركية في بغداد أن الولائيين العرب سيكونون وقود إيران وقربانيتها في المرحلة المقبلة، وستقدمهم لتحسم أمرها مع الولايات المتحدة، خاصة أن رهانها على سقوط الرئيس ترمب بدأ يتلاشى، ويبدو أنهم مقلوبون على خمس سنوات عجاف شبيهة، إن لم تكن أشد، بالنسبة الماضية التي خسروا فيها، وفقاً لتصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني، 200 مليار دولار. فكم ستكون خسارتهم في السنوات الخمس المقبلة إن استمر ترمب في الرئاسة؟

السئلة الثانية الملحة على النظام الإيراني أن المرشد على خامنئي يريد أن يحصن نفسه من أي احتمالات لوصول أي شخص خارج مؤسسته الخاصة في هذا الوقت الحرج، فقام ب«هندسة» الانتخابات من الآن، على حسب وصف كروي، إذ إن إيران مقدمة الشهر المقبل على انتخابات برلمانية عسيرة، في ظل تعقيدات العنقوبات

التي بدأت تتواتر حول ليبيا وما تحاول القيام به تركيا من تحركات أهدتها صناديق البرلمان التركي على قرار التحرك العسكري في ليبيا، توضع الصورة بشكل كامل. فتركيا في الأسابيع الأخيرة تحركت بخطى حكيمة في الملف الليبي مما استفاد أيضاً المتحضرين من إمكانية التدخل العسكري التركي.

أولاً من المهم الإشارة إلى أن الوضع في ليبيا ظل مهيماً في السنوات الأخيرة، ويبدو أنه إهمال مقصود لأن ليبيا لم تكن أولوية المشاكل ويؤثر التوتر من جهة، ولأن مبررات التدخل تحتاج إلى الوقت كي تصبح ليبيا منتشعة بالقدر اللازم من جهة ثانية.

سنوات منذ سقوط نظام العقيد القذافي وليبيا لم تعرف الاستقرار ولم تستطع إعادة البناء وفق ما يتبع

توقعات الليبيين وما يجعلها دولة مستقرة قادرة على حماية سيادتها وثرواتها. بل بدأت تنتشر في هذه الأثناء عناصر ومجاميع إرهابية وبدأ الحديث منذ سنوات عن تنظيم الحزب الإسلامي وكيف أن شمال أفريقيا هو المحطة الثانية بعد بلاد الشام والعراق، خصوصاً بعد أن سقط على تنظيم داعش الخناق وتمت هزيمته.

على ما يبدو فإن دور دول المغرب العربي قد حان والبوابة إلى ذلك طبعاً ليبيا. ويحظى من يظن أن الأهداف الأيديولوجية، أو أن المعركة بين مشاريع مختلفة لتصور الدولة، «داعش» بدياق يتم تحريكهم للخطة المنطقة وجعلها جاهزة لنهب الثروات من قبل أصحاب الأطماع التوسعية.

ففي هذا السياق، نضع استعدادات تركيا للتحرك عسكرياً في ليبيا بتعلة

ماذا يعني إشعال الحرب في ليبيا؟

الليبي واندلاع الثورة وتركيا تخطط للمغرب العربي وتحديداً ليبيا وتهدى المناخ العام لذلك، ولكن الانتباه كان في حالة صفر حتى حدود هذه اللحظة فإن الموقف والحصة ليبيا في مستوى جدية ما يمكن أن يحدث.

لا يكفي ترمب أن ليبيا خط أحمر وأن أمنها من أمن المنطقة، بل المطلوب ترجمة هذا الكلام إلى مواقف واضحة لا غموض فيها كما نلاحظ الآن وكان الجميع في المغرب العربي ونقص النخب السياسية تنتظر بل طبول الحرب لتتخرط مرغمة دون استراتيجية ولا تفكير في المصلحة.

إذا اشتعلت الحرب في ليبيا وتحولت إلى صراع حقيقي ومباشر بين الدول الإقليمية فإن الأساس الأول هو المغرب العربي، وخسارته فادحة وطويلة الأجل.

حالة حرب وليس فقط ليبيا، خصوصاً أن تونس تعاني من هشاشة سياسية وانقسام، إضافة إلى أن ليبيا تمثل مصدر توازن اقتصادي لتونس. والمشكلة الأكبر هي أن الإرهاب سيهدد بقوة وسيكون ورقة تركيا الراحبة في المنطقة.

وحتى ما شهدت تونس من سطوات في مسار الانتقال الديمقراطي سيقترع واستعرق المنطقة حالة طوارئ حقيقية. المخيف أكثر أن البقطة المغاربية لتحركات تركيا تبدو للمراقب ضعيفة جداً. وموضوع تركيا ومساندتها لحركات الإسلام السياسي خلق انقسامات عميقة في تونس وغيرها، الأمر الذي يعني أن الضرر القادم متنوع الأبعاد والمظاهر، وإن أي نجاح للمخطط التركي في المنطقة يعني إفراق المغرب العربي في حروب أهلية وفي الدم حقيقة وليس مجازاً. منذ سقوط النظام

ضد أي حرب في ليبيا، وفي الوقت نفسه بعد أيام قالت إنها مع الشرعية الدولية.. وكما نعلم فإن حكومة السراج هي التي تحظى بالشرعية الدولية. بمعنى آخر المواقف عاصمة خاصة أن أردوغان نجح في الحصول على موافقة برلمان بلاده بناء على خطاب الشرعية الدولية ومصالح تركيا.

الآن أصبح جلياً أكثر من أي وقت أن وفي الوقت نفسه فإن مصر والأطراف المساندة للمغرب حفر المتوجسة من حكومة السراج المحسوبة على «الإخوان» لن تلقى متفوفة الأيدي، وهو ما يعني أن حرباً شرسة تنتهدها ليبيا وسيكون الإرهابيون العصا التي تحرك النيران وتشعلها وتخلط الأوراق وتعمق المهامة. لو حصل هذا السيناريو فإن المغرب العربي سيصبح في خطر حقيقي وفي



د. أمال موسى

والنسيب الأمني بشكل يصعب تجاوزه

إن مجرد زيارة رئيس تركيا لتونس أحدثت هلعاً شعبياً والموقف الرسمي ظل غير واضح إلى حد الآن في ظل تضارب الروايات. كما أن الجزائر صرحت بأنها

حماية الشرعية الدولية والوقوف إلى جانب حكومة السراج ضد قائد الجيش الوطني المشير خليفة حفتر.

تركيا لا تتحرك المناصرة أي طرف غير مصالحتها من الجنوب والغاز وتثيبت الحكومة التي سترعى لها مشاريع. ولكن المشكلة أن مصالح أردوغان ستكون على حساب المغرب العربي بأكمله وحتى مصر. أي أن في ليبيا فإن ذلك يعني باختصار شديد

ويذكر أن المساس بامن ليبيا هو المساس بامن دول المغرب العربي جميعها وعلى رأسها تونس والجزائر دون أن ننسى مصر أيضاً. لذلك فإن رفض تحرك تركيا عسكرياً هو رفض لما ستجد كل المنطقة نفسها متورطة فيه، وهو الإرهاب

عالم، يقول إنه حارب «داعش». ودليل وجود «داعش» لا يمكن فقط فيما يقوم به من عمليات إرهابية، وإنما أيضاً فيما ينكشف من خلايا نائمة، يعتمد عليها قادته في إعادة إطلاق نشاطاته مجدداً، وكلها معطيات دفعت كثيرين - وأولهم الولايات المتحدة - إلى إعلان أن الحرب ضد «داعش» مستمرة، وأن خطر عودة التنظيم أمر قائم.

وإذا كان خطر عودة التنظيم ما زال قائماً، فإن ذلك مستمد من حقيقة أن «داعش» ليس مجرد تنظيم أيديولوجي متطرف، بل هو جهاز وظيفي، يأخذ شكل تنظيم أيديولوجي متطرف، تدعمه دول وجماعات وشخصيات، وهي حقيقة ينبغي ألا تفارقنا في الحديث عن «داعش» ولا وسع علاقاته. ووسط هذه الحقيقة التي تكسب الصفة الأساسية للتنظيم، يمكن استعادة المسار الأسود للتنظيم، يمكن يمثل ويخدم، من النواحي الأيديولوجية - السياسية، والعسكرية، - الأمنية. تعود مرحلة التأسيس الأولى لتنظيم «الدولة الإسلامية في العراق» إلى بدايات الغزو الأميركي للعراق؛ حيث توافقت أوساط من «الجهاديين الإسلاميين» القادمين من أنحاء مختلفة، مع عسكريين وأمنيين من بقايا نظام

كان المرشد الإيراني على خامنئي آخر من ذكرنا بيان «الحشد الشعبي» العراقي حارب تنظيم «داعش»، وإنه قام بهزيمة التنظيم. وجاء كلام المرشد في معرض تنديده بالهجوم الأميركي على قواعد «الحشد الشعبي» في العراق، والذي استولد التطورات اللاحقة، ولا سيما محاولة اقتحام السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء في العاصمة العراقية بغداد وتداعياتها. وقال خامنئي إن واشنطن تنتقم من «الحشد الشعبي» لهزيمته «داعش» الذي أوجدهت الولايات المتحدة.

التعقيب الأول على كلام المرشد الإيراني، سمعه العالم مرات ومرات على السنة مختلفة، وكل من قاله، زعم أنه حارب «داعش» وانتصر عليه، وهذا ما مدعاه من الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وسمعه من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وحتى فصائل مسلحة للمعارضة السورية. قالت ذلك بعد معاركها المعروفة ضد «داعش» في ريفي حلب وادلب عام 2014؛ ولكنه وبخلاف كل الأقوال، فإن «داعش» ما زال حاضراً في سوريا والعراق؛ حيث يوجد كل الذين حاربوه، وقالوا إنهم انتصروا

الصاعدون على ظهر «داعش»!



فايز سارة

تواصلت مع سياسات وإجراءات، تمت في القضاء المشترك لنظام الملاهي في إيران، وشقيقة نظام الأسد في سوريا، إضافة إلى العراق. فقد أطلق نظام الأسد سراح عشرات آلاف «الجهاديين» والجنائين في قضايا الأسلحة والخنازير من سجونه، أواسط عام 2011، مكوناً جزءاً من بيئة ينشط في مجالها المطرفون، وخصوصاً «دواعش» الفكر والتنظيم. وبفعل تخلي نظام الأسد عن سيطرته على المراكز الحدودية مع دول الجوار، جاء كثير من كواد وقيادات جماعات التطرف عبر المنافذ الحدودية مع الأردن في الجنوب، والعراق في الشرق، وتركيا في الشمال، مما سمح بدخول الأشخاص والأموال

عليه، وهو موجود في بقاع أخرى من عالم، يقول إنه حارب «داعش». ودليل وجود «داعش» لا يمكن فقط فيما يقوم به من عمليات إرهابية، وإنما أيضاً فيما ينكشف من خلايا نائمة، يعتمد عليها قادته في إعادة إطلاق نشاطاته مجدداً، وكلها معطيات دفعت كثيرين - وأولهم الولايات المتحدة - إلى إعلان أن الحرب ضد «داعش» مستمرة، وأن خطر عودة التنظيم أمر قائم.

وإذا كان خطر عودة التنظيم ما زال قائماً، فإن ذلك مستمد من حقيقة أن «داعش» ليس مجرد تنظيم أيديولوجي متطرف، بل هو جهاز وظيفي، يأخذ شكل تنظيم أيديولوجي متطرف، تدعمه دول وجماعات وشخصيات، وهي حقيقة ينبغي ألا تفارقنا في الحديث عن «داعش» ولا وسع علاقاته. ووسط هذه الحقيقة التي تكسب الصفة الأساسية للتنظيم، يمكن استعادة المسار الأسود للتنظيم، يمكن يمثل ويخدم، من النواحي الأيديولوجية - السياسية، والعسكرية، - الأمنية. تعود مرحلة التأسيس الأولى لتنظيم «الدولة الإسلامية في العراق» إلى بدايات الغزو الأميركي للعراق؛ حيث توافقت أوساط من «الجهاديين الإسلاميين» القادمين من أنحاء مختلفة، مع عسكريين وأمنيين من بقايا نظام

آخر من ذكرنا بيان «الحشد الشعبي» العراقي حارب تنظيم «داعش»، وإنه قام بهزيمة التنظيم. وجاء كلام المرشد في معرض تنديده بالهجوم الأميركي على قواعد «الحشد الشعبي» في العراق، والذي استولد التطورات اللاحقة، ولا سيما محاولة اقتحام السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء في العاصمة العراقية بغداد وتداعياتها. وقال خامنئي إن واشنطن تنتقم من «الحشد الشعبي» لهزيمته «داعش» الذي أوجدهت الولايات المتحدة.

التعقيب الأول على كلام المرشد الإيراني، سمعه العالم مرات ومرات على السنة مختلفة، وكل من قاله، زعم أنه حارب «داعش» وانتصر عليه، وهذا ما مدعاه من الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وسمعه من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وحتى فصائل مسلحة للمعارضة السورية. قالت ذلك بعد معاركها المعروفة ضد «داعش» في ريفي حلب وادلب عام 2014؛ ولكنه وبخلاف كل الأقوال، فإن «داعش» ما زال حاضراً في سوريا والعراق؛ حيث يوجد كل الذين حاربوه، وقالوا إنهم انتصروا

الجوية على الرقة قصف مراكز قيادات «داعش» في المدينة، وركزت قصفها على الأحياء السكنية في المدينة، بينما راوحت معارك السلطات العراقية ضد «داعش» بين المستويين، فكانت ذات طابع مسرحي على نحو ما كان تسليم الموصل لـ «داعش» عام 2014، وكانت جدية عندما تم إخراج «داعش» منها عام 2016، ذلك أن الوضع العراقي والضعف الدولي ما عادت تحتفل تداعيات تمدد «داعش» في سوريا والعراق.

خلاصة الأمر، أن «داعش» باعتباره جهازاً وظيفياً أخذ يشكل تنظيم أيديولوجي متطرف، كما حاجة ملحة لإيران وحلفائها من دول وتنظيمات في المنطقة، بل إنه كان حاجة روسية أيضاً، حيث تمت مساعدته على البقاء للاستفادة منه إلى أقصى الحدود. ولم يقتصر ذلك على إيران وحلفائها؛ بل شمل آخرين استخدموا «داعش» بقدر احتياجاتهم واستخدموا عاتهم، وسط إعلانات «داعش» في «داعش» وإرهابها، وهي حرب كان يمكن أن تحسم على نحو سريع وبأقل التكاليف، من خلال مواجهة إيران وحلفائها، لو كان الهدف هزيمة «داعش»، وليس الصعود على ظهر «داعش»، وقول كل واحد من الأطراف إنه شارك في الحرب وفي هزيمة «داعش»!

تكاملت وتشابكت جهودهم في تقوية قوة موازية، ولو شكلياً، للقوة الطائفية المسلحة والمتطرفة التي تمثل الإسلام الشيعي، وهي «حزب الله» للبناني، وتجاربه الشقيقة التي استنسخها في العراق وسوريا. وكان من شأن بروز «داعش» كقوة طائفية مسلحة ومتطرفة، أن يبرر مشاركة «حزب الله» اللبناني والمليشيات الشيعية الأخرى في الحرب السورية، لمواجهة التطرف السني.

وسلط تلك المعطيات والأهداف الظاهرة والخفية، تحيين حقيقة موقف إيران وحلفائها الحاكمين في بغداد، دمشق، ودورهم في تأمين كل احتياجات نمو وتمدد «داعش». إن لم نقل في تأسيسه أصلاً، إضافة إلى ملاحظة أن مشاركتهم ومليشياتهم في الحرب ضد «داعش» كانت ملتزمة وشكلية في غالب الأحيان؛ حيث لم تسجل الوقائع مشاركة إيران الموسوسة في الحرب ضد «داعش»، رغم الوجود الكثيف للقوات الإيرانية ومليشياتها، كما فيما «حزب الله» اللبناني، على خطوط تماس مع «داعش» في أنحاء مختلفة من سوريا، وظهرت معارك نظام الأسد و«داعش» باعتبارها عمليات تسلّم وتسليم لمناطق السيطرة، على نحو ما كانت العمليات في تدمر، وقد تجنبت هجمات النظام

في تصعيد الصراعات الطائفية، وهكذا

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المقر الرئيسي	
<p>شركة الوسائط الإعلامية العربية ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>م.ع. 11585، 62116 الرياض هاتف: +966 12121714 فاكس: +966 112128000 بريد إلكتروني: info@arab-media.com</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات شركة الامارات للطباعة والنشر م.ع. 3916503، 49714 م.ع. 3918354، 49714 أبوظبي: م.ع. 6733555، 9971 م.ع. 6733984، 9971</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة الوسائط الإعلامية العربية م.ع. 22272734، 9952 م.ع. 22272736، 9952</p>		<p>للإعلام والاعلامات الصحفية</p> <p>م.ع. 23304 الرياض هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 114429555 بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p> <p>م.ع. 411444 الرياض هاتف: +966 114429555 فاكس: +966 114429555 بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>		<p>م.ع. 212 3726216، الربط م.ع. 212 37260300، الربط</p> <p>م.ع. 202 6628825، الكويت م.ع. 965 2987800، الكويت</p> <p>م.ع. 91714 3916500، دبي م.ع. 91714 3918353، دبي</p> <p>م.ع. 9111 519002، بيروت م.ع. 9111 549001، بيروت</p> <p>م.ع. 2023 7492986، القاهرة م.ع. 2023 7492855، القاهرة</p> <p>م.ع. 96613 835838، الدمام م.ع. 96613 8354918، الدمام</p> <p>م.ع. 9626 5539409، عمان م.ع. 9626 5537103، عمان</p> <p>م.ع. 4291 83778301، الخارطوم م.ع. 4291 83785801، الخارطوم</p>		<p>م.ع. 966112128000، الرياض م.ع. 966114401440، الرياض</p> <p>م.ع. 966126511333، جدة م.ع. 966126576159، جدة</p> <p>م.ع. 4420 7831 8181، لندن م.ع. 4420 7831 2310، لندن</p> <p>www.aawsat.com editorial@gasharqalawsat.com</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



سليمانى غيب... فهل يُسمح ببقاء مخططه؟

اياذ أبو شقرا



غير الوجه الذي رغب المجتمع الدولي - ومنه نحن العرب - أن يتخفي به. إن التطرف العنفي الذي يتسم به بعض الغلو المذهبي ليس ابن البارحة، بل عرفه العرب والمسلمون منذ فجر الإسلام، وظهرت عبر التاريخ الإسلامي فرق تكفيرية عنيفة من كل الأنواع والأحجام، وفكرة «الخلافة»، التي كان آخر تجلياتها «داعش»، أيضاً لم تولد من رحم «القاعدة»، ولا الحركات المتشددة العنيفة خلال القرنين الأخيرين، لكن اللافت، هو دور طهران في استغلال الغلو المذهبي السني واستثماره لخدمتها.

لقد تعايشت طهران مع مرور الزمن مع الحالات المتشددة في أفغانستان بعدما ابتلعت تجاوزاتها. ووصل «التعايش» و«التحيد المتبادل» إلى مستويات تفاهم مهمة بين طهران وإسماعيل لادن، ثم بينها وبين قياديين أفغان في «القاعدة» و«طالبان»، وفي سوريا، كان لافتاً كيف «تعايش» نظام الأسد مع «داعش» وتوسعه، فاجم عن الجوء للقصف الجوي على معازل حلب، وكان يقصف مدني حلب وحمص ووادي بردى بلا هوادة... وكذلك كيف ركز «الدواعش» على مهاجمة مناطق سيطرة المعارضة السورية أكثر مما هاجموا معازل النظام، بل كيف «رتبوا» أمور تجارة النفط معه!

ولم يخلت الأمر كثيراً عندما تسامح نوري المالكي، صديق نظام طهران في العراق، مع استمراره في إجهاد الثورة السورية، وإحكام ميليشيات طهران حتى ظاهرة «داعش» التي أسهمت إسهاماً مباشراً في إجهاد الثورة السورية، وإحكام ميليشيات طهران طوقها الأمني على «حمصيات» قاسم سليمانى العربية، كان لها وجه آخر

فكانت عمليات القصف بالاتجاهين أقرب إلى توجيه رسائل متبادلة بين تل أبيب وطهران، ورسماً بالسلاح لحدود الاشتباك وسقوفه... ولا تصل باي حال من الأحوال إلى استراتيجية «مقاومة» احتلال، ناهيك من استراتيجية «تحرير».

أكثر من هذا، تبين من الواقع المؤلم، ولدى النظر إلى التعامل مع الثورة السورية، أن مخطط «المقاومة» (أو إيران) يقوم على هيمنة إيرانية إقليمية مطلقة تسفر في نهاية المطاف عن التوصل إلى صفقة كبرى مع إسرائيل وتركيا.

ثم أن قرار قمع ثورة الشعب السوري لم يتخذ «حزب الله» في لبنان، ولا «صائب أهل الحق» و«لواء أبي الفضل العباس» في العراق، وحتماً ليس لواء «فاطميون» التابع للهِزارة الأفغان، بل اتخذ في إيران، ومن قلب مطبخ القيادة الإيرانية وحرسها الثوري. القمع الممنهج والمشاركة الواسعة للميليشيات الطائفية كان أكبر بكثير من حماية قرى لبنانية عبر الحدود السورية، أو مرافد ومزارع هنا وهناك... بل كان جزءاً من خريطة إقليمية ولدت مع ولادة الثورة الخمينية والتخطيط لتصديرها.

حتى ظاهرة «داعش» التي أسهمت إسهاماً مباشراً في إجهاد الثورة السورية، وإحكام ميليشيات طهران طوقها الأمني على «حمصيات» قاسم سليمانى العربية، كان لها وجه آخر

العمليات التي خاضها «فيلق القدس» ما اقتربت يوماً من القدس، بل كانت منشغلة في ذلك حصص وتدمير حلب وتهجير الزيداني وغزو بيروت وتسليم الموصل إلى «داعش».

صار سليمانى أسطورة عند جيل من الإيرانيين الشباب بالتوازي مع تنامي دور «الحرس الثوري» اقتصادياً وأمنياً، وتشديده قبضته على المؤسسة السياسية، وغزوات «الحرس» التي شنت على الدول العربية المجاورة، ومعلوّم أن «الحرس الثوري» - خصوصاً «فيلق القدس» - هو الحاضنة الحقيقية لمختلف الميليشيات الطائفية الشيعية الناشئة في كل من العراق ولبنان واليمن وسوريا. بل، في قطاع غزة تجاورت التبعية لطهران الحاجز المذهبي، فغدت منظمة «البحرين الإسلامية» ذراعاً إيرانياً، ولحق بها جناح كبير في حركة «حماس».

وأيضاً، في لبنان (سرايا المقاومة) وسوريا (قوات الدفاع الوطني) تشكلت تكتلات تخليعات ليست محض شيعية، تحت مسميات مختلفة، غير أنها تؤدي المهمات نفسها في خدمة المخطط الإيراني الذي ابتكر له طهران مسمى «المقاومة» وروّجته وزرعت في عقول البسطاء.

هذه «المقاومة» - المفترض أن المصود بها «مقاومة إسرائيل» - لم تقاوت إسرائيل من لبنان منذ 2006، أي منذ أكثر من 13 سنة. أما في قطاع غزة،

أن يغيب قاسم سليمانى عن ساحات الشرق الأوسط فهذا حدث يستحق التوقف عنده. فالرجل، تمكن لجملة من الأسباب أن يغدو رمزاً وأسطورة، بقدر ما كان عنوان مشروع... ووجه مؤامرة.

كثيرون ممن تابعوا صعود سليمانى اعتبروه رمزاً للحلم الإمبراطوري التوسعي الإيراني الذي يهدّد شعوب المنطقة العربية في وجودها وهويتها. حقاً، على امتداد عقود لم يقصر في تعزيز ريمته على المستوى العربي، فخوّف منه كثيرون، بينما استزمت له وللسلطة التي يمثل قلة. أما في الداخل الإيراني، فتقول الرمز إلى أسطورة، بالتوازي مع تضخم أهمية «الحرس الثوري» فيه «فيلق القدس» الذي قاده سليمانى منذ عام 1998 حتى مقتله بالأوس في بغداد.

في الواقع، كان «فيلق القدس» ولا يزال عنصراً أساسياً من «الشرعية» التحريرية الدينية لـ «الحرس الثوري» الذي بات «دولة ضمن الدولة» و«مافيا» مال واستثمارات، ناهيك من دوره كـ «قوات خاصة» للقمع الدموي دافعاً عن نظام الولي الفقيه. أيضاً لا بد من القول إن مسألة القدس، ما غابت يوماً عن أدبيات «الحرس الثوري»، لأنها جزء من «شرعية» النظام على صعيد العمليات الخارجية... أي تحرير الاحتلالات وتصدير التجربة الخمينية. وهذا، مع تذكر أن كل

العمليات التي خاضها «فيلق القدس» ما اقتربت يوماً من القدس، بل كانت منشغلة في ذلك حصص وتدمير حلب وتهجير الزيداني وغزو بيروت وتسليم الموصل إلى «داعش».

كانت عمليات القصف بالاتجاهين أقرب إلى توجيه رسائل متبادلة بين تل أبيب وطهران، ورسماً بالسلاح لحدود الاشتباك وسقوفه... ولا تصل باي حال من الأحوال إلى استراتيجية «مقاومة» احتلال، ناهيك من استراتيجية «تحرير».

أكثر من هذا، تبين من الواقع المؤلم، ولدى النظر إلى التعامل مع الثورة السورية، أن مخطط «المقاومة» (أو إيران) يقوم على هيمنة إيرانية إقليمية مطلقة تسفر في نهاية المطاف عن التوصل إلى صفقة كبرى مع إسرائيل وتركيا.

ثم أن قرار قمع ثورة الشعب السوري لم يتخذ «حزب الله» في لبنان، ولا «صائب أهل الحق» و«لواء أبي الفضل العباس» في العراق، وحتماً ليس لواء «فاطميون» التابع للهِزارة الأفغان، بل اتخذ في إيران، ومن قلب مطبخ القيادة الإيرانية وحرسها الثوري. القمع الممنهج والمشاركة الواسعة للميليشيات الطائفية كان أكبر بكثير من حماية قرى لبنانية عبر الحدود السورية، أو مرافد ومزارع هنا وهناك... بل كان جزءاً من خريطة إقليمية ولدت مع ولادة الثورة الخمينية والتخطيط لتصديرها.

حتى ظاهرة «داعش» التي أسهمت إسهاماً مباشراً في إجهاد الثورة السورية، وإحكام ميليشيات طهران طوقها الأمني على «حمصيات» قاسم سليمانى العربية، كان لها وجه آخر

العمليات التي خاضها «فيلق القدس» ما اقتربت يوماً من القدس، بل كانت منشغلة في ذلك حصص وتدمير حلب وتهجير الزيداني وغزو بيروت وتسليم الموصل إلى «داعش».



عبدالرحمن الرنتود

alrashed@aawsat.com

مقتل سليمانى... تراجع أم انتقام؟

قاسم سليمانى لم يكن أعلى الجنرالات في المؤسسة العسكرية الإيرانية لكنه كان أشهرهم، مع هذا قتله الأميركيون. والأميركيون يبدون أكثر ثقة وجرأة من أي وقت مضى، فرغم أن النظام الإيراني قتل المئات من الأميركيين في السنين الأربعين الماضية، فإن هذه هي المرة الأولى التي تثار واشنطن من النظام مباشرة، بعد أن كانت في الماضي تستهدف فقط وكلاء النظام في لبنان. وعند الأميركيين بنك مليء بالأهداف الإيرانية، ويفتخرون ضربها في حال جريت إيران تحديدهم. ولهذا من المستبعد أن تتجرأ على المساس بالقوة الأميركية، والأرجح أنها ستلجأ للاتفاق لضرب مصالح خليجية أو أوروبية حليفة، مثل طائرة، سفينة، سفارة، أو منشآت، أو استهداف مباشر لأفراد. إيران أذرع في أفغانستان وسوريا والعراق ولبنان، ولها عملاء في كل مكان. وحتى لو فعلت فلن يرمص صورتها، فقد تلقت ثلاث ضربات موجعة ومهينة رداً على عملاء في واحد، وأصفاها على حدود العراق، وعندما تحدها أمام السفارة، قتلوا سليمانى، والثلاثة تصفوا قادة ميليشيات عراقية على طريق التاجي.

ولأشهر تالية، حتى نهاية السنة، متوقع أن تقوم إيران بعمليات انتقامية غير مباشرة، ومن المستبعد أن يؤثر هذا على حظوظ الرئيس دونالد ترمب في الفوز. وبالتالي ليس أمام طهران إلا أن تعترف بانها في أسوأ وضع، فالمظاهرات في الداخل ضد النظام تضعفه، والمظاهرات في العراق أخرجته. والحصار الاقتصادي أكل مدخراته ويهدده بالإفلاس، وإسرائيل أوجعته في سوريا، وروسيا رفضت الدفاع عنه، وعند إعادة انتخاب ترمب سيقبى شوكة ما لم تخضع لشروطه.

سليمانى كان غلطة من اختراع النظام الإيراني عندما أراد رمزا للإمبراطورية فاصبح رمزا للهِزيمة. جعله نجما مشهوراً بعد أن كان لسنوات شبحاً غامضاً، تحول إلى شخصية عامة تظهر في مناطق القتال، في شوارع حلب المدمرة، وعلى أبواب الموصل العراقية، وفي قضاء بعلبك اللبناني. نشر صورته مع شباب مسلحين وشيوخ ملتحمين في «الحشد» و«حزب الله» و«العصائب»، وصور أخرى تظهره وديعاً مع الأطفال، ومتواضعاً يجلس على الأرض يشرب الشاي مع الجنود. عشرات الحسابات باسمه والمعجبين به على «فيسبوك» كتجسبات، في ملصقات تماثل أقلام هوليوود، ما يدبر له حملة العلاقات العامة هذه كان يبدو أنه يعزز أهميته داخل إيران، مع أن خلافاته فاحت أخبارها: آخرها عندما اضطر وزير الخارجية ظريف مرة إلى الاستقالة احتجاجاً على تهميشه ثم تراجع ظريف وصور مع سليمانى للتدليل على المصالحة. إنما المظاهر خداعة في المجتمع السياسي هناك، فالراجل رفسنجاني، والرئيس روحاني، وخامنئي أمام العامة يبدون كرجال دين وتقوى، وديعين، وهم في الواقع مسؤولون عن قتل آلاف الأشخاص، تسلفوا سلم الحياة على جماجم رفاقهم وخصوصهم.

وبعيداً عن صورة النجم والإنسان التي كان يحاول رسمها لنفسه أمام الملا، سليمانى كان أخطر رجل إيراني عرفه العالم. عمليات القتل الجماعية في سوريا شارك في تدبيرها وتنفيذها، آلاف العائلات ميليشيات زرعت الرعب في المدن.

سليمانى كان القائد العسكري لحلم الإمبراطورية، الحلم مات معه. وقد انقلبت عليه صورة «البطل» عند الشعب الإيراني، حيث نددت المظاهرات التي عمت البلاد بالتمدد الخارجي وطالبت بالتخلي عن سوريا والعراق ولبنان. كما انتكس سليمانى ومشروعه جراء الغضب الشعبي العارم في العراق ولبنان، حيث أحرق صور الإمام والجنرال.

ليونيد بيرشيدسكي*



تعرض اليمين المتطرف في مناطق أخرى لهزائم نكراء: على سبيل المثال، في الدنمارك، تحطم حزب الشعب في صناديق الاقتراع بعد أن تعلمت الأحزاب الأخرى، بما في ذلك اليسار الوسط المتحضر، بل وصلت إلى حد الاقتناع باهمية دعم سياسات الهجرة الصارمة، وليست المتطرفة، وشهدت وجود قوى جديدة أصغر من تيار اليمين تحدث حزب الشعب. في اليونان، قلل تراجع المعانة الاقتصادية من التأييد الشعبي لجماعة «غولدن داون» الفاشستية الجديدة. وفي النمسا، لم يتعاف دعم حزب الحرية تماماً من الفضيحة التي أدت إلى استقالة زعيمه السابق هاينز كريستيان ستراش في مايو (أيار)، حيث ألقى القبض عليه في عملية غير معتادة، حيث كان يخطط وهو في حالة سكر أنها سيدة أعمال روسية ثرية.

لقد أبرز سقوط هاينز ستراش الصراع الأساسي بين قدرة السياسيين اليمينيين المتطرفين على الأداء الجيد في صناديق الاقتراع والانتخابات وعجزهم عن الحكم. قدم سالفيني مثلاً صارخاً آخر هذا العام عندما سحب حزبه من الائتلاف الحاكم لفرض انتخابات لا لشيء سوى مشاهدة شركائه السابقين من حركة «فايف ستار» الشعبية اليسارية وهم يشكلون تحالفاً جديداً مع الحزب الديمقراطي الوسطي. وجد سالفيني، وزير الداخلية الإيطالي القوي السابق، نفسه عاطلاً عن العمل

المتطرف في تحقيق نصر رمزي، حيث تركزت القوة في الاتحاد الأوروبي إلى حد كبير في المستوى الوطني، وهو المستوى الذي فشل فيه اليمين المتطرف في تحقيق أي انتصارات كبيرة. في الانتخابات الوطنية الثماني للاتحاد الأوروبي التي أجتحت فيها للأحزاب القومية الشعبية النسب التي حققتها 12,1 في المائة، وهي نسبة أعلى من 11,7 في المائة التي فازت بها في الانتخابات السابقة لبلدناهم، لكن النسبة لا تزال مخيفة.

حقق الشعبويون الوطنيون مكاسب في ثلاثة من البلدان الثمانية - إستونيا وبلجيكا وإسبانيا. في دولة البلطيق الصغيرة، جاء نجاح «حزب الشعب القومي الإستوني المحافظ» المتطرف بفضل الناخبين اليمينيين الذين أوجدتهم طرفة التكنولوجيا في البلاد، تحديداً في العاصمة تالين، ويمكن أن تكون نتيجة لتراجع الدعم القومي في فنلندا المجاورة، والذي تجلت تبعاته لاحقاً. في بلجيكا، حصل الناخبون الذكور الفلمنكيون غير الراضين عن السياسات متعددة الثقافات في البلاد - حزب المصالح الفلمنكية المناهض للمهاجرين - على المركز الثاني في الانتخابات البرلمانية بفضل مغازلة اليمين المتطرف ونجاحه عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وفي إسبانيا، جاء صعود القائد «فوكس» استجابة لطلبات بوجود تيار متشد للغايات في مواجهة الانفصاليين الكاتالونيين.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

ترهب والحجاج وسليمانى!



حسين شبكشي

العالم بأسره بات مكاناً أفضل بعد الخلاص من أحد أخطر وجوه الشر والإرهاب وأكثرهم دموية. موت قاسم سليمانى ومن معه هو تحقيق لعدالة طال انتظارها في مشهد يليق بشكسبير ومسرحياته.

قدم الرئيس الأمريكى دونالد ترمب عقوبة فورية لنزاع إيران الإرهابي قاسم سليمانى كعقوبة مباشرة لقتله المقاتل المدنى المواطن الأمريكى في العراق. ولكنه بهذا العقاب يسد فواتير دماء العشرات من الأبرياء الذين سقطوا على يديه في دول مختلفة.

أشعل الطائفية بحروب مجنونة في اليمن وسوريا والعراق وليبنا. كان إرهابياً بامتياز. وظفه النظام الإيراني جيداً وينسخ حوله سلسلة من الأساطير لتكريس صورة البطل الذي لا يقهر، وكان ينشر صوراً وأخباراً عن وجوده في أكثر من بلد في الوقت نفسه حتى ترسخ في أذهان المؤيدين الصورة الخارقة المراء توصيلها. ولعقود من الزمن وظف سليمانى حياته لهذا الغرض.

قاد «الحرس الثوري»، وأوجد ميليشيات إرهابية باسم جذاب وعاطفي: باسم «فيلق القدس». قاتل في كل العواصم العربية إلا القدس، وصل في قبوله الشعبي بالداخل الإيراني إلى موقع أهم من الرئيس حسن روحاني وثانياً فقط بعد المرشد علي خامنئي.

يبدو دور دونالد ترمب الأخير أقرب إلى الحجاج بن يوسف، وكانه يريد مجدداً مقولة الأخير الشهيرة: «أرى رؤوساً قد أبعت وحان وقت قطافها». يبدو جلياً أن هناك شخصيات انتهت صلاحيتها وياتت هدفاً للخلاص منها، وهذا الحدث هو رسالة مدوية لحسن نصر الله والحوثي ومن هم على شاكلته، أن «الوضع الجديد» لن يسمح بوجودهم.

السؤال المحوري والمهم الذي سيكون مفتاحاً أساسياً لفهم ما يحصل، وهو من الذي سرب المعلومات الاستخباراتية الدقيقة عن تحركات قاسم سليمانى من دمشق إلى بغداد... هل هم الروس أم اختراق للمخابرات السورية بشكل عميق؟ إذا كانت المعلومة رد جميل للاميركان مقابل هدية ترمب لبوتين منذ أسبوعين، التي تم بموجبها إيقاف عمل إرهابي كبير في روسيا، فذلك يعني أن هناك غطاء دولياً لهذه العملية وهذا هو الأرجح.

مقتل قاسم سليمانى وسقوط الأسطورة التي صنعها النظام الإيراني هما خسارة كبرى لإيران مهما حاولوا استغلالها عاطفياً لإثارة عواطف الناس وتوظيفها لا يوجد قاسم سليمانى آخر عند إيران. إيران فقدت مصداقيتها بعد تعاونها مع الشيطان الأكبر وإدارة الرئيس الأسبق جورج بوش الابن في غزو العراق، واتفاقها بعد ذلك مع الشيطان الأكبر وإدارة الرئيس السابق باراك أوباما ومباركة دورها الأكبر في المنطقة مع إدارة دونالد ترمب... لقد تغير الوضع لأن إيران لم تعرف حدودها.

الإنترنت لم تعد تلك التكنولوجيا المخربة



كونور سين*

جديدة تماماً. ربما كانت صناعة الموسيقى أول من تعرض للتهديد بسبب الاضطرابات المرتبطة بالإنترنت في أواخر التسعينيات في ظل انتشار بث ومشاركة ملفات «mp3» و«Napster»، لتصبح تقريباً أول صناعة تكمل عملية تحولها.

تحولت صناعة الإعلان إلى الإنترنت من خلال «غوغل» و«فيسبوك» في أوائل عام 2010، وكان هناك مخطط شائع يوضح أن عائدات الإعلانات عبر الإنترنت تمثل حصة أقل بكثير من إجمالي إيرادات استخدام الإنترنت والوقت الذي يقضيه المستخدم أمام الشاشة. كان العكس صحيحاً بالنسبة للوسائط المطبوعة والإعلانات المطبوعة، لكن تلك الفجوة اليوم تلاشت، حيث لا تمثل الإعلانات المطبوعة والمسموعة عبر الراديو أو التلفزيون إلا سوى 15 في المائة فقط من إجمالي الإنفاق الاعلاني.

ربما لم تتضرر أي صناعة عبر الإنترنت خلال العقد الحالي أكثر من تجارة التجزئة التقليدية. فقد واصلت التجارة الإلكترونية كسب حصة السوق، وأفلست الكثير من مراكز التسوق وأغلقت أبوابها، وكذلك أغلقت متاجر «سيرز أند كمارت» مئات الفروع. وحتى الشركة الأم باتت على وشك الإفلاس. ومع ذلك فقد رأينا شركات مثل «ولمارت» و«تارجت» و«كاسترو» تتنافس بشراسة أكبر من تجارة التجزئة الذين اختفوا وأن أسهم الشركات الثلاث تقرب من أعلى مستوياتها على الإطلاق.

اعادت مراكز التسوق من الدرجة الأولى

اختراع نفسها بإضافة خدمات المطاعم والشقق والفنادق، وبدأت التجارة الإلكترونية تتجرع من كأس المعاناة المريرة بسبب ارتفاع كلفة الوصول إلى العملاء في ظل ارتفاع معدلات الإعلانات عبر الإنترنت، للدرجة التي جعلت بعض الشركات عبر الإنترنت ترى أن بناء متاجر حقيقية بات أقل كلفة ومنطقية. لذلك فإن مستقبل التسوق أكثر تعقيداً من مجرد القول بأن التجارة الإلكترونية قد سحقت متاجر الطوب والحجارة.

بالنسبة لبث مقاطع الفيديو، فرغم قدرتها على قتل البث التلفزيوني السلكي، فإن التحول الذي طرأ عليه لم يكن بنفس القوة التي كان عليها قبل سنوات؛ حيث يمكن أن يتكلف الاشتراك في خدمات البث المتعددة مبالغ أكبر من البث التلفزيوني السلكي. فقد اعتدنا الشكوى من أننا نتجول بين مئات القنوات السلكية الأرضية ولا نرى شيئاً يستحق المشاهدة. واليوم نمر بنفس التجربة المحبطة أثناء مشاهدتنا قنوات «Netflix»، حيث نعاني من أجل العثور على شيء يستحق المشاهدة. بعد بضع سنوات من التوفيق بين خدمات البث المتعددة، من المحتمل أن نرفع أيدينا ونطالب شخصاً ما بعمل حزمة بث بتكلفة تقارب تكلفة حزمة كابل التلفزيوني الأرضي. ومن المحتمل أن ينجح الفائزون من خلال تقديم محتوى أفضل مع سهولة الاستخدام بدلاً من الخروج بتكنولوجيا جديدة مذهلة.

إن نضوج الإنترنت لا يعني أن العقد القادم سوف يخلو من المنغصات. فصناعات الطاقة والسيارات تمر بنفس المشكلات التي مرت بها الصناعات المرتبطة بالإنترنت قبل 10 أو 15 عاماً؛ حيث من المتوقع أن تحصل الطاقة الشمسية والسيارات الكهربائية على حصة كبيرة في السوق على حساب المركبات التي تعمل بالبنزين والديزل. وحتى الشركة التي تعمل بالهيدروجين والبنزين في 2020. لكن من المرجح أن تكون هذه التأثيرات متعلقة بصناعات بعينها، وربما لم يعد عالم الأعمال ككل ينظر إلى كنفه ويتساءل عما إذا كانت التكنولوجيا الجديدة المعتمدة على الإنترنت قد تدمر شركته بين عشية وضحاها.

* بالافتقار مع «بloomberg»

عام جديد... عقد ثالث



جمعة بوكليب

عام 2019 غادرنا غير أسف، ونحن ودعناها بتلويحة سريعة أخيرة، والتفتنا فرحين مستبشرين لاستقبال عام 2020، بأمل أن يكون أفضل من سابقه؛ لنذغ الله القدير أن يكون العام الجديد عاماً ملؤه الترحام والسلام على الأرض.

عام 2020، في الوقت نفسه، هو بداية العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين؛ أي أننا ببدء عام 2019 دخلنا، في أن معاً، عاماً جديداً وعقداً زمنياً جديداً.

ولأن الندم سمة من سمات كثيرة تميز الكائن البشري عن غيره من الكائنات، فإن كثيرين منا، في نهاية العام، يتنونون لو أن الله حياهم بعقول مثل أجهزة الحاسوب، ليكون بإمكانهم بضغطة واحدة محو كثير من الأفعال أو الأقوال، سواء التي ارتكبوها في حق أنفسهم أو في حق غيرهم.

العقد الجديد هو إعلان عن دخول القرن الحادي والعشرين مرحلة الشباب، عقب انقضاء سنوات المراهقة الصعبة. وهذا بدوره يعني أن عالمنا ازداد قدماً، وازدادنا نحن البشر تجربة وخبرة، وعلينا الآن الاستفادة من تلك التجربة والخبرة في التعامل مع الشباب الجديد الذي حل بيننا نافخاً صدره، مفتوحاً بفتوة شبابيه.

العقد الثاني المنصرم - على الإجمال - لم يكن سهلاً علينا ولا حليماً بنا، كما توقعنا وأملنا، لأنه منذ حلوله، جاءنا - نحن العرب - بالبشارة، أي يزهو الربيع العربي، وفتح في قلوبنا أبواباً ومسارحاً جديدة للأمل بحياة أفضل، في أوطان تحبنا ونحبها. لكنه سرعان ما قلب لنا ظهر المجن، وأحال ضوء ودفع ربيعنا إلى ظلام حالك، وبلداننا إلى ساحات احتراب، ومدننا إلى ملاجئ تمتلئ بالنازحين والمشردين.

الأزمة في سوريا تعدت طور المحلية منذ فترة، وصارت أزمة دولية. وما هي الأزمة في ليبيا تسير حالياً على النسق نفسه، وبالخطوات نفسها، في اتجاه التدويل. والعراق صار يرميل بارود وغضب ضد الفساد وإيران. وليبنا دخل نفق أزمة جديدة للتحلل من نظام طائفي عقيم. والسودان نجا بجلده، وتمكن من تفادي الدخول في حرب أهلية. وفي الجزائر نار الغليان تحت السطح تزداد ضراوة، ودخلت تونس بقدمها وبعينين مفتوحتين في دهاليز أزمة سياسية خانقة...

من جهة أخرى، فإن العقد المنصرم كان عقداً زمنياً متميزاً بانكسار وهزيمة حركتين للإنسان في العالم، وفي تقرب فجوة الفروق في المساواة بين الرجل والمرأة، وتحسين ظروف العمل للملايين العاملين. ومن ينكر حقيقة ما لحق بالثقافة، والفن عموماً، من اهتمام وتقدم، سواء على المستوى العالمي أو على المستوى العربي، وتمكن كاتب عربي (هشام جاب الله مطر) من الحصول على جائزة «البوليتزر» العالمية لأول مرة، وبجدارة.

بالأزمات النووية الإيرانية والكورية الشمالية، وتركيا وصول وتجوّل، تقود تيار «الإخوان المسلمين»، وتثير كثيراً من الشكوك حولها، وعوامل التناقض والتباين متأصلة في مخططاتها الإرهابية، رغبة منها في بسط نفوذها، تحت ستار الدين.

هناك دروس يفهمناها من تاريخ الرئيس التركي إردوغان؛ بأنه عندما يفشل ينتهج العنف والتدمير والحرب والانتهاكات، رغم أنه يحاول استغلال الدين وتوظيفه لأهدافه السياسية، فهو يعدد اللقاءات والتحالفات مع أعداء لهم باع طويل مع العرب، وتركيا التي لم يكن لها أي قواعد عسكرية خارج الدولة قبل سنوات، أصبحت تملك وجوداً عسكرياً في 5 دول عربية.

بالأزمات النووية الإيرانية والكورية الشمالية، وتركيا وصول وتجوّل، تقود تيار «الإخوان المسلمين»، وتثير كثيراً من الشكوك حولها، وعوامل التناقض والتباين متأصلة في مخططاتها الإرهابية، رغبة منها في بسط نفوذها، تحت ستار الدين.

هناك دروس يفهمناها من تاريخ الرئيس التركي إردوغان؛ بأنه عندما يفشل ينتهج العنف والتدمير والحرب والانتهاكات، رغم أنه يحاول استغلال الدين وتوظيفه لأهدافه السياسية، فهو يعدد اللقاءات والتحالفات مع أعداء لهم باع طويل مع العرب، وتركيا التي لم يكن لها أي قواعد عسكرية خارج الدولة قبل سنوات، أصبحت تملك وجوداً عسكرياً في 5 دول عربية.

المؤسسة العسكرية لإحدى الأمم، بل الهدف هو إنبهاك مقنن وتآكل للدول خطط له وتجاهل السراي العام واستبعده، لتكوين حالة من الارتباك وسوء التقدير للمشهد السياسي العربي، وبذلك تحولت مجموعة من الدول العربية إلى مناطق نفوذ لقوتين أساسيتين، تركيا وإيران، وظلت إيران منغلقة من عقائدها، وظهرت نياتها التوسعية في العالم العربي، بحجة حماية الشريعة، فباتت تعبر بوضوح عن رغباتها في الهيمنة على المنطقة العربية. وعلى الرغم من أن خسائر الدول العربية كبيرة وضخمة، فقد جرى تهميشها لأسباب جوهرية، منها زعزعة الاستقرار، بنفوذها مواطنون متناعدين، وإضعافها، والتقليل من أهمية التدهور فيها، بينما أهتم العالم

عظمى لها مصالح ومنافع في الهيمنة. تجلت صورة المشروع التركي بشن حرب هنا وحرب هناك لأهداف توسعية، والسيطرة تكشف عن محاولات مستميتة لإحياء التاريخ الاستعماري للإمبراطورية العثمانية، فهي، من جهة، تحاول استعادة السيطرة على جميع الأراضي التي كانت الدولة العثمانية قد استولت عليها بالقوة، وذهبت إلى ما هو أبعد من إجراءات بتفويض رئيسها للقيام بعمليات عسكرية في ليبيا، على سيطرة على 4 عواصم عربية، واستطاعت أن توسع نفوذها ليشمل مدن بغداد، وصنعاء، ودمشق، وبيروت، عبر مجموعات محلية تدين لها بالولاء المطلق، فاصحبت هي الأخرى تسيطر على 4 دول عربية بقوة السلاح.

ليس الهدف تحطيم عظمى لها مصالح ومنافع في الهيمنة. تجلت صورة المشروع التركي بشن حرب هنا وحرب هناك لأهداف توسعية، والسيطرة تكشف عن محاولات مستميتة لإحياء التاريخ الاستعماري للإمبراطورية العثمانية، فهي، من جهة، تحاول استعادة السيطرة على جميع الأراضي التي كانت الدولة العثمانية قد استولت عليها بالقوة، وذهبت إلى ما هو أبعد من إجراءات بتفويض رئيسها للقيام بعمليات عسكرية في ليبيا، على سيطرة على 4 عواصم عربية، واستطاعت أن توسع نفوذها ليشمل مدن بغداد، وصنعاء، ودمشق، وبيروت، عبر مجموعات محلية تدين لها بالولاء المطلق، فاصحبت هي الأخرى تسيطر على 4 دول عربية بقوة السلاح.

ليس الهدف تحطيم



الاحتلال التركي يطل برأسه من جديد

بدأت شمس السياسة تختفي وراء الغيوم، وأصبحت رؤية النهار مزدوجة بين الغروب والظلام، ليحتل ليل الاستعمار ووجيم الاحتلال مركز السيادة في وعي المتوجس، فما أغضب عينيه واطلق خياله العنان، حتى شهد التحولات الأكثر دموية في حياة الشعوب المستعمرة والمحتلة وصدامت عنتها، ما يعني أن الجرائم الاستعمارية القديمة تمددت جذورها في العالم العربي، وأصبح التعدي على سيادة الدول يبدن المستعمر والمحتل.

بدأت شمس السياسة تختفي وراء الغيوم، وأصبحت رؤية النهار مزدوجة بين الغروب والظلام، ليحتل ليل الاستعمار ووجيم الاحتلال مركز السيادة في وعي المتوجس، فما أغضب عينيه واطلق خياله العنان، حتى شهد التحولات الأكثر دموية في حياة الشعوب المستعمرة والمحتلة وصدامت عنتها، ما يعني أن الجرائم الاستعمارية القديمة تمددت جذورها في العالم العربي، وأصبح التعدي على سيادة الدول يبدن المستعمر والمحتل.

بدأت شمس السياسة تختفي وراء الغيوم، وأصبحت رؤية النهار مزدوجة بين الغروب والظلام، ليحتل ليل الاستعمار ووجيم الاحتلال مركز السيادة في وعي المتوجس، فما أغضب عينيه واطلق خياله العنان، حتى شهد التحولات الأكثر دموية في حياة الشعوب المستعمرة والمحتلة وصدامت عنتها، ما يعني أن الجرائم الاستعمارية القديمة تمددت جذورها في العالم العربي، وأصبح التعدي على سيادة الدول يبدن المستعمر والمحتل.



تمنياتنا للجميع في العام الجديد
كل النجاح والنجاح والازدهار المستدام

اقتصاد

أحداثها الجيوسياسية تصدرت قائمة المؤثرات على الاقتصاد العالمي

منطقة الشرق الأوسط تحرك أسواق العالم وترفع الملاذات الآمنة في بداية 2020

مسؤول فيدرالي أميركي يحذر من التبعات على الاقتصاد الأميركي

قال توماس باركن رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي في ريتشموند، إن التصعيد المحتمل للتوترات الأميركية مع إيران، هو من بين الصدمات التي قد تهدد سجل أميركا في التوسع الاقتصادي الطويل، والذي يبدو الآن «صحيحاً تماماً». وقلقت وكالة إنياء بلومبرغ عن باركين قوله في خطاب له في مدينة بالتيمور يوم الجمعة، إن «هناك دائماً احتمال حدوث» نوبة «تخيلية» أو صدمة، ربما بسبب المخاطر العالمية. وقال باركين: «تخيل تصعيدا مع إيران أو انهيارا في الاقتصادات الدولية». وجاءت ملاحظات باركين بعد ساعات - لكنه لم يشر إلى ذلك بشكل صريح - من الغارة الأميركية، وجعلت الأسواق العالمية تتراجع.

الفورية 1,2 في المائة إلى 1546,68 دولار للأوقية في أواخر جلسة التداول بعدما سجل في وقت سابق من الجلسة 1553,20 دولار، وهو أعلى مستوى له منذ الخامس من سبتمبر أيلول. وارتفعت العقود الأميركية للذهب 1,5 في المائة لتبلغ عند التسوية 1552,40 دولار.

وقال بنجامين لو، المحلل في فيليب فيوتشرز: «الأخبار الآتية من الشرق الأوسط إلى جانب بعض الشراء المدفوع بالعمول الفنية وتراجع الدولار يدعم أسعار الذهب». ويستفيد الذهب، مثل غيره من الأصول الاستثمارية الآمنة، في أوقات الضبابية السياسية. وعلى مدار الأسبوع قفز الذهب أكثر من 2,5 في المائة وهي أفضل مكاسبه الأسبوعية منذ أوائل أغسطس (آب) ومواصل الصعود لرباع أسبوع على التوالي.



تصدرت الأحداث الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط قائمة المؤثرات على الاقتصاد العالمي في بداية 2020 (أ.ب)

لاغتيال سليمان وهو ما أوجح حلقة التورات المتزايدة بالفعل في المنطقة التي تفسر معظم نطق العالم. وبسبب هذا التوتر قفزت أسعار خام برنت بنحو 4,9 في المائة في التداولات اليومية. وقال أوليفر جاكوب، العضو المنتدب في شركة بتروماتريكس: «كلما كان هناك توتر في المنطقة يرتفع بدل المخاطرة».

وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ارتفعت الحساب اليومية للتناقلات العملاقة على الطريق القياسي من الشرق الأوسط إلى الصين إلى أكثر من 300 ألف دولار في اليوم، بعد أن قالت إيران إن الصواريخ أصابت إحدى سفنها في البحر الأحمر.

وقد جاء ذلك بعد الهجمات على البنية التحتية للنطق في المملكة العربية السعودية قبل ذلك بشهر. وأعادت الولايات المتحدة فرض عقوبات على إيران في أواخر العام 2018، وفرضت عقوبات أميركية منفصلة على بعض السفن الصينية، ساهمت أيضاً في زيادة معدلات عوائد الشحن العام الماضي.

في الولايات المتحدة سجلت أكبر هبوط أسبوعي منذ يونيو (حزيران) 2019.

تزايد مخاطر الشحن البحري

بات من المتوقع تزايد مخاطر الشحن البحري في واحدة من أهم المناطق الرئيسية المنتجة للنطق في العالم، بعد الغارة الجوية التي شنتها أميركا على العراق وأسفرت عن مقتل قاسم سليمان قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني.

وقالت وكالة أنباء بلومبرغ إن زيادة المخاطر تأتي بعد أشهر قليلة فقط من بلوغها مستويات قياسية فيما يتعلق بالجغرافيا السياسية. وتعددت إيران «بالانتقام الشديد»

إيران التصديق على حركة الشحن التجاري في الخليج، وربما إجراء تدريبات عسكرية لتعطيل الشحن مؤقتاً.

وناشدت السفارة الأميركية في بغداد جميع المواطنين مغادرة العراق على الفور بسبب تنامي التوترات. وقالت مصادر بشركات نطق أجنبية لـ«ويتن» إن العشرات من موظفيها الأميركيين في مدينة البصرة النطقية العراقية يستعدون لمغادرة البلاد.

وقالت وزارة النفط العراقية في بيان إن حقول النفط في أنحاء البلاد تعمل بصورة طبيعية ولا تأثر على الإنتاج أو الصادرات. ووجدت أسعار النفط عملاً أيضاً بعد بيانات حكومية أظهرت أن مخزونات الخام

العراق أيضاً انستأنف الإنتاج بعد انقطاعه في وقت سابق من الجلسة. وأنها عقدت عقود خام القياس مرتفعة 2,35 دولار، أو 3,6 في المائة، لتبلغ عند التسوية 68,60 دولار للبرميل بعد أن سجلت أثناء الجلسة 69,50 دولار، وهو أعلى مستوى منذ الهجوم الذي تعرضت له منشآت نطقية سعودية في منتصف سبتمبر (أيلول) وصعدت عقود خام القياس الأميركي غرب تكساس الوسيط 1,87 دولار، أو 3,1 في المائة، لتسجل عند التسوية 63,05 دولار للبرميل بعد أن سجلت في وقت سابق من الجلسة أعلى مستوى منذ أبريل 2019 عند 64,09 دولار.

وقال هنري روم محلل شؤون إيران لدى أوراسيا، وفق رويترز: «نتوقع صدمات متوسطة إلى منخفضة المستوى تستمر لما لا يقل عن شهر ومن المرجح أن تقاسم على العراق». ورجح أيضاً أن تستأنف

لندن، «الشرق الأوسط»

قادت منطقة الشرق الأوسط أسواق العالم في بداية العام 2020، بعد التطورات التي شهدتها مساء الجمعة، وأدت إلى مقتل قاسم سليمان مهندس نشر النطق العسكري الإيراني في الشرق الأوسط، وذلك من خلال ضربة أميركية على مطار بغداد الدولي.

وتصدرت الأحداث الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط بذلك قائمة المؤثرات على الاقتصاد العالمي في 2020، وذلك قبل تطورات الحرب التجارية وأسعار الفائدة الأميركية، والخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي «بريكست».

وتأثرت أسواق المال العالمية وأسعار النفط، في حين ارتفعت الملاذات الآمنة، إثر التكررات الأميركية في المنطقة، في حين متوقع أن تظل التخوفات من التبعات المتوقعة، أن تسبب على قرارات المستثمرين.

أسعار النفط تنخفض

قفزت أسعار النفط إلى أعلى مستوى في أكثر من ثلاثة أشهر يوم الجمعة. وأنها عقدت عقود خام القياس مرتفعة 2,35 دولار، أو 3,6 في المائة، لتبلغ عند التسوية 68,60 دولار للبرميل بعد أن سجلت أثناء الجلسة 69,50 دولار، وهو أعلى مستوى منذ الهجوم الذي تعرضت له منشآت نطقية سعودية في منتصف سبتمبر (أيلول) وصعدت عقود خام القياس الأميركي غرب تكساس الوسيط 1,87 دولار، أو 3,1 في المائة، لتسجل عند التسوية 63,05 دولار للبرميل بعد أن سجلت في وقت سابق من الجلسة أعلى مستوى منذ أبريل 2019 عند 64,09 دولار.

وقال هنري روم محلل شؤون إيران لدى أوراسيا، وفق رويترز: «نتوقع صدمات متوسطة إلى منخفضة المستوى تستمر لما لا يقل عن شهر ومن المرجح أن تقاسم على العراق». ورجح أيضاً أن تستأنف

أسعار النفط تنخفض

قادت منطقة الشرق الأوسط أسواق العالم في بداية العام 2020، بعد التطورات التي شهدتها مساء الجمعة، وأدت إلى مقتل قاسم سليمان مهندس نشر النطق العسكري الإيراني في الشرق الأوسط، وذلك من خلال ضربة أميركية على مطار بغداد الدولي.

وتصدرت الأحداث الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط بذلك قائمة المؤثرات على الاقتصاد العالمي في 2020، وذلك قبل تطورات الحرب التجارية وأسعار الفائدة الأميركية، والخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي «بريكست».

وتأثرت أسواق المال العالمية وأسعار النفط، في حين ارتفعت الملاذات الآمنة، إثر التكررات الأميركية في المنطقة، في حين متوقع أن تظل التخوفات من التبعات المتوقعة، أن تسبب على قرارات المستثمرين.

الشرق الأوسط عبء على الاقتصاد الألماني

حذر خبراء اقتصاد بارزون في ألمانيا من أن التصعيد الخطير في الشرق الأوسط بعد عملاً إضافياً على الاقتصاد الألماني. وأوضح رئيسا معهد «دي آي دبليو» و«آي إف دبليو» الاقتصاديان البارزان مارسيل فرانتسشر وجولبريل فيلبرماير، أن السبب الرئيسي في هذا هو اعتماد الشركات الألمانية بشكل كبير على التصدير. وفي تصريحات لوكالة الأنباء

عوائد السندات في منطقة اليورو تنهوي هبوط عوائد السندات الحكومية

في أرجاء منطقة اليورو، بعد الضربة الجوية الأميركية، وهو ما يؤذن بتصعيد حد في التوترات في الشرق الأوسط. وتراجعت عوائد السندات الحكومية الألمانية لأجل عشر سنوات، وهي ملاذ استثماري آمن، إلى أعلى مستوى لها في نحو شهرين، وهوت تكاليف الاقتراض في إيطاليا بمقدار عشر نقاط أساس تقريبا في إحدى المراحل. وفي الولايات المتحدة سجلت عوائد سندات الخزانة الأميركية لأجل عشر سنوات أقل مستوى لها في ثلاثة أسابيع عن نحو 1,80 في المائة.

وتدعم المعدن النفيس أيضا بانخفاض الدولار إلى أدنى مستوياته في شهرين أمام اليورو، الذي يعتبر ملاذا آمناً أيضا، مع تصاعد التوترات في الشرق الأوسط. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، استقرت الفضة عند 18,02 دولار للأوقية، في حين صعد البلاتينوم 1,3 في المائة إلى 1985,70 دولار للأوقية، وهو أعلى مستوى له على الإطلاق البالغ 1998,43 دولار الذي سجله في ديسمبر (كانون الأول) 0,24 زياد البلاتين 0,24 في المائة إلى 980,86 دولار للأوقية وسجل أكبر مكاسبه الأسبوعية منذ أكتوبر تشرين الأول.

الذهب يسجل أعلى مستوى في 4 أشهر

قفزت أسعار الذهب إلى أعلى مستوياتها في أربعة أشهر واخترقت حاجز 1550 دولاراً للأوقية (الأونصة) بعد الضربة الجوية الأميركية في العراق، وهو ما أثار موجة شراء في الأصول الآمنة.

وصعد الذهب في المعاملات

في الولايات المتحدة سجلت أكبر هبوط أسبوعي منذ يونيو (حزيران) 2019.

تزايد مخاطر الشحن البحري

بات من المتوقع تزايد مخاطر الشحن البحري في واحدة من أهم المناطق الرئيسية المنتجة للنطق في العالم، بعد الغارة الجوية التي شنتها أميركا على العراق وأسفرت عن مقتل قاسم سليمان قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني.

وقالت وكالة أنباء بلومبرغ إن زيادة المخاطر تأتي بعد أشهر قليلة فقط من بلوغها مستويات قياسية فيما يتعلق بالجغرافيا السياسية. وتعددت إيران «بالانتقام الشديد»

إيران التصديق على حركة الشحن التجاري في الخليج، وربما إجراء تدريبات عسكرية لتعطيل الشحن مؤقتاً.

وناشدت السفارة الأميركية في بغداد جميع المواطنين مغادرة العراق على الفور بسبب تنامي التوترات. وقالت مصادر بشركات نطق أجنبية لـ«ويتن» إن العشرات من موظفيها الأميركيين في مدينة البصرة النطقية العراقية يستعدون لمغادرة البلاد.

وقالت وزارة النفط العراقية في بيان إن حقول النفط في أنحاء البلاد تعمل بصورة طبيعية ولا تأثر على الإنتاج أو الصادرات. ووجدت أسعار النفط عملاً أيضاً بعد بيانات حكومية أظهرت أن مخزونات الخام

العراق أيضاً انستأنف الإنتاج بعد انقطاعه في وقت سابق من الجلسة. وأنها عقدت عقود خام القياس مرتفعة 2,35 دولار، أو 3,6 في المائة، لتبلغ عند التسوية 68,60 دولار للبرميل بعد أن سجلت أثناء الجلسة 69,50 دولار، وهو أعلى مستوى منذ الهجوم الذي تعرضت له منشآت نطقية سعودية في منتصف سبتمبر (أيلول) وصعدت عقود خام القياس الأميركي غرب تكساس الوسيط 1,87 دولار، أو 3,1 في المائة، لتسجل عند التسوية 63,05 دولار للبرميل بعد أن سجلت في وقت سابق من الجلسة أعلى مستوى منذ أبريل 2019 عند 64,09 دولار.

وقال هنري روم محلل شؤون إيران لدى أوراسيا، وفق رويترز: «نتوقع صدمات متوسطة إلى منخفضة المستوى تستمر لما لا يقل عن شهر ومن المرجح أن تقاسم على العراق». ورجح أيضاً أن تستأنف

الروبل الروسي يستهل العام بارتفاع على خلفية مقتل سليمان

التغلب على «ركود الدخل» ومستوى الفقر «مهام رئيسية» في رسالة بوتين السنوية

حتى 3086,09 نقطة. كما واصل الروبل تحقيق مكاسب إضافية مطلع عام 2020، بعد ارتفاعه بنسبة 10 في المائة أمام الدولار حصيلة عام 2019. إذ ارتفع خلال المعاملات يوم 3 يناير الحالي بنسبة 0,13 أمام الدولار، حتى 61,39 روبل، بنسبة 0,48 في المائة أمام اليورو حتى 69,13 روبل لليورو الواحد.

وقال محللون إن التفاؤل في الأسواق على خلفية الأنباء حول اتفاقية مرتقبة بين الصين والولايات المتحدة، فضلاً عن ارتفاع سعر النفط على خلفية التوتر في الشرق الأوسط، بعد مقتل قاسم سليمان، عوامل رئيسية ساهمت في الارتفاع القياسي على مؤشرات بورصة موسكو، وفي تعزيز موقف الروبل أمام العملات الصعبة.

في الأول من يناير الحالي، إن «دخل المواطنين منخفض للغاية الآن، والزيادة في الناتج المحلي الإجمالي دون زيادة دخل السكان أمر مستحيل من حيث المبدأ»، وأشار إلى أن «متوسط المعاش التقاعدي في روسيا حالياً نحو 200 دولار، وبعضها أقل، ومتوسط الأجور منخفض أيضاً». وعبر عن قناعته باستحالة زيادة الإنتاج في ظروف كهذه، نظراً لتأثير معدل الدخل على مستوى الطلب.

في شأن آخر من الاقتصاد الروسي، سجلت مؤشرات بورصة موسكو ارتفاعاً قاسياً، أول من أمس، الجمعة 3 يناير، خلال جلسات المعاملات الأولى لهذا العام. وقالت وكالة «تاس» إن مؤشر بورصة موسكو سجل نمواً قاسياً، وارتفع

معدل الفقر حينها 13,9 في المائة. وكان في الفصل الثاني بنسبة 12,7 في المائة (مقابل 12,5 في المائة في الفصل الثاني لعام 2018). وينتظر أن تنشر دائرة الإحصاء الفيدرالية بياناتها حول معدل الفقر طيلة عام 2019 خلال شهر يناير الحالي. ولم تصدر حتى الآن أي بيانات جديدة حول مستوى الدخل. وكانت دائرة الإحصاء الروسية أشارت في تقريرها الأخير بهذا الصدد، مطلع أكتوبر (تشرين الأول) 2019، إلى نمو كبير على الدخل، بمعدل 3 في المائة على أساس سنوي، كان الأول الذي يتم تسجيله بعد تراجع مستمر على دخل المواطنين منذ عام 2014. وشكك مراقبون بدقة تلك البيانات، بينما عبرت وزارة الاقتصاد الروسية عن دهشتها أمام هذا المعدل الكبير لنمو

الاول) الماضي، قالت دائرة الإحصاء الفيدرالية الروسية، إن معدل الفقر انخفض في الفصل الثالث من عام 2019 حتى 12 في المائة من المواطنين (كان بنسبة 12,5 في المائة في الفصل الثالث من عام 2018). وحسب تقارير سابقة عن الدائرة، بلغت نسبة الفقر في روسيا خلال 3 فصول من العام الماضي 13,1 في المائة. وإذ تكشف البيانات الرسمية عن تراجع مستوى الفقر تدريجياً منذ مطلع 2019 وحتى نهاية الفصل الثالث منه، إلا أنها توضح في الوقت ذاته زيادة الفقر خلال الفصول الثلاثة الأولى من العام 2018. وارتفع معدل الفقر في الفصل الأول من العام الماضي (2019) حتى 14,3 في المائة من المواطنين الروس، مقارنة بمعدل الأول من عام 2018، وكان

وأضاف: «نحن قلقون، أنا أشعر بالقلق إزالة حالة الركود في الدخل الحقيقي للسكان»، وكانت هذه القضايا موضوعاً رئيسياً في تصريحات بوتين نهاية العام الماضي. وقال خلال اجتماع يوم 25 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مع أعضاء برلمان سلطنة السنوية التي سيقبها أمام المجلس الفيدرالي يوم 15 يناير (كانون الثاني) الحالي، وكشف في تصريحات أمس لوكالة «تاس» عن التركيز في نص الرسالة على القضايا المتصلة بالتغلب على الركود في مجال دخل المواطنين، وتقلص عدد المواطنين الذين يعيشون على الحد الأدنى من الأجور، والتغلب على الفقر»، مشدداً على ضرورة اتخاذ القرارات لحل هذه المهام.

جلسة معاملات مطلع العام الجديد، كما واصل الروبل تحقيق المزيد من المكاسب أمام الدولار، مدفوعاً بارتفاع أسعار النفط والذهب، على الوضع في السوق.

وأكد بوتين أنه يواصل العمل على إرسائه السنوية التي سيقبها أمام المجلس الفيدرالي يوم 15 يناير (كانون الثاني) الحالي، وكشف في تصريحات أمس لوكالة «تاس» عن التركيز في نص الرسالة على القضايا المتصلة بالتغلب على الركود في مجال دخل المواطنين، وتقلص عدد المواطنين الذين يعيشون على الحد الأدنى من الأجور، والتغلب على الفقر»، مشدداً على ضرورة اتخاذ القرارات لحل هذه المهام.

موسكو، طه عبد الواحد

عبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، عن قلقه إزاء ما وصفه بـ«ركود في مجال الدخل الحقيقي للمواطنين»، وذلك في أول تصريحات له مطلع العام الجديد. وكانت دائرة الإحصاء الفيدرالية المماضي في بياناتها نهاية العام الماضي إلى نمو محدود على الدخل في الفصل الثالث، بعد تدن في الفصلين الأول والثاني مقارنة بمؤشرات عام 2018. وبينما وصف الكرملين ضعف وتيرة النمو الاقتصادي بأنها «الخيبة» الرئيسية لعام 2019، عبر رجال أعمال عن قناعتهم بعدم إمكانية تحقيق النمو دون ارتفاع دخل المواطنين. إلى ذلك سجلت مؤشرات بورصة موسكو ارتفاعاً قاسياً في أول

استجابة لطلب أميركي وقبل توقيع المرحلة الأولى من اتفاق تجاري أولي بين البلدين

الصين تسمح للمصارف الأجنبية بالاستثمار دون شريك محلي



اتفاق التجارة بين أميركا والصين يمضي قدماً بإجراءات صينية في بداية 2020 (أ.ب)

آسيا والمحيط الهادئ كانت لأول مرة أكبر مقصد ومصدر للاستثمار الأجنبي المباشر على مستوى العالم، حيث ظلت الصين أكبر مستقبل للاستثمارات الأجنبية المباشرة رغم الحرب التجارية مع الولايات المتحدة. كما احتفظت الصين بالمركز الأول من حيث قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي استقبلتها للعام الثالث على التوالي، في الوقت الذي حذر فيه التقرير الأممي من احتمالات تباطؤ الاستثمار الأجنبي المباشر في الصين خلال الفترة المقبلة.

وذكر تقرير لجنة الأمم المتحدة أنه «نظراً لأن نقل الشركات لمراكزها الإنتاجية إلى خارج الصين نتيجة الحرب التجارية مع الولايات المتحدة يستغرق بعض الوقت، فإنه كلما طال أمد الحرب زادت احتمالات تباطؤ تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الصين». كما حذر التقرير من

وسيكون يوسع شركات إدارة الأموال الاستفادة من هذا الإجراء اعتباراً من الأول من أبريل (نيسان)، فيما تشمل العملاء في البورصة اعتباراً من الأول من ديسمبر (كانون الأول) 2020.

وأظهرت بيانات رسمية ديسمبر (كانون الأول) الماضي في الصين، زيادة كبيرة في الاستثمار الأجنبي المباشر في الصين خلال العام الماضي لتصل إلى 139 مليار دولار، بزيادة نسبتها 13 في المائة عن 2017 رغم تصاعد الحرب التجارية مع الولايات المتحدة. وفي حين تراجع إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم خلال العام الماضي إلى 1,3 تريليون دولار، فإن الاستثمارات التي تدفقت إلى الصين زادت بنسبة 3,7 في المائة سنوياً، بحسب تقرير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ. وأشار التقرير إلى أن منطقة

يناير (كانون الثاني) الجاري. وتدور حرب تجارية شديدة منذ مارس (آذار) 2018 بين القوتين الاقتصاديتين الأوليين في العالم من خلال تبادل رسوم جمركية شديدة على مئات مليارات الدولارات من المبادلات التجارية السنوية.

وتعد بكن منذ فترة طويلة بفتح اقتصادها أكثر أمام الاستثمارات الأجنبية، لكنها كانت تباطئ في الوفاء بوعدها في القطاع المالي. وكشفت الصين في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عن جدول زمني لرفع الكثير من القيود، وسمح لمصرف «يو بي إس» السويسري في ديسمبر (كانون الأول) بامتلاك غالبية الأسهم في أنشطتها في الصين. وإمكان الشركات الأجنبية مساهمة بمقايمة بادرة حسن نية من الصين للولايات المتحدة، في وقت أعلنت واشنطن توقيع اتفاق تجاري أولي بين البلدين في منتصف

رفعت الصين أحد القيود الكبرى المفروضة على الاستثمارات الأجنبية في القطاع المالي، استجابة لطلب أميركي قديم في ظل الحرب التجارية الشديدة الجارية بين البلدين. وذلك بات بإمكان المصارف الأجنبية فتح فروع في الصين وامتلاك أسماؤها كاملاً من دون اتخاذ شريك محلي، على ما أعلنت هيئة ضبط القطاع المصرفي.

وكانت الصين تفرض حتى الآن على المصارف الأجنبية اتخاذ شريك محلي، ولم تكن تسمح لها بامتلاك أكثر من 49 في المائة من الشركات التي تستثمر فيها.

ويبدو هذا الإعلان، الذي صدر مساء الجمعة، بمثابة بادرة حسن نية من الصين للولايات المتحدة، في وقت أعلنت واشنطن توقيع اتفاق تجاري أولي بين البلدين في منتصف

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,04	9,60	1508	2,78
ج. استرليني	£	4,91	4,76	0,50	4,81	0,49	0,40	0,93	21,01	12,57	1974	3,64
يورو	€	4,19	4,06	0,43	4,10	0,42	0,34	0,79	17,91	10,72	1683	3,11



علي الزيد

إدراج الشركات

الشركات المساهمة في مالنا العربي حديثة النشأة، وكان الغالب على الشركات هو وجود الشركات ثنائية الأطراف، ثم عرفنا الشركات التضامنية، والشركات ذات المسؤولية المحدودة، ليتطور بنا الأمر إلى الشركات المساهمة.

ومثل هذا النوع من الشركات فرضته الحاجة ومنها إمكانية جمع رأسمال كبير من شريحة كبيرة من الناس، أيضاً محاولة المؤسسين إطالة أمد الشركة وإلا فالشركات تموت أياً كان نوعها، فهي مثل البشر كما أنها تولد فهي تموت.

وجرت العادة أن مثل هذه الشركات تُدرج في أسواق الأسهم العربية حديثة النشأة أيضاً، وفي السعودية هناك توجه نحو تحويل الشركات العائلية إلى شركات مساهمة وأيضاً إنشاء شركات جديدة، وأتوقع أو أجزم بان هناك نحو 50 شركة في الطريق إلى الطرح، وأنا لست ضد هذا العمل ولكنني ضد الترويج فيه وتكبيد المساهمين خسائر كبيرة، فقد وجد البعض أن أسهل طريقة للربح هي إنشاء الشركة المساهمة. فالجهة أو الشخص الذي ينادي أو يتزعم إنشاء شركة مساهمة نجده يحصل على 5%، وتجد مساهمته في رأسمالها بسيطة، ورغم بساطة هذه الحصة نجده أول البائعين فور انتهاء فترة الحظر.

ونحن نحدد سعر سهم الشركة الرغبة في الطرح في السعودية حالياً عبر بناء سجل الأوامر، وعادة من يقوم به هم الراغبون في الشراء، وهؤلاء يحددون سعر السهم وفق معاييرهم الخاصة، والمشكلة أنهم أحياناً تكون أهدافهم قصيرة، بمعنى أن هدفهم هو الترويج من سعر السهم في السوق في أثناء طرحه، ولا يولون نجاح الشركة في نشاطها الأساسي من عدمه، المهم أنهم حصلوا على ما يريدون وهو الربح.

وكنا في السابق في سوق الأسهم السعودية نعتمد التقييم، ولعدم وجود شركات محاسبية ذات مصداقية عالية فقلنا تجربة «المجل»، التي تُولغ في تقييمها، لنجدها تخسر وتخرج من السوق ويتكبد المساهمون خسائر جسيمة.

المطلوب هو البحث عن طريقة جديدة أو المزج بين الطريقتين لتحديد سعر السهم وأيضاً دراسة جدوى الشركة من عدمها، فهذه سوق المال في العالم العربي لا تبحت عن جدوى الشركة من عدمها وإنما ما يهملها هو أن توافق هذه الشركات المعايير المطلوبة للإدراج، وأنا حينما أقول ذلك فإن هدي هو الإبقاء على جاذبية السوق، فكلما زادت الشركات الفاشلة قلت الثقة بالسوق.

أتمنى أن نفتح بصوت مسموع نحن وههنا سوق المال العربية والمحاسبون المعتمدون في العالم العربي والمهتمون بالاقتصاد لنجد طريقة مثلى لتحديد سعر السهم دون ظلم للمالك ودون ظلم للمساهم، لنضمن جاذبية عالية في أسواق الأسهم العربية.

الذهب	النفط (برنت)
أمس 1546,40	أمس 68,79
السابق 1524,50	السابق 66,25

عبر تأسيس سوق حاضنة وآلية تناقل أثمان وتداول رسمية

مقترح بورصة للإبل في السعودية بقيمة 800 مليون دولار



الإبل تلتقى عناية حكومية وسط مطالب بإيجاد بورصة مستقلة للتداول (الشرق الأوسط)

والقائمين على المهرجان. وذهبت السعودية إلى العناية بتنظيم فعاليات الإبل حيث صدر الأمر الملكي الخاص بإنشاء نادي الإبل في يوليو (تموز) من العام 2017 جاء نصه كالتالي: «نظراً إلى ما تمثله الإبل من أهمية في تاريخنا، ولارتباطها بتراثنا

وأكد أن تحقيق المهرجان للامان في تداول الإبل للبايعين والمشتريين، يعزز من مكانته، وتقلتها وكالة الأنباء السعودية أمس، أن المهرجان يوفّر ملاك الإبل سوقاً موطّرة بالشفافية والمستقبلاً، ونمو حجم المعيدات فيه، وهو أمر يحسب لقيادة المملكة التي اهتمت بالمروروث،

المحافظة على المميّز منها. في تصريحات، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السعودية أمس، أن المهرجان يوفّر ملاك الإبل سوقاً موطّرة بالشفافية والمستقبلاً، ونمو حجم المعيدات فيه، وهو أمر يحسب لقيادة المملكة التي اهتمت بالمروروث،

الرياض، «الشرق الأوسط»

باتي تنظم السعودية للفعاليات والمهرجانات المحترفة للاستعراض وبيع وتنميش الإبل في السنوات القليلة الماضية، دافعا المقترح أن يتخذ لها سوق تداولات متخصصة (بورصة) يتم فيها المزايدة السعرية على الأنواع والسلالات الموجودة في المملكة، وسط تقديرات بان حجم تلك السوق في حال تأسيسها لن تقل عن 3 مليارات ريال (800 مليون دولار).

وتنقّد في المملكة حالياً جائزة الملك عبد العزيز لمزاين الإبل والتي سنتخّط مهلة التسجيل بها اليوم (الأحد)، في حين كانت السعودية قد اعتنت بموضوع الإبل إذ صدر أمر ملكي بإنشاء نادي الإبل يشرف عليه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

وبحسب رؤية فضل بن سعد البوعيين، وهو مختص اقتصادي، أشار إلى أن مهرجان الملك عبد العزيز للإبل من أهم المهرجانات النوعية، التي تُقام في المملكة، مؤكداً أن المهرجان يتميز ببعده الاقتصادي اللافت في جانبين مهمين، يتمثل الأول في القيمة السوقية للإبل، والمشاركة في مسابقات المزاين، والتي تتجاوز قيمتها المالية 3 مليارات ريال، فيما ياتي

الثاني في عمليات البيع التي باتت تحقق عشرات الملايين من الريالات، وأرباحا متميزة للملاك، والمشتريين، والسوق الحاضنة لعمليات البيع. وأضاف البوعيين أن مهرجان الملك عبد العزيز أشبه ببورصة الإبل المصغرة،

حكومة برلين ترفع الضرائب على انبعاثات ثاني أكسيد الكربون

ضريبة لا تقل عن 80 يورو لكل طن من الغازات السامة بالجو.

ويضيف بان قطاعي النقل والتدفئة يُمتلآن نحو ثلث انبعاثات الغازات السامة بالمانيا. وفي الأعوام الأخيرة، لم تلعب الزيادة الضريبية البيئية دوراً مهماً في قطع هذه الانبعاثات.

ويختم: «التفادي ريدود عن سلبية على قرار رفع الضرائب على انبعاثات ثاني أكسيد الكربون ستلجأ حكومة برلين إلى استخدام جزء من الإيرادات الضريبية الجديدة، المقننة بنحو 3,6 مليار يورو في العام 2020، لقطع تكاليف استهلاك الطاقة، واعتباراً من العام 2020، ستعمل الحكومة على تخفيض ضريبة القيمة المضافة على تذاكر القطارات، كما سيستفيد المسافرون عبر القطارات من التسهيلات الضريبية عبر تخفيض أسعار تذاكر السفر».

سارياً حتى 31 ديسمبر (كانون الأول) من العام 2020، وهو يتضمن منهجيات تخصيص متناسقة ومصادر إضافية لانبعاثات الغازات الدفينة وغيرها من الانبعاثات. وتتطلب المرحلة الثالثة من مخطط حقوق تبادل إطلاق الانبعاثات الأوروبي من كل مرفق مؤهل، تقديم تقرير سنوي عن الانبعاثات، مما يحتاج إلى تقديم تقرير تحقق مستقل إلى الجهة التنظيمية المعنية بذلك في الفترة التي تتراوح ما بين 28 فبراير (شباط) ونهاية مارس (آذار) من كل عام. ويقدم التقرير نتائج التحقق من الانبعاثات الأوروبية بالحدود القصوى المنصوص عليها من قبل كل دولة من الدول الأعضاء. ويعد ذلك توزيع هذه البدلات على كل مرفق يغطيه المخطط. علماً بأن المرحلة الثالثة من مخطط حقوق تبادل إطلاق الانبعاثات الأوروبي قد بدأ في العام 2013 ولا يزال العمل به

الصناعي الخطر على نحو أفضل. وتتابع الخبيرة: «يرسو إجمالي الزيادة الضريبية على انبعاثات ثاني أكسيد الكربون عند 25 يورو، كخطوة أولى، مقارنةً بمعدل أوروبي يصل إلى 24 يورو حالياً. هكذا، ينبغي على كل شركة ألمانية تنوي مواصلة استعمال الطاقة غير النظيفة شراء حقوق إطلاق الانبعاثات من الأسواق الأوروبية».

وتضيف بان الزيادة الضريبية البيئية التي أقر بها مؤخراً لاقت غضباً عارماً في أوساط الشركات ورجال الأعمال الألمان كونها ستلحق ضرراً جسيماً في المحرك التنافسي الاقتصادي الألماني. من جانب آخر، حققت حكومة المستشارة أنجيلا ميركل خطوة جديدة نحو تفعيل سُلة من القوانين الخاصة بحالة الطوارئ البيئية التي اصطلحت بعدة عوائق، سابقاً، وهما هي اليوم تساهم في مكافحة التلوث البيئي

تقول الخبيرة في وزارة النقل هايدي راينهاردت إن الزيادة الضريبية المفروضة على الشركات المحلية التي تلجأ في أنشطتها الإنتاجية إلى الطاقة المؤتنة لن تتوقف عند 25 يورو. فخلال الأعوام الخمسة القادمة ستصل هذه الزيادة الضريبية إلى 55 يورو لكل طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بالجو.

وتضيف بان الزيادة الضريبية البيئية التي أقر بها مؤخراً لاقت غضباً عارماً في أوساط الشركات ورجال الأعمال الألمان كونها ستلحق ضرراً جسيماً في المحرك التنافسي الاقتصادي الألماني. من جانب آخر، حققت حكومة المستشارة أنجيلا ميركل خطوة جديدة نحو تفعيل سُلة من القوانين الخاصة بحالة الطوارئ البيئية التي اصطلحت بعدة عوائق، سابقاً، وهما هي اليوم تساهم في مكافحة التلوث البيئي

برلين، اعتدال سلامة

اجمع أعضاء البرلمان الألماني على رفع الضريبة على كل طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من 10 يورو إلى 25 يورو، تفعيلاً لما جرى التداول به خلال اجتماعات حكومية مكثفة جمعت النواب الألمان من كافة الأحزاب السياسية في شهر سبتمبر (أيلول) من العام 2019.

وعلى غرار تنشيط عجلة إنتاج السيارات الكهربائية، التي تعاني أوروبا من نقص في تصنيع بطاريات الليثيوم التي تستير هذا النوع من السيارات، يبدو أن الحفاظ على البيئة بات أولوية مُطلقة لألمانيا لما فيه من منافع متعدّدة، اقتصادياً وصحياً. واعتباراً من العام 2021 سيتم تطبيق هذه الزيادة الضريبية على أنظمة النقل والتدفئة في جميع الولايات الألمانية.

بيلاروس تشتري نفطاً روسياً دون زيادة في الأسعار

لندن، «الشرق الأوسط»

قالت بيلاروس، أمس السبت، إنها ستشتري النفط مباشرة من موردين روس دون زيادة في الأسعار، في وقت يشهد خالفاً بين البلاد وروسيا بشأن شروط الشحن. وقالت شركة «بيلنفتخيم» الحكومية للطاقة في بيلاروس في بيان مقتضب على موقعها الإلكتروني: «يجري اليوم صياغة وثائق شراء أول شحنة من النفط، مع شركة روسية، دون زيادة في الأسعار».

وكانت بيلاروس طالبت روسيا في وقت سابق ببحث إرسال شحنة نفط واحدة من منتجين مستقلين لسد حاجة مصافي التكرير بالبلاد، في الوقت الذي تعمل فيه الدولتان على التوصل لاتفاق. وأوضح «بيلنفتخيم» أن كميات النفط التي سيتم توريدها ستسمح لمصافي بيلاروس بالعمل دون توقف على مدار شهر يناير (كانون الثاني) الجاري. ووفقاً لما ذكرته وكالة أنباء بلومبرج الأميركية، لم تقصص إدارة الإعلام بالشركة عن حجم الكميات التي سيتم توريدها أو الأسعار.

كان وزير الاقتصاد الجديد في بيلاروس، وكان شيريفياكوف، قال في وقت سابق إن رئيس البلاد الكسندر لوكاشينكو، كلفه بالبحث عن سبيل لدرء أي صدمات اقتصادية قد تتعرض لها الجمهورية السوفييتية السابقة، بعدما دخلت العام الجديد دون الكميات المعتادة التي كانت تستوردها من النفط الروسي، بحسب ما أوردته وكالة أنباء بيلاروس الرسمية «بيلتا».

وجاء حديث وزير الاقتصاد الكسندر شيريفياكوف للوكالة عقب الإعلان عن تعيينه في المنصب أمس السبت. وكان شيريفياكوف في السابق نائباً لوزير الاقتصاد، وأوقفت روسيا بداية من الأول من يناير الجاري إمدادات النفط لبيلاروس، مما أجبر مينسك على خفض عمليات الإنتاج في مصافي البلاد، كما توقفت عمليات تصدير الوقود. وأجرت الدولتان العام الماضي مفاوضات للحلقة الأخيرة بشأن شحنات الغاز الروسية لبيلاروس، واتفقت على الأسعار

مصر تزيد رسوم عبور سفن الصب الجاف والغاز في قناة السويس 5%

البوابة الرئيسية لحركة التجارة العالمية، وتعد ربع، خلال الاحتفالية التي نظمتها الهيئة بمناسبة مرور 150 عاماً على حفر القناة، بان قناة السويس ستظل «البوابة الرئيسية لحركة التجارة العالمية والوجهة الملاحة الأولى والأنسب لعبور الأجيال الجديدة من سفن الحاويات العملاقة ذات القواطس الكبيرة والتي يستلزم عبورها ترتيبات من نوع خاص تلائم أبعادها وتحقق الأمان الملاحي المطلوب».

كما أعلن جاهزية القناة لاستقبال مائة في المائة من أسطول سفن الحاويات في العالم بفضل مشروع القناة الجديدة «الذي نجح في رفع تصنيف القناة والحفاظ على مكانتها الرائدة في المجتمع الملاحي».

وأكد ربيع أن قناة السويس ستظل «ركيزة أساسية لحركة التجارة العالمية، وذلك بفضل موقعها الجغرافي الفريد في قلب العالم ومشروعات التطوير المستمرة للمجرى الملاحي للقناة، وأحدثها مشروع قناة السويس الجديدة الذي نجح في رفع تصنيف القناة عالمياً، بحيث تكون قادرة على استقبال الأجيال الجديدة من السفن العالمية فأرغ أو بحمولة جزئية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، طالب رئيس هيئة قناة السويس في مصر، الفريق أسامة ربيع، العاملين بالقناة ببذل مزيد من الجهد من أجل أن تظل «شريان الحياة»



سفينة شحن تحمل حاويات تبحر في قناة السويس (رويترز)

العالمي لسفن الحاويات، و8,92 في المائة من أسطول سفن الصب الجاف، ونحو 61,9 في المائة من ناقلات البترول ومنتجاته، ومائة في المائة من باقي أنواع الأسطول الأخرى (بحمولة كاملة) ومائة في المائة من كل سفن الأسطول العالمي فأرغ أو بحمولة جزئية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، طالب رئيس هيئة قناة السويس في مصر، الفريق أسامة ربيع، العاملين بالقناة ببذل مزيد من الجهد من أجل أن تظل «شريان الحياة»

يعبر من خلالها 8,2 في المائة من إجمالي حركة التجارة العالمية، وما يقرب من 25 في المائة من إجمالي حركة البضائع المحواة عالمياً، و100 في المائة من إجمالي الحاويات المنقولة بحرا بين آسيا وأوروبا، فضلاً عن كونها إحدى أهم حلقات سلاسل الإمداد العالمية نظراً لموقعها الجغرافي الفريد وما تقدمه من خدمات ملاحية للسفن العابرة.

ووفق التلفزيون، تستطيع القناة استيعاب مائة في المائة من الأسطول

التخطيط والبحوث والدراسات بالهيئة بعد الخباثة الدقيقة والدراسة المنفصلة لكافة المتغيرات المتعلقة بسوق النقل البحري، والتطورات الحادثة في مؤشرات التجارة العالمي وحركة التجارة العالمية، فضلاً عن تحليل التطورات في الطرق المنافسة لقناة السويس الحالية وتوقعاتها المستقبلية. وشدد رئيس الهيئة على أن قناة السويس، تعد شرياناً رئيسياً لحركة التجارة العالمية المنقولة بحرا، حيث

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قررت مصر زيادة فئتين من أنواع السفن العابرة لقناة السويس بنسبة قدرها 5 في المائة، عما كانت عليه خلال العام الماضي. وذكر التلفزيون المصري على موقعه الإلكتروني أمس، أن هيئة قناة السويس أصدرت قرارات جديدة بشأن رسوم عبور السفن للقناة خلال العام الجاري.

ونقل التلفزيون المصري عن الفريق أسامة ربيع رئيس الهيئة تأكيداً تخفيض رسوم العبور لجميع أنواع السفن العابرة للقناة على ما كانت عليه العام 2019. مع استثناء فئتين فقط من أنواع السفن وهما سفن الصب الجاف وناقلات الغاز البترولي المسال، بحيث تقرر زيادة رسوم عبورهما بنسبة قدرها 5 في المائة عما كانت عليه خلال العام الماضي، على أن يبدأ تطبيق الزيادة المقررة بداية من شهر أبريل (نيسان) القادم.

وحسب التلفزيون المصري، يستفيد من قرار تخفيض رسوم عبور السفن كل من سفن الحاويات، وناقلات البترول ومنتجاته وناقلات الغاز الطبيعي، وسفن حاملات السيارات، والبضائع العامة والجرارات، والسفن السياحية والأنواع الأخرى. مشيراً إلى أن قرارات رسوم عبور قناة السويس تخضع لدراسات مستفيضة تعدها الوحدة الاقتصادية التابعة لإدارة

«لولو» تحتضن مهرجان أسبوع التمور السعودية



كشفت «لولو» أكبر شركات قطاع التجرئة في المنطقة، الستار عن أسبوع التمور السعودية في جميع فروعها في المملكة، حيث ستعرض تشكيلة كبيرة من التمور المحلية ومنتجات اللعامة التي يتم إعدادها من هذه الفاكهة الاستثنائية وبهذه المناسبة الخاصة تم افتتاح هذا الأسبوع الترويجي من قبل الدكتور محمد النويران الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للتخليل والتمور بحضور شهيد محمد المدير الإقليمي لمجموعة اللولو في السعودية وبحضور عدد من الممثلين الحكوميين وممثلي لولو في أطراف مول، الرياض.

وقال شهيد محمد: «إن هذا المولد ينتج أكثر من 3.1 مليون طن من التمور، لولو قامت بتوفير مكان عرض خاص لأكثر من 400 نوع من التمور المنتجة في السعودية. نحن كوجهة تسوق نفخر بتلبية رغبات المستهلكين الذين يحبون الطعم والفوائد الصحية لهذه الفاكهة غير الاعتيادية. وسنكمل دعمنا للمنتجات المحلية والمنتجين المحليين ونجعلنا من منصة «عرض منتجاتهم» من المجدول إلى الصقعي، العنبر، سكري القصيم، خلاص والمزيد المزيد لولو وفرت العديد من الأنواع من التمور، حتى المجففة، الحلاوة أو التشكيلات الأخرى، أيضا الكثير من المنتجات الغذائية مصنوعة من التمور مثل معجون التمور، لاسي التمور، مسور باك التمور، مخلل التمور، خبز الجوز بالتمور وتريشا بيت مار.

«لاندمارك» تستثمر مليار ريال في مركز توزيع عملاق بالخليج

وقالت رينوكا جاغياتاني، رئيسة مجلس الإدارة والمديرة التنفيذية في «مجموعة لاندمارك»، «افتتاح مركز التوزيع العملاق يشكل خطوة مهمة بالنسبة لمجموعة لاندمارك... فمع وجود علامتنا التجارية في هذه المنطقة منذ أكثر من عقدين، لا نزال ملتزمين بتحسين هذه السوق والتطلع دائما نحو الأمام. العملاء اليوم يتوقعون مزيداً من السرعة والراحة والشفافية؛ لذلك فمن الضروري الابتكار مع سلسلة التوريد والتكيف مع العوامل التي تؤثر على قطاع التجرئة الحديث».

ووفقاً لدراسة أجرتها مجلة «هارفارد بزنس ريفيو»، فإن حالات النفاذ من المخزون قد تؤدي إلى خسارة في المبيعات تصل إلى 4 في المائة عند تجار التجرئة العاديين، كما أن لها أثر سلباً على ولاء العملاء. ومع وجود 850 متجرًا تليها احتياجات أكثر من 10 ملايين عميل في السعودية، تحتل المجموعة الرائدة في مجال التجرئة والضباقة موقعاً مثالياً لتوفير خدمات غير مسبقة من حيث زيادة سرعة تسليم المجموعات الجديدة ومدى توافر منتجاتها في أنحاء البلاد.

«هاواي» تواصل إبهار عملاتها في السعودية بباقة من أفضل منتجات الجيل الخامس

يدفعنا إلى الترحيب بحبة الجيل الخامس الجديدة، ويجعلنا أكثر استعداداً لها. كما أننا ملتزمون بتطوير المنظومات الذكية في جميع القطاعات».

ويتسم راوتر «HUAWEI 5G CPE» بقدرته على تقديم تجربة فائقة بالاستفادة من شريحة «5000 Balong» الخاصة بالشركة، والتي تعتبر أولى شرائح الراوتر متعددة الأوضاع من الجيل الخامس في العالم، بينما يحتوي جهاز «5G Mobile HUAWEI WiFi Pro» على بطارية ضخمة بسعة 8 آلاف مللي أمبير في الساعة، في حين تضمن مزايا الشحن السريع بسرعة 40 واط، والإجراءات الـ 13 الوقائية لإعادة الشحن بعملية آمنة وسريعة.



استكشف آفاق تكنولوجيا الجيل الخامس والاستثمار فيها منذ عام 2009، وهذا ما تحقيق الإنجازات وتطوير قطاع الجيل الخامس حتى في مراحله الأولية؛ حيث بدأنا في التطوير منذ البداية في تعزيز آفاق التكنولوجيا والاتصال؛ إذ تتسم شركتنا بقدرتها على

استعرضت شركة «هاواي» تك إنفستمنت العربية السعودية المحدودة، كلاً من راوتر «5G CPE HUAWEI» و«5G Mobile HUAWEI WiFi Pro» وذلك خلال فعاليات إعلامية حصرية نظمتها الشركة في مدينة الرياض، وحضرتها مجموعة كبيرة من الصحفيين ومشاهير التواصل الاجتماعي، وعدد من المديرين التنفيذيين في الشركة. وحظي ضيوف الفعالية بفرصة مميزة للتعرف على الأجهزة الثلاثة بشكل كامل، فضلاً عن تجربتها عملياً.

وقال بيل يو، نائب الرئيس في شركة «هاواي» تك إنفستمنت العربية السعودية المحدودة: «أسهم التزام شركة (هاواي) بجهود البحث

«فنادق إنتركونتيننتال» تقدم 30% خصومات للأعضاء حتى 30 أبريل 2020

الطعام في مجموعة فنادق إنتركونتيننتال جميع الأذواق والمناسبات، وتعتبر الخيارات الأمثل لك ولعائلتك لتناول وجبة الغداء أو العشاء بأسعار مناسبة، كما يمكن للضيوف الاستمتاع بالتجربة في مطعم موزايك، أو التمتع بوجبة برازيلية لذيذة في مطعم وايلد فاير مع الأصدقاء في فندق كراون بلازا - المدينة.

يذكر أن مجموعة فنادق إنتركونتيننتال المشاركة في عروض الوجبات، تضم قائمة فنادق ومنتجعات الشرق الأوسط والهند وأفريقيا، منها في مدينة الرياض: كراون بلازا المدينة الرقمية الرياض، كراون بلازا المنهل، كراون بلازا قصر الرياض، هوليداي إن الأزداهر، هوليداي إن العليا، هوليداي إن القصر، وإنتركونتيننتال الرياض.



وتعد تجارب الطعام في مجموعة فنادق إنتركونتيننتال لا تنسى، فهي الوجهة الأكثر طموحاً في العالم، وهي موطن لتصنير به المطابخ من الاستوائية إلى التقليدية والتي كما تناسب تجارب

أعلنت مجموعة فنادق إنتركونتيننتال (IHG)، الشركة العالمية الرائدة في قطاع الفنادق، عن برنامج مكافآت مجموعة فنادق إنتركونتيننتال لأعضاء البرنامج، حيث يهدف البرنامج إلى مكافأة أعضائه للمرة الأولى عند تناول الوجبات في المطاعم والمقاهي المشاركة، سواء كانوا مقيمين في «أحد فنادقنا حول العالم أو حضروا لتناول وجبتنا اللذيذة».

ويتمتع أعضاء «البرنامج والخصم الذهبي» بخصم 25 المائة على فائزورة الوجبات، في حين أعضاء «النخبة البلاتيني» والقمة وسفراء فنادق إنتركونتيننتال يصل خصمهم إلى 30 في المائة في الشرق الأوسط والهند وأفريقيا. إضافة إلى حصول الرواد الأعضاء على 250 نقطة ضمن برنامج مكافآت مجموعة فنادق إنتركونتيننتال.

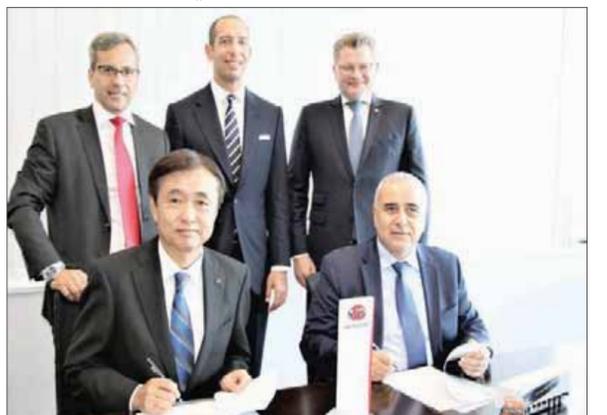
البحرين ترعى فريق «إكس رايد» في «رالي دكار» السعودية

بيترهانسيل وكارلوس ساينز، والملاحين لوكاس كروز وباولو فيوزا. ويعد الرالي نقلة نوعية لمنطقة الشرق الأوسط، حيث أصبحت السعودية أول دولة في المنطقة تستضيف هذا التحدي، كما حصلت السعودية على حقوق استضافته للأعوام الخمسة المقبلة. وسيشهد سباق الطرق الوعرة الذي يستمر 13 يوماً ويجمع محبي القيادة الصحراوية أكثر من 550 سائقاً من 62 دولة ضمن 12 مرحلة، بتطلها استكشاف التضاريس الصحراوية الشاسعة لأكثر دولة في المنطقة. وقال الشيخ عبد الله بن عيسى آل خليفة، رئيس مجلس إدارة الاتحاد البحريني للسيارات: «هذه لحظة فخر بالنسبة للبحرين، وللمنطقة ككل؛ إذ تعكس مشاركتنا

بالتجربة في مطعم موزايك، أو التمتع بوجبة برازيلية لذيذة في مطعم وايلد فاير مع الأصدقاء في فندق كراون بلازا - المدينة. يذكر أن مجموعة فنادق إنتركونتيننتال المشاركة في عروض الوجبات، تضم قائمة فنادق ومنتجعات الشرق الأوسط والهند وأفريقيا، منها في مدينة الرياض: كراون بلازا المدينة الرقمية الرياض، كراون بلازا المنهل، كراون بلازا قصر الرياض، هوليداي إن الأزداهر، هوليداي إن العليا، هوليداي إن القصر، وإنتركونتيننتال الرياض.

أعلنت البحرين مشاركتها في «رالي دكار» الذي سيقام في السعودية في الفترة من 5 حتى 17 يناير (كانون الثاني) 2020، حيث ستشهد نسخته الأولى من نوعها في المنطقة مشاركة البحرين عبر فريق «إكس رايد» بالركبة المجهزة للقيادة الصحراوية من طراز ميني جون كوبر وركس. وسيضم الفريق البحريني البطلين ستيفان

«الزاهد للتراكتورات» المستورد والموزع الحصري لمنتجات شاحنات «يو دي» في السعودية



أكدت شاحنات «يو دي» العلامة التجارية اليابانية للمركبات التجارية والمملوكة بالكامل من «تشرين فولفو» «تشرين شركة «الزاهد للتراكتورات» مستورداً وموزعاً حصرياً جديداً لمنتجات «شاحنات يو دي» وقطع غيارها، في السعودية. ويأتي هذا الإعلان بعد إبرام اتفاقية مشتركة بين «شاحنات يو دي» و«مجموعة رولاكو» (الشريك السابق للعلامة التجارية في السعودية)، لإنهاء التعاون القائم بينهما. يشكل العمل محور اهتمام كل ما تقوم به «شاحنات يو دي» - وذلك على مدى نحو 40 سنة من العمل في السعودية، حيث ركزت العلامة التجارية على توفير أعلى المعايير فيما يتعلق بخدمات العملاء، مع تركيز خاص على تقليل فترات توقف عمل المركبات وتوفير مستويات الاعتمادية المطلوبة والالتزام التام

أكثر من 1200 طالب سعودي شاركوا في مسابقة «ديفوتيم» في دورتها الأولى بالرياض



المسابقة العالمية في مركز الشركة الرئيسي في باريس للتحافس ضد طلاب الجامعات الرائدة في أوروبا في مجال ريادة الأعمال والذكاء الاصطناعي ووضع الحلول الحكومية في ديفوتيم السعودية المهندس سيف العمري. حيث تم اختيار الفريق الفائز والذي سيمثل الطلاب المشاركين من الجامعات السعودية في

عقدت مجموعة ديفوتيم العالمية، الشركة الرائدة المتخصصة في مجال التحول الرقمي وتحول الأعمال، مؤتمراً صحافياً حضره ممثلو وسائل الإعلام المختلفة في مقر «ديفوتيم» بالعاصمة السعودية الرياض، وذلك لتغطية الدورة النصف نهائية لمنافستها الطلابية المتكررة «مسابقة ديفوتيم العالمية» التي تم إطلاقها لأول مرة في المملكة حيث تأهلت ثمانية فرق للدورة النصف نهائية من المسابقة وقاموا بعرض حلولهم المتكيفة أمام لجنة التحكيم للتراكتورات» التزامهما بالوصول بمعايير خدمات العملاء والدعم الذي يُقدّم لهم إلى أعلى المستويات، ويهدف تحقيق الطموحات الكبيرة لدى «شاحنات يو دي» فيما يخص أسواق المملكة، ويعكس السمعة المرموقة التي تتمتع بها «شركة الزاهد للتراكتورات» منذ فترة طويلة ككيان يهتم بولي اهتماماً خاصاً بالعملاء.

«سيزون دوبان» بثوبه الجديد في الرياض



أطلق «سيزون دوبان» أحد أقدم بوتيكات الحلويات الفرنسية في الرياض، الثوب الجديد لفرع «مخرج 14» بالعاصمة السعودية، وسط حضور كبير من رجال المجتمع ومشاهير «السوشيال ميديا».

ويوفر «سيزون دوبان» في حلته الجديدة بالرياض الذّ المحبوزات الطازجة الهشة بالنكهة الأصلية للمطبخ الفرنسي الشهير، وأيضاً تشكيلة غنية من المشروبات المخنوعة والقهوة الأصلية، التي تحمل روحاً سعودية بلهجة فرنسية. ويقدم قائمة واسعة من أشهى وأجود الحلويات الفاخرة، والكبكات اللذيذة، بتصاميمها الجميلة، ضمن تجربة فريدة

«سليمس» و«ترشيد» تخفضان 4300 طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في السعودية



المستمر لترشيد استهلاك الطاقة وتقليل الانبعاثات الحرارية والحفاظ على البيئة، وقعت الشركة الوطنية لخدمات الطاقة (ترشيد) وشركة سيمنس السعودية، اتفاقية في مجال الطاقة الذكية لتخفيض 4300 طن من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بالمملكة ودعم جهود مركز المعلومات الوطني لتخفيض استهلاك الطاقة بنسبة 28 في المائة سنوياً، بالإضافة إلى تطوير معايير الأداء القياسية لحلول توفير الطاقة ESPC.

وقال إيلانوجوفان كاروبيان، الرئيس التنفيذي لشركة سيمنس للبنية التحتية الذكية والحلول والخدمات الإقليمية بمنطقة الشرق الأوسط وآسيا، إن سيمنس تعد شريكاً موثوقاً به للسعودية لما يقارب القرن حالياً، حيث يعد هذا المشروع المتميز لكفاءة الطاقة دليلاً على التزامنا التام في التعاون المشترك لتأسيس البنية التحتية الذكية والتي ستدعم المدن الذكية بالمملكة في خلق مستقبل مستدام للأجيال القادمة.

فرعه الأول في مدينة الرياض عام 2012، معتمداً على الجودة فيما يقدم لريائته، ومرتكزا على استخدام أفضل المنتجات لتقديم مخبوزات وحلويات طازجة يومياً بمذاق مميز وجودة مضمونة.

وفي إطار «رؤية المملكة الاستراتيجية 2030»، وأهدافها المستدامة لترشيد استهلاك الطاقة، فقد قامت شركة سيمنس بالتعاون مع شركة ترشيد بتطبيق حلول شاملة في مجال

مطبخ تاريخه طويل ومضطرب مع الاستعمار الإنجليزي

آيرلندا... بلد البطاطا التي كانت سبب مجاعته



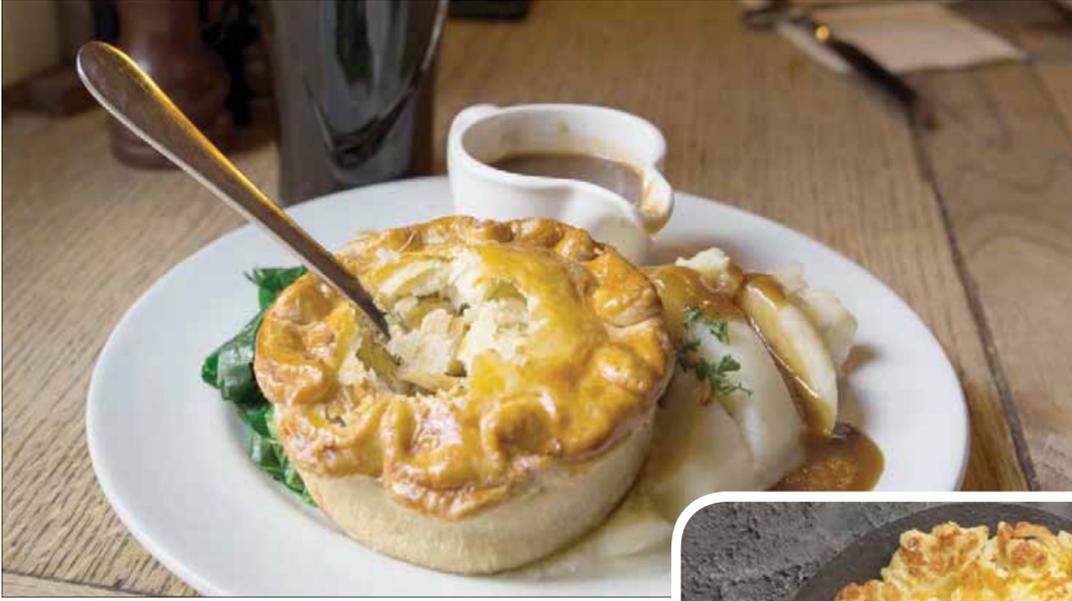
لندن: كمال قدورة

القرن العشرين حيث بدأ يشهد تطورات هامة واستخدام الكثير من المواد وأصبح مطبخاً يعتمد على اللحوم والألبان والأجبان بشكل أساسي. وقد أصبحت مكوناته ومنذ الاستقلال بداية القرن الماضي تضم: من الفاكهة: الخوخ على أنواعه والفريز والخبز والعليق والإجاص والتفاح والتوت ومن الخضراوات: البطاطا أولاً ثم اللفت المجعد (الكبيل) والجزر والبصل والملفوف والراوند والبازلاء والبقدونس.

ومن اللحوم لحم البقر ولحم الغنم والدجاج ولحم الديك الرومي والإوز. ومن الحبوب: الشعير والشوفان والقمح ومن الألبان: الكريمة والجبنة. وقد يوصف هذا المطبخ عادة بأنه مطبخ جزيري في شمال الأطلسي وقد تطور خلال قرون من التغييرات السياسية والاجتماعية ومن خلال الخلط بين عدة ثقافات وحضارات مختلفة وخصوصاً الإنجليزية والإسكوتلندية السلتية. وقد نشأ المطبخ أو تأسس بالأصل ومنذ قديم الزمان على ما يرى الفلاحون من المشية وما تمكن الصيادون من جلبه من المحيط الأطلسي والأنهار.

ويبدو من المعلومات المتوفرة أن طبيعة المطبخ الأيرلندي تأثرت كثيراً بالعلاقة التاريخية مع إنجلترا وبريطانيا، حيث عمل الإنجليز بعد السيطرة العسكرية التامة على جزيرة أيرلندا في القرن السادس عشر إلى تغيير النظام الغذائي وتحويله إلى الزراعة المكثفة المعتمدة على الحبوب واللحوم لإعادة توجيه هذه المنتجات إلى الخارج كمحاصيل نقدية تستخدم لإطعام القوات المسلحة ومدن الإمبراطورية البريطانية... وبالتالي أصبحت البطاطا بعد انتشار ظاهرة الاعتماد عليها في نطاق واسع في القرن الثامن عشر، مجرد الغذاء الوحيد الذي يعتمد عليه الفقراء من الناس الذين كانوا يشكلون غالبية السكان.

تعود معظم المعلومات المتوفرة عن تاريخ المطبخ الأيرلندي إلى الوثائق الأدبية والشعرية منذ قديم الزمان والتي تشير إلى الولائم وطبيعتها، وخصوصاً إشعار القرنين السابع والثامن التي تؤكد على أن الكرم كان إجبارياً وأن وصول المسيحية في بداية القرن الخامس للميلاد جلب معه الكثير من التأثيرات من الشرق الأوسط والثقافة الرومانية ولم يعد يعتمد على الخبز والحليب فقط كما كان الحال منذ آلاف السنين. ولم يستعد المطبخ الأيرلندي أنفاسه إلا بعد أربعة قرون، أي في بداية القسم التقليدي البسيط والقسم الحديث الذي



التقليدية المرغوبة والمحبوقة في أوساط الطبقة العاملة هي أطباق «الملفوف المسلوق مع اللحم» الذي يضم أيضاً البطاطا المسلوقة وصلصة الزبدة البيضاء و«البلاك بودينغ» (البودينغ الأسود) وهو نوع من أنواع سقج الدم المسطحة التي تصنع من دهن الحيوان والدم ودقيق الشوفان. كما يرغب الناس جداً طبق «الكول»، وهو واحد من أهم أطباق العاصمة دبلن والتي تحضر مما تبقى من المواد في المطبخ وعادة ما تشمل البطاطا والجزر وقطع التفاح والبيكون والبصل والملح والبهارات والبقدونس وأحياناً الشعير. أضيف إلى ذلك طبق «الكولتون» (الملفوف ذي الرأس الأبيض) الذي يحتوي على البطاطا المهروسة مع لفت الكيل والكرب.

كما يرغب الأيرلنديون جداً ما يعرف بـ«الفطور الأيرلندي» المشابه لـ«الفطور الإنجليزي» الذي يضم البيض المقلي والفاصوليا المطبوخة بصلصة البندورة والبودينغ الأسود والتفاح والقطر المقلق وقطع البندورة والبطاطا المقلية. ومع هذا هناك أطباق كثيرة هامة مثل «الخبز الأيرلندي» التي لا تختلف بخبزة «الكول» إلا بإضافة لحم الضأن وطبق «تسامب» المماثل لطبق «الكولتون»، ويحضر من البطاطا المهروسة مع البصل الأخضر المغروم والزبدة والحليب والملح والفلفل الأسود المطحون.

السلدان شكلا عماد النظام الغذائي في البلاد. ويؤكد المؤرخون بأن الشوفان هو الأكثر رغبة من قبل الأيرلنديين من غيره من أنواع الحبوب والأكثر استخداماً، إذ كان الخبز المحضر من القمح حكرأ على الطبقات الأرستقراطية والغنية المرفهة.

الأطباق المرغوبة

يقول البناء دين ماكيفي أن أكثر الأطباق

القرن السادس عشر، ولهذا انتهى الاقتصاد في البلاد أكثر اعتماداً على المشية وظلت العلاقة مع الأسماك مرتبطة بالصيام.

المأكولات البحرية

رغم اهتمام الأيرلنديين بالكثير من أنواع السمك النهري والبحري والمحار قديماً، فإن معدل تناولهم للمأكولات البحرية يبقى أقل بكثير من المعدل الأوروبي العام كما تشير الموسوعة الحرة، ويعود ذلك إلى أسباب سياسية، إذ انخفض بشكل ملحوظ في القرون القليلة الماضية بعد أن كانت حركة الملاحنة والسفن الأيرلندية مقيدة بشدة من قبل التاج البريطاني منذ أواخر

موسم البطاطا عام 1845 التي قتلت مليون شخص تقريباً ودفعت مليون آخر إلى الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وبسبب السياسات الإنجليزية الخاصة بتوزيع الأراضي. المجاعة دفعت الفلاحين إلى الاعتماد على البيض والطيور وبعض النباتات البرية والأعشاب والكثير منهم لجأوا إلى إنزاف ماشيتهم وقلبي دهمها بدلاً من أكل لحمها، وكانوا يمزجون الدم بالأعشاب والثوم والشوفان والزبدة. ومن هنا تواصل الاهتمام بما يعرف بـ«البودينغ الأسود». كما كان بين المهاجرين إلى العالم الجديد نسبة كبيرة من النساء الذين عملوا هناك، مما تفقهم في عادات الطعام الأميركية وأثر

يجده الزبائن في المطاعم والفنادق الفاخرة. كما أن أيرلندا كغيرها من بلدان العالم تأثرت بالاجتياح المطبخي الأميركي واحتضنت الكثير من الأطعمة السريعة كالبيتزا والهامبرغر وغيرها من الأطباق الأوروبية المعروفة وما جلبه معهم المهاجرون إلى البلاد في السنوات القليلة الماضية وخصوصاً البولنديون.

البطاطا والجاعة

هناك الكثير من أنواع الخبز وما لا يقل عن أربعة من أطباق البطاطا الرئيسية في أيرلندا فهي كما هو معروف «بلد البطاطا» والبلد التي عانت من المجاعة بسبب فساد

المأكولات البحرية: الأعشاب البحرية وخصوصاً الدلسي وشرطان البحر وجراد البحر وسمك الحدوق وسمك القد والهك والأسقمري والمحار وبلج البحر والسلطعون ومن أسماك المياه العذبة: السلمون والسلمون المرقط المعروف بالتروات. وبشكل عام معظم اللحوم والملفوف والأعشاب والجزر والثوم والبصل والفطر والكربن واللفت وغيرها من المواد، وخصوصاً الأجبان والعسل والأهم من كل هذا البطاطا.

وقد أصبح ينقسم المطبخ الأيرلندي الحالي إلى قسمين القسم التقليدي البسيط والقسم الحديث الذي

في المالديف للطعام مذاق آخر

«كوكو باله»... أكثر من مطبخ ومنظر واحد

مطعم السبع Restaurant

المالديف، الشرق الأوسط،

تشتهر جزر المالديف بشواطئها الخلابة التي تكسوها الرمال البيضاء الناعمة كملمس الحرير، ومياهها الزرقاء النقية، والمنجعات التي تعانق البحر وتكتسب الدفء الطبيعي من الشمس الدائمة، وشجر النخيل الذي يرسم تعرجات الطرقات الضيقة في كل جزيرة يتغلغل فيها منتج ترقد فيه الرفاهية والأناقة والجمال.

ورغم أن المطبخ المالديفي ليس شهيراً، فإن المنتجعات تسعى دائماً إلى تقديم ما يناسب الزوار من شتى أنحاء العالم؛ فيكون الخيار واسعاً، فيوجد أكثر من مطعم في كل منتج، وقد يكون منتج «كوكو باله دوني كولهو» (Coco Palm Kolhu) من بين المنتجعات التي تلقى لعبة الطعام على ضفاف المحيط.

في مطاعم المنتجع لا حاجة لوصف الديكور، لأنه ليس مهتماً على الإطلاق، مع وفرة الروعة الريانية المحيطة بكل مكان من كل زاوية. فيوجد في المنتجع الذي يتميز بموقعه الهادئ إلى أقصى جنوب أتول با في المالديف، مطعم «كورنوس» Comus، حيث تجلس تحت الأشجار أو تحت سقف بنحني ويتماوج مع موجات البحر القريب، تنتشر منه رائحة الأطباق الآسيوية



مطبخ مفتوح تشاهد فيه حركة الطهاة التي لا تهدأ



الأسماك لذينة في المالديف وطريقة تقديمها مميزة



الرومانسية، ويُعتبر من أهم المطاعم في المالديف التي تقدم الطعام للزواج والمزوجين حديثاً على ضوء الشموع، الصيني.

المطعم جميل، لأنه يقع في القسم الأخضر من الجزيرة ويتغلغل ما بين الأشجار الخضراء ويفتح أبوابه للظهور والغذاء والعشاء، مما يجعل منه مرتعاً مريحاً للزوار الباحثين عن مكان هادئ في أي فترة من فترات اليوم، ومن أشهر الأطباق التي يمكنك تناولها فيه «الساسيمي» و«البوريديج» وعدة أنواع من السلطات اللذيذة، بالإضافة إلى أطباق باردة أخرى تناسب حرارة المناخ، ويتميز المطعم أيضاً بمطبخه المفتوح الذي يقدم لك فرصة رؤية الطهاة وهم يقومون بتحضير الطعام أمامك.

ولمحيب الغداء في أجواء شاطئية جميلة يمكنهم تجربة مطعم «كونتش» Conch الذي يقع على كتف المحيط، ويقدم أجمل إطلالة على روعة المياه الزرقاء. وفترة المساء يتحول المكان إلى ساحة للغناء والموسيقى وعرض الأفلام السينمائية وشرب العصائر قبل فترة العشاء. وتبقى الصفاة المشتركة ما بين تلك المرافق أنها جميعاً ممتلئة على مناظر طبيعية خلابة تسحر قلبك وعينك قبل أن تغري معدتك بالذ النكهات العالمية التي ترضي العائلات والصغار على حد سواء. المعروف عن «منتجع كوكو» أنه يتميز بهندسته الدائرية، ويُعتبر من بين أجمل المنتجعات من فئة «بوتيك» في الجزيرة المرجانية الجنوبية من المالديف.



جميع مطاعم كوكو ممتلئة على مناظر طبيعية جميلة

قنوات تدر دخلاً والسري في البساطة

ربات بيوت يستثمرن النّفس في «يوتيوب»

مثل المندي والمنسف، ولا يخلو المشهد من وصفات عادية تلقى تفاعلاً عالياً، وفي نهاية المطاف سر اللعبة يكمن في التجديد مراعية ما تطلبه المتابعات وبما يتناسب مع الموسم، وبين هذا وذاك أولويتنا أن نحقق المهتمون نجاحاً عند التطبيق».

رحلة التعلم لا تنتهي بحسب تعبيرها؛ ذلك أن وصفة مثل «تشاينيز فود» عرفت بالخبرة أن المعرونة يجب أن تسلق بالكاد، وأن الخطأ في تقدير كمية النشا بالحلويات يُفسد المراد.

وتسعى الذاكرة على باحد المواقف التي مزلتها على الصبر؛ قائلة: «ذات مرة كنت أصور وقد شارفت على الانتهاء، أراد زوجي بحسن نية أن يقدم المساعدة بترتيب الصحون المبعثرة، وصادفني أنني كنت أضع كوب النشكافيه على حافة المايكرويف، فمن عادتني احتساءه أثناء الطهي، وإذ بيده ترتطم بالكوب وتوقع ما فيه لينسخ المكان، وبطيعة الحال انشغل وقتي بالتنظيف حتى اكمل التصوير، فلا مفر من تنمية خلق (البال الطويل) هنا».

وفي سؤالها عن قدرة فديوهات الطبخ ذات التقنيات العالية على جذب المتابعين أكثر من غيرها، بابتسامة مجربة تجيبنا: «تبين لي أن البساطة أكثر إقناعاً؛ وبما سلام على البساطة المدروسة؛ فقد تغلبت التقنيات العالية في التصوير والاستايل والإضاءة وغيرها، وبالدرجة الأولى التفاعل يرتبط بمدى ثقة الناس بالقامة، والنتيجة خير حكم؛ فما الفائدة من قناة فائقة الجودة يخيب أمل متابعيها عند تطبيق وصفاتها».

وعن النصيحة التي تسديها للمهتمات بمجال الطبخ وترغبين بتدشين قناة في موقع «يوتيوب»، تقول: «أولاً عليك بالإلمام الجيد بوصفات الطبخ عموماً؛ ومرة أخرى أنصح بغروبات الطبخ، سيما للمبتدئات؛ وبالدرجة الثانية يأتي إضفاء اللمسة الشخصية بعيداً عن تقليد الآخرين؛ تلك اللمسة حتماً ستظهر حتى لو في كعكة عادية».

وفي ضوء متابعتها للعديد من قنوات اليوتيوب؛ تنبهت إلى ضرورة تجنب التفرقة التي لا داعي لها أثناء الوصفة منعا للملل؛ وتوضح مقصدها: «لطفاً أجزوا واهتموا (الزبدة)».

وعلاوة على ما سبق تحذر من خطأ وارد: «لا يجوز أن يبلغ صاحب القناة لظهور بدور (المعلم)، كل ما هنالك أنه يشارك الآخرين بعض (التكات)».

أطفال علا يعيشون أجواء احتفالية عندما تتصاعق روائح الفطائر بانواعها أو ساندويشات الشاورما والبرغر والزنجبر، حيث الوصفات السريعة المحضرة في البيت أكثر ضماناً من ناحية السلامة الغذائية وترافقها منعة أثناء التحضير؛ بحسب رأيها؛ أما عندما تزور عائلتها في الأردن فلا تترك باقتها إلا بعد أن تحضر لهم كيك اللبن الزبادي أو كيك الجزر بجانب كوب شاي لا يُنسى.

أي بصمة جديدة ستضيفها لها، ويبدو ولعها واضحاً بالحلويات والمعجنات، فلا تدخر وسعاً في تجربة مختلف أنواع العجائن؛ «من الممكن أن استخدم فقط الماء والدقيق لتحضير عجينة هشه قطنية، وأكون سعيدة حين أصيب إليها مكونات ذات قيمة غذائية عالية»، مشيرة إلى أن الأطباق التي تسكب فيها ليست جديدة غالباً؛ المهم فقط أن تكون «الأمعة ونظيفة».

ويجتمع في رصيد قناة السيدة الأردنية نحو 180 وصفة بفضل دأبها في الاطلاع على أطباق من مختلف الأقطار؛ إذ فطنت إلى أن لكل بلد طابعه الخاص؛ في حين يقع على عاتقها وضع عصارتها الشخصية على ألا تستغرق الوصفة وقتاً وجهداً. وعن الفقه التي تستهدها تذكر: «تهمني ربة البيت الشاببة بالدرجة الأولى، أريدها عندما تدخل المطبخ إلا تحترق فتجد متسعاً من الخيارات اللذيذة وغير المكلفة حتى تبعد أناملها في (مد سفر) متنوعة الأطباق».

ولعل ما يميز وصفاتها أن مكوناتها تتوفر بأسعار في متناول الجميع وتنافس مذاق أي طعام من خارج البيت - والكلام لها -؛ مضافة: «شخصياً أعلى مكون اشترته هو كريمة الحلويات».

لست بـ«معلم»

هذه الطريق ليست معدة بالزهور؛ وفقاً لعلا طاشمان؛ فقد كادت أن تتوقف بسبب تعيها، إلا أن زوجها شد من أزرها لتعمل من بدائته في عملها الخاص بعد أن رآها تتقدم بشكل جميل.

تعيز في حديثها مع «الشرق الأوسط» عن رضاها بيسمة مطمئنة: «سعيدة بأن الله عز وجل كافئني بعد جهد طويل لم أتلق فيه بالبدايات أي مردود؛ لم تسعني الفرحة في أول مرة حصلت على مصدر رزق من الإنترنت، شعور الاستقلال المادي للأنثى يدعو للفخر؛ وهما أنا في مملكتي أظهو لعائلتي وأحصد الثمار وأنفع الآخرين».

وتنظر في مراتها بعد هذه التجربة؛ لتصف الشروق الذي حل بداخلها: «شخصيتي صارت أقوى وزال عنها التردد؛ من البديهي أن الخبرة في مجال ما تفعل خيراً بصاحبها».

نشئة من كلماتها رائحة الأصالة حين تحسن لطريقة الجذات في الحُبز ونفسهن المليء بالحب في طهي الكرشات والفوارغ؛ إنها علا صديقة الدقيق والحليب اللذين يؤنساها في جل الوصفات؛ تلك الطموحة التي ترون عبقها إلى الدرع الذهبي عليها نظيره به هذا العام.

سألته عن الوصفات التي تتنفس بعدها الصعداء؛ فكرت ثم قالت: «أتاح حين الحظ تفاعلاً مع (الوصفة الصبح) أي أنها تشمل على معايير دقيقة وجهه مميز مثل المعمول بالسمن والمعجنات، وفي المقابل أفاجا في ثمة وصفات تظلم مع أن نتيجتها كانت رائعة».



أطباق عصرية وسريعة التحضير



كوكيك بالشوكولاتة

على تطور أدائي وبمرور الأيام أصبحت واثقة أن الوقت حان لفعلها؛ كان يجب أن يمضي (وقت محترم) من الاستعداد والتمرس قبل أن أبشر في إنشاء قناتي، فيما يخطئ البعض بالمسارعة إلى إطلاق قناة؛ حارقين مرحلة التمهيد التي يتوجب أن تسبقها».

وتزيد بقولها: «لقد تعلمت الكثير من مجموعات الطبخ، وشخصياً أميل لأخذ وصفة من ربة منزل لديها خبرة في طبق معين أكثر مما لو شاهدت برنامج شيف حاصل على شهادته علياً، وعمامة النساء هكذا لا يرغبن بالفرق في بحر التفاصيل المعقدة».

ترجع علا الوصفة جيداً قبل الشروع في تصويرها والتي تكون قد جربتها مراراً من قبل، وتعرف

المفهوم مثال صالح لذلك. «كيف بدأت الطريق يا تيري؟»... تخبرني أن الخطوة الأولى انطلقت أواخر عام 2014 من صفحة شخصية على وسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى «غروب» تدون فيه وصفاتها، «إلا أنني وجدت بعضاً ينسحبون فهم جزئياً يعيبنها، فأتجهت نحو إنتاج الفيديوها القصيرة لا تتجاوز الدقيقة الواحدة لأشرح لهم الخطوات غير الواضحة ثم أريت أن أصور الخطوات كلها، واكتشفت حينها أن «يوتيوب» عالم جميل حقاً، وأحلى ما فيه تحدياته، وبحمد الله اقترب عدد المشتركين من

الإيقاع تعود المتابعون أن تفتتح بها فيديوها، وتجدياً تلقي التحية نفسها على «الشرق الأوسط» لتحكي التفاصيل: «تمكنتني إصرار شديد أن أشق طريق الخاص في هذا المجال، وجدت أن الطبخ عالم واسع مليء بالتحديات المستمرة وهذه فكرة تجبني كوني أحب التجديد في الحياة، سعيت لتجريب وصفات عديدة تعتمد على مكونات غير مكلفة، وراق لي كثيراً أن مكوناتها يقلل أن نحضر منه العديد من الأكلات غير التقليدية؛ اللحم

كلام في الطعام

غزة، هديل عملا الله

بما تيسر لديها؛ تشرح الأردنية علا طاشمان لربات البيوت طريقة تحضير خبز الصاج مع الشاورما، وتحرض الشهيبة لتجربة فطيرة الراعي المكونة من بطاطا مع الخضراوات وصدور الدجاج، وتفوح من مطبخ السيدة الماهرة روائح الحب لفطائر الكشك والجبن والبيززا، وكذلك تلك المحشوة بالزعر والخبز والجبن النابلسية.

هي واحدة من النساء اللاتي جرين أن يكون الطعام مصدر دخل من خلال قناة في موقع «يوتيوب» تبدو عادية جداً، أي ليس فيها شيء من تقنيات التصوير الاحترافية؛ إلا أنها شهدت متابعة عالية في فترة قياسية بفضل دقة مقاديرها وأسعار مكوناتها التي في متناول الجميع وعلى مبدأ «تقيد ونستفيد»، لتظفر قناتها «أطيب الوصفات» بالدرع الفضي من «يوتيوب» كحال أخريات على غرارها.

تقيم علا في المملكة العربية السعودية منذ سنوات، ولم تتخ الظروف لها العمل خارج المنزل لأن مكان سكنها مع زوجها وأطفالها يقع في مدينة عسيرة بمحاذاة حفر الباطن، مما حد من نطاق حركتها بشأن الالتحاق بدورات مقدمة للطهي والمشاركة في نوادي الطبخ أو حتى ممارسة الأنشطة العامة بسبب بعد المسافات.

في صباحها كان يحلو لها أن تسعد والدتها الراحلة في تحضير المعجنات والحلويات، ثم أخذ اهتمامها بالطبخ منحنى جاداً بعد وفاة أمها لتتعلم على أصوله، إلى أن تزوجت وبدأ الأمر يتحول إلى عشق.

فقد كانت ذائقة زوجها المحب للتبوع على المائدة دافعاً استحثتها نحو تطوير أدائها مع أنها بقيت بين «أربعة

بمشاركة أشهر طهاة العالم الحاصلين على نجوم ميشلان

نكهات مطاعم العالم في «موسم الرياض»

إضافة إلى حصول بعضهم مثل الشيف وولف جانج مالك مطعم ساجو على نجمة في ممر الشهرة في هوليبود، بجانب مشاركته في عدداً من المسلسلات التلفزيونية، وأشهر البرامج التلفزيونية لعرض أبرز أطباقه.

ويستمر الموسم الذي انطلق في 11 أكتوبر (تشرين الأول) حتى نهاية يناير (كانون الثاني) من عام 2020 حيث شهد عدداً من الفعاليات العالمية المتنوعة.

ويعد «موسم الرياض» أحد مواسم السعودية وأكبر موسم في منطقة الشرق الأوسط، والتي تم إطلاقها بهدف تحويل السعودية لتصبح إحدى أهم الوجهات السياحية والترفيهية في العالم، ولتعزيز مكانة السعودية على خريطة السياحة والترفيه ضمن منظومة وتعزيز دور الترفيه ضمن منظومة اقتصادية داعمة لرؤية 2030. تقام فعاليات هذا الموسم في 6 مناطق رئيسية و6 مناطق فرعية، موزعة في مختلف أنحاء العاصمة.



أحد الطهاة المساعدين في مطعم ماديو (تصوير: بشير صالح)

المطاعم ضمن سلسلة مطاعم عالمية تشارك في «موسم الرياض»، يشرف عليها طهاة مميزون بالابتكار وحصولوا على العديد من الجوائز في فن الطهي مثل نجوم ميشلان،

تتفرع إلى عدة أنواع، مثل السمك أو الروبيان أو البصل وغيرها، كما يأتي بعدها طبق الخضراوات والأرز، وفي نهاية القائمة طبق الحلوى «الديسبون». وتأتي هذه

تبدأ التجربة في هذا المطعم، مع حساء ياباني، بعد ذلك تأتي الأطباق المتنوعة من المطبخ الياباني، مثل أطباق السمك، أو «تيمبورا»، وهي وجبة يتم قليها بزيت السمسم،

«كوسونوكي» الذي سمي المطعم باسمه، لهذا الشيف الياباني طقوس الديدن قبل البدء بالطهي، مستعملاً أدواته التقليدية اليابانية.



أثناء تقديم الطعام (تصوير: بشير صالح)

متعددة من إعداد الشيف جين وفريقه مثل طبق «بريساولا» و«بوراتا» وطبق كرات اللحم بصلصة المارينارا، إضافة إلى بيتزا المارغريتا، بجانب أطباق للمقبلات، فيما تأتي الأطباق الرئيسية مثل أطباق الباستا (السيغيتي، والبيني، وغيرها من أطباق الباستا الإيطالية)، إضافة إلى أطباق الستيك المتعددة، كما يضم المطعم في آخر قائمته طبق الحلوى «التيراميسو».

ويتميز هذا المطبخ بارقي الأطعمة الطازجة من إيطاليا، حيث تعود ملكية هذا المطعم إلى شركة عائلية إيطالية الأصل، الذي تحدث عنها وعن بداية تكوين هذا المطعم الشيف جين في حديث له «الشرق الأوسط» عن أنه بدء الطبخ وهو صغير، ويضيف بأنه واجه تحديات كثيرة في إنشاء هذا المطعم، كما أكد أن أسلوبه في الطبخ يعتمد على البساطة.

بعد ذلك، تغيرت الطقوس بتغيير المطعم، حيث جاء انتقالنا إلى مطعم ياباني للشيف

عشاء ساخنة

الرياض؛ صالح الزيد

هناك بعض الأطباق هي بمثابة أن تعيش تجربة فريدة من نوعها لمطبخ عالمي يشرف عليه شيف عاشر معظم حياته في المطابخ متنقلاً بين إعداد وجبة وأخرى.

في الرياض وضمن فعاليات «موسم الرياض» هناك منطقة المربع، وهي منطقة تضم أفخم وأرقى المطاعم من حول العالم، يديرها طهاة ممن تميزوا في هذا المجال وحصلوا على العديد من نجوم ميشلان.

وتجولت «الشرق الأوسط» بين مجموعة من هذه المطاعم، ما بين مطبخ إنجليزي وإيطالي وآخر ياباني، لكل منهم قصته وأطباقه وطقوسه الخاصة في إعداد الأطباق أو في طريقة تقديمها للزبائن، حيث مررنا بمطبخ لمطاعم «كوسونوكي» و«سكوتيس» و«ماديو» وغيرها من المطاعم العالمية.

وبداية من المطبخ الإيطالي ماديو، الذي جاء من بيفرلي هيلز في لوس أنجلوس، بأطباق شهية

ثقافة
CULTURE

رواية برناردين إيفاريسكو الفائزة بـ«بوكر» البريطانية مناصفة مع رواية أتوود «فتاة وامرأة وآخرون»... جمعت بين الشعر والنثر وأصاعت الحكمة

نيويورك، دوايت غارنر *

تعتبر برناردين إيفاريسكو، أول امرأة سمراء تفوز بجائزة «بوكر» الأدبية عن روايتها «فتاة وامرأة وآخرون»، مناصفة مع الروائية مارغريت أتوود عن روايتها «الوصايا»، التي كانت تمة لسلسلة رواياتها بعنوان «قصص الخادمة».

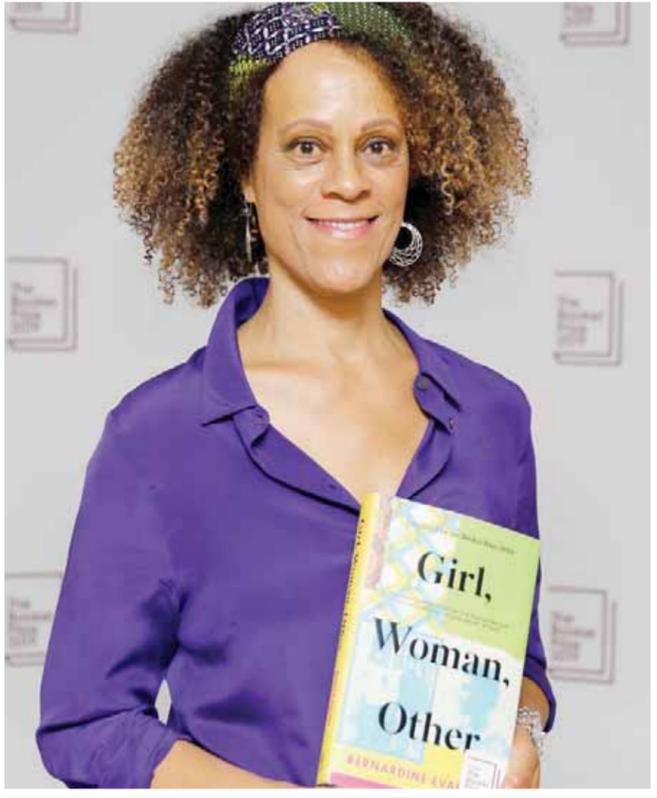
وتوصف رواية «فتاة وامرأة وآخرون» بأنها رواية كبيرة ومفصلة بالكثير من التفاصيل، وذات نظام جذري معتبر، إذ تبدأ الشخصيات في الوصول (أما، ويزان، ودومينيكا، وكارول، ويومي، ولاتيشا)، وهي تستمر في الوصول (شيرلي، ووينسوم، وبنيلوبي، وميغان - مورغان، وهاتي، وغريس)، وينبغي تزويد كل شخصية منها بقدح خاص من القهوة مع بطاقة للهوية.

تلتقي عبر فصول الرواية باصدقاء، وأحياناً بعائلاتهم أيضاً. كتبت لوري مور مرة تقول إن روايات أن بيتي هي بمثابة احتفاء بكل الصداقات. ويصدق المعنى نفسه على رواية برناردين إيفاريسكو. هذه الرواية هي قرية مزجحة بالساكن، حيث يتكئ كل شخص على الآخر يحتلون على الحياة ومشاقها ومصاعبها.

الشخصية الرئيسية في الرواية هي «أما»، على الأرجح، وهي كاتبة مسرحيات مثلية مثلية البشرية، لم تبلغ العقد الخامس من عمرها بعد، وستعرض مسرحيتها الجديدة على المسرح الوطني في لندن. وساعدها نجاحها هذا في الابتعاد عن بواعث قلقها وشواغلها القديمة بشأن الحياة، ليضعها في مدار مجموعة أخرى جديدة من المخاوف والشواغل غير المألوفة قبلاً لديها.

ولكن، وبعد حياة شبه كاملة عاشتها على الهامش، وانتقادات محيط الثقافة من حولها، هل نجحت «أما» في التعبير عن ذاتها؟ وإذا كان الامتياز هو الخطيئة الأصلية للوعي، فما المتوقع حدوثه عندما تحوز على جُل الامتياز لنفسك؟

تعد هذه القطعة من القصة بمثابة شبه سيرة ذاتية؛ حيث تعثر «أما» على شركة إنتاج مسرحي بصحبة صديقة لها. وكانت برناردين إيفاريسكو هي المؤسسة المشاركة في تلك الشركة، مع سيدتين أخريين،



برناردين إيفاريسكو مع روايتها

لما يُعرف بـ«مسرح السيدات السمر» في أوائل عام 1980. وتبع قصة «أما» 11 قصة أخرى تحرك جيئةً وذهاباً عبر مجريات الزمن. إحدى هذه الشخصيات، وهي كارول، تلتحق بجامعة أكسفورد (وهي تشكو من مذاق طعام العصر الحجري المنير للاشمزاز)، ثم تتخرج لتعمل في مجال المصارف الاستثمارية، وهناك شخصية أخرى، وهي هاتي، التي تبلغ من العمر 93 عاماً، وتعيش في مزرعة في شمال إنجلترا. وهناك شخصيات شابة أخرى تعيش في مدينة لندن المعاصرة.

تشبه هذه الرواية متعددة الأصوات، المعقدة بالمقاصد، والحكايات المترابطة، المونولوجات الأدبية في رواية «الفتيات السمراوات اللواتي فكرن في الانتحار مع اكتمال قوس قرّح»، وهي من تأليف الكاتبة المسرحية الأميركية السمراء تونيك شانغي. وربما

تذكر بعض القراء أيضاً بسلسلة الرسوم الهزلية المعنونة «احترس من المثليات» للروائية اليسون بيشديل. تتعرض رواية «فتاة وامرأة وآخرون» مشاهدة عدة لـ«الحساسية متعددة الثقافات»، ويحدد إهداء المؤلفلة إيقاع الرواية: «إلى كل أخواتنا، ونسائنا، وسيداتنا، وإخواننا، ورجالنا... بل وكافة أعضاء العائلة البشرية بأسرها».

وسوف يدفع هذا الإهداء العجيب العديد من القراء ممن أعرفهم إلى قراءة الرواية سريعاً، بينما قد يهرب منها عديدون إلى الاتجاه المعاكس، وهناك عدد قليل، كممثل السنجاب على الأسطح القربية، سوف يفقدون في رباطة جأش لديهم ويسقطون صرعى الطريق.

ومن أبرز أسباب الانشداد إلى هذه الرواية، على غرار بيشديل، هو أن برناردين إيفاريسكو تتمتع بموهبة تقييم حيوات شخصيات الرواية بقدر

كم أننا نلاحظ عدم وجود نقاط توقف عند نهاية تلك الأبيات. لقد ساعدت الرخاوة في النغمة على منح الرواية قدراً من الانسيابية، وساعد ذكاء المؤلفة كثيراً في ذلك، تصف شخصية «باز» نفسها بأنها «جزء من ثقافة التسعينات، وجزء مما بعد موسيقى الهيب هوب، وجزء من عاهرة، وجزء من كائنات فضائية غريبة».

لكن من شأن رخاوة أسلوب الرواية أن ينتقص منها كذلك، إذ يسري في بعض الأحيان شعور بأن برناردين إيفاريسكو تعشق كل عباراتها بعض الشيء، لكن قليلاً من هذه العبارات كان يكفي. لقد طالت هذه الرواية الخالية من الحكمة، لكنها لم تزد غنى. وهناك مرحلة ما في السرد الروائي يفضل فيها الاكتفاء بما عرفته من الشخصيات التي صادفتها بدلاً من التعرف على المزيد من شخصيات الرواية الجديدة، ويساورك شعور بانك تقف ما بين مختلف صالات الوصول في مطار كبير للغاية؛ حيث تحتفظ بملايسك وأغراضك في حقيبة صغيرة تجرها من ورائك. ومن الممكن أن تذهب بهذه الرواية الإنسانية العميقة مع الاحتفاظ بحماسك الذاتي قيد السيطرة.

ومع ذلك، تضم رواية «فتاة وامرأة وآخرون» الكثير من الخبرات الإنسانية المتعددة. تقول شخصية بينلوبي، التي لم تجرب العلاقة الحميمة منذ سنوات، لنفسها: «لقد مر وقت طويل منذ أن شعرت بحالة فقدانني للابسي من قبل شخص خلاف ذلك المانع المعنوي».

مجلات (ماركس أند سينسر). ويساور دومينيك القلق من أن ميلها لمسارية رغبات النساء الشقراوات قد يعني أنها تعرضت لتفسير دماغ من إحدى ملكات الجمال. وتحاول «أما» إعادة النظر في فكرتها من بياض البشرة بالمزيد من البحث في اللكنة البريطانية.

تعد تيمية الهوية - من ناحيتها الفنية، والثقافية، والعائلية - غير شديدة الإحكام في رواية «فتاة وامرأة وآخرون».

إذ تشعّر «باز» بمفاجأة كبيرة عندما تفتح تلك الحقيبة المخيئة أسفل فراش والدها، وأذهلت المفاجأة. تقول لنفسها: «نحن لا نعرف حقيقة الأشخاص من حولنا حتى نعبث في أدرابهم، أو نبث في سجلات حواسيبهم الشخصية».

* خدمة نيويورك تايمز

هيئة الكتاب المصرية تشارك بها في «معرض القاهرة للكتاب»
قصص نيجيرية وسنغالية وألمانية
للأطفال والناشئة

القاهرة، حمدي عابدين

يستعد المسؤولون عن «سلسلة الأدب العالمي للطفل والناشئة» بإصدارات جديدة تعرض ضمن مطبوعات هيئة الكتاب المصرية، في الأجنحة التابعة لها، بـ«معرض القاهرة الدولي للكتاب» المقبل، ومنها أربع قصص جديدة تمت طباعتها بالفعل، وهناك قصتان أفريقيتان تحت الطبع؛ إحداهما نيجيرية، والأخرى سنغالية، فضلاً عن حكايات شعبية من التراث الشفهي للبلدان الناطقة بالألمانية، صدر منها بالفعل «العصفورة التي تبيض ذهباً»، وهي من الحكايات الشعبية السويسرية،

و«النأي الذهبي»، وهي حكاية من جبال هارتس بالمانيا.

وقالت الدكتورة رشا صالح رئيسة تحرير السلسلة لـ«الشرق الأوسط» إنها تهتمّ بترجمة الأدب العالمي الموجه للأطفال بمعظم اللغات الأجنبية المختلفة، وتقدم الحكايات الشعبية العالمية أو القصص المعاصرة، التي تهدف إلى تنمية خيال الطفل، ومكّنة الابتكار، وترسخ لديه القيم والمعاني الإنسانية، وتفتح له الأفاق ليرى العالم ويفهم معنى الاختلاف، والانفتاح على الآخر، وتدعوه إلى التأمل والتفكير فيما حوله وفيمر حوله.

وأشارت صالح إلى أن الأعمال القصصية المترجمة تخزن قدرة معرفية على المستويين الثقافي والحضاري، ومن خلالها تمتد الجسور بين الثقافات المختلفة، ما يرسخ لدى الطفل قيم التسامح وفعل الخير والانتماء إلى جانب قيمة الاستنارة.

وذكرت صالح أنهم كمسؤولين عن السلسلة يهتمون بتقديم أعمال تجذب انتباه الطفل من خلال القطع المناسبتة للقصة، والغلاف الذي يحمل رسوماً تلقت الانتباه بألوانها المبهجة، ما يجعل الطفل يذلل إلى القصة ويغدو بطلاً فيها، ويحاور شخصياتها ويلتقي معهم في عوالمهم.

وذكرت صالح أنها سبب اختياره لتلك القصص تحديداً هو «النقص الشديد الموجود في المكتبات العربية لقصص الأطفال المناسبة لمرحلة ما قبل المدرسة، حيث إن هناك معايير معينة يجب توافرها في الكتابة لتلك المرحلة، لكن للأسف لا يتم مراعاتها غالباً». وذكر أنه «يسعى مستقبلاً لتقديم ترجمة مجموعة (حكايات الحرفيين) كاملة للطفل العربي في طبعة صورة ومجمعة حتى تؤدي الحكايات دورها، وهو مشروع بالإسراع نفسه، ويضم 22 حكاية من تراث البلدان الناطقة بالألمانية، يحكي عن أطفال من أسر فقيرة يمتحن أبائهم أعمالاً حرفية، وهي قصص تدور أفكارها الرئيسية حول أشخاص حرقين وعاملين في مهنة بسيطة، وتحاول لفت أنظار الأطفال لأهميتها وفائدتها في المجتمع».

تصدران قبيل المعرض؛ إحداهما نيجيرية والأخرى سنغالية.

وعن آلية العمل في المعرض، أشارت صالح إلى أن المترجم يتقدم بملخص واف للقصة التي يختارها، ويعرض لنا المغزى منها، وأهدافها، ونقوم بقراءتها، وقياس المعايير الفنية والأخلاقية، ودرجة الملاءمة للمرحلة العمرية التي كتبت لها.

من جهته، قال المترجم محمد رمضان، إن «السلسلة أصدرت له (النأي الذهبي) 2018، وهي من الحكايات الشعبية الألمانية، ثم «العصفورة التي تبيض ذهباً» 2019، وهي من الحكايات الشعبية السويسرية، وهناك تحت الطبع (الطاحونة المسحورة)، وهي من الحكايات الشعبية النمساوية، وتقوم بعمل رسوم خاصة بكل قصة لتقديمها بشكل يناسب الأطفال لمرحلة من ثلاث إلى ست سنوات».

وذكر رمضان أن سبب اختياره لتلك القصص تحديداً هو «النقص الشديد الموجود في المكتبات العربية لقصص الأطفال المناسبة لمرحلة ما قبل المدرسة، حيث إن هناك معايير معينة يجب توافرها في الكتابة لتلك المرحلة، لكن للأسف لا يتم مراعاتها غالباً».

وذكر أنه «يسعى مستقبلاً لتقديم ترجمة مجموعة (حكايات الحرفيين) كاملة للطفل العربي في طبعة صورة ومجمعة حتى تؤدي الحكايات دورها، وهو مشروع بالإسراع نفسه، ويضم 22 حكاية من تراث البلدان الناطقة بالألمانية، يحكي عن أطفال من أسر فقيرة يمتحن أبائهم أعمالاً حرفية، وهي قصص تدور أفكارها الرئيسية حول أشخاص حرقين وعاملين في مهنة بسيطة، وتحاول لفت أنظار الأطفال لأهميتها وفائدتها في المجتمع».

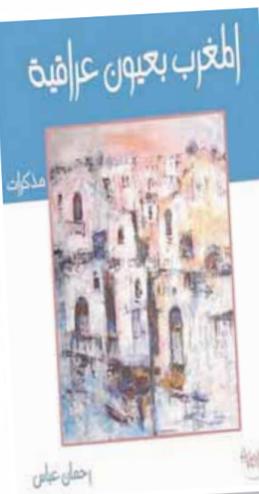
«المغرب بعيون عراقية» لرحمن خضير عباس

مذكرات ومشاهدات في عشق بلد وناسه

حالما يُذكر العراق أمام المغاربة، حتى تنهمر الذاكرة الجمعية لهم، فيحدثون عن أصالة العراق، عن شعره وأدبه، وعن عصوره الذهبية. يتحدثون عن النمر والنهر والحضارة وأشياء أخرى تشعب فيها الألفة التي تفقدتها في بلدان أخرى. أحياناً نحاول أن نتحدث لهم عن التراجع الكبير الذي شهده العراق، ويبقى مخيالهم الجمعي يرفض ذلك، ويبقى متشبهاً بالعراق المتألق الذي سيتجاوز المحنة. إنه شعور جميل، الفناء وتعودنا عليه. المغربي يعرف عن بلد أكثر منك. يتحدثون لنا عن مرقد الإمام عبد القادر الكيلاني في بغداد، كما يتحدثون عن الجواهرى والسحاب ومظفر النواب. يذكرون لنا المجالات الأدبية التي تأتي من العراق، رخيصة في ثمنها وغنية في محتواها، يحفظون أغاني ناظم الغزالي. كان للمغرب الفضل في تضمين قلقنا، وذلك بإسعادنا بالمحبة والمودة، وجعلنا أكثر قابلية للاستقرار. وهكذا طالت إقامتنا في المغرب، مُتقلين بوضع عالمي. فقد تزوج أغلبنا من مواطنات البلد، ولكن الصدمة التي واجهتنا، هي أن أطفالنا لا يكتبون الجنسية المغربية، حسب القوانين المرعية في الثمانينات من القرن الماضي؛ لذلك فكرنا بالهجرة إلى أوروبا أو أميركا الشمالية. ولم يبق في المغرب، إلا القليل من العراقيين، الذين اندمجوا في المجتمع المغربي اندماجاً كاملاً.

أما نحن الذين هاجرنا إلى المغرب، فقد أضحي المغرب وطناً بديلاً، حينما أوصدت أبواب العراق. لذا كنا نزوره بين الفينة والأخرى. ننقذ المدن التي هجرناها، والبيوت التي سكنناها، وكاننا نقلس أطلال الماضي، مندشين ومبهوتين بهذا البلد، وكأننا نراه للمرة الأولى».

كان هارياً من قفص حديدي كبير، اسمه الوطن. ولحسن الحظ، كانت المدارس المغربية (الآنذاك) بحاجة إلى مدرسين في مختلف الاختصاصات، لسد النقص. لذلك فقد استوعبت وزارة التربية المغربية طلباتنا للعمل في التعليم الثانوي. وهكذا تدرّجت على المدن المغربية المختلفة. والطريف في الأمر: كنا نجتمع في العطلة السنوية، فنستفسر عن بعضنا بعضاً، ونطلق اسم المدينة ككنية للشخص المقيم فيها. فنقول مثلاً: هادي القصر، نسبة إلى القصر، وعادل طنجة، وساجد فاس، وكاطم تازة، وجواد أسفي... إلخ من المدن الأخرى. كنا متوجسين من حقيقة وجودنا في المغرب، نتخابنا مشاعر متضاربة، باننا نمُرُ بمرحلة طارئة، حتى إننا ترددنا كثيراً في شراء مستلزمات السكن والعيش من أثاث وغيرها، حالة من السياحة والسفر، متلهفين لسماع أخبار الوطن، الذي غادرناه، ولكنه لم يغادرنا. لكن الحياة المغربية، ببساطتها وهدوئها، قد سمرتنا على أبوابها. فافتنعنا بانها ليست مجرد محطة انتظار. وإنما ملاذ بديل، سرعان ما تحول إلى عنصر حياتي، تناسبتنا به همومنا، وإمكانية العودة إلى الوطن الأول. شيئاً فشيئاً، تناغم أكثرنا مع الواقع المغربي، الذي انثشينا بعطره، وتسلنا إلى عمق الحياة فيه، وتشبعنا بعاداته وتقاليده. كان المغاربة أقرب إلينا من دول تجاورنا، وكانها عملية الجذب بين قطبين متباعدين؛ لأن العراق في أقصى الشرق، والمغرب في أقصى الغرب. ومع ذلك فقد لمسنا أشكلاً من التعاطف والاحترام، من قبل أغلب شرائح المجتمع.



رحيل خليل

تحتضنها المدن المغربية. قبل كل شيء، تحدثت عن الأصدقاء في توهجهم وتالقهم وبؤسهم وفشلهم. عن الشرائح الاجتماعية التي تعايشت مع الواقع، بجلوه ومزج. إنه المغرب بعيون عراقية. ليست بعيون فقط، وإنما بعيون عراقين عاشوا ومانوا في هذا البلد. أو مروا به، أو هاجروا منه. إنه المغرب بكل نقلة الحضاري، الذي يمتد إلى البدايات الموعلة في القدم». ونقرأ في تقديم الكتاب، الذي تزين غلافه لوحة للفنان السوري عبد الرحمن مهنا: «في أواخر سبعينات القرن الماضي، حللنا في المغرب، وكُنّا مجموعة غير متجانسة من العراقيين. الصدفة وحدها التي جمعتنا. فلم تكن قد خططنا لذلك مسبقاً، سوى أن أكثرنا

عن روحها ونبضها، وديب الحياة فيها. الناس الذين يشكلون نسيج المغرب وجذوره وتاريخه. تحدثت عن الأسوار التي تطوق أعناق المدن كالفلافل، وكأنها مخطوطات نادرة تسجل تاريخ المدن، وطبيعة ملامحها التي صمدت أمام العصور والأزمنة. عن الدروب الضيقة والشوارع الفارغة. عن الحداثة والموروث. عن الأزياء التقليدية والأعراف والولائم والحفلات المختلفة، عن التقاليد جمالها وقبحها، عن المائدة المغربية، وما يحبط بها من تقاليد صارمة، توارثها الناس والترموا بها. تحدثت عن البيئة باشجارها، وأنهارها، وبحرها، ومرتفعاتها التي تتحدى الغمام؛ حتى ينحني لها مامتها السامقة. تحدثت عن المقاهي الجمالها وبصفتها ظاهرة تتفرد بها المغرب، ومجالاتها وطاقتها وحضورها في الحياة الاجتماعية. تناولت الصالونات الأدبية في المغرب. طبعيتها وتأثيراتها. تحدثت عن الإنسان المغربي، فناً وقاضاً ومُدبعاً وشاعراً وعملاً وكادحاً. تحدثت عن المشهد الثقافي الذي انطفا، وعن المشهد الذي يتوهج. عن جان حنينه، أكبر أديب فرنسا الذي اختار أن تكون مدينة العرائش مدينته الأبدية التي تضم ميثواه الأخير. عن يول بولز الذي عشق طنجة. تناولت الظواهر الاجتماعية الحادة، التي هي إفران للظور. تحدثت عن بعض المدن، مراكز العصية على الوصف. تارودانت التي تخفي تحت أسوارها. عن وجدة البهية ذات المساجد والكريات. عن تازة التاريخ والكريات الحزينة. عن فاس والرباط وطنجة وأكادير وشفشاون والعرائش. تحدثت عن الندوات الأدبية والفنية، عن المهرجانات الكثيرة التي

مراكش، عبد الكبير المياوي

لطالما استهوى المغرب، بمدنه وطبيعتها وتاريخه، الكتاب والفنانين من مختلف البقاع، فأزخو علاقة العشق تلك بكتابات وأعمال فنية، بقدر ما أغنت منجزهم الإبداعي زادت البلد إشباعاً عبر العالم.

ومن بين حُباب العالم وفنانيه، تبقى للكتاب والفنانين العرب حكايات ذكريات جميلة عن البلد، تتجاوز فيها مُتعة السفر والسياحة مع دفء الماضي المشترك وتفرد المكان.

وسيراً على علاقة العشق التي جمعت عدداً من الكتاب والفنانين العرب بالمغرب، تقترح علينا مذكرات للكاتب العراقي المقيم بكندا رحمن خضير عباس، صُمّنتها كتاباً صدر له قبل أيام عن «مشهورات مقاربات» بفاس، تحت عنوان «المغرب بعيون عراقية»، مجموعة من الانطباعات والمشاهدات، التي تشكلت عنصراً للتجربة الشخصية لكاتبها في المغرب، حيث عاش قعداً من الزمن، من أواخر السبعينات إلى أواخر الثمانينات من القرن الماضي، وأصبح مغرباً بالتردد عليه، الشيء الذي تخض عنه كثير من الملاحظات التي دونها وارتأى جمعها، كحزنها وتنوعها. وهي ملاحظات عن «المشهد الحياتي اليومي، ببهانه وعتمته، بثرائه وفقره. المغرب الهائل والمتنوع والعميق»، قال عنها إنها كانت تنقل لمشاهدات تأخذ طابعاً تأملياً، وكأنه يرى المشهد عبر «شرفة العمر الذي انفرطت حباته»، في زوايا هذا العالم المكتظ بالمتناقضات».

وعن مضامين هذا الكتاب، تقرأ على لسان الكاتب، من خلال صفحة «مشهورات مقاربات»: «تحدثت عن المدن التي مررت بها، أو عشقُ بين جنباتها.

رحيل نبيل أبو شقرا
رئيس «المنتدى الثقافي اللبناني»

نبيل أبو شقرا

باريس؛ الشرق الأوسط» العديد من الفعاليات، كان من بينها المشاركة في تأسيس «المنتدى الثقافي اللبناني» عام 1991، الذي خصص منذ ما يزيد على العقدين جائزتين رمزيتين سنوياً، واحدة للإبداع اللبناني وأخرى للإبداع العربي، وكانت في السنوات الماضية من نصيب شخصيات لبنانية وعربية مرموقة في مجالات الأدب والفن والفكر، بينها سمير قصير، وأدونيس، ونجوى بركات، وأحمد بوضون، وحسن داود، وموديع سعادة، ومنى فياض، ومارسيل خليفة، وعيسى مخلوف، وعباس بوضون، وعبد الرحمن الباشا، ومرام المصري، وقاسم حداد، وأمل الجبوري، ومرwan قصاب باشي، ويوسف عدلكي، وأحمد ناصر، ولبني الأمين، وسمر زيبك، ورجاء بن سلامة.

وفي باريس حيث عاش لعقود، كان من أبرز الناشطين في المجالين الثقافي والفكري، وعرف بعمله الدؤوب على ربط المثقفين العرب المستقرين في أوروبا بالوطن الأم. وقد شارك على امتداد عقود في

بعد مواجهة مثيرة حسمتها ضربات الترجيح على ملعب «الجوهرة المشعة»

النصر يحبط مفاجأة التعاون ويتوج بطلاً للسوبر السعودي



جدة، طارق الرشيد
وعبد الرحمن العمار

توج فريق النصر بطلاً لكأس السوبر السعودي، وذلك بعد مباراة مثيرة حسمتها ضربات الترجيح 5 - 4 أمام التعاون، عقب تعادل الفريقين في الأشواط الأصلية 1 - 1.

وجرت المباراة على ملعب «الجوهرة المشعة» بجدة، وسط مدرجات مكتظة بالجماهير، حسب نظام البطولة الذي يُنص على إقامتها على أرض محايدة بين بطل الدوري السعودي وبطل كأس الملك.

وتوج الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة، الأبطال بالكأس، على أرض الميدان أمس.

وافتتح التعاون التسجيل عن طريق الكامبيوني تاوامبا في شوط المباراة الأول، قبل أن يعادل المغربي عبد الرزاق حمد الله النتيجة في الشوط الثاني، واحتكم الفريقان لركلات الترجيح بعد نهاية اللقاء بـ 1 - 1 وتوق فيها النصر 6 - 5.

وجاءت بداية اللقاء على عكس ما كان متوقعا، وخلت من الحزن من جانب الفريقين، مع افضلية للنصر واين يفرض أسلوبهم الفني، واتضح ارتباك الخطوط الخلفية للتعاون وكثرة التمريرات الخاطئة بين اللاعبين، ومن هفوة دفاعية لطلال عيسى، قائد التعاون، خلف المغربي عبد الرزاق حمد الله كرة، وانطلق نحو المرمى، لكن التعاون حالت دون اهتزاز شبكاه في الدقيقة الثانية من عمر اللقاء، وحاول البرازيلي بيتروس لاعب النصر مباغنة حارس التعاون، واطلق قذيفة بعيدة المدى مرت بسلام على المرمى.

وشكل الثنائي سلطان الغنم والمغربي نور الدين أمرباط، نقلاً هجوماً من الجهة اليمنى، وحاول الغنم في أكثر من فرصة التوغل داخل منطقة الجزاء التعاونية، لكن الدفاع التعاوني كان في الموعد، وفرض الفريق القصبي رقابة لصيقة على المغربي نور الدين أمرباط والنيجيري أحمد موسى، حيث

تفرغ ريمان الموسى والبرازيلي ساندرو لإغلاق جميع المنافذ الخلفية، في المقابل لم تفلح كل المحاولات الفردية من جانب البرازيلي جوليانو للتوغل من العمق والتسديد من خارج منطقة الجزاء.

وتحصل النصر على كرة ثابتة بالقرب من منطقة الجزاء بعد تعرض المغربي عبد الرزاق حمد الله لإصابة بليغة بعد عرضية ارتقى لها مايكوون من بين الجميع، لكن رأسيته مرت بسلام على مرمى التعاون، ويحت التعاون عن التحولات الهجومية، إلا أن قوة المنتصف النصاروي حرمته من الوصول لمرمى برادلي جونز الذي ظل بعيداً عن الخطورة في الربع ساعة الأولى، وأهدر حمد الله للمرة الثانية على التوالي هدفاً محققاً بعد انفراد بالحارس بعد تمريرة رائعة من بيتروس تلقى حارس التعاون وأتقد الموقف.

وبعد مرور الربع ساعة الأولى، تحسن أداء التعاون بفضل تحركات فهد الرشيد وهيلدون راموس لاعبي الأطراف، وتلقى تاوموبا تمريرة ماهرة من سيدرك أميس، لكن مادوا ظهر في اللحظة الأخيرة وأبعد عن المهاجم منصور المولد البديل في شوط المباراة الأول،

وأشرك ربيع سفباني بدلاً عنه لتعزيز النواحي الهجومية، وحاول المدبل مباغنة حارس النصر وأطلق قذيفة مرت

بسلام على المرمى النصاروي، وتعاطف القائم مع النصر وحرم بعدما حول هيلدون كرة عرضية وتلقى التعاونيون ضربة موجعة بعد تعرض الكامبيوني تاوامبا لإصابة بليغة بعد اشتراكه مع مدافع النصر، وحرمة هذه الإصابة من إكمال اللقاء، وحل منصور المولد بدلاً عنه، وكان لخروج الكامبيوني الذي تراجع للخطوط الخلفية وغابت خطورته تماماً، ولم يوفق حمد الله في تعديل النتيجة من كرة رأسية أسقرت في أحضان حارس التعاون، وعاد كاسيو من جديد للتلق وحرم حمد الله من هدف محقق بعد انفراد تام، وفي الوقت بدل الضائع حصل النصر على خطأ بالقرب من منطقة الجزاء فهدرها حمد الله مباشرة لكنها سهلة.

وضع مطلع شوط المباراة الثاني، استغنى الوطني عبد الله عسيري مدرب التعاون، عن المهاجم منصور المولد البديل في شوط المباراة الأول،

لاعب النصر خلال تنويرهم بلقب السوبر السعودي (التشرق الأوسط)

موسى ويبروس من الجانب الأيسر، وبعد مرور الساعة الأولى من عمر اللقاء، ازداد الضغط وتحمل دفاع التعاون وحارس مرماه عبء المباراة بعد الحصار الذي فرضه النصارويون عليهم،

وتدخل مد الله العليان في الوقت المناسب وبعد تسديدة عبد الرزاق حمد الله قبل أن تتجه لشباك فريقه، حتى تمكن حمد الله من تعديل النتيجة بعدما تخطى سلالا عيسى مدافع التعاون واتجه للمرمى وصوبها زاحفة في الزاوية البعيدة، وصوب جوليانو لاعب النصر من على مشارف منطقة الجزاء لكن يقظة كاسيو حالت دون اهتزاز للمرة الثانية.

هدف التعديل النصاروي منح اللاعبين روحاً مغايرة وهبوطاً في تبادل الكرات، ما أضر عن زيادة الضغط على المرمى التعاوني، وهو ما أضر مدرب التعاون على الفحص عسيري بديلاً عن فهد الرشيد لإغلاق المنافذ الخلفية وتضييق المساحات التي استغلها أحمد

الصفراء في شوط المباراة، بسبب الضغط النصاروي الكبير والهجمات المرندة والتعاونية، وتحمل دفاع التعاون وحارس مرماه عبء المباراة بعد الحصار الذي فرضه النصارويون عليهم، وتدخل مد الله العليان في الوقت المناسب وبعد تسديدة عبد الرزاق حمد الله قبل أن تتجه لشباك فريقه، حتى تمكن حمد الله من تعديل النتيجة بعدما تخطى سلالا عيسى مدافع التعاون واتجه للمرمى وصوبها زاحفة في الزاوية البعيدة، وصوب جوليانو لاعب النصر من على مشارف منطقة الجزاء لكن يقظة كاسيو حالت دون اهتزاز للمرة الثانية.

هدف التعديل النصاروي منح اللاعبين روحاً مغايرة وهبوطاً في تبادل الكرات، ما أضر عن زيادة الضغط على المرمى التعاوني، وهو ما أضر مدرب التعاون على الفحص عسيري بديلاً عن فهد الرشيد لإغلاق المنافذ الخلفية وتضييق المساحات التي استغلها أحمد

ثلاثة لزميله سيدرك أميس الذي صوبها، لكن القائم رفض هدف التعزيز للفريق القصبي.

وتكرر ظهور البطاقات التي فرضها النصارويون عليهم، وتدخل مد الله العليان في الوقت المناسب وبعد تسديدة عبد الرزاق حمد الله قبل أن تتجه لشباك فريقه، حتى تمكن حمد الله من تعديل النتيجة بعدما تخطى سلالا عيسى مدافع التعاون واتجه للمرمى وصوبها زاحفة في الزاوية البعيدة، وصوب جوليانو لاعب النصر من على مشارف منطقة الجزاء لكن يقظة كاسيو حالت دون اهتزاز للمرة الثانية.

هدف التعديل النصاروي منح اللاعبين روحاً مغايرة وهبوطاً في تبادل الكرات، ما أضر عن زيادة الضغط على المرمى التعاوني، وهو ما أضر مدرب التعاون على الفحص عسيري بديلاً عن فهد الرشيد لإغلاق المنافذ الخلفية وتضييق المساحات التي استغلها أحمد



حمد الله لدى تسجيله هدف التعادل للنصر (تصوير: محمد المناع)

غروس يتنفس الصعداء بجاهزية بلايلي وهوساوي للمباراة

إصابة هيون تثير قلق رازفان قبل كلاسيكو الأهلي

قصيراً بنجاح للاستشفاء من إصابة عضلية طفيفة غيبته عن المشاركة في اللقاءين الأخيرين أمام الشباب في مسابقة الدوري وأمام الفحفاء في كأس الملك.

وبات اللاعبين جاهزين للمشاركة في مواجهة الكلاسيكو أمام الهلال بعد غد الثلاثاء، حيث من المؤكد استمرار اعتماد السويصري كريستيان غروس مدرب فريق الأهلي لكرة القدم، على اللاعب يوسف بلايلي ضمن قائمته الأساسية التي سيدفع بها في اللقاء.

خط الوسط الدولي الجزائري وزميله معتز هوساوي مدافع الفريق، الضوء الأخضر للعودة والمشاركة في التدريبات الجماعية، بصورة طبيعية، بعد أن أكدت الفحوصات الطبية التي أجراها للاعب يوسف بلايلي سلامته، عقب تعرضه لإصابة في مباراته الفحفاء الأخيرة استندت خروجه من المباراة في آخر دقائقها، وشخصت على أنها كدمة في الكتف لا تستدعي القلق، بينما تجاوز اللاعب معتز هوساوي برنامج علاج وتأهيل

المساحات في ملعب المنافس مع لعب الكرات العرضية لثنائي خط الهجوم، ومطابته باستثمارها بشكل إيجابي، ومن المقرر أن يؤدي الفريق حصته التدريبية الأخيرة عصر غد الاثنين على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بمقر النادي قبل الاتجاه مساء إلى المطار، والمغادرة إلى الرياض استعداداً للمباراة.

من جهة أخرى، منح الجهاز الطبي لفريق الأهلي لكرة القدم بقيادة الدكتور حاتم بن جمعة، بين اللاعبين، والاستفادة من

سيسير عليه اللاعبون في الحصص التدريبية التي تسبق مواجهة الفريق الأهلي للتدريبات أمام وسائل الإعلام والجماهير، ابتداءً من أمس السبت، فإرضاً طوقاً من السرية على التحضيرات الأخيرة، التي سيستمر إغلاقها حتى موعد المباراة.

وإلى اللاعبين عدداً من التدريبات اللياقية وتطبيق العديد من الجمل الفنية التي تعتمد على سرعة نقل الكرة بين اللاعبين، والاستفادة من

البلجيكي في متوسط الدفاع من جانب آخر، يتم تجهيز اللاعب سلمان الفرج الذي دخل التدريبات الجماعية، نهاية الأسبوع الماضي، ليعود أمام الأهلي، فيما لم يتضح بعد إذا كان اللاعب عبد الله عطيف جاهزاً أم لا، الذي سيكون واضحاً أكثر بعد تدريبات اللياقة التي تعترضه.

المحاضر الرئيس لمواجهة الثلاثاء، من جانبه، فتح الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة السويصري كريستيان غروس، ملف التحضير لمواجهة الكلاسيكو

بعد أن تعرض اللاعب لآلام في أسفل البطن ستعده ميدانياً لأسبوع قبل التأكد من حقيقة هذه الإصابة المفاجئة، بعد أن يخضع لمزيد من الفحوصات الطبية.

ويعتبر الكوري هيون قائداً ميدانياً لخط الدفاع الهلالي، وسيواجه هذا الخط حرجاً كبيراً عندما يواجه هجوماً يضم عمر السومة وديجانيني، ويفاضل رازفان بين كل من محمد جحفي وعبد الله الحافظ، ليلاعب أحدهما إلى جانب علي

الرياض، فارس السبيعي
جدة، محمد باستيدي

تثير إصابة المحترف الكوري جانغ هيون، قلقاً بالغاً لدى الروماني رازفان لوشيسكو مدرب الهلال، وذلك قبل مواجهة القوة التي ستجتمعه بالأهلي، وهي المباراة المؤهلة من الجولة 11 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

ويضطر رازفان إلى إجراء تغيير اضطراري في مطلع المباراة الأخيرة أمام الفيصلي،

قال إن المباريات الودية كشفت الكثير من الجوانب المهمة للمدرب

القاضي: الأخضر جاهز للمنافسة على بطاقة طوكيو 2020



من تدريبات المنتخب السعودي الأولمبي (التشرق الأوسط)

الشباب يتعادل مع الوشم ودياً ويخالف صوماليا

جدة، تركي النيازي

حل نادي الوشم ضيفاً على نادي الشباب في لقاء أقيم مساء السبت على استاد الأمير خالد بن سلطان بنادي الشباب، وانتهت أحداث اللقاء بتعادل الفريقين بهدف مقابل هدف، تقدم الشباب عن طريق عبد الملك الخيبري، وعادل النتيجة فريد الحربي لصالح الصيوف.

من جانب آخر، وقعت إدارة نادي الشباب برئاسة خالد اللطبان، مخالصة مالية مع المحترف البرازيلي ويترغون صوماليا، مقدمة شكرها للاعب على ما قدمه خلال الفترة الماضية.

كان صوماليا انضم إلى صفوف الشباب السعودي في صيف عام 2018، قادماً من نادي تولوز الفرنسي، ويحتل الشباب المركز التاسع برصيد 18 نقطة في ترتيب الدوري السعودي للمحترفين.

السعودي وصل قبل قرابة الأسبوع فقط إلى تايلاند من انطلاق البطولة ولذا تم الاكتفاء بودية واحدة.

وفاز المنتخب السعودي في مباراته ضد تايلاند بهدف وحيد سجله النجم عبد الله الحمدان قبل نهاية الشوط الأول.

ودخل الشهري المباراة الأخيرة ضد تايلاند بتشكيلة مكونة من الحارس محمد اليامي، وفي خط الدفاع سعود عبد الحميد وعبد الباسط هدي وحسان تمبكتي وخالد الديبش، وفي خط الوسط ناصر العمران وحسين العيسى وسامي النجعي وخالد الغنم، وفي خط الهجوم مختار علي وعبد الله الحمدان.

ويتوقع أن يبدأ الأخضر مستواره في هذه النهائيات بنفس التشكيلة إلا في حال وجود تغييرات اضطرابية في ظل تشابه الأسلوب الفني بين المنتخبين التايلاندي والياباني اللذين ينهجان طريقة شرق آسيا.

ليست بالقصيرة من خلال برامج إعداد قوية تناسب الاحتياجات من خلال المعسكرات والبرامج الإعدادية التي تم المرور من خلالها نحو تحقيق مركز متقدم يضمن العبور للأولمبياد.

وعن المباراة الودية الماضية ضد تايلاند وحجم الاستفادة منها، قال القاضي إن هذه المباريات مفيدة جداً من النواحي كافة خصوصاً الفنية منها، حيث يقف الجهاز الفني على جاهزية اللاعبين قبل أيام من الانطلاقة.

وحول أسباب الاعتذار عن خوض مباراة ودية ضد المنتخب العراقي قبل دخول هذه النهائيات، قال القاضي: «لم تكن هناك مخاطبات رسمية مبكرة بهذا الشأن، وكان هناك حديث قبل أيام قليلة وقد تم حسم البرنامج الإعدادي ولذا تعذر خوض هذه المباراة والتي لم توضع أصلاً في البرنامج الإعدادي».

وأوضح أن المنتخب

المقبل، حيث إن الجاهزية كبيرة لخوض هذه المنافسة بداية من مواجهة أمام المنتخب الياباني يوم الخميس المقبل.

وأشار إلى أن هذا الهدف تم العمل على تحقيقه منذ فترة

بعدها تغلب على منتخب فيتنام بهدفين لهدف.

وبالعودة إلى تصريح القاضي فقد أكد أن الهدف من الوجود ليست المشاركة فحسب بل السعي للعبور إلى الأولمبياد

مقعد الاستضافة، حيث ستتاحل المنتخبات الأربعة الواصلة للدور نصف النهائي في حال كان المنتخب الياباني من ضمنها.

وكان منتخب أوزبكستان قد حقق لقب النسخة الأخيرة

تأهبا للمرحلة المقبلة المهمة»، وإشاد القاضي بالوضع الذي بات عليه المنتخب السعودي والنهج الفني للمدرب الوطني سعد الشهري، مؤكداً أن كل الأمور تسير وفق ما هو مخطط له وستكون نتائجه إيجابية.

وعن المباريات الودية التي خاضها المنتخب خلال المعسكرات والاستفادة منها، قال القاضي إنها كانت إيجابية ومفيدة وبكل تأكيد كشفت للمدرب جوانب مهمة ومفيدة قبل الدخول للمعترك القاري.

ويوجد المنتخب السعودي في المجموعة الثانية التي تضم بجانبه منتخبات اليابان وقطر وسوريا، حيث يعبر من كل مجموعة منتخبتان إلى الدور الثاني «ربع النهائي» الذي يلعب بطريقة خروج المغلوب.

ومن المقرر أن تتأهل ثلاثة منتخبات للأولمبياد المقبل إضافة إلى المنتخب الياباني الذي ضمن

الدمام، علي القطان

عبر نايف القاضي مدير المنتخب السعودي الأولمبي لكرة القدم عن تفاؤله الكبير بتحقيق الأخضر نتائج مميزة في مشاركته المقبلة ببطولة كأس آسيا تحت (23 عاماً)، والمؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية «طوكيو 2020» التي تنطلق في الثامن من يناير (كانون الثاني) في العاصمة التايلاندية بانكوك.

وقال القاضي في حديث خاص لـ«التشرق الأوسط» إن المنتخب السعودي استعد جيداً لهذا الاستحقاق من خلال عدة مراحل ومعسكرات حتى وصل إلى المرحلة الرابعة والأخيرة القادمة حالياً في البلد المضيف قبل أيام من بداية المهمة.

وأضاف: «وصلنا للمهمة التايلاندية مع مطلع يناير بعد اختتام مسكر ماليزيا والذي يعد من المراحل المهمة والمقدمة وكان مفيداً من النواحي كافة

ينطلقون اليوم من جدة على متن سيارات وشاحنات ودراجات نارية رالي داكار: 351 سائلاً يبدئون رحلة السباق المثيرة نحو القدية

جدة، تركي النديابي



الأمير مشعل بن ماجد والأمير عبد العزيز الفيصل والأمير خالد بن سلطان مع أحد المتسابقين خلال التدشين (الشرق الأوسط)



صورة الملك سلمان وولي العهد على شاشة العرض في قرية داكار (أ.ب)

مختلفة بالنسبة لي، اعتقد أنني مستعد ولدي حماس شديد للفوز بهذا السباق على أرض بلادي، وأشعر بحماس وتشجيع جمهوري».

وتابع: «بالطبع سيتعين علي أن أكون في أفضل مستوياتي حتى أحافظ على فرصتي في الفوز، المملكة العربية السعودية مساحتها شاسعة ولا يمكنني أن أعرف كل أجزائها وتضاريسها، ولكنني جئت هنا من أجل هدف واحد: الفوز فقط ولا شيء غيره».

من جهته، أبدى بيتر هانسل حماسه لإقامة الرالي في السعودية، معتبراً أن ذلك «سيفرض تحدياً جديداً على الجميع».

وتأتي إقامة الرالي الصحراوي الأشهر في الأعوام الخمسة المقبلة في المملكة، ضمن مسعى سعودي لزيادة النشاطات الرياضية، في إطار «رؤية 2030» التي تسعى من خلالها الرياض إلى تنويع مصادر الدخل والحد من الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للإيرادات العامة.

وقال رئيس الهيئة العامة للرياضة الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل في تصريحات سابقة: «تتقرب بلهفة انطلاق رالي داكار السعودية 2020»، وأضعا إياه في سياق «الإنجازات التي يفخر بها الوطن في مسيرته الوافقة نحو استكمال رؤية 2030».

وأضاف: «سيرى العالم عبر جولاته (الرالي) طبيعة بلادنا الخلابة، وصحراءها الرائعة، وسيقترب العالم أكثر من أي وقت مضى من شعب المملكة المضيف هنا بداية تاريخ جديد لرالي داكار» الذي أقيم على مدى تاريخه في أفريقيا ولاحقاً في أميركا الجنوبية.

في «الإستمتاع» بالمغامرة «المجنونة» التي يقدم عليها، في أول تجربة له خارج حلبة من الأسفلت. وقال في مؤتمر صحفي: «سائقو تويوتا سيتسابقون من أجل الفوز، بالنسبة إلي، أريد الإستمتاع بهذه المغامرة». وأضاف: «نحن واقعيون جداً بشأن أماننا. سئمضي خطوة خطوة. أدرك تماماً محدودية خبرتي (في هذا النوع من السباقات)، لكنه يأمل ببلوغ الأسبوع الثاني من المنافسات «مع فرصة أفضل لكون في مراكز المقدمة».

وقارن الونسو بينه وبين الفرنسي سيباستيان لوب الذي توج بطلاً للعالم للراليات 9 مرات، لكنه لم يتمكن من التراجع إلى المركز الثالث في مسيرته.

وقال القطري في تصريحات للموقع الإلكتروني للرالي قبل انطلاق المنافسات: «أعطني بعض الرمال وسأكون سعيداً».

ويتوقع أن يواجه العطية منافسة من الإسباني كارلوس ساينز والفرنسي المخضرم ستيفان بيترهانسيل المتوج باللقب 13 مرة (7 مرات في السيارات و6 مرات في فئة الدراجات النارية)، بينما يأمل السعودي يزيد الراجحي في أن يكون منافساً على اللقب على أرض بلاده.

وقال الراجحي في تصريحات أمس: «ستكون هذه النسخة من داكار بالتأكيد



متسابق على مسرح استعراض المشاركين في قرية داكار بجدة (أ.ب)

مع رينو في عامي 2005 و2006، وأحد من 351 سائلاً سينطلقون اليوم (الأحد)، من مدينة جدة في الفئات الخمس (سيارات، شاحنات، دراجات نارية، الدراجات الرباعية كواد والباغي المفتوحة سايد باي سايد). وسيشارك السائق الإسباني في منافسات فئة السيارات على متن «تويوتا»، برفقة مساعده مواطنه مارك كوما، أملاً في أن يضيف إلى سجله المذهل في سباقات السرعة، لقب الرالي الصحراوي الذي كان يقام في أميركا الجنوبية خلال الأعوام الماضية.

ويتعد الونسو عن سباقات الفورمولا واحد بنهاية عام 2018، وفاز بسباق التحمل (لومان 24 ساعة)، ويأمل في أن يحرز لقب سباق «اندانا بوليس» في الولايات المتحدة ضمن السباق.

تجاه منطقة حرض في محافظة الأحساء، وهو ما يعني دخول منطقة الربع الخالي ثم الإقتراب نحو خط النهاية في منطقة «القدية» التي ستشهد تنويع الفائز برالي داكار السعودية 2020.

يذكر أن فعاليات قرية داكار تأتي متزامنة مع انطلاق الحدث الرياضي الكبير، بمشاركة منتجين موسيقيين من المملكة، فضلاً عن تقديم كبير من الفقرات المتنوعة، وفي طليعتها عروض السيرك الحركية لفريق «كيتون» إلى جانب الفعاليات المتعلقة برياضة المحركات، بالإضافة إلى التقديم الرسمي للمركبات المشاركة في هذه النسخة من الرالي العالمي، حيث صعد السائقون بمركباتهم إلى مسرح القرية أمام الجماهير الحاضرة متعريفين عن كتب على فئات المركبات المشاركة في السباق.

كما تستضيف القرية متحف «اكتشف داكار»، الذي يحتوي على مواد مصورة ومرئية توثق تاريخ الرالي الأعرق في العالم، وتقديم لمحة عن المملكة العربية السعودية وتاريخها وثقافتها الأصيلة، كما شهدت القرية إقامة 4 عروض «للموتوكروس»، وأكروباي للدراجات النارية، كما يوجد لأطفال والعائلات عليهم اختبار قدراتهم الملاحية عند مرورهم على التلال الرملية لساحل في طريقهم المتحدر صوب الرياض.

ويحصل المتسابقون على يوم راحة في العاصمة الرياض قبل أن تستأنف الرحلة باليوم الأطول من أيام الرالي، من حيث المسافة، حيث يقطع المشاركون في طريقهم مسافة قدرها 741 كيلومتراً، ثم ينقطع مسار السباق تجاه الغرب في وسط صحراء المملكة الشاسعة قبل الالتفاف للخلف والمضي شرقاً

منافسات «اندي كار» هذا العام أيضاً. وسبق لعدد من السائقين السابقين في بطولة الفورمولا 500 في الولايات المتحدة ضمن السباق.



إحدى الشاحنات المشاركة تستعرض إمكاناتها أمام الحضور (رويترز)

كما تستضيف القرية متحف «اكتشف داكار»، الذي يحتوي على مواد مصورة ومرئية توثق تاريخ الرالي الأعرق في العالم، وتقديم لمحة عن المملكة العربية السعودية وتاريخها وثقافتها الأصيلة، كما شهدت القرية إقامة 4 عروض «للموتوكروس»، وأكروباي للدراجات النارية، كما يوجد لأطفال والعائلات عليهم اختبار قدراتهم الملاحية عند مرورهم على التلال الرملية لساحل في طريقهم المتحدر صوب الرياض.

ويحصل المتسابقون على يوم راحة في العاصمة الرياض قبل أن تستأنف الرحلة باليوم الأطول من أيام الرالي، من حيث المسافة، حيث يقطع المشاركون في طريقهم مسافة قدرها 741 كيلومتراً، ثم ينقطع مسار السباق تجاه الغرب في وسط صحراء المملكة الشاسعة قبل الالتفاف للخلف والمضي شرقاً

قال إن الملكة تدعم تنظيم العراق لدورة الألعاب العربية 2021 وكيل هيئة الرياضة: السعودية سباقه في تمكين الشباب ودحر الإرهاب

التنفيذي لحضور مؤتمر «المبادرات الشبابية باستخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها ببحر الإرهاب».

وأضاف أن المؤتمر يتضمن ثمانية جلسات نقاشية على مدى ثلاثة أيام، من بينها «دور المؤسسات الدينية في مواجهة الإرهاب والتطرف»، و«دور الإرهاب والتطرف»، و«دور مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة الإرهاب والتطرف»، و«دور الشباب وتمتية القدرات التكنولوجية في مواجهة التطرف والإرهاب».

وناقش الاجتماع عدداً من المحاور والأنشطة التي نفذت خلال هذه الدورة في عدد من الدول العربية، ومنها برنامج المدير التنفيذي للمتحرف، وتونس عاصمة الشباب العربي، والمنتهى العربي الشبابي بتونس، ومنتدى الشباب العربي السابع ببواياست، والمؤتمر العربي للشباب سفاء السلام، ومنتدى الشباب العربي الأفريقي، ودورة التنظيم والإدارة (18) بالمغرب.

وبشأن موافقة المكتب التنفيذي على تنظيم جمهورية العراق لدورة الألعاب العربية 2021، نوّه وكيل رئيس الهيئة العامة للرياضة لشؤون الرياضة أن المملكة داعمة للعراق الشقيق من أجل إقامة هذه الدورة. وكان المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب في دورته (64)، وافق على إسناد تنظيم دورة الألعاب العربية 2021 إلى جمهورية العراق.

ورأس وفد المملكة إلى الاجتماع وكيل رئيس الهيئة العامة للرياضة لشؤون الرياضة عبد الرحمن السحيباني.

وأكد وزير الشباب والرياضة المصري الدكتور أشرف صبحي رئيس المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب في كلمته أمام الاجتماع أهمية وجود سياسة عامة للمجال الشبابي والرياضي في المكتب التنفيذي لخدمة الشباب ومصالحهم، والتحرك بشأنها لتحديد آليات العمل على أرض الواقع. ودعا أعضاء المكتب

القاهرة: «الشرق الأوسط» أكد وكيل رئيس الهيئة العامة للرياضة لشؤون الرياضة عبد الرحمن السحيباني أن المملكة لا تبالغ في تمكين الشباب، مشدداً على أن المملكة سناقفة فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب، ولها جهود كبيرة في هذا المجال.

وقال «السحيباني» في تصريح إعلامي في ختام أعمال اجتماع المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب في دورته (64) التي عُقدت بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة أمس، إنه تمت مناقشة عدد من البنود، واتفق على تنفيذها، مشيراً إلى أن جزءاً من هذه البنود تمت إحالتها للجان الشبابية والرياضية لدراستها بما يحقق مصلحة الشباب والرياضيين الوطن العربي.

وأفاد أن المشاركين في الاجتماع اتفقوا على تمكين الشباب بما يحقق مصالحهم وكذلك الرياضيين في الوطن العربي.

مدرب نادي مصر: جاهزون لمفاجأة المتصدر الأهلي مرشح لفوز عاشر... والزمالك يفقد حامد وساسي



الأهلي المصري يأمل تحقيق فوزه العاشر على التوالي اليوم (الشرق الأوسط)

واضحت القائمة كلاً من محمود عبد المنعم «كهريا»، وجونيور اجايي ومروان محسن ووليد أزارو وصالح محسن. ويتصدر الأهلي جدول ترتيب الدوري المصري برصيد 27 نقطة بعد خوضه 7 مباريات. وعلى معلول، وحسام عاشور وعمرو السولية واليو ديانج المركز الرابع برصيد 18 نقطة، انتصاراته بالتغلب على أسوان 2- صفر، يوم الخميس، لكنه فقد

الشحات بسبب إجهاد عضلي. كان السويسري رينيه فايلر المدير الفني لفريق الأهلي، أعلن أمس قائمة الفريق لمواجهة نادي مصر، وشهدت وجود محمود عبد المنعم (كهريا) المنضم حديثاً في مافيس البرتغالي، بعد وصوله ببطاقته الدولية، حيث أعلن النادي المصري عن قبة اللاعبين في القائمة المحلية والأفريقية للفريق.

سبب إصابة لاعب الأهلي مرشحاً لتحقيق فوزه العاشر على التوالي في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم، حين يواجه نادي مصر الوافد الجديد بالمسابقة اليوم الأحد. ويحتل الأهلي الصدارة بعلامة نجاح مثالية برصيد 27 نقطة من 9 مباريات، بينما جمع نادي مصر 11 نقطة من 11 مباراة، ويحتل المركز 13، وقد تطيح به الهزيمة إلى منطقة الهبوط.

لكن نادي مصر متمسك ببصيص الأمل في تحقيق مفاجأة، كما فعل أمام الزمالك بعد أن فرض عليه التعادل 1 - 1 في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقال عبد الناصر محمد مدرب نادي مصر، «أشمتني أن أحقق أمام الأهلي ما حققه فريق أسام الزمالك، ولدي ثقة في أن اللاعبين لن يدخروا أي جهد وجاهزون للمواجهة».

لكنه شدد على امتلاك الأهلي «دفاعاً ممتازاً»، بعد أن استقبل هدفاً واحداً في الدوري هذا الموسم، وسيستعيد الأهلي جهود المهاجم النيجيري جونيو أجايي، بعد تعافيه، والمدافع إيمان أشرف بعد انتهاء إيقافه، بينما يغيب صانع اللعب حسين

القاهرة: «الشرق الأوسط» أكد وكيل رئيس الهيئة العامة للرياضة لشؤون الرياضة عبد الرحمن السحيباني أن المملكة لا تبالغ في تمكين الشباب، مشدداً على أن المملكة سناقفة فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب، ولها جهود كبيرة في هذا المجال.

وقال «السحيباني» في تصريح إعلامي في ختام أعمال اجتماع المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب في دورته (64) التي عُقدت بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة أمس، إنه تمت مناقشة عدد من البنود، واتفق على تنفيذها، مشيراً إلى أن جزءاً من هذه البنود تمت إحالتها للجان الشبابية والرياضية لدراستها بما يحقق مصلحة الشباب والرياضيين الوطن العربي.

وأفاد أن المشاركين في الاجتماع اتفقوا على تمكين الشباب بما يحقق مصالحهم وكذلك الرياضيين في الوطن العربي.

القاهرة: «الشرق الأوسط» أكد وكيل رئيس الهيئة العامة للرياضة لشؤون الرياضة عبد الرحمن السحيباني أن المملكة لا تبالغ في تمكين الشباب، مشدداً على أن المملكة سناقفة فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب، ولها جهود كبيرة في هذا المجال.

وقال «السحيباني» في تصريح إعلامي في ختام أعمال اجتماع المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب في دورته (64) التي عُقدت بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة أمس، إنه تمت مناقشة عدد من البنود، واتفق على تنفيذها، مشيراً إلى أن جزءاً من هذه البنود تمت إحالتها للجان الشبابية والرياضية لدراستها بما يحقق مصلحة الشباب والرياضيين الوطن العربي.

وأفاد أن المشاركين في الاجتماع اتفقوا على تمكين الشباب بما يحقق مصالحهم وكذلك الرياضيين في الوطن العربي.

القاهرة: «الشرق الأوسط» أكد وكيل رئيس الهيئة العامة للرياضة لشؤون الرياضة عبد الرحمن السحيباني أن المملكة لا تبالغ في تمكين الشباب، مشدداً على أن المملكة سناقفة فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب، ولها جهود كبيرة في هذا المجال.

وقال «السحيباني» في تصريح إعلامي في ختام أعمال اجتماع المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب في دورته (64) التي عُقدت بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة أمس، إنه تمت مناقشة عدد من البنود، واتفق على تنفيذها، مشيراً إلى أن جزءاً من هذه البنود تمت إحالتها للجان الشبابية والرياضية لدراستها بما يحقق مصلحة الشباب والرياضيين الوطن العربي.

وأفاد أن المشاركين في الاجتماع اتفقوا على تمكين الشباب بما يحقق مصالحهم وكذلك الرياضيين في الوطن العربي.

الجميع يتحدثون عن الماضي أو المستقبل لكن لا أحد يتحدث عن الوقت الراهن

«لعبة الصبر» التي يمارسها سولسكاير في مانشستر يونايتد بدأت تنفذ

لندن، جوناثان ويسون

لمدة ثماني دقائق على ملعب الإمارات يوم الأربعاء الماضي، بدأ أن كل شيء يسير على ما يرام بالنسبة لمانشستر يونايتد. لكن الأمور انقلبت رأساً على عقب بعد ذلك، ويمكن القول إن ما حدث في تلك المباراة يعكس تماماً مسيرة المدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير في «أولد ترافورد». ودائماً ما كانت الرسالة القادمة من مجلس إدارة مانشستر يونايتد تطالب بالتخلي بالصبر وتطالب الجميع بالنظر إلى العناصر الشاببة التي يضمها الفريق والتي تنبئ بمستقبل جيد وواعد، لكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: إلى أي مدى سننتظر، وبأي ثمن؟

وعندما شاهدت هذا الأداء المخيب للأمل من لاعبي مانشستر يونايتد في مواجهة فريق آخر يحتل مركزاً أدنى منهم في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، تذكرت تصريحات المدير الفني السابق لتوتنهام هوتسبر، ماوريسيو بوكيتينو، في المؤتمر الصحافي لمباراة السبيرز أمام إنتر ميلان الإيطالي في دوري أبطال أوروبا عام 2018. حين قال المدير الفني الأرجنتيني: «إذا لم تكن ذكياً، فإن الخبرة وحدها لن تساعدك. الأمر يشبه بقرة تشاهد كل يوم على مدار عشرة أعوام، قطاراً يعبر على سكة الحديد أمامها، لكنك إن سألت البقرة عن موعد مرور القطار، فإنها لن تمتلك الجواب. الأمر مشابه لما يحدث في عالم كرة القدم»، ويعني ذلك أن تجربة نفس الشيء مراراً وتكراراً لا تحلب بالضرورة الحكمة أو الفهم أو التطور، وفي الحقيقة ليس هناك الكثير من الأدلة التي تشير إلى أن مانشستر يونايتد يتطور بمرور الوقت، والدليل على ذلك أن الفريق لم ينجح في تحقيق الفوز في ثلاث مباريات متتالية على مدار 50 أسبوعاً، منذ أن تولى سولسكاير مهمة تدريب الفريق وسط سعادة الجميع لا شيء، إلا لأن ذلك كان يعني رحيل المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو!

صحيح أن الفريق يضم عدداً من اللاعبين الواعدين وأصحاب الإمكانيات الكبيرة مثل ماركوس راشفورد وماسون غرينوود ودانيل جيمس وآرون وان بيساكا، لكن هذه الإمكانيات والقدرات لا تعني شيئاً إذا لم يتم توجيهها ودعمها بالشكل الصحيح، ورغم أن مانشستر يونايتد قد حقق نتائج جيدة أمام الفرق الكبرى خلال الموسم الجاري، فإنه من الصعب للغاية أن نشعر بأن هناك خطة



سولسكاير يواسي لاعبيه بعد إحدى الهزائم (أ.ب)

الأمر الآن بشكل أفضل عما كان يقوم به عندما تولى سولسكاير مهمة تدريب الفريق قبل عام من الآن. ولم يكن لاعبو مانشستر يونايتد يقومون بهذا الأمر أيضاً تحت قيادة مورينيو، لكن كان ذلك على الأقل مفهوماً ومقبولاً، نظراً لأن مورينيو يرى أن المناورات الهجومية المنظمة التي ابتكرها فاليري لوبانوفسكي، والتي يطبقها الآن كل من المدير الفني للبريفرل بورغن كلوب والمدير الفني لمانشستر سيتي جوسيب غوارديولا، ذات قيمة محدودة، لأن كرة القدم لعبة تعتمد على التلقائية وربما العشوائية داخل الملعب، وهو ما يعني أن التحركات المتفكر عليها مسبقاً قد لا تكون دائماً ذات أهمية كبيرة خلال المباريات.

ويتساءل مورينيو عما يمكن أن يحدث لو جعلت ظروف المباراة اللاعبين غير قادرين على تنفيذ التحركات المتفكر عليها مسبقاً. فماذا يفعل الفريق بعد ذلك؟ ولكنه يعتمد بدلاً من ذلك على ما يمكن أن تطلق عليه اسم «الاكتشاف الموجه»، حيث يغرس في لاعبيه العقلية الصحيحة التي تمكنهم من التفاعل مع المواقف المختلفة واتخاذ القرارات الصحيحة وفقاً لكل موقف.

أما في حالة سولسكاير، فيبدو أن المدير الفني النرويجي ليس لديه أي شيء يقدمه سوى الاعتماد على سرعة لاعبيه في الخط الأمامي وانطلاقهم في المساحات الخالية خلف المدافعين. وإذا نجح الفريق المنافس في مواجهة ذلك الأمر، فإن سولسكاير لا يكون لديه أي شيء سوى الشعور بالحزن وعدم الراحة وهو يجلس على مقاعد البدلاء. قد يكون من غير الحكمة أن نحكم على كل هذه الأمور من خلال مباراة واحدة أمام أرسنال، لكن ما شاهدناه في تلك المباراة يوم الأربعاء الماضي ربما يقول إن تأثير المدير الفني الشاب ميكيل أرتيتا - بفضل ما تعلمه من غوارديولا - على شكل أرسنال في ثلاث مباريات فقط ربما يفوق تأثير سولسكاير على أداء مانشستر يونايتد على مدار عام كامل.

إنه لأمر رائع أن تحترم تاريخ النادي وتوسعى للحفاظ على تقاليده، ومن الجيد أن تخطط للمستقبل وتستثمر في الإمكانيات الشاببة التي لديك على نطاق واسع، لكن في مرحلة ما يجب أن يكون هناك بعض الأدلة على وجود خطة ناجحة في الوقت الحالي، أما في مانشستر يونايتد فيبدو أن الجميع يتحدثون عن الماضي أو المستقبل، لكن لا أحد يتحدث عن الوقت الراهن.

مانشستر يونايتد أفضل بكثير أمام الأندية التي تسبقه في جدول الترتيب، لكن أمام الأندية التي تلعب بحذر أو تمارس الضغط المتواصل على حامل الكرة، فإن لاعبي مانشستر يونايتد يفشلون في شن الهجمات المرتدة السريعة وبالتالي يفشلون في تشكيل خطورة على مرمي الفريق المنافس. ويجب أن نعرف أن الكثير من كرة القدم الحديثة على أعلى مستوى يتوقف على قدرة الفرق على خلق مساحات اللعب تحت الضغط العالي والمتواصل، وعندما فشل مانشستر يونايتد في شن الهجمات المرتدة السريعة فإن ذلك كان يعني فشل الفريق في تشكيل أي خطورة تذكر على مرمي أرسنال. وهذا هو السبب في أن سجل

الفرق المتخلفة لا يتحسن كثيراً، وهو الأمر الذي يعكس قوة لاعبي أرسنال في الضغط على حامل الكرة، حتى وإن أدى ذلك إلى شعورهم بالإرهاق مع الدقائق الأخيرة من عمر المباراة، لكن ذلك قد أدى أيضاً إلى إرهاق لاعبي خط وسط مانشستر يونايتد، كما أدى إلى إفساد كولاسيناتش وأوبامانغ جبهة قوية على الجبهة اليسرى، في الوقت الذي أحكم فيه كل من غرانيت تشاكا ولوكاس توريرا السيطرة على خط الوسط. وفي المقابل، لم يعد مانشستر يونايتد قادراً على شن الهجمات المرتدة السريعة. ورغم أن راشفورد وانتوني مارسيال كانا برخصاً بشكل متواصل،

المؤكد أن الفريق يمتلك القدرات التي كان من الممكن أن تساعد على حصد عدد أكبر من النقاط. وفي تلك الدقائق الثماني الأولى على ملعب الإمارات، بدأ أرسنال هشاً ومهتماً ومعرضاً للخطورة من الهجمات المرتدة السريعة - كما كان يتوقع كثيرون بالنسبة لفريق يلعب لأول مرة بالرعاية الهجومية المخون من بيير إيمريك أوبامانغ والكسندر لاکازيت ونيكولاس بيبي ومسعود أوزيل، ثم، فجأة أصبحت الأمور أكثر صعوبة على مانشستر يونايتد. وعندما سجل الجناح الإفريقي نيكولاس بيبي الهدف الأول لأرسنال

كبرى يعتمد عليها النادي. صحيح أن مانشستر يونايتد قد تأثر بغياب نجم خط وسطه الشاب سكوت ماكتومينايا للإصابة، وبغض النظر عما يجري مع بول بوغبا (ربما تكون العملية الجراحية التي خضع لها مجرد ظرف مؤسف، لكن الطريقة التي تحدث بها سولسكاير عن هذه الإصابة يوم الأربعاء جعلت الأمر يبدو كما لو أن شيئاً أكثر تعقيداً قد يحدث فيما يتعلق بالعلاقة بين اللاعب والنادي)، لكن الحقيقة الواضحة للجميع هي أن مانشستر يونايتد لم يتمكن من حصد سوى 39 نقطة فقط في آخر 30 مباراة له في الدوري الإنجليزي الممتاز، ومن

ما زال هناك الكثير للنضال من أجله خلال العقد الحالي

كرة قدم السيدات... الصورة ليست وردية تماماً

مع اللاعبين الرجال. ويكشف كل ذلك أنه ما يزال هناك الكثير يجب عمله. ومع أن كرة القدم للسيدات يجب أن تسير مع اتجاه الريح، فإنه للأسف ما يزال أمامها الكثير للنضال من أجله. ونأمل أن يتحقق هذا التغيير خلال العقد الحالي.

عند مستوى بعيد تماماً عن أندية أخرى تبدو غير مستعدة لخوض سباق للحاق به في الإنفاق. وبينما تبدلت التوجهات العامة بصورة دراماتيكية، ما يزال هناك شوط طويل علينا قطعه داخل المؤسسات، وكذلك على مستوى المجتمع بصورة عامة. على سبيل المثال، كان أول تعليق عبر «تويتر» على خبر اختيار ميغان رابينو أفضل لاعب كرة قدم خلال العام من «الغارديان» هو: «بالتأكيد أوافق، ومع هذا لن أشاهد كرة القدم للسيدات»، بينما اتهم آخرون الصحيفة بالإنفاق.

أما التعليقات عبر «فيسبوك»، فكانت جميعها تقريباً سلبية. والواضح أن هناك أقلية مرتفعة الصوت لا ترضى بمجرد تجاهل ما لا يروق لها، وإنما تشعر لسبب غير معلوم بأنه يتعين عليها الصياح والتعبير عن رفضها بصوت عال. ويجد هؤلاء القوق الداعم لهم في المؤسسات التي تدعم إلى إيالة أمد انعدام المساواة الأندية التي أجبرت اللاعبات الإسمانيات على الإضراب وقرار «الفيفا» بالسماح للفجوة البالغة 370 مليون دولار في كاس العالم بالإنفاق بمعدل 10 أسواق جوائز الفوز ببطولة كاس العالم بالإنفاق بمعدل 10 ملايين دولار أخرى رغم مضاعفة تمويل جوائز السيدات لتصل إلى 60 مليون دولار والنزاع الذي خاضته الجهات المسؤولة عن كرة القدم الأميركية مع أنجح منتخب سيدات بتاريخ البلاد حول المساواة في الأجور

مع هذا، فإن الصورة ليست وردية تماماً، فمثلاً هناك تفاقم في الفجوة القائمة بين الأندية الغنية والمتوسطة في أرسنال وتشيلسي ومانشستر سيتي ومانشستر يونايتد والأخرى الفقيرة. ويواجه ليون سيناريو مشابهاً في فرنسا، حيث تقف استثماراته عند مستوى بعيد تماماً عن أندية أخرى تبدو غير مستعدة لخوض سباق للحاق به في الإنفاق. وبينما تبدلت التوجهات العامة بصورة دراماتيكية، ما يزال هناك شوط طويل علينا قطعه داخل المؤسسات، وكذلك على مستوى المجتمع بصورة عامة. على سبيل المثال، كان أول تعليق عبر «تويتر» على خبر اختيار ميغان رابينو أفضل لاعب كرة قدم خلال العام من «الغارديان» هو: «بالتأكيد أوافق، ومع هذا لن أشاهد كرة القدم للسيدات»، بينما اتهم آخرون الصحيفة بالإنفاق.

أما التعليقات عبر «فيسبوك»، فكانت جميعها تقريباً سلبية. والواضح أن هناك أقلية مرتفعة الصوت لا ترضى بمجرد تجاهل ما لا يروق لها، وإنما تشعر لسبب غير معلوم بأنه يتعين عليها الصياح والتعبير عن رفضها بصوت عال. ويجد هؤلاء القوق الداعم لهم في المؤسسات التي تدعم إلى إيالة أمد انعدام المساواة الأندية التي أجبرت اللاعبات الإسمانيات على الإضراب وقرار «الفيفا» بالسماح للفجوة البالغة 370 مليون دولار في كاس العالم بالإنفاق بمعدل 10 أسواق جوائز الفوز ببطولة كاس العالم بالإنفاق بمعدل 10 ملايين دولار أخرى رغم مضاعفة تمويل جوائز السيدات لتصل إلى 60 مليون دولار والنزاع الذي خاضته الجهات المسؤولة عن كرة القدم الأميركية مع أنجح منتخب سيدات بتاريخ البلاد حول المساواة في الأجور



كرة قدم السيدات شهدت الكثير من التحولات في السنوات الأخيرة (أ.ب)

حتى اثنين من النمو المستمر لكرة القدم للسيدات، قفزت اللعبة نحو الملايين. ولم تزد الأعداد عن ذلك بسبب خروج المنتخب الإنجليزي كاس العالم وانتهت بهزيمة الأولى 11,7 مليون مشاهدة بزيادة قدرها 192,5 في المائة عن مشاهدات مباراة إنجلترا أمام هولندا عام 2017.

شهدت تراجعاً بعض الشيء، حيث سجلت ذروة المشاهدات 1,3 مليون. ولم تزد الأعداد عن ذلك بسبب خروج المنتخب الإنجليزي كاس العالم وانتهت بهزيمة الأولى 11,7 مليون مشاهدة بزيادة قدرها 192,5 في المائة عن مشاهدات مباراة إنجلترا أمام هولندا عام 2017.

شهدت تراجعاً بعض الشيء، حيث سجلت ذروة المشاهدات 1,3 مليون. ولم تزد الأعداد عن ذلك بسبب خروج المنتخب الإنجليزي كاس العالم وانتهت بهزيمة الأولى 11,7 مليون مشاهدة بزيادة قدرها 192,5 في المائة عن مشاهدات مباراة إنجلترا أمام هولندا عام 2017.

شهدت تراجعاً بعض الشيء، حيث سجلت ذروة المشاهدات 1,3 مليون. ولم تزد الأعداد عن ذلك بسبب خروج المنتخب الإنجليزي كاس العالم وانتهت بهزيمة الأولى 11,7 مليون مشاهدة بزيادة قدرها 192,5 في المائة عن مشاهدات مباراة إنجلترا أمام هولندا عام 2017.

شهدت تراجعاً بعض الشيء، حيث سجلت ذروة المشاهدات 1,3 مليون. ولم تزد الأعداد عن ذلك بسبب خروج المنتخب الإنجليزي كاس العالم وانتهت بهزيمة الأولى 11,7 مليون مشاهدة بزيادة قدرها 192,5 في المائة عن مشاهدات مباراة إنجلترا أمام هولندا عام 2017.

شهدت تراجعاً بعض الشيء، حيث سجلت ذروة المشاهدات 1,3 مليون. ولم تزد الأعداد عن ذلك بسبب خروج المنتخب الإنجليزي كاس العالم وانتهت بهزيمة الأولى 11,7 مليون مشاهدة بزيادة قدرها 192,5 في المائة عن مشاهدات مباراة إنجلترا أمام هولندا عام 2017.

منافسات صعبة حتى اللحظة الحاسمة

التنريف الأوسط في موسم الجوائز (1)

احتمالات الساعات الأخيرة لجائزة «غولدن غلوبز»

تقدم، لكن ممثله قد يجد نفسه في الخطى ذاتها التي سار عليها، راصي مالك قبل سنة واحدة، عندما فاز بالـ «غولدن غلوبز» عن الفيلم الموسيقي الآخر «بوهيميان راسبودي».

أفضل ممثلة في فيلم كوميدي

* أكوافينا، كات بلانشيت، أنا دي أرماس، بيني فلدستين، إيما تومسون.

توقعت سابقاً فوز أنا دي أرماس عن «سكاكين مسلوقة»، وهذا ما زال وارداً. فمثل أدام درايفر، هذا العام هو عامها، وهي جديدة وجيدة. الباقيات لسن في أفضل حالاتهن؛ بلانشيت عن «أين تذهبين من هنا أنطونيت»، وبينني فلدستين عن «بوكسمارت»، وإيما تومسون عن «الابن نايت»، يدورون في مدارات مقاربة، لكن خارج الواجهة الأمامية.

توقعات المسابقات الأخرى

● أفضل فيلم اجنبي:

- المرشحون: «الوداع» (The Farewell)، «البائسون» (Les Misérables)، «والم وجد» (Parasite)، «وطيفلي» (Portrait of a Lady on Fire).

● أفضل ممثلة مساندة:

- المرشحات: كاتي بايتس عن «تشارلز جوليس»، وأنيث بانينغ عن «التقرير»، ولورا ديرن عن «حكاية زواج»، وجينيفر لوبين عن «هاسلر»، ومارغوت روبي عن «بومبشال».

● أفضل ممثل في فيلم كوميدي

* دنيا كريك، رومان غريفين ديفيز، ليوناردو ديكابريو، تارون إغرتون، إيدي مورفي.

أخر التوقعات تتوزع بين الممثلين ليوناردو ديكابريو (عن «ذات مرة في هوليوود») وإيدي مورفي (عن «ولمات هو اسمي»)، وذلك لسببين مهينين: الأول كلاهما جيد، والثاني كلاهما نجم أعلى رتبة من الممثلين الآخرين.

هل ثمة حصان أسود هنا؟ نعم، هو تارون إغرتون الذي لعب شخصية المغني إلتون جون في «روكتمان».

الفيلم بذاته لا يبهر توقعات عالية، كما حصل في «الاحتمال الأعلى: إبرد بت. زوج».

● أفضل فيلم أنيميشن:

- الأفلام المرشحة: «فرزون 2»، و«ذا ليون كينغ»، و«كيف تدرب تينيك: العالم الخفي»، و«ميسينغ لينك»، و«توي ستوري 4».

● أفضل موسيقي:

- المرشحون: الكسندر دسبلات عن «نساء صغيرات»، وهيلدور غوندادوتير عن «جوكو»، وراودي نيومان عن «حكاية زواج»، وتوماس نيومان عن «1917»، و«دانشال بمرتون عن «مدرس بروكلين».

- الاحتمال الأعلى: هيلدور غوندادوتير.



أنطوني هوبكينز وجوناثان برايس في مشهد من «البابون» (أ.ب)

أفضل فيلم كوميدي أو موسيقي

* «دولمات هو اسمي»، «جوجو رابست»، «سكاكين مسلوقة»، «ذات مرة في هوليوود»، «روكتمان».

ما زال الوضع على حاله هنا أيضاً: «دولمات هو اسمي» و«ذات مرة في هوليوود» يتسايقان في حدة؛ الأول كوميدياً تعيد الممثل إيدي مورفي إلى أصوله الناجحة، والثاني فيلم يتطرق إلى هوليوود الستينات وما بعد.

لكن فيلم كونت تارنتينو هذا استنفد الإعجاب سريعاً، إذا ما قورن بارتفاع نسبة التقدير الذي يلاقه فيلم كريغ برور «دولمات هو اسمي».

ولا توقعات عالية لفيلم «سكاكين مسلوقة» (على جودته)، ولا لفيلم «روكتمان» (على ضعفه). أما «جوجو رابست» فهو عمل يحتاج لأكثر من المصعة كي يفوز.

أفضل ممثل في فيلم كوميدي

* دنيا كريك، رومان غريفين ديفيز، ليوناردو ديكابريو، تارون إغرتون، إيدي مورفي.

أخر التوقعات تتوزع بين الممثلين ليوناردو ديكابريو (عن «ذات مرة في هوليوود») وإيدي مورفي (عن «ولمات هو اسمي»)، وذلك لسببين مهينين: الأول كلاهما جيد، والثاني كلاهما نجم أعلى رتبة من الممثلين الآخرين.

هل ثمة حصان أسود هنا؟ نعم، هو تارون إغرتون الذي لعب شخصية المغني إلتون جون في «روكتمان».

الفيلم بذاته لا يبهر توقعات عالية، كما حصل في «الاحتمال الأعلى: إبرد بت. زوج».

● أفضل فيلم أنيميشن:

- الأفلام المرشحة: «فرزون 2»، و«ذا ليون كينغ»، و«كيف تدرب تينيك: العالم الخفي»، و«ميسينغ لينك»، و«توي ستوري 4».

● أفضل موسيقي:

- المرشحون: الكسندر دسبلات عن «نساء صغيرات»، وهيلدور غوندادوتير عن «جوكو»، وراودي نيومان عن «حكاية زواج»، وتوماس نيومان عن «1917»، و«دانشال بمرتون عن «مدرس بروكلين».

- الاحتمال الأعلى: هيلدور غوندادوتير.



جينيفر أنيستون ومنافسة مع ريس وينرسيون في «ذا مورنينغ شو» (أ.ب)

كرستيان بايل (عن «فور ديد فيراي») وجوناثان برايس (عن «البابون») طليقن.

أفضل ممثل في فيلم درامي

* سينيثيا أريغو، سكارلت جوهانسن، ساويريس رونان، تشارليز ثيرون، رنيه زليوغير.

ما زال تفصيل هذا الناقد يتجه صوب الممثلة سينيثيا أريغو عن دورها في «هاربيت»، وما زال هناك احتمال لفوزها، إن لم يكن لبراعتها، فلربما -وهذا احتمال فقط- لكونها الممثلة الأفرو أميركية الوحيدة بين المشاركات في هذه المسابقة (وإحدى القلائد في المسابقات الأخرى).

لكن الحظ الأول ما زال من نصيب رنيه زليوغير، عن دورها في «جوداي»، وأداءه أكثر تقدير، وكذلك الحال مع الممثلة البريطانية ساويريس رونان، عن «نساء صغيرات». وإذ أقول ذلك، فإن نسبة الخطأ هنا عريضة، وقد تفوز بالفعل أي من هؤلاء الممثلات.

لكن الحظ الأول ما زال من نصيب رنيه زليوغير، عن دورها في «جوداي»، وأداءه أكثر تقدير، وكذلك الحال مع الممثلة البريطانية ساويريس رونان، عن «نساء صغيرات». وإذ أقول ذلك، فإن نسبة الخطأ هنا عريضة، وقد تفوز بالفعل أي من هؤلاء الممثلات.

لكن الحظ الأول ما زال من نصيب رنيه زليوغير، عن دورها في «جوداي»، وأداءه أكثر تقدير، وكذلك الحال مع الممثلة البريطانية ساويريس رونان، عن «نساء صغيرات». وإذ أقول ذلك، فإن نسبة الخطأ هنا عريضة، وقد تفوز بالفعل أي من هؤلاء الممثلات.

لكن الحظ الأول ما زال من نصيب رنيه زليوغير، عن دورها في «جوداي»، وأداءه أكثر تقدير، وكذلك الحال مع الممثلة البريطانية ساويريس رونان، عن «نساء صغيرات». وإذ أقول ذلك، فإن نسبة الخطأ هنا عريضة، وقد تفوز بالفعل أي من هؤلاء الممثلات.

لكن الحظ الأول ما زال من نصيب رنيه زليوغير، عن دورها في «جوداي»، وأداءه أكثر تقدير، وكذلك الحال مع الممثلة البريطانية ساويريس رونان، عن «نساء صغيرات». وإذ أقول ذلك، فإن نسبة الخطأ هنا عريضة، وقد تفوز بالفعل أي من هؤلاء الممثلات.

لكن الحظ الأول ما زال من نصيب رنيه زليوغير، عن دورها في «جوداي»، وأداءه أكثر تقدير، وكذلك الحال مع الممثلة البريطانية ساويريس رونان، عن «نساء صغيرات». وإذ أقول ذلك، فإن نسبة الخطأ هنا عريضة، وقد تفوز بالفعل أي من هؤلاء الممثلات.

كرستيان بايل (عن «فور ديد فيراي») وجوناثان برايس (عن «البابون») طليقن.

* كرسيتيان بايل، أنطونيو بانديراس، أدام درايفر، واكين فينكس، جوناثان برايس.

قبل نحو شهر، بدا أن واكين فينكس وأنطونيو بانديراس (الأول عن فيلم «جوكو»، والثاني عن فيلم «الم وجد») يتقدمان باقي الممثلين في هذا السباق الصعب.

والحال الآن أن التوقعات باتت أصعب؛ هذا لأن رصيد أدام درايفر منذ ذلك الحين ارتفع كمثل ساعدته قريحته وفرصه لإثبات حضوره بين ممثلي اليوم. فإلى جانب «حكاية زواج» الذي يضطلع ببطولته أمام سكارلت جوهانسن، شوهد مؤخراً في «التقرير» و«ستار وورز: صعود سكايبوكر»، حيث انهال المزيد من المديح الإعلامي عليه. لكن الكلمة التي لا تزال راجحة تميل إلى واكين فينكس (نال الجائزة مرة واحدة عن «Walk the Line»)، وخسر خمس مرات في خمس مناسبات أخرى؛ بطل «جوكو» الأكثر إمعاناً وجهداً في تقديم شخصية صعبة دنيماً ودرامياً.

المنافس الثالث في هذه الحلبة هو أنطونيو بانديراس. فمن الصعب تحديده أو إغفاله، ولو أن ذلك ممكناً. وهذا ما يترك

لكن الحظ الأول ما زال من نصيب رنيه زليوغير، عن دورها في «جوداي»، وأداءه أكثر تقدير، وكذلك الحال مع الممثلة البريطانية ساويريس رونان، عن «نساء صغيرات». وإذ أقول ذلك، فإن نسبة الخطأ هنا عريضة، وقد تفوز بالفعل أي من هؤلاء الممثلات.

لكن الحظ الأول ما زال من نصيب رنيه زليوغير، عن دورها في «جوداي»، وأداءه أكثر تقدير، وكذلك الحال مع الممثلة البريطانية ساويريس رونان، عن «نساء صغيرات». وإذ أقول ذلك، فإن نسبة الخطأ هنا عريضة، وقد تفوز بالفعل أي من هؤلاء الممثلات.

لكن الحظ الأول ما زال من نصيب رنيه زليوغير، عن دورها في «جوداي»، وأداءه أكثر تقدير، وكذلك الحال مع الممثلة البريطانية ساويريس رونان، عن «نساء صغيرات». وإذ أقول ذلك، فإن نسبة الخطأ هنا عريضة، وقد تفوز بالفعل أي من هؤلاء الممثلات.

لكن الحظ الأول ما زال من نصيب رنيه زليوغير، عن دورها في «جوداي»، وأداءه أكثر تقدير، وكذلك الحال مع الممثلة البريطانية ساويريس رونان، عن «نساء صغيرات». وإذ أقول ذلك، فإن نسبة الخطأ هنا عريضة، وقد تفوز بالفعل أي من هؤلاء الممثلات.



ليوناردو ديكابريو ومرشح لجائزة عن دوره في فيلم «ذات مرة في هوليوود» (أ.ب)



روبرت دينيرو وجو بيشي في «الآيرلندي» (أ.ب)

العكس، لكن الواقع الذي تشهد به السنوات العشريون الأخيرة على الأقل هو أن كثيراً من الأفلام وسينماتيينها يفوزون هنا ثم يفوزون هناك.

ولتسهيل مهام المتابعة، ضمن شروط لعبة التوقعات، من المثير ملاحظة ما يمكن أن يكون قد طرأ من تغيير بين الاحتمالات السابقة التي وردت قبل نحو شهر، واحتمالات اللحظات الأخيرة، هذا ربما يقرب الصورة الفاحصة، أو يبقي على غشاوتها، لكنه بالتأكيد يتعامل مع آخر المستجدات.

الاحتمال أن تندفع معظم الإناس المتحمية إلى جمعية صحافة هوليوود الأجنبية (موزعة جوائز غولدن غلوبز) صوب فيلم «الآيرلندي»، ومعهم رهط من الأعضاء الرجال، وهذا يرفع من نسبة احتمال فوزه. لكن «الآيرلندي» يحفل بتقدير عالٍ بين أعضاء كثيرين.

وهذا ما يجعل «جوكو» يقف بين الفيلمين، والتقدير هنا أن تذهب لفرناندو ميريليس. بينما تتقدم

الاحتمال أن تندفع معظم الإناس المتحمية إلى جمعية صحافة هوليوود الأجنبية (موزعة جوائز غولدن غلوبز) صوب فيلم «الآيرلندي»، ومعهم رهط من الأعضاء الرجال، وهذا يرفع من نسبة احتمال فوزه. لكن «الآيرلندي» يحفل بتقدير عالٍ بين أعضاء كثيرين.

وهذا ما يجعل «جوكو» يقف بين الفيلمين، والتقدير هنا أن تذهب لفرناندو ميريليس. بينما تتقدم

العكس، لكن الواقع الذي تشهد به السنوات العشريون الأخيرة على الأقل هو أن كثيراً من الأفلام وسينماتيينها يفوزون هنا ثم يفوزون هناك.

ولتسهيل مهام المتابعة، ضمن شروط لعبة التوقعات، من المثير ملاحظة ما يمكن أن يكون قد طرأ من تغيير بين الاحتمالات السابقة التي وردت قبل نحو شهر، واحتمالات اللحظات الأخيرة، هذا ربما يقرب الصورة الفاحصة، أو يبقي على غشاوتها، لكنه بالتأكيد يتعامل مع آخر المستجدات.

الاحتمال أن تندفع معظم الإناس المتحمية إلى جمعية صحافة هوليوود الأجنبية (موزعة جوائز غولدن غلوبز) صوب فيلم «الآيرلندي»، ومعهم رهط من الأعضاء الرجال، وهذا يرفع من نسبة احتمال فوزه. لكن «الآيرلندي» يحفل بتقدير عالٍ بين أعضاء كثيرين.

وهذا ما يجعل «جوكو» يقف بين الفيلمين، والتقدير هنا أن تذهب لفرناندو ميريليس. بينما تتقدم

الاحتمال أن تندفع معظم الإناس المتحمية إلى جمعية صحافة هوليوود الأجنبية (موزعة جوائز غولدن غلوبز) صوب فيلم «الآيرلندي»، ومعهم رهط من الأعضاء الرجال، وهذا يرفع من نسبة احتمال فوزه. لكن «الآيرلندي» يحفل بتقدير عالٍ بين أعضاء كثيرين.

وهذا ما يجعل «جوكو» يقف بين الفيلمين، والتقدير هنا أن تذهب لفرناندو ميريليس. بينما تتقدم

العكس، لكن الواقع الذي تشهد به السنوات العشريون الأخيرة على الأقل هو أن كثيراً من الأفلام وسينماتيينها يفوزون هنا ثم يفوزون هناك.

ولتسهيل مهام المتابعة، ضمن شروط لعبة التوقعات، من المثير ملاحظة ما يمكن أن يكون قد طرأ من تغيير بين الاحتمالات السابقة التي وردت قبل نحو شهر، واحتمالات اللحظات الأخيرة، هذا ربما يقرب الصورة الفاحصة، أو يبقي على غشاوتها، لكنه بالتأكيد يتعامل مع آخر المستجدات.

الاحتمال أن تندفع معظم الإناس المتحمية إلى جمعية صحافة هوليوود الأجنبية (موزعة جوائز غولدن غلوبز) صوب فيلم «الآيرلندي»، ومعهم رهط من الأعضاء الرجال، وهذا يرفع من نسبة احتمال فوزه. لكن «الآيرلندي» يحفل بتقدير عالٍ بين أعضاء كثيرين.

وهذا ما يجعل «جوكو» يقف بين الفيلمين، والتقدير هنا أن تذهب لفرناندو ميريليس. بينما تتقدم

الاحتمال أن تندفع معظم الإناس المتحمية إلى جمعية صحافة هوليوود الأجنبية (موزعة جوائز غولدن غلوبز) صوب فيلم «الآيرلندي»، ومعهم رهط من الأعضاء الرجال، وهذا يرفع من نسبة احتمال فوزه. لكن «الآيرلندي» يحفل بتقدير عالٍ بين أعضاء كثيرين.

وهذا ما يجعل «جوكو» يقف بين الفيلمين، والتقدير هنا أن تذهب لفرناندو ميريليس. بينما تتقدم

بالم سبرينغر، محمد رضا

يتعلق مئات الملايين من المتابعين حول العالم مساء هذا اليوم لمتابعة نتائج جوائز «غولدن غلوبز» التي ستوزع الليلة (الأحد) في حفل هو الأول بين سلسلة الحفلات التي ستقام في هذا الموسم السينمائي الحافل بالأفلام المستحقة.

طريق ساننتا مونيكا بوليغارد الممتد من البحر حتى فندق هيلتون وما بعد، كما طريق ولشير بوليغارد الموازي، سيشهدان بين الخامسة مساءً والعاشرة ليلاً زحاماً شديداً، لا لكثرة الضيوف والإعلاميين الذين سيؤمونه فقط، بل للاحتياجات الأمنية المتخذة كل عام.

ليس لأن بوليس لوس أنجيليس، وأجهزة الأمن الرسمية الأخرى، يخشون أن يقوم الإيرانيون بعملية انتقامية نتيجة الغارة الأميركية التي أدت إلى مقتل قاسم السليمان، بل يشعر الجميع (أجهزة وضيوف) بالأمان على نحو أفضل، إذا ما تم تطبيق مقولة «الاحتياط واجب» في مثل هذه الظروف العالمية الصعبة.

هذا كان شأن الحفلات كافة منذ حادثة سبتمبر (أيلول) 2001. ربما بعض الاحتياطات الإضافية، لكن لا أحد يتوقع أي حادث يخل بالمناسبة التي من بين أسباب نجاحها، عاماً بعد عام، قدرتها على عكس آراء واختيارات مجموعة من المرسلين السينمائيين الأجانب الذين استوطنوا هوليوود، والقادمين من بلدان شتى تقع على امتداد معظم القارات الخمس.

أكبر احتفال

جزء من المتعة في مثل هذه المناسبات ينطلق من حقيقة أن أحداً لا يعرف من سيفوز ومن سيخفي بالتصفيق، من سيعطي المنصة مبتسماً محبباً شاكرًا ومن سيبقي في مكانه تتفاعل الخسارة في داخله على نحو أو آخر.

لكنه الوقت الصحيح لتضييق المسافة بين التوقعات التي أعرينا عنها في تحقيق سابق على هذه الصفحات وتوقعات واحتمالات الساعات القليلة التي تفصلنا عن رفع الستارة عن الحفل ذاته، وعلى عكس حفلات أخرى، بينها حفل الأوسكار ذاته، القاعة تمتلئ بطاولات مستديرة يتوزع عليها الضيوف من المرشحين أو ذوي الصلة بالترشيحات (متجنين، وشخصيات سينمائية، ونجوم... إلخ). هؤلاء يشعرون بالراحة التامة، فيتحركون بين الفواصل التي تقع كل عشر دقائق أو نحوها. وهذا على عكس ما لا يتحلى الجلوس في صفوف من المقاعد التي لا تتحرك في قاعات العروض التقليدية، حيث على الجالس أن يبقى جالساً طوال الوقت، إلا إذا اضطرت الطبيعة للمغادرة.

أمر آخر يسر الناظرين إلى هذا الحفل، وهو حقيقة أنه أكبر احتفال سينمائي يسبق الأوسكار ذاته، وإن كثيراً من الأفلام التي تدخل أنبوب الاختيار هي ذاتها تلك التي ستعاود التسابق في الشهر المقبل، حين تقام جوائز الأوسكار ذاته، كذلك الشخصيات من مخرجين ومنجنين وفنانين وفنمين. البعض ما زال يصير على أن نتائج «غولدن غلوبز» هي نبوءة في مكانها لنتائج الأوسكار، والبعض يصير على

الاحتمال أن تندفع معظم الإناس المتحمية إلى جمعية صحافة هوليوود الأجنبية (موزعة جوائز غولدن غلوبز) صوب فيلم «الآيرلندي»، ومعهم رهط من الأعضاء الرجال، وهذا يرفع من نسبة احتمال فوزه. لكن «الآيرلندي» يحفل بتقدير عالٍ بين أعضاء كثيرين.

وهذا ما يجعل «جوكو» يقف بين الفيلمين، والتقدير هنا أن تذهب لفرناندو ميريليس. بينما تتقدم

الاحتمال أن تندفع معظم الإناس المتحمية إلى جمعية صحافة هوليوود الأجنبية (موزعة جوائز غولدن غلوبز) صوب فيلم «الآيرلندي»، ومعهم رهط من الأعضاء الرجال، وهذا يرفع من نسبة احتمال فوزه. لكن «الآيرلندي» يحفل بتقدير عالٍ بين أعضاء كثيرين.

وهذا ما يجعل «جوكو» يقف بين الفيلمين، والتقدير هنا أن تذهب لفرناندو ميريليس. بينما تتقدم

الاحتمال أن تندفع معظم الإناس المتحمية إلى جمعية صحافة هوليوود الأجنبية (موزعة جوائز غولدن غلوبز) صوب فيلم «الآيرلندي»، ومعهم رهط من الأعضاء الرجال، وهذا يرفع من نسبة احتمال فوزه. لكن «الآيرلندي» يحفل بتقدير عالٍ بين أعضاء كثيرين.

وهذا ما يجعل «جوكو» يقف بين الفيلمين، والتقدير هنا أن تذهب لفرناندو ميريليس. بينما تتقدم

أيلاند في 1952. وهناك وعاء آخر بسيط، يرجع تاريخه له أو 5 آلاف سنة، والذي يشير إلى التاريخ الطويل للغاية للطين الياباني، ولكن أهم ما يميز هذا القسم، إن لم يكن الجناح الجديد بالكامل، هو مجموعة من القطع المعاصرة المصنوعة من السيراميك، فهناك مصنوعة من السيراميك، والذي تم عمله بواسطة فوجيوكا شوهي في 2013. وهناك قطع أخرى مذهلة لا يستطيع من يراها نسيانها.

ويوفر المتحف عرضاً سريعاً للأواني والأوعية العتيقة التي تعبر عن حضارة مرت بفخامة لا مثيل لها دون أن تتخلى أبداً عن أنوار ما قبل التاريخ، فهناك الأحجار بالبيضاء والأسود من عهد أسرة سونغ (من 960 إلى 1279). كما أن هناك وعاء برونزي على شكل إوزة، ويعود تاريخه إلى ألفي سنة من عهد أسرة هان، وهو يحظى بسحر لا يقاوم، ويتلاقى هذا الجمال مع جمال وعاء آخر باللون الأزرق والأبيض من القرن الرابع عشر تم اكتشافه في مراب في لوغ

ولأن أحد أهم الأمور في الثقافة الصينية الصينية هو السحر المتواصل في الحبر والورق، فقد عرض المتحف عملاً ليانغ شيخانغ يسمى «100 طبقة من الحبر»، وهو رسم لامع على قطعة متجانسة مصنوعة من ورق الأرز المشيع بالحبر. ويبرز عمل الفنان وانغ تياند الرسوم بالحبر ويحمل «خريطة قمم لتجربة لجمال بعيدة»، وهو عمل يذكر المشاهد بأن الحاجز في الفن الغربي بين التجريد والتشخيص لم يتحقل كثيراً خارج حدوده.

استطاع حل هذه المشاكل الشائكة التي تحظى باهتمام كبير في معارضه اليابانية والصينية. فقد تم دمج القطع المعاصرة، بما في ذلك لوحة وتمثالاً لفنانين صينيين أو من أصول صينية، كان المتحف قد حصل عليها خلال السنوات الـ 10 الماضية، معاً، بينما يحتل عمل الفنان الصيني شو بينغ، الذي يمزج بين الخط الصيني والإبداعية الرومانية غرفة خاصة، وقد نجح القائلون على المتحف في وضع أحد رواد جمع الفنون الآسيوية منذ أكثر من قرن من الزمان، قد

لا تعد عملية إعادة تصميم الجناح الآسيوي داخل أحد المتاحف الأميركية أمراً هيناً، حيث كيف يمكن توصيل الخطوط الأساسية التي تفصل بين «الفن الصيني» و«الفن الياباني» بشكل واضح، وذلك بجانب إيراد التنوع المذهل لهذه الثقافات القديمة والمتنوعة بالسكان بشكل منصف، وهو الحقيقة أن متحف بروكلين، وهو أحد رواد جمع الفنون الآسيوية منذ أكثر من قرن من الزمان، قد



صندوق للسفر يعود إلى الصين عام 1250 (متحف بروكلين)



إناء للشرب على هيئة إوزة صنع في الصين عام 206 قبل الميلاد (نيويورك تايمز)



إنعام كعبه جي

شئات لؤلؤة ومطر السياب

كيف الهرب من مطارق العنف الذي يقرع الرؤوس منذ ثلاثة أيام؟ يتابع المشاهد العربي معلقى الفضائيات وقد تحولوا إلى عرافين وضاربي وُذع وفقأحي فال. يتفنونون في تكهن منى سيكون الانتقام واين. يعترضون خبراتهم للرد على سؤال المذيع: هل هي الحرب أم أن الأطراف العاقلة ستلجم التصعيد؟ لا أحد يعرف من العالق ومن الأحمق في السياسة. والخوف كل الخوف على الوطن وأهله. خطوطه متشابكة وقدره يستصحي على المنجمين وقارات الكف. أهرج التلفزيونين والبجا إلى الكتاب الأخير للدكتور عبد الواحد لؤلؤة لأن فيه الكثير من راحة العرا. عطر الأدب لا دخان السيارات المشتعلة وقنابل منها رذائ.

عنوان الكتاب «أوراق الشئات». والكلمة الثانية المضاف إليها باتت مألوفة فيما ينشره العراقيون من إبداع. شعب خرج نصف أساتذته وثقافته إلى المهافي والمهاجر. ويقول لؤلؤة، الأستاذ الجامعي والناقد والمترجم المعروف المقيم في كامبريدج، إنه كتب هذه الأوراق في أيام الشئات التي طالت، لأنه وجد في الكتابة نوعاً من السلوى. فإذا استطاعت هذه الدراسات أن تجلب السلوى للقارئ العربي المضعف ما بين الماء والماء، يكون قد أصاب المؤلف منها رذائ.

من بين العشرات الذين يرد ذكرهم في الكتاب أتوقف عند جبرا إبراهيم جبرا. ولو كان العراق على شيء من الاستقرار لربما كان مثقفوه يحتفلون هذا العام بمئوية هذا الروائي والناقد والمترجم والرسام الفلسطيني المولد، البغدادي الإقامة والهوى والانطفاء. ففي أواخر الأربعينات الماضية، وصل إلى العراق شاب يحمل شهادة عليا في الأدب الإنجليزي من جامعة كامبريدج وبدأ التدريس في دار المعلمين العالية. يكتب لؤلؤة أن شعراء وفناني العاصمة سرعان ما التفوا حول هذا القادم الجديد ذي الثقافة العالية، يستمعون إلى تفسيراته أعمال الشعراء الأوروبيين، ويتابعون محاضراته، ويجالسونه في العصري في «السويسرية»، مقهى النخبة في شارع الرشيد. وكان من بين الذين صادفوا جبرا شاعر شاب صاعد هو بدر شاكر السياب. جالس في المقهى وزاره كثيراً في داره، حيث كان في مقدوره أن يوجه أسئلة محددة عن شكسبير، وعن شاعره المفضل تي إس اليوت.

أنقل من الكتاب: «ولسبب مجهول، كان بدر مهتماً بشعر إيدن ستويل. كان يصن على معرفة كيف لصيدة مثل «ما زال يهطل المطر» أن تستهوي النخبة الأدبية في أواخر الأربعينات من القرن الماضي. وإن لم يكن بدر مقتنعاً تماماً بتفسيرات جبرا فإنه استعار منه مجموعة قصائد ستويل، وأحسب أنها كانت النسخة الوحيدة في بغداد، ولم يعد الكتاب إلى صاحبه».

هل تأثر بدر بالشاعرة البريطانية وهو يكتب «نشوة المطر»؟ يرى لؤلؤة أن سقوط القنابل الألمانية على لندن قد أوحى لستويل بقطرات الدم الساظفة من جسد المصلوب على الصليب. وهو ليس واثقاً أن بدر قد هضم تلك الصورة لكنه وجد في ترديد عبارة «ما زال يهطل المطر» في قصيدة عربية وفي جو شديد الاختلاف عن جو الشاعرة، علامة على موهبة بدر ومكانته في الشعر العراقي الحديث.

رحل بدر في الكويت، مريضاً فقيراً في ليلة عيد الميلاد، 1964. وبعده بأسبوع رحل شاعره الأثير البيوت في لندن. ويلاحظ عبد الواحد لؤلؤة أن وزارة الثقافة العراقية أقامت ليلته نقلاً في البصرة أمام البنك الرئيسي في المدينة. في مواجهة المدخل إلى النقود التي عزت عليه. كيف الهرب من السياسة وتحت نقر السياب: «وفي العراق ألف أفعى تشرب الرحيق- من زهرة يربها الغرات بالندى...»؟

حاز جائزة «شخصية العمل التطوعي في العالم العربي» في نسختها الأولى عام 2010 السعوديون ينعون «عرا التطوع» نجيب الزامل

حيث كان ضليعاً في متابعة هذه الأمور داخل وخارج المملكة. والسلافت ما تحدثت عنه الراحل نجيب الزامل في مقطع فيديو ظهر فيه شهر مايو (أيار) الماضي، أنتجه المركز الجامعي للاتصال والإعلام في جامعة الملك فيصل بالأحساء، بأنه صادق في شبابه كبا المؤلفين في كتبه المبعثرة بين مكتبته في الدمام والرياض وداخل سيارته وتابع: «اكتشفت أن أصدقائي هم الناس الذين في هذه الكتب، وابتغالها، ومؤلفيها».

وعن الرمز في حياته، قال الزامل: «أعتبر أن العقد هو من أكبر رموز القرن العشرين، ولعلي أصل إلى ما وصل إليه». وأردف: «الذين عبروا الناس هم من قرأوا كتبنا». وكثيراً ما تحضر أقوال الزامل حول القراءة



نجيب الزامل

والططوعي، وهنا يقول أبا حسين: «هناك أمور كثيرة لا تمكنه من اللغة، ومن غزارة الاطلاع تشكل الجانب الفكري والثقافي لديه. وللسراصل بصمة قوية أخرى في مجال العمل الخيري

حسين وهو إعلامي سعودي ورفيق رحلة الزامل في عالم الصحافة والكتابة: «فقدنا اليوم قامة فكرية كبيرة وشخصية مثقفة على درجة عالية من الوعي، فلقد امتاز الراحل باهم تجارة والشورى السابق ورئيس مجلس إدارة جمعية العمل التطوعي، الذي توفي في ماليزيا بعد معاناة طويلة مع المرض، خلفاً وراءه سيرة عطرة، وقدر أوفيرا من المحبة والتقدير لآبناء وطنه الذين تسابقوا على نعيه في شبكات التواصل الاجتماعي. ودون الراحل آخر وصيايه في تغريدات كتبها عبر حسابيه في «تويتر» قال فيها: «نجيب أن تملك المعرفة كي تعرف متى تتحدث، وأن تملك الحكمة كي تدرك متى تتصمت». إلى ذلك، قال سليمان أبا

بمشاركة عازفي العود ورباب صقر وأصالة

«ليلة عبادي الجوهري» تسجل حضور 7 آلاف شخص



عبادي الجوهري يعزف على العود إحدى أغانيه خلال الحفل الاستثنائي الذي أقيم في الرياض تكريماً لسيرته (الشرق الأوسط)

أبرزها كانت أغنية «قد الحروف» وشارك الفنان رابع صقر، باغاني من الحان عبادي منها «أبد يعني» وأدائه أغنية الجوهري الشهيرة «من عبادي».

وتسلم الجوهري خلال أمسيته التكريمية هدية خاصة من الهيئة العامة للترفيه عبارة عن عود استثنائي في صناعته حاصلاً اسمه وليته في الرياض. وتأتي ليلة الجوهري ضمن سلسلة ليالي تكريمية للنجوم السعوديين شهدت الرياض أبرزهم فنان العرب محمد عبده، والفنان راشد الماجد، والملحنين: «سهم» و«ياسر بو علي»، وكذلك للإسراء الشعراء بدر بن عبد المسن، والأمير عبد الرحمن بن مسعود.

وستستمر الرياض في موسمه الحي الذي جرى تمديده لتقديم تكريماً للفنان رابع صقر الأسبوع المقبل، وليلة مغربية بعد ليل لبنانية وأخرى سودانية.



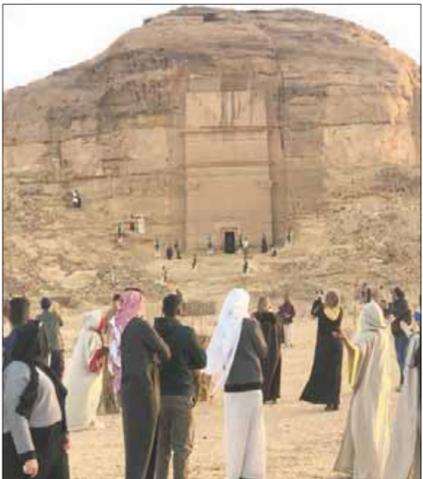
الرياض: الشرق الأوسط

أصالة نصري خلال مشاركتها في الحفل الاستثنائي لأخطبوط العود (الشرق الأوسط) الثقافة والإعلام.

شهدت الرياض أول من أمس ليلة فنية استثنائية احتفت فيها العاصمة السعودية بالفنان عبادي الجوهري وبتاريخ أكثر من خمسين عاما منذ انطلاقته في عالم الفن والموسيقى. وشارك عبادي في أداء أكثر من 7 أغان من مخزونه الغنائي الكبير، شاركه فيها الفنان رابع صقر، والفنانة أصالة. بمشاركة كوكبة من أبرز عازفي العود العرب، منهم الفنان اليميني أحمد فتحي والفنان حمد بورسلي، ووصلت منفردة للفنان ممدوح الجبالي، والفنان عبادي الجوهري، والفنانة أصالة. بمشاركة كوكبة من أبرز عازفي العود العرب، منهم الفنان اليميني أحمد فتحي والفنان حمد بورسلي، ووصلت منفردة للفنان ممدوح الجبالي، والفنان عبادي الجوهري، والفنانة أصالة. بمشاركة كوكبة من أبرز عازفي العود العرب، منهم الفنان اليميني أحمد فتحي والفنان حمد بورسلي، ووصلت منفردة للفنان ممدوح الجبالي، والفنان عبادي الجوهري، والفنانة أصالة.

معايشة مباشرة في ملكوت الحضارات

«العال» تتيح للسائح العيش بين الأنباط وملوكهم



العال، عيد الهادي حيتور

مسرح تفاعلي شهد عروضاً يومية تتناول حياة ورموز لحضارة الأنباط (الشرق الأوسط)

إذا أردت التعرف على حضارة الأنباط وكيف كان يعيش ملوكها وسكانها (لباسهم، طعامهم، أسواقهم)، فما عليك سوى زيارة دار الحجر (مدائن صالح) بمحافظة العلا شمالي السعودية، لتعيش على أرض الواقع مع ملوك وسكان الأنباط والتفاعل معهم مباشرة من خلال المسرحية التفاعلية «أسرار الحجر» التي تُعرض ثلاث مرات في اليوم بمدائن صالح ويستطيع الزائر أو السائح المشاركة فيها ومخاطبة والتفاعل مع الشخصيات النبطية من الملك إلى الحراس والسكان العاديين في الأسواق. تقول الدكتورة ليلى الصمادي، صاحبة القصة والفكرة والسيناريو لـ «الشرق الأوسط» إن المسرحية تتحدث عن مملكة وحضارة الأنباط وأهميتها للعالم.

يؤدي بك الطريق إلى السوق مباشرة حيث تجد السكان المحليين بلباسهم القديم وهم يقومون بالبيع والشراء ومحاولة إقناع الزائر، حيث يعرضون أصنافاً من الفواكه التي تُزرع في مملكتهم وأشهرها التي تُرقل، كما يُعرض التمير وغيره من الحبوب التي كانت تشكل السلع الأساسية في ذلك الزمان. يتفاعل المثلون في المسرحية بشكل مباشر مع السائح والزوار عبر توجيه أسئلة مباشرة إليهم، ومن أي زمن هم قادمون، كما تعرض المسرحية أحد ملوك الأنباط وزوجتيه اللتين تقفان بسبب أخية ابن كل منهما في الملك بعد أبيه. كما تعرض المسرحية بشكل تفاعلي كيفية تكيف الجثة عند الأنباط القدماء، بعد أن يقوم أحد الأخرين بقتل أخيه طمعاً في الاستئثار بالملك. وحسب الرواي عبد الرحمن البلوي، وهو من أبناء

عند دخولك مملكة الأنباط يودى بك الطريق إلى السوق مباشرة حيث تجد السكان المحليين بلباسهم القديم وهم يقومون بالبيع والشراء ومحاولة إقناع الزائر، حيث يعرضون أصنافاً من الفواكه التي تُزرع في مملكتهم وأشهرها التي تُرقل، كما يُعرض التمير وغيره من الحبوب التي كانت تشكل السلع الأساسية في ذلك الزمان. يتفاعل المثلون في المسرحية بشكل مباشر مع السائح والزوار عبر توجيه أسئلة مباشرة إليهم، ومن أي زمن هم قادمون، كما تعرض المسرحية أحد ملوك الأنباط وزوجتيه اللتين تقفان بسبب أخية ابن كل منهما في الملك بعد أبيه. كما تعرض المسرحية بشكل تفاعلي كيفية تكيف الجثة عند الأنباط القدماء، بعد أن يقوم أحد الأخرين بقتل أخيه طمعاً في الاستئثار بالملك. وحسب الرواي عبد الرحمن البلوي، وهو من أبناء

السعودية تلزم شركات التبغ بالنكهة القديمة بعد اكتشاف اختلاف في «التبغ الجديد»

وأكدت اللجنة توجيه الشركات الفصنعة للتبغ والزأما معالجة هذا الاختلاف وتعديل هذه السمات لتتوافق مع النكهة المعتادة لدى المستهلك، وإضافة بيانات المكونات، وتاريخ الإنتاج وبلد المنشأ مع العيوب الخارجية التي أسرع وقت مع المحافظة على التغليف العادي (الجديد). وأشارت إلى أنه تم توجيه الشركات ووكلاتها بالتواصل مع المستهلكين بشكل مباشر من خلال مراكز اتصال مُخصصة لاستقبال شكاوى وملاحظات المستهلك ومعالجتها تحت إشراف وزارة التجارة والاستثمار. كانت الهيئة العامة للغذاء والدواء قد أزممت الشركات المستوردة لمنتجات التبغ بتطبيق لائحة «التغليف العادي لمنتجات التبغ» التي تمنع استخدام الأسماء الجاذبة والشعارات والصور والمعلومات الترويجية على عبوات التبغ. ومع بدء وصول عبوات التبغ بشكلها الجديد لاحظ مستهلكون تغيراً في نكهة بعض المنتجات، وصدت الجهات المعنية آراء وشكاوى المستهلكين واتخذت إجراءات سريعة بتحليل منتجات التبغ، واستدعت وزارة التجارة والاستثمار والهيئة العامة للغذاء

والدواء شركات التبغ وجميع وكلائها ومثليها في السعودية، وطالبتا الشركات ووكلأها بتفسيرات لما لاحظته المستهلك حول المنتجات بعد التغليف الجديد (العادي)، وقدمتا لهم الملاحظات التي تصدها، وجرى إلزام الشركات بالإفصاح عن مكونات السجائر قبل وبعد التغليف الجديد (العادي) وتقديم سادة التبغ المخونة للسجائر، والأوراق والمشروبات المستخدمة، ومكان تصنيعها وبعثتها قبل تصديرها للمملكة، إضافة إلى أسباب تغير النكهة. وإضافة إلى ذلك ولاستجلاء حقيقة ما حدث والوصول إلى نتائج قاطعة من جهة محايدة، أرسلت الهيئة عينات من 17 نوعاً من التبغ الموجود في السوق المحلية إلى أحد المختبرات العالمية لإجراء دراسة حول جودتها ونكهتها وما إذا كان هناك أي تغير بأي نوع كان في جودة ونكهة التبغ المستخدم خلال السنتين الماضيتين، ليتبين وجود اختلافات واتخذت الإجراءات سريعة بتحليل منتجات التبغ، واستدعت وزارة التجارة والاستثمار والهيئة العامة للغذاء

تقدم 4 شخصيات بالمسرحية التي تعرض في موسم الرياض نشوى مصطفى لـ التترق الأوسط: «عطل فني» عرض كوميدي شيق

وتوضح أنها «تنتظر بشغف عرض حلقات هذا البرنامج الإجماعي في عام 2020 فهو يطرح مشكلات اجتماعية متكررة، بين الأزواج في كل زمان ومكان، وتحاول فض الاشتباك بين الزوجة والزوج والحماة، وأستضيف فيه شخصيات عدة وخبراء علم نفس واجتماع». نشوى مصطفى التي أثارته ضجة كبيرة على صفحاتها بموقع «فيسبوك» عن رغبتها في الوقوف أمام الكاميرا كممثلة بعد فترة طويلة لم تشارك فيها بأعمال فنية. وعن ذلك تقول لـ «الشرق الأوسط»: «كنت انتني أريد ممارسة عملي كممثلة، لأن التمثيل هو عملي الذي أحبه ودراستي التي اخترتها ومتعتي الكبيرة أيضاً، فإذا افترضنا أن الممثل سلعة فإنه لا بد أن يعلن عن نفسه ويكشف عن رغبته في العمل، والحقيقة أن هناك عدداً كبيراً من الممثلين يواجهون هذه المشكلة ونسبة قليلة منهم هي التي تعمل، فانا مثلاً لم أشارك في أي مسلسل مصري منذ عام 2013 عندما قدمت لـ «الإشارة» مع الفنان أشرف عبد الباقي، لكني أعمل في الدراما العربية وأقدم مسلسلاً كل عام تقريباً».

الضحكات بشكل لافت، لدرجة أنني لم أستطع كتم ضحكاتي طوال البروفات، وأشعر باستمتاع كبير بالمسرحية، وعلى الممثل أن يستمتع بعمله حتى يستطيع إيفال هذا الإحساس للجمهور». ورغم تخرج الفنانة نشوى مصطفى في معهد الفنون المسرحية، فإن الدراما التلفزيونية والأفلام السينمائية شغلتها كثيراً عن المسرح الذي عاد إليه العام قبل الماضي بمسرحية «سيلي في الموت» للمخرج محمد علام، وقامت ببطولته وكتبتة في أولى تجاربها في الكتابة وتقول: «هذه التجربة كانت مختلفة جداً لأنني كتبتها متأثراً بوفاة والدي، وهي تتحدث عن الموت بشكل غير تقليدي، وقد أردت من خلالها نقل هذه الرؤية للجمهور، وسعدت كثيراً بإنجاح العرض في مصر، وفي مهرجان الفجرية المسرحي، بالإمارات، مؤكدة أن نجاح العرض منجزها جرة في التعامل مع المسرح الذي يخاطب فيه الممثل الجمهور مباشرة دون وسيط، كما شجعها على تكرار تجربة الكتابة». وبعيداً عن المسرح تحوض نشوى مصطفى تجربة التقديم التلفزيوني من خلال برنامج «أمي ولا مراتي» الذي انتهت من تسجيل حلقاته لقناة مصرية



الفنانة المصرية نشوى مصطفى

أثارت نشوى مصطفى ضجة كبيرة العام الماضي، حين كتبت على صفحاتها بموقع «فيسبوك» عن رغبتها في الوقوف أمام الكاميرا كممثلة بعد فترة طويلة لم تشارك فيها بأعمال فنية.

تشارك الفنانة المصرية نشوى مصطفى في بطولة مسرحية «عطل فني» التي ستعرض بداية من يوم 8 يناير (كانون الثاني) الحالي، بموسم الرياض الفني بالمملكة العربية السعودية، بمشاركة الفنانة آيتن عامر، والفنانين الكوميديين هشام ماجد، وشيكو، وأكرم حسني، وغيرهم، وعلى مدار شهرين نفذ فريق العمل في القاهرة بروفات العرض، قبيل الانتهاء من تسجيل الأغنيات التي يؤديها الثلاثي حسني وهشام وشيكو. في البداية، عبرت الفنانة نشوى مصطفى عن سعادتها بالمشاركة في موسم الرياض، وقالت في حوارها مع «الشرق الأوسط»: «ما تشهده السعودية حالياً من نشاطات فنية مميزة عبر موسم الرياض أمر يستحق الإشادة والتحية». وعن تفاصيل «عطل فني» تقول: «المسرحية عبارة عن ثلاثة فصول، وكل فصل بها بمثابة مسرحية مستقلة، لكن يجمعها إطار فني واحد، أقدم من خلاله أربع شخصيات مختلفة، إذ تدور الأحداث حول تعرض أحد الأجهزة التي يستخدمها الثلاثي أكرم وماجد وشيكو لعطل فني، مما

تشارك الفنانة المصرية نشوى مصطفى في بطولة مسرحية «عطل فني» التي ستعرض بداية من يوم 8 يناير (كانون الثاني) الحالي، بموسم الرياض الفني بالمملكة العربية السعودية، بمشاركة الفنانة آيتن عامر، والفنانين الكوميديين هشام ماجد، وشيكو، وأكرم حسني، وغيرهم، وعلى مدار شهرين نفذ فريق العمل في القاهرة بروفات العرض، قبيل الانتهاء من تسجيل الأغنيات التي يؤديها الثلاثي حسني وهشام وشيكو. في البداية، عبرت الفنانة نشوى مصطفى عن سعادتها بالمشاركة في موسم الرياض، وقالت في حوارها مع «الشرق الأوسط»: «ما تشهده السعودية حالياً من نشاطات فنية مميزة عبر موسم الرياض أمر يستحق الإشادة والتحية». وعن تفاصيل «عطل فني» تقول: «المسرحية عبارة عن ثلاثة فصول، وكل فصل بها بمثابة مسرحية مستقلة، لكن يجمعها إطار فني واحد، أقدم من خلاله أربع شخصيات مختلفة، إذ تدور الأحداث حول تعرض أحد الأجهزة التي يستخدمها الثلاثي أكرم وماجد وشيكو لعطل فني، مما



خالد القسطيني

مشكلة الوفود في الأمم المتحدة

حدثني أحد أصدقائي ممن خدموا ضمن الوفد العراقي في الأمم المتحدة، فقال إنه عندما كان ضمن الوفد لمس تماماً مدى التضحية التي دأب أعضاء الوفود على تقديمها خدمة لأممتهم. فمن ألقى صور المعاناة والعذاب الجلوس لساعات طويلة وسماع كل تلك الخطب والمناقشات العقيمة. استطاع بعضهم تفادي المشكلة بربط سماعاتهم؛ لا بقنوات الترجمة وإنما برباديوها صغيرة في جيبهم. يجلسون فيستمعون إلى الموسيقى والأغاني، فريد الأطرش والسعدية، والخطباء يتكلمون ويتصورون أن المدوبين المحترمين يستمعون إليهم.

بيد أن المشكلة الأكبر من ذلك كانت مشكلة النوم، كما قال. وهو شيء لا بد أن ينتهي الإنسان له بعد خمس دقائق من سماع أم كلثوم. هذه هي المشكلة الأساسية التي كان يواجهها أعضاء الوفود. كيف يستطيعون النوم أثناء المناقشات والخطب المملة دون أن يكتشفهم أحد أو تفضضهم الكاميرات. اهتدوا إلى فكرة لبس النظارات المعتمة بحيث لا تظهر أعينهم للآخرين. تسالهم: خير إن شاء الله، لايس نظارات سواد هذا اليوم؟ فيجيبك الرجل بأنه يعاني من احتقان في عينيه ونحسه الطبيب بأن يتفادى الضوء القوي بلبس نظارة سوداء.

سرعان ما شاع ذلك في جوانب القاعة بحيث أصبح المنظر أكثر من المقتحين. ولتفادي هذه الفضيحة الجديدة، عمد الإنكباء منهم إلى الهرب للطابق الأعلى من مقر الأمم المتحدة، حيث كانت هناك غرفة اعتاد رجال الإطفائية الأميركيين على الهروب إليها ليلعبوا البوكر أثناء خفاراتهم، واتقن بان أعضاء الوفود الدولية غير قادرين حتى على إضرام النار في بنايتهم. اكتشف أعضاء الوفد العراقي ذلك فراحوا يتسللون إليها ويقضون وقتهم في لعب البوكر مع الإطفائية. وهي العلاقة الوحيدة التي استطاعوا أن يقيموا مع أحد من الشعب الأميركي خلال السنوات الطويلة من عمله في نيويورك.

اكتشف آخرون من الوفود العربية ذلك، فراحوا يقتدون بسلوك إخوانهم العراقيين من منطلق الوحدة العربية التي كانت أفاقها ما زالت حية عندئذ. راح السوري يسلف العراقي والعراقي يسلف اللبناني من باب الأخوة والتضامن العربي ليتواصل اللعوب ولا يضطر أحدهم للنزول إلى قاعة الجمعية العامة وسماع كل ذلك الهراء الذي يهدر في جوانب القاعة عن السلام العالمي وحل مشاكل الشرق الأوسط حلاً عادلاً. بعد أيام قليلة، أخذت تظهر في غرفة القمار وجوه جديدة؛ وجوه صينية وكورية وهندية وأفريقية. تجرا البعض فجاءوا بصديقاتهم معهم. أصبحت غرفة القمار تضم من أعضاء الوفود أكثر مما يوجد في قاعة الجمعية العامة، لا سيما عندما يكون موضوع المناقشة مشكلة فلسطين والاعتداءات الإسرائيلية. تضايق البوكر. فجلسوا يوماً وتناقشوا في الموضوع واتخذوا قراراً في الأمر. وهو حصر عضوية غرفة القمار بالأعضاء الأصليين وعدم قبول أي عضو جديد ما لم يمت أحد من الأعضاء القدامى.

مضى صديقي فاضاف وقال إن من حسن الصدف أن كل الأعضاء القدامى كانوا من الوفود العربية. وهو إنجاز لم يحققوا مثله طوال وجودهم في المنظمة الدولية. وقد التزم الإطفائية التزاماً تاماً بتطبيق ذلك القرار، وكان كما أرى الآن، القرار الوحيد الذي اتخذ في الأمم المتحدة وجرى تطبيقه فعلاً.

يشهد تدشين كتاب «بورتريه داوستاشي»

«وجوه وأماكن»... معرض يحتفي بالثقافتين السعودية والمصرية بالقاهرة

القاهرة: نادية عبد الحليم



الفنانون المصريون والسعوديون المشاركون بالورشة

لحظات ثقافية جديدة وتجديدية بالنسبة للفنان والمتلقي، على السواء، تفرح الطاقات الإبداعية وتكسر هيمنة الفن التقليدي في مزج مدتهش بين الحضارتين والثقافتين المصرية والسعودية، يحتضنها الآن حدث فني مميز في غاليري «ضي» بالقاهرة، يجمع هذا الحدث بين تدشين كتاب البورتريه للفنان الكبير عصمت داوستاشي، بجانب إطلاق معرضين؛ الأول لداوستاشي عن البورتريه، والآخر بعنوان «حوروات الوجوه والأماكن» لخبرة من الفنانين التشكيليين المصريين والسعوديين، وهو عبارة عن إنتاج الورشة التي نظمتها غاليري لهم على مدار الثلاثة أسابيع الماضية.

وعلى صفحات كتاب «البورتريه» لداوستاشي، تعيش مع الوجوه التي رسمها خلال رحلته الفنية، وتذكر أن البورتريه ليس الوجه فقط، وإنما كامل الجسد والزمان والمكان والحالة الصحية والنفسية والمزاج الشخصي والوطن والعمر والعمل وغير ذلك، مما يخص صاحب الوجوه الذي يرسمه الفنان، يقول داوستاشي لـ«الشرق الأوسط»: «ليس البورتريه هو الشكل الخارجي، إنما هو إبحار داخل النفس الإنسانية بكل مكوناتها وتفصيلها وتجاربها الإنسانية».

وعن هذه الاحتفالية الكبرى التي أطلقها غاليري «ضي»، يقول طلال زاهد وهو من كبار رعاة الفن التشكيلي السعودي والمصري: «تأتي الورشة تكريماً للفنان الكبير عصمت مع إصدار كتابه المهم، وقد وجدنا أنها فرصة لدعوة نخبة من الفنانين المصريين والسعوديين لتبادل الخبرات، فيما يعد مجهوداً مشتركاً بينهم وتجسيداً للإخاء بين الشعبين الشقيقين». ويضيف لـ«الشرق الأوسط»: «بلا شك عندما تصعب هناك ورش تضم مجتمعات مختلفة من الفنانين يعملون معاً في وقت واحد، يصبح هناك أيضاً نوع من التنافس الشريف، ويحاول كل فنان الارتقاء بعمله، وهو ما تحقق في هذه الورشة التي نجحت في تحفيز الفنانين على العطاء الفني، ويظهر ذلك واضحاً عبر مشاهدة أعمالهم في المعرض الفني الذي أعقبها، كما أن الورشة تساعد على بناء صداقات حميمة بين الفنانين من البلدين، وبل حتى من الدولة نفسها، فعندما يطلون معاً تتكافأ بكتف يحدث التقارب والألفة وتزداد الخبرات».



من الأعمال المشاركة بالمعرض

تضم العناصر المشتركة بين الريفين المصري والسعودي، فقد اكتشفت أن ثمة تشابهاً إنسانياً وبنياً كبيراً، حتى في فرحتهم بمعنى المحصول، والأغاني والرقص والسعادة المرتبطة به». وتقول الفنانة السعودية علا حجازي: «الرائع في هذه الورشة أنها لا تقتصر على إبداع مجموعة لوحات، إنما هي فرصة للتبادل الثقافي واكتساب الخبرات والمفاسد بين الفنانين، فمصر مليئة بالفنانين، وهي ليست فقط (الدنيا) لكنها (أم الفنون) أيضاً، وقد تعلمنا الكثير من فنانيها الرواد، وقيل سفرونا لأوروبا، كما تأتي لخصر ونستلهم من أعمال فنانيهم، وعلى الجانب الآخر شهد التشكيل السعودي من بداياته محاولات مستمرة للخروج من التقليدية إلى فن يحاكي به الفنون العالمية بهوية سعودية من حيث مفرداته المأخوذة من البيئة وترائها الأصلى بدعم وتعزيز حقيقي من الدولة».



عمل للفنانة السعودية علا حجازي

وأشار إلى أنه «في هذا المعرض يستطيع الزائر أن يرى نماذج لروائع أبداعها للفنانين الذين قمنا بدعوتهم للمشاركة، ولأنهم جاءوا لتقديم أعمالهم في مصر فقد حاولوا المزج بين البيئتين والحضارتين المصرية والسعودية، إذ أسعدني للغاية ما لمسته من تشابه الحضارتين في الأعمال، فقد امتزجا وكانهما روح واحدة، وتكعبت اللوحات حادثة أنه لا يوجد تضارب بين الثقافتين، بل يوجد تكامل واضح». ويضيف طلال زاهد: «إن الفن السعودي بدأ في الأربعينات من القرن الماضي، ومنذ البداية نشأ ورش عمل بين أتيليه جدة وقاعة ضي برعاية الزاهدي للثقافة والإبداع». وخلال زيارته لمعرض «حوروات الوجوه والأماكن»، لا يستطيع إخفاء انبهاره باللوحات والمنحوتات الزاهرة بالجمال والمعاني والأحاسيس المتدفقة، وتشاهد بورتريهات لرموز فنية وثقافية

وقدمت الفنانة الشابة د. منى رأفت مجموعة من الوجوه من البيئة المصرية، إضافة إلى وجوه أوروبية تأثراً برحلتها الفنية إلى إيطاليا أخيراً، بينما يأخذ الفنان جمال هلال الزائر إلى روح مجلة «صباح الخير» المرحة عبر مجموعة من البورتريهات التي تقدم تبرز دلال الفتاة المصرية

سودوكو

		9						2
8	1							9
	3	5						8
			7					
		4	8	3	5			
	7	3		4	9			5
4			7		1	9		
		2				4		
					7			3

الحل السابق

9	5	6	1	3	7	2	4	8
7	2	8	6	4	9	1	3	5
1	4	3	5	2	8	6	9	7
2	1	7	3	6	5	4	8	9
3	6	9	4	8	1	5	7	2
4	8	5	9	7	2	3	6	1
8	3	2	7	1	6	9	5	4
5	7	4	2	9	3	8	1	6
6	9	1	8	5	4	7	2	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مؤلف أمريكي لفحص الخيال والإثارة
- 2- شهر ميلادي - وكالة سيارات كورية
- 3- ألوج - حرف نصب «مكوكسة»
- 4- عاصمة بحرية - الملك للملك بنفغ المصور
- 5- احد الولاين - مملكة أسبوية
- 6- منتج فرنسي - ريد - للهلي
- 7- صلب «مكوكسة» - ضد خاص «مكوكسة»
- 8- جميل - بين اللين
- 9- للثمن «مكوكسة» - لقب - ضمير المتكلم
- 10- صنع - حبر «مكوكسة»

الوطن السليبي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- معنى لونية
- 2- من القارات - علم مكر «مكوكسة»
- 3- جهر «مكوكسة» - متشابهات
- 4- دلال واضحة - التعريف

عبد الله بن حمد السبيعي

عبد الله بن حمد السبيعي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كوت ديفوار، التقى أول من أمس، وزير البترول والطاقة الإفريقي، عبد الرحمن سيسيه، في أبيدجان. وجرى خلال اللقاء بحث فرص الاستثمار بين البلدين في مجال النفط والطاقة في جمهورية كوت ديفوار.

المهندس عصام بن عبد الله خلف، وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني بالبحرين، رعى حفل تكريم المشاركين في البرنامج الوطني لتدريب الكفاءات المحلية على الاستزراع السمكي، وتم منح 15 مشاركاً شهادة التدريب على الاستزراع السمكي، وقال خلف إن الوزارة تولي ملف الاستزراع السمكي أهمية بالغة، انطلاقاً مما توجبه الحكومة برئاسة الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء، وذلك نظراً لما يشكله القطاع السمكي من أهمية على صعيد تحقيق أمن غذائي مستدام لمملكة البحرين.

محمد ولد أحمد سالم ولد محمد زاره، والي داخلية نواذيبو بموريتانيا، أشرف أول من أمس، بمدينة نواذيبو على انطلاق النسخة العاشرة من مهرجان تراث الصيد البحري، والذي ينظم بشعار «المحافظة على بيئتنا البحرية ضمان لاستمرار ثروتنا السمكية»، وأكد أن النجاح الذي حققه المهرجان من عروض مختلفة يبرهن على براعة العقريّة الموريتانية عبر مختلف المحطات التاريخية في مجال الصيد، موضحاً أن «المهرجان يرفع من الموروث الثقافي ويحافظ على تقاليدنا البحرية والاستغلال المستديم لثروتنا السمكية».

جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية، رئيس مجلس إدارة هيئة تنظيم سوق العمل بالبحرين،

استقبل أول من أمس، النائب محمد خليفة بوتحمود، وبحث معه سبل تعزيز التعاون بين السلطنتين التشريعية والتنفيذية بما يخدم مجالات ومشاريع العمل والتنمية الاجتماعية وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين.

عبد الله بن حمد السبيعي

عصام بن عبد الله خلف

محمد زاره

محمد ولد أحمد سالم ولد محمد زاره

محمد حسن النصف

محمد حسن النصف

د. خالد عبد الغفار

أشرف دبور

وقدسية المدينة التي ذكرها المولى عز وجل في أكثر من سورة بكتابه العزيز، مضيفاً أن الوزارة تنهج حالياً إقامة المساجد الجامعة على أحدث طرز العمارة الإسلامية وتخليق بعظمة

الإسلامية». أشرف دبور سفير دولة فلسطين لدى لبنان، استقبل سفير الجزائر في بيروت عبد الكريم ركايبى، وتم خلال اللقاء التأكيد على عمق ومثانة العلاقات الأخوية والتاريخية بين الشعبين الفلسطيني والجزائري وتعزيز التنسيق والتواصل بين بعثتي البلدين في لبنان. وتمن دبور «دور الجزائر الريادي في دعم وإسناد حقوق شعبنا الفلسطيني في المراحل التحضيلية كافة»، فيما أكد السفير الجزائري «استمرار وقوف الجزائر إلى جانب القضية الفلسطينية وحق الشعب في الحرية والاستقلال والعودة».



منتعل السديري

عندما تقطع السكين قالب الزبدة

بقدر ما ارتفعت فانا أيضاً استمتعت بقراءتي لمقابلة مع راهبة اسمها غيرارد قضت أغلب سنوات حياتها متنقلة بين السجون، وسوف أقتطع لكم بعض ما جاء في ذلك اللقاء، وهي تقول:

«إن السجن أو السجينة التي تواجه عقوبة الإعدام تحتاج إلى دعم ذهني وعاطفي وروحي، وأريد مساعدتها بجعلها تفهم أنه عندما تتوب وتطلب المغفرة ستذهب إلى مكان أفضل.»

وتابعت قائلة: «لقد قال لي أحدهم وهو ذاهب إلى المشنقة، إنني ذاهب للقاء الرب وسأخبره يا سيدتي كم أنت لطيفة.» وقال متحدث باسم إدارة السجون إن «الأخت غيرارد متطوعة معنا لتقديم الدعم للسجناء منذ 40 عاماً، وهي متفانية في عملها وشغوفة به، ومضحكة وملهمة لنا جميعاً ولكل من يمنح وقته وجهده لدعم السجناء وأسراهم» - انتهى. وهي ذكرتني بتجربة أو موقف مرت به شخصياً، ولكي لا يشطح بك الخيال وتعتقدون أنني خريج سجون، لا سمح الله، فلم ارتكب بعد أي جريمة يعاقب عليها القانون، كما أنني لم أقتل بعد أي إنسان حتى يقام عليّ الحد، غير أن تجربتي تلك الله لا يعيدها ما زالت تقض مضجعي وراسخة في ذاكرتي، وخلاصتها:

إنني قبل سنوات في مدينة الطائف دعاني أحدهم لتناول الغداء في منزله، ووصلت متأخراً كالعادة، وأعدوني بجانب رجل ضخم وداكن اللون وتبدو على ملامحه علامات التجهم، فلم أعرفه في البداية أهمية، حتى لاحظت أن الجميع يوجهون إليه الكلام والأسئلة.

وفرزعت عندما انتهت من سياق كلامهم إلى أن مهنة الرجل هي: إقامة الحد الشرعي على كل من أقررت جريمة القتل. لا أكذب عليكم أن مفاصلي جميعها ارتعدت عندما عرفت ذلك.

فساله أحدهم: ما شعورك عندما تنفذ الحد بسيفك، وما الرقبة التي تلامسك؟

فأجاب بصوته الغليظ قائلاً: الحمد لله أنني أنفذ حكم الشرع، ولكنني لا أستسيغ الرقبة الغليظة، ولا الرقبة الغائصة بين الكتفين، وتوقف قليلاً ثم التفت إلي قائلاً: أرجوك، أبعد شماغك عن رقبتك وارفع رأسك إلى الأعلى، فامتثلت لطلبه من شدة الخوف، وفوجئت به يلمط على رقبتني قائلاً: مثل هذه الرقبة النحيفة هي التي تلامسني، لأن السيف يقطعها بسهولة، مثلما تقطع السكين قالب الزبدة.

وعندما جلسنا على سفرة الأكل، أول ما تناوله الرجل هو رأس الخروف، واقتطع اللسان من لثغايه ورماه في صحنني قائلاً لي بالأم: كل كل ولا تسحني. فحاولت عينا، ومن يومها حتى الآن أصبحت لا أستسيغ تناول اللحم.



امراة نيبالية ترتدي غطاء رأس تقليدياً خلال الاحتفالات بعيد الاستقلال (أ.ف.ب)



سمير عطالله

نصر حامد وكارلوس غصن

عندما اعتقل كارلوس غصن في مطار طوكيو، أعلنت الـ«فيغارو» النبا تحت عنوان «الفخ»، وذكرت أن شركاً قد نُصّب له على مدى أشهر ما بين القضاء الياباني وشركة «نيسان» التي يرأسها. وعندما وصل إلى المطار ذلك اليوم على طائرة الشركة الخاصة، لم يكن لديه أي شكوك حول ما بُعد له. بالطريقة نفسها، وبالسريرة نفسها وبالصيغة التامة نفسها، رثى كارلوس غصن عملية الهرب. هذه المرة أيضاً على متن طائرات خاصة لكنها ليست طائراته ولا طائرات الشركة. ولا يزال البحث جارياً، كما في لغة الشرطة. ليس من عاداتي ولا من طبعي الاعتراض على أي قانون في العالم، خصوصاً إذا كان المتهم لبنانياً. فإن أكره الصفات في الإنسان عموماً، وفي الكاتب خصوصاً، أن يكون متحزباً أو متعصباً. وفي ملفات واسعة جداً ملف كارلوس غصن، لا يمكن لفرد أو حتى مؤسسة أن يملك من الوثائق والحقائق، ما يخوله إصدار الأحكام أو نقضها. بالنسبة إليّ، توقفت عند معاملة القضاء لكارلوس غصن، وليس عند التهم الموجهة إليه. وقد أفرغني، من ضمن تلك الوسائل العائدة إلى القرون الوسطى، منع كارلوس غصن من مقابلة زوجته. ليس في ذاكرتي قمع من هذا النوع إلا ما حدث للمفكر المصري نصر حامد أبو زيد أواخر التسعينات عندما صدر الحكم بالتفريق بينه وبين زوجته، التي هي أيضاً أستاذة من أساتذة مصر. وانتهى الأمر بأن نُفي الأثنان إلى هولندا، حيث يجيز القانون كل العقوبات المتخلة إلا عقوبة الفصل بين الزوج وزوجته. يومها أصدرت لجنة حقوق الإنسان في العالم، بياناً تقول فيه إن الحكم على الزوجين عمل من أعمال القرون الوسطى والعصر الحجري.

وإذا كانت اليابان قد اتخذت قراراً مماثلاً، فإن ذلك لا يجعل هذا الشطط القانوني عملاً حديثاً أو مقبولاً. وسط هذا الضجيج العالمي حول فرار كارلوس غصن، ينسى الجميع أن القانون الياباني في هذه الحالة، هو تقليد شائن وهرطقة قضائية. لقد وصف الإعلام الياباني فرار كارلوس غصن بأنه عمل جبان، أما الحقيقة فهي أن أكبر الجبناء في التاريخ هو الظلم، وكل ما أحبط بكارلوس غصن منذ توقيفه وحتى فراره، كان ظلماً واضحاً. لقد سخر اليابانيون كل بند وفشروه في عملية تحيّر معلنة، وحرّموا التهم أبسط حقوقه الطبيعية، وهي تهينة دفاعه بحرية ومن دون ضغوط إرهابية معلنة. قضية غصن ليست ما اتهم به، بل ما حرّم منه. وإذا نسيت اليابان، فالعالم لم ينس أن هذا الساحر نقل شركة مفلسة إلى شركة حجم أعمالها 200 مليار دولار، ويبقى القرار بمنعه من لقاء زوجته، قراراً رديئاً من قرارات تسخير القانون في سبيل الظلم.

الدنمارك تبني سياجاً حدودياً لمواجهة الهجرة غير المشروعة... للخنازير

وكوبنهاغن، «الشرق الأوسط»
يُعم الهدوء في هذا الصباح الكئيب على الحدود الدنماركية الألمانية قرب فلينسبورج. قليلون فقط هم من يتواجدون عند منفذ فلينسبورج فورد الحدودي أو في محيط كولاند سكوف. لكن رجلاً مسناً قادماً من بلدة يسلك عادة مشى يستخدمه المارة وراكبو الدراجات والمترضون في عطلات نهاية الأسبوع. يقول الرجل وهو يشير إلى مشهد خلفه «اليوم أردت أن ألق نظرة على هذا.» على بعد

عدة أمتار يعمل بعض العمال في الغاية على إقامة أعمدة سياج لاستكمال آخر امتداد لحاجز مثير للجدل. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن الدنماركيين شيّدوا مؤخراً سياجاً من بحر الشمال حتى بحر البلطيق لحماية الخنازير المحلية من حمى إنفلونزا الخنازير الأفريقية. وتحمي الدنمارك حالياً حدودها المشتركة مع ألمانيا والبالغت 70 كيلومتراً بسياج ممتد يصل ارتفاعه 1,5 متراً واكتمل بناؤه مطلع ديسمبر (كانون الأول) الحالي. ويرى الكثيرون في المنطقة

ميتة بمقاطعة بولندية قرب الحدود الألمانية. كذلك تم تسجيل أكثر من عشرين حالة لحمى الخنازير الأفريقية في شرقي أوروبا إلا أن ألمانيا لم تسجل أي حالات حتى الآن. وتقول المتحدث باسم وزارة البيئة في مقاطعة شليسفيج - هولشتاين إن ألمانيا تتخذ المزيد من الإجراءات الاحترازية خاصة في الولايات المتاخمة لبولندا. كما أبدى اتحاد الصيد الألماني (دي جيه في) قلقه حيال المسألة. وقال المتحدث باسم الاتحاد تورشتين راينفالد مؤرخاً «من المهم للغاية أن يبلغ المزارعون

حراس الغابات والصيادون والمارة على الفور عن أي جيف مثيرة للريبة أو حيوانات تظهر دماء على جلودها أو أنوفها». وأضاف راينفالد قائلاً «لا تعلم أين سيظهر الفيروس في ألمانيا. لكن هذا ليس السؤال؛ السؤال هو متى سيظهر». وخلال أيام معدودة في نهاية أكتوبر (تشرين الأول)، جرفت الأمواج جثث سبعة خنازير برية على سواحل جزيرة أيسروي الدنماركية، على بعد 50 كيلومتراً فقط شرق بلدة فلينسبورج. وعادة ما تنجرف جيفة خنزير أو اثنتان في العام.

وكوبنهاغن، «الشرق الأوسط»
يُعم الهدوء في هذا الصباح الكئيب على الحدود الدنماركية الألمانية قرب فلينسبورج. قليلون فقط هم من يتواجدون عند منفذ فلينسبورج فورد الحدودي أو في محيط كولاند سكوف. لكن رجلاً مسناً قادماً من بلدة يسلك عادة مشى يستخدمه المارة وراكبو الدراجات والمترضون في عطلات نهاية الأسبوع. يقول الرجل وهو يشير إلى مشهد خلفه «اليوم أردت أن ألق نظرة على هذا.» على بعد

عدة أمتار يعمل بعض العمال في الغاية على إقامة أعمدة سياج لاستكمال آخر امتداد لحاجز مثير للجدل. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن الدنماركيين شيّدوا مؤخراً سياجاً من بحر الشمال حتى بحر البلطيق لحماية الخنازير المحلية من حمى إنفلونزا الخنازير الأفريقية. وتحمي الدنمارك حالياً حدودها المشتركة مع ألمانيا والبالغت 70 كيلومتراً بسياج ممتد يصل ارتفاعه 1,5 متراً واكتمل بناؤه مطلع ديسمبر (كانون الأول) الحالي. ويرى الكثيرون في المنطقة

علاج إلكتروني جديد

لمواجهة الجرعات الزائدة من المخدرات

شيكاغو، «الشرق الأوسط»
تناول جرعة زائدة من الأفيون قد يؤدي لموت المتعاطي وحيداً؛ فالذين يتعاطون المخدرات يقومون بذلك غالباً بعيداً عن أعين الآخرين، لا سيما في حالة تناولهم جرعة أقوى مما يمكنهم تحمّلها مع عدم وجود شخص معهم جرعة من دواء «النالكسون»، الذي يُستخدم لمواجهة آثار تعاطي جرعات زائدة من المواد الأفيونية. ولكن الآن، يعمل باحث بجامعة نورثويسترن في ولاية إلينوي الأميركية على تطوير علاج تكنولوجي لمواجهة الجرعات المميتة من الأفيون. فقد ساعد جون روجرز مدير مركز علم الإلكترونيات البيولوجية المتكاملة التابع للجامعة في اختراع أداة بحجم الفراشة يمكن زرعها تحت الجلد. وإذا رصدت هذه الأداة الحساسية انخفاض مستوى الأكسجين في دم أي شخص لمستوى خطير، تطلق بصورة آلية جرعة مخزّنة من «النالكسون».

وقال روجرز إنه نظام تلقائي تماماً، يشبه تقريباً نظاماً مزروعاً لمواجهة الطوارئ، يقدم نوعاً سريعاً من المساعدة، لكن من دون أي تدخل بشري. وأوضح: «إذا كان شخص ما كان لديه (النالكسون) في بيته، فإن هذا لن يساعده إذا لم يكن هناك أي شخص يساعده في تناول هذا الدواء.»



صورة ملكية رسمية بمناسبة العقد الجديد تضم 4 أجيال من الأسرة المالكة في المملكة المتحدة تضم الملكة إليزابيث والي يمينها الأمير تشارلز ولي العهد والي يسارها الأمير ويليام الثالث في تولي العرش ثم ابنه الأمير جورج الرابع في الترتيب (إ.ب.أ)

لوحة فنية يونانية تنتشر مرة أخرى عبر وسائل التواصل الاجتماعي



أثينا: عبد الستار بركات
انتشرت مجدداً في اليونان لوحة فنية عمرها 147 سنة، وذلك بمناسبة العام الميلادي الجديد 2020. حيث لا تزال هذه اللوحة تنال إعجاب الجميع، فعند النظر إليها والتمعن فيها، تجدها ربما تعالج قضايا اجتماعية وثقافية ونفسية، وتشعر الناس بالبهجة والسورور. وتحمل اللوحة الفنية عنوان «كاندالا»، وهي محببة لدى اليونانيين، ورسمت عام 1872 من قبل الفنان اليوناني نيكيفوروس ليتراس، وتتم مشاركتها في الفترة الأخيرة على نطاق واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة. وتصور اللوحة 5 أطفال من خلفيات وجنسيات مختلفة يرتدون ملابس العصر ويلعبون تحت ضوء القمر ويعزفون ويغنون أغاني عيد الميلاد الشهيرة في فناء منزل. وتظهر اللوحة أيضاً زوجة المنزل، تتف مع طفلها الصغير في النافذة، تستمع إلى أحد الأطفال وهو يعزف، كما توضع اللوحة رأس طفل يقوم بمراقبة الأطفال من خلف الجدار... ربما لا يستطيع مشاركة الغناء والعزف معهم. وكان قد توفي الفنان اليوناني ليتراس رسام اللوحة عام 1904 عن عمر يناهز 72 عاماً، بعد مرض قصير يُعتقد أنه ناجم عن المواد الكيميائية التي كانت موجودة في الدهانات التي يقوم برسم لوحاته الفنية بها. في غضون ذلك، يستضيف حالياً متحف فن الأطفال اليوناني وسط أثينا، أعمالاً فنية للرسام فاججيليس إيليوبولوس، تحت عنوان لغة براءة الأطفال.